الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

عمان · الجمعة ٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ١١ تموز ١٩٨٦م رقم العدد ٦٧٨٥ (السنة العشرون) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN JULY 11 FRIDAY 1986 NO. 6785 VOL 20

برقية جوابية للحسين من الملك فهد

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية الشكر التي كان جلالته قد بعث بها اليه مساء اول امس اثر عودة جلالته الى ارض الوطن وفيما يلي نص البرقية.

صاحب الجلالة الاخ العزيز الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمت رسالتكم جلالتكم بمناسبة عودتكم الى بلدكم الشقيق اثر زيارتكم الاخيرة لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ومع شكري الجزيل لما اعربتم عنه جلالتكم من

البقية ص ١٧



الرفاعي: المغتربون والمقيمون.. متساوون
الاستقرار جعل الاردن مركز جذب لكل المستثمرين
نعمل لوضع اقتصادنا على درب الانطلاق المتجدد.. والتنقيب عن البترول مستمر

قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء انه لا يوجد فرق بين الاردنيين المغتربين وبين اولئك الذين يعيشون على ارض الوطن فكلهم اردنيون متساوون في الحقوق والواجبات يحكمهم الدستور والقانون ويشدهم الانتماء والاعتزاز الوطني، ولذا فان اية اجراءات موجهة لاهلنا المغتربين ما هي الا اجراءات لتمتين الجسور الممدودة وتعزيز اقنية الاتصالات بين الوطن وبينهم.

واضاف في حديث لمجلة «المغترب العربي» نشرته في عددها الصادر في لندن امس ان توصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين كانت موضع عناية وتقدير حيث قامت الحكومة بتوجيه من جلالة الملك الحسين بتنفيذ معظم التوصيات المتعلقة بها



وستقدم الجهات المعنية تقريرا يبين تفصيلات الاجراءات المتخذة بصدد تنفيذ التوصيات وذلك في المؤتمر الثاني الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل، كما سيشار ايضا الى التوصيات التي لم تنفذ من قبل المغتربين انفسهم.

واشار الى ان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يغلف المسيرة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين هو الذي يعمل على جعل الاردن مركز جذب لكل المستثمرين باختلاف جنسياتهم.

واشار الى ان الاردن يعمل على تحقيق اعلى قدر من التكيف والاستقرار ازاء الازمات وعلى وضع اقتصاده على درب الانطلاق المتجدد واستئناف الزخم التنموي من خلال الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

وحول التنقيب عن البترول في الاردن قال السيد الرفاعي ان عملية التنقيب مستمرة وتأتي ضمن خطة استراتيجية واسعة للطاقة بهدف تأمين مصادر محلية للطاقة كالنفط الخام والصخر الزيتي والطاقة الشمسية.

تفاصيل ص ١٦

عمان ـ الدستور ـ اعلن السيد محمد العسر المستشار القانوني في المنظمة التعاونية والمشرف على جمعيات اسكان المغتربين انه في نطاق اهتمام الحكومة بالمغتربين فقد تم تخصيص ثلاثة مشاريع اسكانية للمغتربين بكلفة اجمالية تبلغ ٣،٧ مليون دينار، الاول في منطقة الجبيهة بكلفة ١،٥ مليون دينار والثاني في ام البساتين بكلفة مليوني دينار والثالث في ضاحية «اللبن» قرب اسكان الصيادلة وسيتم المباشرة بفتح الطرق للمشروع الاخير بكلفة ٢١٤ الف دينار.

التفاصيل ص ٣

الاستقرار أساس النهضة

في الحديث الشامل الذي افضى به السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لمجلة (المغترب العربي) ونشر امس، نقاط كثيرة تستاهل التامل والتعليق، لعل من اهمها ما ذكره من ان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تستظل بظله المسيرة الاردنية التي يرعاها جلالة الحسين، هو الذي اتاح لهذا البلد بناء نهضته الحديثة، وهو الذي جعل الاردن مركز جذب للمستثمرين من مختلف الاقطار والجنسيات.

فنعمة الاستقرار التي أفاء الله بها على هذا البلد، بفضل وعي القيادة الهاشمية وحنكتها، هي التي جعلت الاردن واحة أمن ودعة، وخلية انتاج وعمل، في منطقة تعج بالاضطرابات والقلاقل.

وتتضح اثار هذه النعمة اكثر ما تتضح في قدرة الاقتصاد الاردني على التكيف مع المتغيرات، وعلى تجاوز الظروف الدولية والاقليمية الصعبة، بكل ثبات واقتدار.

ومن هنا جاءت اشارة السيد رئيس الوزراء في حديثه، الى أن الاقتصاد الاردني استطاع ان يبقي على معدلات نمو مرتفعة نسبيا رغم الظروف الاقتصادية الضاغطة التي اصابت اقتصاد العالم كله بالركود. كذلك فقد حافظ الدينار الاردني على قيمته ووضعه القوي في وقت اهتزت فيه اغلب العملات، كما زادت معدلات الانتاج والتصدير في الوقت الذي تدنت فيه نسبة المستوردات.

ان هذه المنجزات الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي اشار اليها السيد رئيس الوزراء هي مؤشر واضح على سلامة النهج الذي سلكته الحكومة في معالجة الازمة الاقتصادية الراهنة. وهذه النتيجة هي التي تمنحنا اليقين بقدرة بلدنا على تجاوز المحن والصعاب، على هدي من قيادة الحسين، وارتكاز على حيوية هذا الشعب ووحدته الصلبة، وايمانه بنفسه وأمته ومستقبله. ولقد أحسن السيد رئيس الوزراء بالاشارة في حديثه الى الدور الهام الذي يلعبه (المغترب) الاردني في دعم مسيرة الاردن وتقدمه، حين رحب بابنائنا المغتربين، خصوصا ونحن بين يدي افتتاح أعمال مؤتمرهم الثاني في منتصف الاسبوع القادم.

واذا كانت الحكومة ـ كما قال السيد الرئيس ـ قد عملت على تنفيذ معظم التوصيات التي صدرت عن المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين، فان المأمول ان يحقق مؤتمرهم الثاني الامال المعقودة عليه، وان يسهم في توثيق الصلة بين المغترب ووطنه، وان يحفز اخواننا المغتربين على مضاعفة الجهود لاداء حق وطنهم في اعناقهم، خصوصا وان الدولة قد باشرت بفتح ابواب الحوار معهم، وهي تبذل كل جهد ممكن لتحسس مشاكلهم والعمل على حلها.

لقد كان (المواطن) على الدوام هو رأس المال الحقيقي لهذا البلد، وفاؤه، وعطاؤه، وذكاؤه، واحساسه بالواجب، وتحليه بروح المسؤولية، وعشقه لوطنه، وايمانه بالمبادىء والقيم التي تكمن في اساس نشأة الوطن الاردني.

وحديث السيد رئيس الوزراء ينطوي في بعضه على تذكير بهذه المبادىء والقيم، كما ينطوي على استثارة لهمم المواطنين، مقيمين ومغتربين بها، حتى تظل دائما هي القوة الدافعة للمسيرة وهي النبراس الذي يحدد معالم الطريق.

الحسين يقلد الامير عبدالله الفيصل وسام النهضة المرصع

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس سمو الامير عبدالله الفيصل ال سعود الذي يزور المملكة للمشاركة في احياء فعاليات مهرجان جرش الخامس حيث قلده جلالة الحسين وسام النهضة المرصع.

وحضر اللقاء السادة: وزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير السعودي بعمان.

ويذكر ان سمو الامير عبدالله حضر مساء امس الاول حفل افتتاح المهرجان واهدى الاردن قصيدة عصماء القيت بالحفل بعنوان «تحية الاردن».

مشروع قانون لانشاء المؤسسة الأردنية للاستثمار

عمان ـ الدستور ـ تعكف الجهات المختصة على دراسة مشروع قانون الانشاء «المؤسسة الاردنية للاستثمار» التي ستقام بالتعاون بين صندوق التقاعد، ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

وتهدف المؤسسة الى الاستثمار في المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في تنشيط الاستثمارات وتوجيهها نحو المشروعات الصناعية وغيرها من المشروعات الانمائية، بما يحقق اهداف التنمية الاقتصادية في المملكة، كما تستهدف المؤسسة مبدئيا تحقيق الربح.

وستقوم هذه المؤسسة باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروعات التي يحددها مجلس الادارة.

وستتولى المؤسسة الجديدة، مجالات الاستثمار الموجودة حاليا في مؤسسة الضمان الاجتماعي، وصندوق التقاعد، بينما تتولى مؤسسة الضمان الاجتماعي شؤون المتقاعدين، واعمال الضمان والتامينات.

الارهاب اصله صهيوني والمستفيد الوحيد منه هي الصهيونية

ملف الشرق الاوسط

الحلقة الاخيرة ص ٥

مقتل وجرح ١٧ اسرائيليا واستشهاد ٤ من رجال المقاومة
عملية إنزال جريئة على شواطئ نهاريا
والعدو يقصف من الجو والبحر مخيم عين الحلوة

ضحايا العدوان

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية ان عشرة اشخاص على الاقل استشهدوا وجرحوا عندما هاجمت اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان باكثر من ١٦ صاروخا جو ـ ارض امس.

واذاع التلفزيون اللبناني الليلة الماضي تسجيلا على شريط فيديو يظهر فيه الفدائيون الاربعة قبل الهجوم.

بيروت ـ دمشق ـ تل ابيب ـ وكالات ـ فجر امس قتل اسرائيليان على الاقل وجرح ١٥ اخرون في معركة جريئة بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية جرت على شواطىء مستوطنة نهاريا السياحية بفلسطين المحتلة بين مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين وبين القوات الاسرائيلية فيما قامت البوارج الحربية الاسرائيلية والطائرات العمودية بالعدوان على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في الجنوب اللبناني عصر امس.

وذكر مصدر فلسطيني في دمشق ان القتال كان ما يزال مستمرا حتى بعد ظهر امس على سواحل مستوطنة نهاريا السياحية خلافا لادعاءات اسرائيلية ذكرت ان العملية الفدائية قد انتهت.

وقد نفى ناطق فلسطيني من بيروت ان يكون قد استشهد اربعة من الفدائيين خلال العملية البطولية وقال ان المعارك لا تزال دائرة واستشهد فدائيان فقط.

وافادت معلومات اخرى في وقت لاحق ان عدد افراد المجموعة الفدائية يقدر بخمسة اشخاص وانهم

البقية ص١٧

الرفاعي ومحمد خان يتبادلان برقيات الشكر

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء برقية من السيد محمد خان رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية اثناء مروره بالاجواء الاردنية امس تضمنت تحياته وتمنياته للحكومة والشعب الاردني بدوام التقدم والازدهار.

ورد السيد رئيس الوزراء ببرقية اعرب فيها عن شكره للسيد خان على مشاعره الطيبة وتمنى لحكومة وشعب باكستان الشقيق الرفعة والازدهار.

تكليف اندريوتي بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

روما ـ رويتر ـ كلف الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا جوليو اندريوتي الذي تولى رئاسة الحكومة الايطالية خمس مرات من قبل بتشكيل حكومة جديدة لانهاء الازمة السياسية الايطالية القائمة منذ اسبوعين.

وقال مسؤولون بقصر الرئاسة ان السيد اندريوتي (٦٧ عاما) الذي شغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الائتلافية التي كانت تضم خمسة احزاب والتي استقالت في ٢٧ حزيران الماضي لم يعلن بعد قبول التكليف او رفضه.

وتلك هي الصيغة المعتادة في مثل هذه الظروف. ولن يعلن السيد اندريوتي الذي ينتمي للحزب الديمقراطي المسيحي قبوله التام لهذا التكليف الا في حالة نجاحه في تشكيل حكومة.

ارتفاع معتدل لسعر الدولار

لندن ـ أ ب ـ حقق الدولار الاميركي ارتفاعا معتدلا في سعره ازاء معظم العملات الرئيسية في العالم امس. ومازالت تسيطر على اسعار الدولار مسألتان احداهما تشده الى اعلى والاخرى تشده الى اسفل.

وذكر المتاجرون بالعملة ان المؤشرات البطيئة التي تدل على تنامي الاقتصاد الاميركي تجعل سعر الدولار يميل الى الارتفاع، بينما التوقعات باحتمال خفض سعر الفائدة تجعل سعره يميل الى الانخفاض.

وفي سوق طوكيو ارتفع سعر الدولار الى ١٦٠،٣٠ ين ياباني امس مقابل ١٦٠،١٠ ين امس الاول.

د. كنعان: برنامج التنمية الاقتصادية للاراضي المحتلة
يستهدف تعزيز صمود الاهل وفرص العمل



عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط ان برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة يهدف الى تعزيز صمود الاهل وتوفير فرص العمل والاستثمار بما يمكنهم من الثبات ومواجهة شتى الضغوط التي يفرضها الاحتلال.

واضاف السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان فاعلية ونجاح هذا البرنامج يتطلب تعاون المواطنين في الاراضي المحتلة لتوائمه مع حاجاتهم الاقتصادية

البقية ص١٧

الطباع وعناب عضوين بمجلس ادارة البنك المركزي

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تعيين السيدين حمدي الطباع وزياد عناب عضوين في مجلس ادارة البنك المركزي الاردني لمدة ثلاث سنوات خلفا للسيدين عصام بدير وزهير خوري اللذين انتهت مدة عضويتهما في مجلس ادارة البنك المذكور.

ميتران يلمح الى عقبات امام قمة ريغان غورباتشوف
فرنسا والاتحاد السوفياتي يدعوان الى عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط

موسكو ـ وكالات ـ دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى ضرورة احلال السلام في الشرق الاوسط وجدد اقتراح فرنسا باجراء حوار دولي بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن للبحث في سبل ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.

وأوضح الرئيس ميتران للصحفيين في ختام مباحثات استمرت ثلاثة ايام مع الزعيم السوفياتي ان ميخائيل غورباتشوف اعرب عن امله «بعبارات اوضح من أي وقت مضى وربما جديدة» في تشكيل لجنة تحضيرية في اول الامر تضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وقال الرئيس الفرنسي انه ما زالت توجد عقبات امام عقد اجتماع قمة جديد بين السيد غورباتشوف والرئيس الاميركي ريغان.

واضاف ان مباحثاته في الكرملين هيمنت عليها المسائل الخاصة بالعلاقات بين الشرق والغرب ومشكلات نزع السلاح وافغانستان وحادث تشرنوبيل ومسألة حقوق الانسان

وقال الرئيس ميتران ان العقبة الرئيسية لدى الجانب السوفياتي هي كما يبدو له الاعتراض على خطط الرئيس ريغان المتعلقة بحرب النجوم للدفاع الصاروخي الذي يتخذ من الفضاء قاعدة له والمسماه رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

ووصف الرئيس ميتران سلسلة مقترحات الحد من التسلح التي اعلنها السيد غورباتشوف في الاونة الاخيرة بأنها رائعة للغاية ولكن

البقية ص١٧

شامير: الدعوة مرفوضة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ رفض وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير امس دعوة الزعيم السوفياتي غورباتشوف لان تعقد الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة مؤتمرا بشأن الشرق الاوسط.

وقال شامير للصحفيين «لن نقبل اي حلول مفروضة لمشكلاتنا».

بريطانيا: لا تعليق

لندن ـ ق ن أ ـ امتنعت وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على الدعوة التي وجهها غورباتشوف وميتران لعقد مؤتمر دولي بهدف حل مشكلة الشرق الاوسط.

وكرر المتحدث الرسمي للوزارة موقف حكومة بلاده الذي يؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي في ظروف ملائمة.

تحقيق اميركي مع اسرائيليين سرقوا تقنية صنع "العنقودية"

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات ـ اصدرت وزارة العدل الاميركية امس امرا قضائيا جديدا باستدعاء عدد اخر من المسؤولين بالبعثة الاسرائيلية للمشتروات العسكرية في نيويورك للتحقيق معهم في سرقة التكنولوجيا الخاصة بالقنابل العنقودية ونقلها لاسرائيل بطرق غير مشروعة.

وتقدر المصادر الاميركية عدد المسؤولين الاسرائيليين وكلهم من كبار الدبلوماسيين بحوالي ثمانية اشخاص حتى الان.

وقد اقتحم حوالي ثلاثين شخصا من رجال مصلحة الجمارك الاميركية مكاتب ثلاث شركات اميركية يشتبه في اشتراكها في هذه العملية وصادروا وثائق وملفات هذه

البقية ص١٧

احتمال انخفاض سعر البترول الى ٥ دولارات للبرميل

الجزائر ـ أ ف ب ـ اكدت صحيفة (المجاهد) الجزائرية امس ان هناك احتمالا كبيرا ان يصل سعر برميل البترول الى مستوى ٥ دولارات بعد فشل مؤتمر بريوني الذي رفضت منظمة (اوبك) خلاله تحديد استراتيجية لاصلاح الخلل في الاسعار.

وقالت الصحيفة ان هذا الاتجاه اذا استمر فقد يشكل عملية لزعزعة الاستقرار تقوم بها الدول الغربية بالتواطؤ مع بعض الدول من اجل تحطيم العالم الثالث سياسيا.

من جهة اخرى، انخفضت اسعار البترول مع فتح السوق الفعلية في لندن امس ووصل سعر البترول من نوع (برنت) المنتج في بحر الشمال الى ٩،٥٥ دولار للبرميل وهو اقل سعر له منذ ١٢ عاما.

وكان السوق قد اقفل في اليوم السابق عند سعر ٩،٦٥ دولار.

ويعكس هذا الانخفاض اتجاه السوق في نيويورك الذي يوضح اسبوعيا الكميات التي يتم بها تعويض المخزون البترولي الاميركي والتي توصف بانها منخفضة.

السعودية تقدم لمصر ٢٠٠،٠٠٠ طن قمح

البحرين ـ رويتر ـ قدمت المملكة العربية السعودية ٢٠٠،٠٠٠ طن من القمح السعودي الى مصر وذلك في اول معونة حكومية يعلن عنها منذ ان قطعت الرياض العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة عام ١٩٧٩ لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية الليلة قبل الماضية ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية قال في رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك ان هذه الشحنة من الشعب السعودي للشعب المصري كبادرة على الاحترام لزعامتكم.

وتأتي معونة القمح السعودية في اعقاب تحسن العلاقات بين البلدين.

وقد نشرت هذا الاسبوع في صحيفة «الاهرام» اول مقابلة صحفية يجريها الملك فهد مع صحيفة مصرية منذ عدة سنوات. وتحدث العاهل السعودي بشكل طيب عن مصر والرئيس مبارك مشددا على ضرورة عقد قمة عربية.

كرايسكي يتوسط لاتمام عملية جديدة لمبادلة الاسرى

فيينا ـ رويتر ـ قال المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي امس انه يبذل مساعي وساطة بشأن احتمال اتمام مبادلة اسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي المبادلة التي قد تشتمل على جنديين اسرائيليين كانا قد اسرا في جنوب لبنان في شباط الماضي.

وكان السيد كرايسكي قد قام بدور رئيسي في عدد كبير من عمليات مبادلات الاسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وسئل السيد كرايسكي عما اذا كانت المباحثات المتعلقة بمبادلة الاسرى تشمل الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرا في جنوب لبنان فقال نعم انهما جزء منها.

وأضاف السيد كرايسكي قوله ان عدد اسرى الجانب الاسرائيلي ليس كبيرا وان بعضا منهم جثث. وأضاف قوله غير انه على الجانب الفلسطيني فلا يزال هناك الاف محتجزين.

بوش لا يحمل مقترحات في زيارته القادمة للمنطقة

واشنطن ـ أ ف ب ـ صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بان الجولة التي سيقوم بها بوش في الشرق الاوسط يجب ان تظهر تمسك الولايات المتحدة باستمرار عملية السلام في المنطقة ولكن نائب الرئيس لن يحمل معه مقترحات اميركية جديدة.

وعلى الرغم من ان موعد هذه الجولة لم يحدد بعد، الا انه من المقرر ان يغادر جورج بوش واشنطن قبل نهاية الشهر الجاري في زيارة لكل من الاردن ومصر وفلسطين المحتلة.

وقال فيتزووتر: اننا لا نحمل مقترحات ولا نتوقع ان نعود بمقترحات ولكننا لا نريد ان تموت عملية السلام.

واضاف ليس هناك امل كبير في الوقت الراهن ولكننا لا نريد ان نعطي الانطباع باننا سنكتفي بان نقف مكتوفي الايدي.

وسئل المتحدث عن عواقب قضايا التجسس الاخيرة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية التي اكتشفت في الولايات المتحدة فقال ان ذلك لا يساعد.. ولكنني اعتقد ان المشكلات التي نريد مناقشتها خلال زيارة بوش لتل ابيب اكثر اهمية.

الامير رعد يترأس اجتماعا للفعاليات التطوعية بالكرك

الكرك - بترا - ترأس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرعاية المعاقين في جمعية مؤتة امس اجتماعا للفعاليات الرسمية والتطوعية في المحافظة.

وقد جرى خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المتعلقة بتوعية المجتمع المحلي في التعامل مع المعاق على انه عنصر فعال في المجتمع.

وقد سموه على اهمية تنمية نشاطات الرياضية للمعاقين ودمج المعاق في مجتمع لكي يساهم في بنائه.

ودعا الى نشر الوعي بين المواطنين والاخذ بيد المعاق ليكون لبنة صالحة في المجتمع معربا عن شكره لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي على نشاطاته في مختلف مناطق المملكة.

وعرض السيد يوسف الكرمي امين عام الاتحاد نشاطات وخطط الاتحاد الحالية والمستقبلية.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن الفعاليات الرسمية والتطوعية في المحافظة لكي يكونوا وسيلة من وسائل تعريف المجتمع برياضة المعاقين.

احتفال بنادي السيارات الملكي بتخريج دورة حول ادارة المشاريع



عمان - بترا - احتفل في نادي السيارات الملكي بعمان امس بتخريج دورة في ادارة المشاريع شارك فيها مشاركون عن سلطة المياه ووزارة التخطيط وسلطة الكهرباء والجامعة الاردنية وسلطة وادي الاردن نظمتها السلطة بالتعاون مع معهد القانون الدولي التابع للبنك الدولي.

وألقى المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه في الاحتفال اكد فيها ان سلطة المياه ستعمل على استمرار التعاون فيما بينها وبين معهد القانون الدولي في واشنطن لعقد مثل هذه الدورات مستقبلا لتدريب وتأهيل الكوادر الاردنية.

والقى مدير مركز التدريب في سلطة المياه ونائب مدير معهد القانون الدولي كلمتين تحدثا عن الاهداف التي عقدت من اجلها الدورة لتحقيق الفائدة للمشاركين وتأهيلهم.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع محاضرات حول كيفية ادارة وتنفيذ المشاريع والاشراف عليها وتطبيق شروط ومواصفات العطاءات واعداد وتدريب الكوادر البشرية اللازمة والجهاز الاداري المؤهل لادارة تلك المشاريع.

وفي نهاية الاحتفال وزع المهندس الكيلاني الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٢٥ خريجا.

ويذكر ان سلطة المياه قد عقدت في العام الماضي دورة مماثلة حول كيفية ادارة المفاوضات واعداد العقود والشروط والمواصفات للمشاريع انطلاقا من سياسة السلطة في ايلاء موضوع التدريب العناية والاهمية اللازمة.

لتعزيز التعاون التربوي والثقافي والعلمي

توقيع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي مع اليونان منح دراسية في الجامعات اليونانية للطلبة الاردنيين

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي بين الاردن واليونان المبرم عام ١٩٧٦.

منح دراسية

وينص البرنامج على تبادل اعضاء هيئة التدريس بين جامعات البلدين وتأمين بعثتين سنويا للطلبة اليونانيين لدراسة اللغة العربية في الاردن وتبادل الخبرات في دراسة نظم التعليم وتشجيع الاتصال والتعاون الاكاديمي في المجالات ذات الاهتمام المشترك بين الجامعات الاردنية واليونانية وعقد اتفاقية ثقافية بين جامعات البلدين بهذا الصدد اضافة الى توفير عشر منح سنويا للطلبة الاردنيين للدراسة في الجامعات اليونانية.

وفي مجال الفن والثقافة يتضمن البرنامج العمل على تبادل مختصين في مجال الاثار والهندسة المعمارية وتبادل الاعمال الشعبية وتشجيع تبادل فرق الرقص الشعبي للاشتراك في النشاطات الدولية التي تقام في كلا البلدين وتبادل المطبوعات الخاصة بالاثار عن طريق المؤسسات المختصة وكذلك الافلام والمعلومات الفنية في مجال السينما وتشجيع اصدار عدد خاص لمجلة ادبية في كل من البلدين تخصص للاعمال الادبية في البلد الاخر.

تعاون اثري

كما يتضمن ضرورة تشجيع التعاون بين دائرتي الاثار في كلا البلدين وخاصة في مجال الحفريات وترميم الاثار القديمة في الاردن في اطار مشاريع الاثار الممولة من قبل الحكومة الاردنية او المؤسسات الدولية وبشكل خاص مشروع جرش الدولي وفي ضوء ذلك سيقوم الجانب اليوناني بمساعدة الجانب الاردني في تامين خدمات المختصين اليونانيين في مجال الحفريات على طلب الجانب الاردني

الاذاعة والتلفاز

وفي مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون ينص البرنامج على تشجيع التعاون بين وكالتي انباء البلدين خاصة في مجال التقارير الصحفية والاخبار وتبادل التسهيلات الضرورية لوكالات الانباء والمراسلين ولوفود البلدين وتشجيع تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وزيارات الصحفيين.

مجال الرياضة

اما في مجال الرياضة فيتضمن البرنامج تشجيع التعاون في هذا المجال وضرورة مواصلة الاتصالات المباشرة والتعاون الوثيق بين المؤسسات الرسمية الرئيسية.

كما يتضمن تشجيع التعاون بين مؤسسات البلدين في مجال العمل الاجتماعي وخاصة في مجال المعاقين والصناعات اليدوية والتقليدية

اشادة بالبرنامج

ووقع البرنامج الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط والسيد هانيبال فليادس سفير الجمهورية اليونانية في عمان.

وذكر الدكتور فريز ان اللجنة الثقافية الاردنية اليونانية المشتركة ستعقد اجتماعا في اثينا خلال عام ١٩٨٨ موضحا ان هذا البرنامج الذي سيغطي الفترة لغاية عام ١٩٨٨ يهدف الى تعزيز روابط الصداقة بين الاردن واليونان في مجالات التربية والعلوم والثقافة لزيادة وتوثيق التفاهم بينهما.

د. أبوقورة يترأس في عمّان اجتماعا لمسؤولي الهلال والصليب الأحمر



عمان - بترا - عقد في مقر الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني امس اجتماع برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني وحضور السيد اريك دولمان رئيس رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية والسيد اسكندرهاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واقر المجتمعون جدول اعمال اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر المقرر عقده في جنيف في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل وتتضمن اقتراحات اللجنة الدائمة لرئاسة مجلس المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب والهلال الاحمر وتقارير الجمعيات الوطنية اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن اعمالها للسنة الماضية وتقريرا عن عمل رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية واخر عن الاعمال المشتركة للرابطة واللجنة الدولية.

كما ستبحث اللجنة طلب بعض المؤسسات والمنظمات غير الدولية لحضور المؤتمر الدولي.

كما قرروا ان تعقد اللجنة الدائمة اجتماعا في سان ريمو في السادس من شهر ايلول المقبل لبحث موضوع متابعة رئاسة لجان المؤتمر الدولي الخامس والعشرين.

وفد طلابي الى بغداد اليوم للمشاركة بمخيم دولي

عمان - الدستور - يغادر عمان اليوم الى بغداد، وفد طلابي، يمثل جمعية الهلال الاحمر الاردني للطلبة، للمشاركة في مخيم الشباب الدولي للهلال الاحمر، الذي تقيمه جمعية الهلال الاحمر العراقي الشقيق في منطقة بغداد.

ويتضمن برنامج المخيم دورة في التوعية الصحية والاسعافات الاولية والقانون الدولي، وندوة لرؤساء الوفود حول دور شباب الهلال في المجتمع، ومحاضرات متخصصة في فروع الطب المختلفة، وزيارات وجولات سياحية لمراكز الشباب والجامعات العراقية.

ويتألف الوفد من السادة:

سليم احمد حسن من وزارة التربية والتعليم مشرفا والطلبة:

محمد حسن الديري، مديرية التربية والتعليم عمان الثانية، وياسر محمد الحرزانة الزرقاء، ومحمد فهيم الحباشنة مادبا، ومحمد عبدالقادر عربيات البلقاء، سفيان مروان قطيش البلقاء، ولؤي عبدالله وحشة اربد الثانية، وصلاح سليمان شديفات المفرق، وفراس عطا الله الصرايرة الكرك، ومحمد علي الخوالدة الطفيلة، وفراس عبدالله عياس الرمثا.

الموافقة على قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء - الدستور - وافق السيد حسن الكايد وزير الداخلية على قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة الزرقاء وتتضمن:

• الموافقة للسيد ضيف الله القلاب وشركاه بتحرير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - دوقرة - ابو مريحان - عروت.

• وللسيد عبدالفتاح احمد الساحت وشركاه تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الزرقاء - الظليل.

• ولمؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين الاردنيين بتحرير سيارتي ركوب متوسطة على خط مدخل الزرقاء الى داخل المعسكر.

• وللسادة سعيد السعايدة لفتح مركز تدريب لسواقة السيارات في بركة برخ - الزرقاء الجديدة وعلي موسى الزواهرة بالتنازل عن ملكية الباص العامل على خط حي الامير عبدالله - العويرية الى كل من جهاز عودة الله علي الزواهرة وابراهيم احمد موسى الزواهرة. وحسين احمد الحاج حسن لفتح محل غيار زيت وتصليح اطارات في البلد.

• والموافقة على فصل خط الزرقاء جبل الاميرة رحمة وجبل الامير حسن وفق الخطة المقدم من السيدين محمد عبد السالم النعلاني ومحمود علي سليم الخياطات.

الدولة والمجتمع

وزير الشباب

استقبل الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب امس السيد سعيد بن مصطفى سفير الجمهورية التونسية في عمان والسفير تودور بوجاز يفسكي سفير جمهورية يوغسلافيا في عمان كلا على حده.

وجرى خلال المقابلتين بحث تنمية العلاقات الشبابية والرياضية بين الاردن وكل من تونس ويوغسلافيا.

د. صالح نهيان

تقرر تجديد اعارة الدكتور صالح نهيان من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للعمل في وزارة التربية في سلطنة عمان.

ابراهيم الذهبي

تقرر تجديد اعارة السيد ابراهيم الذهبي من وزارة الاعلام للعمل في الاذاعة السعودية لمدة سنة اخرى.

قفطان المومني

تقرر تجديد اعارة السيد قفطان بادي المومني من وزارة التربية والتعليم للعمل لدى جامعة مؤتة.

د. عصام قرمان

تقرر السماح للطبيب البيطري عصام قرمان من وزارة الزراعة بالتدريس في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا.

صالح فحماوي

تقرر اعارة السيد صالح حمدان فحماوي من ملاك وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالعمل لدى منظمة العمل العربية لمدة سنة.

حسن ابو ميزر

تقرر تمديد خدمات النائب العام في ملاك وزارة العدل السيد حسن حسين ابو ميزر في الخدمة لمدة سنة من بلوغه الستين.

نوال حشيشو

تقرر تكليف السيدة نوال حسن حشيشو المستشارة لشؤون المدارس الشاملة في وزارة التربية والتعليم بالعمل لدى مؤسسة نور الحسين للاشراف على مشروع انشاء مدرسة اليوبيل للموهوبين.

خالد عبدالحليم

تقرر تمديد مدة ابقاء الموظف في ملاك وزارة المالية السيد خالد محمود عبدالحليم في الخدمة حتى نهاية العام الجاري.

د. نادر ابو الشعر

تقرر قبول استقالة الدكتور نادر غازي ابو الشعر من الخدمة في ملاك وزارة الصحة ابتداء من الشهر الجاري.

صالح عقلة

تقرر تجديد اعارة السيد صالح عقلة من وزارة البلديات للعمل لدى جامعة اليرموك لمدة سنة اخرى من ٩/١.

بعد مشاركة نشطة

امين عام مجلس الامة يعود من سويسرا

عمان - الدستور - عاد الى عمان مساء امس الاول السيد هاني خير امين عام مجلس الامة بعد ان شارك في اجتماعات الامناء العامين للاتحاد البرلماني الدولي التي اختتمت في بيرن بسويسرا صباح امس الاول.

وقد القى السيد خير عدة كلمات في مناسبات وندوات اجتماع الامناء العامين حول البرلمان الاردني ونشاطاته الدولية واقنية الحوار التي يعتمدها كأسلوب للتعاون والتفاهم مع البرلمانات الاخرى.

كما تحدث عن الاتحاد البرلماني العربي الذي يرأسه الاردن حاليا وجهوده الرامية الى توسيع نطاق اتصالاته مع المنظمات البرلمانية والاقليمية الدولية.

دعوة مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لزيارة الاردن

عمان - الدستور - وافق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على توجيه الدعوة للدكتور توماس لامبو مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية لزيارة الاردن.

وسيجري السيد لامبو خلال زيارته للاردن والتي ستتم خلال الشهر المقبل مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصحة تستهدف تنمية التعاون الثنائي بين المنظمة والاردن في المجالات الصحية.

تكريم المشاركين بالمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين

عمان - الدستور - يقيم السيد سفيان ابراهيم سرطاوي نائب رئيس مجلس ادارة البنك الدولي الكويتي مساء يوم الاربعاء المقبل حفل عشاء في فندق الاردن تكريما للمشاركين في المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين.

احالة موظفين على التقاعد

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد وهم:

وزارة التربية والتعليم: عائدة الشرابي، وعمر ابو بكر.

وزارة الاوقاف: محمد خالد، امين عبدالقادر، وحميدة عمرو.

تحديد اسعار بيع الحليب المعقم

عمان - بترا - حدد السيد وزير التموين اسعار بيع الحليب المعقم طويل الامد بقيمة ٢٥٠ فلسا لكل عبوة سعة ١٠٠٠ غرام.

ويعتبر هذا القرار ساري المفعول ابتداء من مطلع الشهر الجاري.

اختتام اسبوع النشاط بمدرسة بنات الزرقاء الاعدادية

الزرقاء - الدستور - اختتم يوم امس الخميس اسبوع النشاط المدرسي الذي اقامته مدرسة بنات الزرقاء الاعدادية التابعة لوكالة الاغاثة الدولية.

وقد تخلل هذا الاسبوع مجموعة من النشاطات اشتملت على الموسيقى والاناشيد وعرض لكتابات الطالبات من الشعر والنثر والقصة وبعض الاشغال اليدوية والخياطة والتدريب على استخدام اجهزة الكومبيوتر ونشاطات كشفية ورياضية قامت بها طالبات فرقة كشافة المدرسة.

بالاضافة الى موسم ثقافي من المحاضرات اختتمه الزميل فوز الدين البسومي بندوة عن المواسم الشعبية والتراث ايام فلسطين.

وذكرت السيدة شهلا الكيالي مديرة المدرسة والتي اشرفت على هذا النشاط بان المدرسة تأمل بان تحيي مجموعة من النشاطات المماثلة عند بدء الموسم الدراسي المقبل.

منح جواز اعادة استخدام

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء منح جواز اعادة استخدام لكل من السادة: حسني بلح ومحمد جراد وشاكر سنيه وهاني ريحان ومحمد خزاعله ونبيل خملونة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

مسجد الحسيني الكبير/ وسط البلد الخطيب الدكتور محمد الحاج والمدرس الدكتور خليل حميض.

مسجد الاشرفية الكبير/ الاشرفية الخطيب محمد الربي، مسجد الامير حسن/ الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، مسجد حمزة بن عبدالمطلب/ ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، مسجد صلاح الدين/ جبل عمان الخطيب محمد شقرة، مسجد الكلية العلمية/ جبل عمان الخطيب عبدالله نعناعه، مسجد كلية الشريعة/ جبل اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي/ جبل الحسين الخطيب حسن الرزوق.

مسجد الحسين الشرقي/ جبل الحسين الخطيب محمود علاوي، مسجد ابو النهلات/ الشميساني الخطيب محمد الشالدي، مسجد بلال بن رباح/ الشميساني الخطيب حسن السقاف، مسجد ضاحية الحسين/ الشميساني الخطيب فتحي الحصوري، مسجد المنصور/ الشميساني الخطيب عادل عزازي، مسجد الصفدي/ جبل عمان الخطيب ادم ابو سنينه، مسجد العمري/ جبل عمان الخطيب محمد القادري، مسجد السعدي/ جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده، مسجد احمد قاره/ وسط البلد الخطيب يوسف منصور، مسجد الشابسوغ/ وسط البلد الخطيب طه خلف، مسجد التلهوني/ وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، مسجد اويس القرني/ جبل القصور الخطيب احمد شحاده، مسجد سلمان الفارسي/ جبل القصور الخطيب محمود عبد، مسجد عبدالله بن رواحه/ جبل القصور احمد راشد، مسجد حطين/ وادي الحداده الخطيب محمد زين العابدين، مسجد عاصم بن ثابت/ وادي الحداده الخطيب سعيد الدباس، مسجد السالك/ الهاشمي الشمالي الخطيب جميل عبدالصمد، مسجد التكروري/ الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد عمر بن الخطاب/ الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، مسجد التقوى/ الهاشمي الشمالي الخطيب حسين سليمان، مسجد حماده/ الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالده، مسجد القناوي/ الهاشمي الشمالي الخطيب صالح بني غانم، مسجد مدارس الوكالة/ الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، مسجد حي نايفه/ الهاشمي الشمالي الخطيب ناصر الدين ناصر، مسجد ابو جبار/ الهاشمي الشمالي الخطيب محمد سلامه، مسجد الزغاتيت (العباس)/ الهاشمي الشمالي الخطيب محمد شريف، مسجد عبدالقادر/ الهاشمي الشمالي الخطيب حسين الخباص، مسجد خالد بن الوليد/ الهاشمي الجنوبي سعدي عكور، مسجد عمر بن الخطاب (وادي الربط) الهاشمي الجنوبي زياد الدغاميني، مسجد الونانات/ ماركا الشمالية الخطيب محمد قاسم، مسجد ضاحية الامن/ ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، مسجد الامام علي بن ابي طالب/ ماركا الشمالية الخطيب د. عمر الساريسي، مسجد طلحه/ ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناق، مسجد فاطمه الزهراء/ ماركا الشمالية الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، مسجد السلام/ ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سليمان العسفر/ ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس، مسجد سهيل بن عمرو/ ماركا الشمالية الخطيب عزت جمهل، مسجد المطار/ ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي، مسجد ماركا القديم/ ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، مسجد ابو القاسم (المحطة)/ ماركا الشمالية الخطيب عباس عدوي، مسجد الفتح (المحطة)/ ماركا الشمالية الخطيب خالد ابو زيتون، مسجد حي الضباط (المحطة)/ ماركا الشمالية الخطيب عبدالحكيم الخضور، مسجد حنيكين/ ماركا الجنوبية الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد الابرار/ ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، مسجد عبدالله بن عمر/ ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي، مسجد النور/ ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، مسجد التوحيد/ ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، مسجد الغفران/ ماركا الجنوبية الخطيب سليمان سالم، مسجد الرحمة/ جبل النصر الخطيب قاسم حوراني، مسجد النصر الكبير/ جبل النصر الخطيب عبدالمنعم محمد، مسجد محمود الطاهر/ جبل النصر الخطيب محمد طاهر، مسجد عالية/ جبل النصر محمود تفال، المنارة / ماركا الجنوبية الخطيب محمد ابو قدوم، بلال بن رباح (وادي النصر) جماركا الجنوبية - رفعت فكري، البقاعي/ جبل التاج - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق/جبل التاج واصف فخر الدين، الامام علي بن ابي طالب/جبل التاج - عبد الرحمن ابو غليون، الشهيد / جبل التاج فخري عيسى، الانصار / ام تينة/ جبل الجوفة - محمد الشواعرة، الجوفة القديم/ جبل الجوفة - عبدالله العمري، الراشدون/ جبل الجوفة عبد سعايدة، مدرسة الامير حسن/ جبل الجوفة - امين عمر، الاشرفية الصغير/ جبل الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/ جبل الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/ جبل الاشرفية - نوح وزوز، الفضل بن عباس/ جبل الحسين - علي محمد علي، كلية الحسين/ جبل الحسين - بشير الكيلاني، اسامة بن زيد (الفالوجة) / جبل النزهة - فايز الخطيب، عمار بن ياسر/ جبل النزهة - ماهر السيد، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - ابراهيم خشان، سفيان الثوري/ جبل النزهة - محمد وساس، المرابطون / جبل النزهة - حسين الزعد، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - عبد المجيد ابو الحاج، احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة، مالك بن انس/ مخيم الحسين - عبد الفتاح عقل، الامام ابو حنيفة/ مخيم الحسين - كمال جودة، الهدى/ المدينة الرياضية - محمد نبيل الزعتري، زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/ جبل الاخضر - سامي النجار، ابو الدرداء/ جبل الاخضر - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة/ الجبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل/ الجبل الاخضر - ناصر ادلبي، نزال الكبير/ حي نزال - حسين شحادة، بدر/ حي نزال - صابر جبري، علي صقر/ حي نزال - عبد الحكيم سلطان، الهشلمون/ حي نزال - فائق عطية، جمعية لفتا الخيرية/حي نزال - جمعة الحميدات، عثمان بن عفان/ جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق/ وادي عبدون - حسن الاقطش، حي القيسية/ وادي عبدون - محمود حسين منصور، المهاجرين الكبير/ المهاجرين - ماجد رسلان، الشيخ عبد الرزاق/ رأس العين - يوسف ابو رشق، الخلفاء الراشدون/رأس العين - حسني الشريف، الشعراوي/ رأس العين - صالح مصلح، طارق بن زياد/ جبل النظيف - انور الحاج علي، النظيف الأوسط/ جبل النظيف - يحيى كوكش، مصعب بن عمير/ جبل النظيف - احمد ملحم، المؤمنين /جبل المريخ - عباس اللبدي، محمد منور الحديد/جبل المريخ - علي طه، الوحدات الكبير/ الوحدات - محمد عبد الهادي، الوحدات الجديد/ الوحدات - حسين وهدان، مدارس الوحدات/ الوحدات - الدكتور صلاح الخالدي، الامام علي بن ابي طالب/ الوحدات - فالح عبد اللطيف، منور الحديد/سوق الخضار - الوحدات - محمد كنعان، القدس/ الوحدات - السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك/ الوحدات - فهمي الشاذلي، ابو انشيش الجديد/ الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك/ الوحدات - فهمي الشاذلي، ابو انشيش الجديد/ النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة/ النهارية - علي الرفاعي، الجامعة الاردنية - الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الفيحاء/ الشميساني - الدكتور همام سعيد، امنة/ ماركا الشمالية - وائل وليد، وحمتان القرا - فؤاد ابو عواد

الأمير رعد يفتتح المخيم الرياضي للمعاقين في مركز مؤتة للتربية الخاصة



الكرك - بترا - افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين امس المخيم الرياضي للمعاقين الذي يقيمه الاتحاد في مركز مؤتة للتربية الخاصة بحضور الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة.

د. عيسى القسوس

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور عيسى القسوس رئيس جمعية رعاية لمعاقين في محافظة الكرك كلمة رحب فيها بسمو الامير رعد وشكره على رعايته للمخيم ودعمه المتواصل للمعاقين.

وقال ان واجبنا الانساني يقضي بأن لا نبخل على هذه الفئة بالعطاء حتى تستطيع ان تنخرط في المجتمع كأي فئة عاملة صالحة منتجة.

واوضح ان هذا المخيم جاء للتعريف برياضة المعاقين ولفتح المجال امام المهتمين بالحركة التطوعية والاجتماعية لمديد العون في اطار تضافر الجهود وتوفير الامكانيات لدعم هذه الفئة.

يوسف الكرمي

كما القى السيد يوسف الكرمي الامين العام للاتحاد كلمة اوضح فيها ان هذا المخيم يجسد نشاطا جديدا من انشطة الاتحاد الذي يقام لاول مرة في المملكة.

واشار الى ان الاتحاد جاء ليضيف بعدا جديدا في الخدمات التي تقدم للمعاقين على اختلاف فئاتهم بهدف تنشيط الانسان المعاق ومساعدته على الاستقلال مؤكدا ان النجاح في مجال الرياضة سيؤدي بالتالي الى النجاح في مختلف مناحي الحياة وسيثبت المعاق من خلالها انه قادر على العطاء بدلا من ان يكون مصدرا للعطف والشفقة.

واعرب عن امله في ان يكون هذا المخيم الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن فاتحة لاقامة مخيمات اخرى في مختلف مناطق المملكة لتهيئة الاطفال للمشاركة في مخيمات ولقاءات دولية في المستقبل.

واشار الى ان فريقا وطنيا اردنيا من المعاقين سيشارك في الاولمبياد الخاص بالمعاقين الذي يقام في الولايات المتحدة خلال العام القادم.

نشاطات رياضية

ثم شاهد سمو الامير رعد بعض النشاطات الرياضية والمسابقات الفنية للمعاقين وتجول في مختلف اقسام المخيم واطلع على سير العمل فيه.

كما تجول في مختلف اقسام مركز مؤتة للتربية الخاصة الذي انشأه صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي عام ١٩٨٢ ويضم ٤٠ طالبا وطالبة من المعاقين عقليا وسمعيا.

ويهدف المخيم الذي يستمر اربعة ايام الى اثراء خبرات المعاقين عقليا واتاحة الفرصة امامهم لممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية خارج نطاق المؤسسات التربوية وحدود الاسرة والوصول بالمعاقين عقليا للمشاركة في النشاطات الاجتماعية والرياضية كغيرهم من الاطفال العاديين الى اقصى ما تسمح به امكانياتهم وقدراتهم.

كما يهدف الى ترسيخ مبدأ الاستقلالية في حياة الطالب المعاق عقليا واكسابه مهارات الاعتماد على الذات وروح التعاون الاجتماعي والمشاركة الايجابية ضمن اطار المجموعة ونقل الخبرات والاهداف التربوية التي اكتسبها للمؤسسات وتعميمها.

ويشارك في المخيم ٥٠ طالبا من جمعية الشابات المسلمات ومركز نازك الحريري للتربية الخاصة والمؤسسة السويدية ومركز مؤتة للتربية الخاصة.

د. الخياط يترأس اجتماعا لهيئة تحرير مجلة «هدى الاسلام»



عمان - بترا - ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا مساء امس الاول لهيئة التحرير الجديدة لمجلة «هدى الاسلام» لبحث تطويرها في ضوء اهدافها الرامية الى انعاش الثقافة والفكر الاسلامي وربط الامة بامجادها ودفعها لمواكبة التطور الحضاري وتنمية ملكية الاجتهاد في الفقه بين العلماء وتأكيد روح المحبة والاخاء بين افراد الامة الاسلامية.

ويذكر ان هيئة التحرير الجديدة تضم السادة مشهور حمود وكيل الوزارة بالنيابة والدكتور عزت جرادات مدير التعليم في وزارة التربية والتعليم والدكتور نعرت عبدالرحمن الاستاذ في كلية الاداب والدكتور محمد الخطيب المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وقدري النابلسي مدير التقنيات والدعوة ونايف ابورجب مدير العلاقات الثقافية والعامة وحسين محمد حسين رئيس قسم المطبوعات في الوزارة.

صدور نشرة (تموز) عن (المنتدى العربي)

عمان - الدستور - اصدرت الامانة العامة للمنتدى العربي نشرة شهر تموز الجاري. وتتضمن النشرة التي يرأس تحريرها الدكتور فهد الفانك، مقتطفات مهمة من كلمة سمو الامير حسن ولي العهد ورئيس المنتدى في ندوة الحوار التي عقدت مؤخرا حول (حرب الخليج وابعادها على المنطقة) بالتعاون بين مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن. كما تتضمن النشرة مقالا بقلم الاستاذ احمد بهاء الدين حول (الامن القومي العربي - ما هي المشكلة وما هو الحل) ومقالا بقلم الدكتور اسامة الخولي حول (اشكالية العلاقة بين المستشار وصاحب القرار في المجتمعات المعاصرة)، وعددا من البحوث والدراسات الاخرى واخبار المنتدى ونشاطاته المختلفة.

الهيئة العامة لجمعية عورتا الخيرية تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لجمعية عورتا للتنمية الاجتماعية اجتماعها السنوي العام اليوم الجمعة في قاعة الجمعية الكائن على طريق ناعور / شارع القدس الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

الخصاونة رئيساً لبلدية ايدون والهزايمة لزحر

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تعيين السيد سامي خصاونة رئيسا لبلدية ايدون وعلي هزايمة رئيسا لبلدية زحر في محافظة اربد.

فريق زراعي يمني يصل عمان

عمان - الدستور - وصل الى عمان امس فريق عمل زراعي من وزارة الزراعة في جمهورية اليمن الشمالي يتكون من ثلاثة مهندسين زراعيين في زيارة للاردن تستغرق اسبوعين.

وذكر الدكتور جليل قموه رئيس قسم الارشاد الزراعي في المركز الوطني للابحاث الزراعية ونقل التكنولوجيا ان الفريق سيقوم خلال زيارته بعدة جولات عمل استطلاعية على مشروعات الوزارة وتجربة الاردن في مجال الارشاد الزراعي والتنمية الريفية وزيارة مناطق المرتفعات والاغوار والمشاريع الزراعية في جنوب الاردن وما استصلح من الاراضي في محافظة المفرق.

وزارة المالية تشكل لجنة لدراسة طلبات الشركات المتعلقة بالوقود الثقيل

عمان - الدستور - تقرر تشكيل لجنة لدراسة طلبات الشركات الصناعية المتعلقة بالوقود الثقيل.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات المالية - الموازنة والصناعة والتجارة، والطاقة والثروة المعدنية.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا امس لدراسة طلبات هذه الشركات واحتياجاتها من الوقود الثقيل الذي يستخدم للاغراض الصناعية وفق اسعار تشجيعية لغايات التصدير.

وقد تشكلت هذه اللجنة بناء على قرار من وزارة المالية، وليس بقرار من وزير الطاقة كما ذكر خطأ.

تشكيل مجلس قروي شفا بدران

عمان - بترا - قرر محافظ العاصمة تشكيل مجلس قروي شفا بدران على النحو التالي: السيد يحيى الحديد رئيسا ومحمد مصطفى ذراع نائبا للرئيس وعلي قفطان شبيب وفارع نواف جريد ونايل طالب حمدان ابوقله ومحمد عبدالكريم العواد وابراهيم سلامة حامد وعبدالحفيظ احمد حامد اعضاء.

قرارات مهمة للجنة التربية

أسس جديدة للإحالة على التقاعد والاستقالات السماح للطلبة الراسبين بالثانوية الدراسة في المدارس الحكومية تعديلات مقترحة على أسس النجاح والرسوب والاكمال



عمان - الدستور - اكد الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، ان الوزارة تولي الفعاليات والنشاطات الصيفية اهتماما خاصا، لان هذه النشاطات تعتبر جزءا حيويا من العملية التربوية، لذا فهي تعمل باستمرار على متابعة اعمال النوادي الصيفية المدرسية والمخيمات الكشفية والارشادية والتوجيهية التثقيفية، وتدرس نتائج هذه النشاطات، بهدف التحسين والتطوير، وتسعى الى ان تستقطب هذه النوادي والمخيمات جميع طلبة المدارس، حتى يتمكنوا من قضاء اوقات الفراغ في ما هو تربوي ومفيد، بعيدا عن ما يمكن ان يسببه الفراغ لدى الطلاب من مشكلات.

واضاف خلال اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي ترأسه في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس، ان متابعة هذه النشاطات من خلال الزيارات الميدانية المستمرة، امر ضروري، حتى يمكن الوقوف على طبيعة النشاطات التي يمارسها الطلبة المشاركون، ليتم تقييم هذه النشاطات وتطويرها لتلبي اهداف النشاطات اللامنهجية التربوية، وتشبع رغبات المشاركين المتنوعة.

بدء العام الدراسي

واشار الامين العام لوزارة التربية والتعليم، الى ان الفترة المتبقية على بدء العام الدراسي المقبل، تستدعي العمل على الاعداد والاستعداد لتهيئة كافة الظروف والمتطلبات، حتى تكون بداية العام الدراسي، البداية التي نخطط لها ونتطلع اليها كما يجب ان تكون بحيث تبدأ الدراسة الفعلية منذ اليوم الاول من العام الدراسي.

اسس النجاح والاكمال والرسوب

وناقشت اللجنة التعديلات التي اقترحتها مديرية الامتحانات على تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب في المرحلتين الالزامية والثانوية ومراكز التدريب.

وقد جاءت هذه التعديلات بقصد تطوير التعليمات التي كان معمولا بها في العام الماضي، ولمنح مديري التربية والتعليم ومجالس المعلمين في المدارس مزيدا من الصلاحيات لمعالجة كافة القضايا المتعلقة بالنجاح والرسوب والنتائج المدرسية، والسماح بالاعادة في الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية، كما اشتملت التعديلات على تطوير التعليمات السابقة فيما يتعلق بقضايا التدريب العملي والاختبارات وتنظيم الجداول والنظر في النتائج النهائية.

الاحالات على التقاعد

كما ناقشت اللجنة الاسس التي اقترحتها مديرية التعليم في الوزارة للاحالات على التقاعد والاستقالات لعام ١٩٨٦، والتي نصت على ان الوزارة ستنسب الى مجلس الوزراء بالموافقة على الاحالة الى التقاعد لكل من تقدم بطلب حتى الان من المعلمين والمعلمات باستثناء المعارين والمعارات غير المتزوجات والمتزوجات اللواتي لا يتقدمن باثبات اقامة الزوج في الخارج وفق الاسس التالية:

المعلمون: كل من تقدم بطلب واكمل ٢٤ عاما خدمة مقبولة للتقاعد في ١٩٨٦/٩/١، وكل من تقدم بطلب من حملة الدراسة الثانوية العامة فما دون واكمل عشرين عاما فاكثر خدمة مقبولة للتقاعد في ١٩٨٦/٩/١.

المعلمات: كل من تقدمت بطلب واكملت ١٨ عاما فاكثر خدمة مقبولة للتقاعد في ١٩٨٦/٩/١، وكل معلمة متزوجة تقدمت بطلب واكملت ١٥ عاما فاكثر خدمة مقبولة للتقاعد في ١٩٨٦/٩/١.

قبول الاستقالات

اما بالنسبة لقبول الاستقالات، فقد نصت الاسس على ان تقبل استقالات الفئات التالية ممن تقدموا بطلبات في موعد اقصاه ١٩٨٦/٧/١٠ باستثناء المعارين والملتزمين بالخدمة.

المعلمون: كل من تقدم بطلب استقالة وعين بتاريخ ١٩٨٣/٢/٣١ فما قبل على ان تكون مجموع خدماته في التربية لا تقل عن سنتين ونصف.

المعلمات: كل من تقدمت بطلب استقالة.

كما بدأت اللجنة بمناقشة ورقة العمل التي قدمتها مديرية التعليم وتضمنت اسس التنقلات بين مديريات التربية والتعليم والتي حرصت على تحقيق الاستقرار للمعلمين والمعلمات، وتلبية رغباتهم في ضوء الامكانيات وحاجات مختلف المناطق.

٣ مشاريع اسكانية للمغتربين بكلفة ٣,٧ مليون دينار

كتب احمد شقيرات:

اعلن السيد محمد العسر المستشار القانوني في المنظمة التعاونية والمشرف على جمعيات اسكان المغتربين انه في نطاق اهتمام الحكومة بالمغتربين فقد تم تخصيص ثلاثة مشاريع اسكانية للمغتربين بكلفة اجمالية ٣.٧ مليون دينار في مناطق الجبيهة وام البساتين وقرب اسكان الصيادلة - جوار الاذاعة

وقال في حديث «للدستور» ان المنظمة بالتعاون مع الجمعيات ستطرح قريبا عطاء بناء مجمع خدمات يشمل روضة ومجمعا استهلاكيا ومكتب بريد في ضاحية الجبيهة السكنية للمغتربين واضاف: ان المشروع اصبح جاهزا ويبلغ كلفته ١.٥ مليون دينار اردني.



مشروع ام البساتين للمغتربين

مشروع ام البساتين

وعن مشروع ام البساتين للمغتربين قال: ان العمل جار في استكمال المشروع الذي تقدر كلفته بمليوني دينار تقريبا حيث من المتوقع تسلم المشروع مع بداية العام المقبل.

وقال انه تم طرح عطاءات لتصميم مساكن ضاحية «اللبن» للمغتربين قرب اسكان الصيادلة وسيتم قريبا المباشرة بفتح الطرق في الضاحية وتبلغ كلفته بحوالي ٢١٠ الف دينار.

واضاف العسر ان المنظمة ستقدم عددا من الوثائق والمعلومات عن نشاط الحركة التعاونية الاردنية، وخاصة عن نشاط جمعيات اسكان المغتربين للمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين، وذلك بهدف بيان الطرق والاجراءات التي يتم اتباعها لتسجيل مثل هذا النوع من الجمعيات، وقال: ان المنظمة تنوي توسيع قاعدة هذه الجمعيات بحيث تشمل اكبر قدر من المغتربين العاملين في الدول الخليجية. بالتنسيق مع السفارات الاردنية في هذه الدول وان المنظمة تقدم كافة التسهيلات من اجل توفير السكن الملائم للمغتربين في حالة رغبته في الاستقرار في وطنه.

استعدادات لتقديم الخدمات للمشاركين بالمؤتمر الثاني للمغتربين

عمان - بترا - تواصل مختلف المؤسسات والاندية استعداداتها لتقديم وتوفير التسهيلات والخدمات المختلفة للمشاركين بالمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين الذي يعقد في عمان في الرابع من الشهر الحالي.

فقد انشأ بنك الاسكان ومؤسسة عالية مكتبا للمعلومات لتقديم مختلف الخدمات والتسهيلات للمشاركين بالمؤتمر وتزويدهم بالمطبوعات والمنشورات التي تتحدث عن الاردن من مختلف الجوانب.

كما اعد المكتب برنامجا لعرض افلام وثائقية تلفزيونية تحكي بالصورة والكلمة التطور والتقدم الذي يشهده الاردن.

نتائج امتحان كلية البريد العربية في دمشق

عمان - الدستور - تلقت وزارة المواصلات اسماء خريجي الدفعة الاولى من السنة الرابعة من كلية البريد العربية بدمشق الذين اجتازوا بنجاح كافة المواد الدراسية المقررة والحاصلين على شهادة البكالوريوس بالعلوم البريدية للعام الحالي. ونتائج امتحان الفصل الثاني لطلبة السنوات الاولى والثانية وهم:

السنة الرابعة

جمال سليم السعدي، ماهر حسين صالح، محمد جميل التجاوي، ومحمد عبدالكريم الخطاطبه، نضال رشيد العموري، وايمن نبيل جريس.

السنة الاولى

احمد عواد العمرو وحسين عطاالله البري وحسين عطاالله المعايطة وعبدالحميد فايع سليمان العرود وعبدالحي فرحان قرباع وعبدالله مفلح العواسا وعدنان محمد عبدالرحيم الجرو وعلي احمد الطروذي حسن ورياض سلم علي الشخانبه.

السنة الثانية

عبدالغني مصطفى الفياض وهاني حمدان سالم السليم.

السنة الثالثة

عادل علي محمد الحسين وعارف ابراهيم احمد وعدنان ابراهيم الطرابه.

في دراسة لوزارة الطاقة:

النقل البري يستهلك ٧٧٪ من اجمالي استهلاك قطاع النقل من الطاقة التنسيق بين الجهات المعنية عند انشاء البنية التحتية لضمان عدم تكرار حفر الخنادق بالطرق

عمان - الدستور - اعدت وزارة الطاقة والثروة المعدنية دراسة حول علاقة الطرق البرية باستهلاك الطاقة ودورها في ترشيد استهلاك الوقود، خاصة وان اعمال النقل البري على الطرق تستهلك ما يعادل (٧٧) بالمئة من اجمالي استهلاك قطاع النقل من الطاقة في المملكة والذي يستهلك نحو (٤٠) بالمئة من اجمالي استهلاك المملكة من الطاقة.

ودعت الدراسة الى تصميم وتنفيذ الطرق طبقا للمواصفات الفنية العالمية، واقامة البنية التحتية للطرق لضمان عدم تكرار حفر الخنادق الخاصة بهذه الخدمات بعد الانتهاء من تنفيذ الطريق، مما يسبب اختناقات مرورية.

وقالت الدراسة . انه عند التحدث عن ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل فان ذلك يعني العناصر الاساسية الثلاث وهي: الانسان والطريق والمركبة. وتعتبر الطرق احد اهم هذه العناصر حيث انها تمثل شبكة الشرايين التي تربط المدن بعضها ببعض، اذ ان طبيعة الطريق وتصميمها يساهمان في زيادة او تقليل الاستهلاك. وتجدر الاشارة هنا الى ان المستهلك الاعظم للطاقة هو اعمال النقل على الطريق اذ تتراوح نسبة استهلاكه ما بين ٧٠٪ - ٨٠٪ من اجمالي استهلاك قطاع النقل بمختلف انواعه، وقد ترتفع هذه النسبة لتصل ٩٠٪ من اجمالي استهلاك قطاع النقل في المملكة، ومن هنا نلاحظ بان مهندسي الطرق والنقل يقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة في مجال ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل، اذ ان الاجراءات الهندسية المتبعة في تصميم وتنفيذ الطرق اذا ما درست بدقة وعناية كبيرة تكون من اهم وسائل تنفيذ ترشيد استهلاك الطاقة وخاصة في بلد مثل الاردن حيث الموارد المحدودة.

ويمكن ترشيد استهلاك الطاقة في مجال النقل على الطريق عن طريق مكوناته الثلاثة الانفة الذكر:

تأثير الطرق على الطاقة

وبينت الدراسة ان الطرق تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على استهلاك الطاقة، اذ ان بناء الطرق يحتاج الى طاقة لتنفيذ اعداد وتجهيز المواد الاولية، ونقل المواد والمعدات الى اماكن العمل، ومعالجة المواد وانهاء المشروع. ونقل العاملين والخدمات الاخرى.

وتعتبر الطاقة المستهلكة في النقل والانشاء هي الاكبر تأثيرا في خفض تكلفة انشاء الطرق بالنسبة لمهندسي ومقاولي الطرق، اما بالنسبة لترشيد استهلاك الطاقة في مجال الطرق فانه يشمل مجالات مختلفة مثل: نوعية المواد المستخدمة في الانشاء والتصميم الهندسي للطريق وصيانة وتقوية الطريق وغير ذلك.

مواد الانشاء

وتشير الدراسة الى المواد الاسفلتية المستخدمة في انشاء الطرق كاحدى صور الطاقة، ولذلك يجب عدم استخدام مواد عالية الامتصاص للاسفلت توفيرا للطاقة. وهنا يعتبر استخدام المستحلبات الاسفلتية افضل من الاسفلت السائل لان ذلك يوفر المواد البترولية التي تستخدم في اذابة واسالة الاسفلت، فضلا عن ان المستحلبات الاسفلتية لا تؤدي الى تلويث البيئة.

كما تمكن مهندسو الطرق من تحقيق وفر كبير في استهلاك الطاقة، وذلك عن طريق اعادة استخدام طبقات الرصف الاسفلتية القديمة لانتاج خلطات جديدة.

تصميم الطرق

وتذكر الدراسة ان التصميم الهندسي السليم للطريق هو اختيار مقاساتها وانواعها وميولها، بحيث تسمح بسريان مستمر ومستقر للمركبات مما يؤدي الى تقليل استهلاكها من المحروقات، وتؤثر العوامل التالية في استهلاك الوقود للمركبات مما يترتب عليه دراستها وتصميمها بعناية ودقة وهي:

اما الميل الطولي للطريق:

فكلما ازداد ميل الطريق ازداد استهلاك الوقود ولذا يتضح بانه من الضروري جدا تقليل الميل او الانحدار الطولي للطريق الى اقل قيمة ممكنة ولاطوال محددة قدر الامكان.

وتذكر الدراسة انه من اهم العوامل المؤثرة على استهلاك الوقود اذ يتناسب الاستهلاك طرديا مع السرعة ولاهمية هذه النقطة يجب اختيار السرعات المناسبة لانواع المركبات المختلفة بدقة وعناية وذلك حسب طبوغرافية المنطقة ومراعاة الدرجات الاقتصادية للمركبات مع الاخذ بعين الاعتبار سلامة السير على الطرق.

مسارب اضافية

وتقترح الدراسة انه عندما يزداد طول الانحدار بطريق ما عن قيم معينة فانه يتوجب اضافة مسارب في اتجاه الطريق الصاعد لاغراض النقل البطيء وذلك لافساح المجال للمركبات الاخرى للسير بالسرعة الاقتصادية والتي تبلغ ٩٠ كم/ الساعة وخاصة اذا كانت نسبة هذا النقل البطيء تزيد عن ١٠٪ مما يؤثر على حركة المرور ويعيقها وبالتالي يؤدي الى زيادة استهلاك المحروقات.

وتشير الدراسة الى تصميم الوسائل اللازمة والكفيلة لتصريف مياه الامطار والسيول بشكل يبعدها عن سطح الطريق او طبقات الاساس التحتية للطريق منعا لتشوه سطحها وبنيتها. وكذلك تامين التجهيزات اللازمة والملائمة لاية تمديدات مائية او كهربائية او هاتفية او مستقبلية لتلافي اية حفريات قد تعيق حركة السير وبالتالي تؤثر بالزيادة في استهلاك الوقود، كما انه يجب الاخذ بعين الاعتبار عند تصميم الطريق مراعاة وتوفير الوسائل اللازمة لتحديد معالم الطريق (كجوانب الطريق ومساربها)

وتوفير الانارة الكافية والشواخص المرورية القياسية والتي تعتبر ذات اهمية كبرى في ارشاد السائقين وتنظيم حركة المرور وبالتالي تقليل الاستهلاك وكذلك تقليل حوادث الطرق.

وفي مجال كفاءة رصف الطريق تذكر الدراسة انه تؤثر العيوب الموجودة على سطح الطريق والحالة العامة للرصف تؤثر على سرعة المركبات وبالتالي على استهلاك الوقود.

التخطيط الهندسي للطريق

ان التخطيط الجيد للطريق من حيث العرض والمسارب والميول من اهم العوامل المؤثرة في تقليل استهلاك الوقود، وتجدر الاشارة هنا الى انه يجب ان يكون عرض الحارة وعرض الاكتاف حسب المواصفات العالمية، اضافة الى ذلك يجب ان تكون مسافات الرؤيا مناسبة وكافية مع ضمان عدم وجود تداخلات بالنسبة لسريان تدفق المرور.

ويتأثر استهلاك الوقود نتيجة اقتراب العوائق الجانبية كالابنية والجدران الاستنادية.. وغيرها من حافة الطريق بمسافة اقل من المسافة القياسية والتي تبلغ (١,٨) متر.

وعندما يتم تخطيط الطريق بحيث يؤدي الى السير بسرعات اقل من السرعة التصميمية بمقدار كبير او عندما تكون مسافة الرؤيا للعبور غير كافية في قطاعات كبيرة من الطريق فان هذا سيؤدي الى زيادة الكبدة في استهلاك الوقود.

التوصيات

وتبين الدراسة بان الطريق وحالتها تلعب دورا هاما في ترشيد استهلاك الوقود خاصة ولا سيما ان اعمال النقل على الطرق تستهلك ما يعادل ٧٧٪ من اجمالي استهلاك قطاع النقل من الطاقة في المملكة ومن هنا نلاحظ بانه يجب بذل جهود مميزة للحد من استهلاك هذه الفئة وكذلك تحسين ادائها، اذ ان اي خطوة ايجابية ستتخذ لتحسين اداء هذه الفئة سوف تنعكس بصورة كبيرة على الاستهلاك الكلي للمملكة من الطاقة.

وخرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

• يجب تصميم وتنفيذ الطرق طبقا للمواصفات الفنية العالمية، والاهتمام بصيانة الطرق واختيار مواد الرصف المناسبة. واعادة استخدام طبقات الرصف الاسفلتية القديمة لانتاج خلطات جديدة. وتقليل قيم الميل الطولي للطريق قدر الامكان وحصرها في مسافات ضيقة اذا امكن ذلك.

كما توصي الدراسة بضرورة التنسيق بين الجهات المختصة والمعنية بانشاء البنية التحتية بحيث تتوافق خطط التصميم والتنفيذ لشبكات البنية التحتية للطريق الواحدة وذلك لضمان عدم تكرار حفر الخنادق الخاصة بهذه الخدمات بعد الانتهاء من تنفيذ الطريق مما يسبب اختناقات مرورية تؤدي الى زيادة استهلاك المحروقات.

وتؤكد الدراسة على اهمية مرور الشاحنات على الطرق وتحديد سرعتها وحمولتها من اجل تحقيق الوفر في استهلاك الوقود وتقليل مصاريف صيانة الطرق وحصر سير الشاحنات ذات الحمولات العالية جدا بالمرور على طرق محددة يتم انشاؤها لتتحمل تاثير تلك الحمولات.



في رحاب الله



موسم الحج

من رحمة الله تعالى بالمسلمين ان هيأ لهم مواسم للعبادة تضاعف بها الحسنات الى عشر امثالها حتى سبعمائة ضعف، والمسلم العاقل هو الذي يستغل هذه المواسم، مواسم الخير والبركة. فكأن هذه المواسم هي مواسم للزراعة، اما وقت الحصاد فيكون يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. يوم لا ينفع مال ولا بنون. ولا ينفع المؤمن في ذلك اليوم الرهيب الا ما قدمه من عمل صالح في حياته الدنيا وخاصة في هذه المواسم المباركة، على ان يكون هذا العمل الصالح خالصا عن الرياء والنفاق. ولا هدف من ورائه الا مرضاة الله تعالى.

ومن هذه المواسم الخيرة موسم الحج. فبالاضافة الى ان حج بيت الله الحرام، ركن من اركان الاسلام. وفرض على كل مسلم عاقل بالغ قادر. فبالاضافة الى كل هذا. فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

وكل من توفرت فيه الشروط، ولم يؤد هذه الفريضة وادركته الوفاة. فانه يموت على غير شريعة الاسلام، ولا اعتقد ان مسلما عاقلا يرضى ان يموت على شريعة الكفر فتحبط اعماله يوم الحساب ويصبح من الخاسرين.

ومن المؤمنين من تتوفر فيه كل شروط الاستطاعة لاداء هذه الفريضة العظيمة ولكنه يماطل ويسوف مؤجلا للعام القادم او الذي يليه فهل تضمن - اخي المسلم - ان يمتد بك اجلك للعام القادم؟! او ربما تفقد في العام القادم شرط الاستطاعة المادية! او ان تصاب بمرض يقعدك عن اداء هذه الفريضة! فما هي حجتك عند رب العالمين وقد كتب الله عليك هذه الفريضة عندما ملكت شروط الاستطاعة؟!.

والحج مفروض على النساء ايضا. ولكن يجب ان يتوفر لديها بالاضافة الى شرط الاستطاعة المادية ثم الاستطاعة الجسمية. شرط اخر هو توفر المحرم، فيسقط عنها الحج اذا لم تجد المحرم الذي سيسافر برفقته اذ لا يجوز لها شرعا ان تسافر دون محرم.

واذكر - اخي المسلم - الذي عزم وتوكل على الله لاداء هذه الفريضة في هذا العام - ان شاء الله - بامور ثلاثة هي:

اولا: ان يكون ماله الذي سينفقه على هذه الفريضة مالا حلالا من كسب يده حتى يقبل الله دعاءه ويكون حجه مبرورا مقبولا ان شاء الله.

ثانيا: ان يؤدي حق العباد قبل سفره للديار المقدسة، واقصد حق العباد المادية والمعنوية. المادية كالسرقة والغش. واكل مال اليتيم. فعلى المسلم ان يؤدي كل ذي حق حقه قبل سفره وان يطلب من هؤلاء بعد ان يؤدي لهم اموالهم التي اكتسبها منهم بغير وجه حق وبغير ما شرع الله ان يسامحوه بعد ان يؤدي حقوقهم معترفا بعمله المنكر هذا.

اما الحقوق المعنوية التي اقصدها كالغيبة والنميمة والفساد والظلم والخديعة. فان مارس المسلم سلوكا مثل هذا فعليه قبل سفره للديار المقدسة ان يذهب عند من وقع عليه مثل هذا السلوك المشين معترفا بذنبه طالبا منهم ان يسامحوه في الدنيا والاخرة.

ثالثا: ان يتوب الى الله تعالى توبة صادقة ويندم على ما صدر منه من تقصير او تهاون في حقوق الله. ويعزم بعزيمة قوية صادقة عدم العودة للمعاصي مهما كانت صغيرة او كبيرة. ولا يقنط المسلم من رحمة الله التي وسعت كل شيء. قال تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا».

فهنيئا لك - اخي الحاج - ان عملت بهذه الامور الثلاثة، فستعود ان شاء الله كيوم ولدتك امك طاهرا نقيا من الذنوب.

اما ان كان مالك قد اكتسبته بطرق غير شرعية، ولم تؤد حق العباد الذين ظلمتهم او اكلت حقوقهم بطرق واساليب ملتوية غير مشروعة. او انك لم تتب الى الله تعالى وفي نيتك العودة الى المعاصي وهدفك ان تتحلى بهذا اللقب العظيم ولتجعله وسيلة تخدع به الناس فبئس العمل عملك ولن تستفيد من عملك غير المشقة والتعب. لان عملك فيه رياء والرياء نوع من الشرك. قال تعالى: «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء».

عمر نزال

«دموع الاقصى»

شعر: زياد ابو غنيمة

قالت الصخرة للاقصى لقد	هزني الشوق للقيا المؤمنين
ذرف الاقصى دموعا ثم قال:	يا صخرة اين المؤمنون؟
صاحت الصخرة: ترى ماذا جرى	او حقا هجر الاسد العرين؟
او حقا لم يعد في ساحنا	خالد يحمي حياض المسلمين؟

«مدارس تحفيظ القران الكريم في السعودية»

تتبع مدارس تحفيظ القران الكريم في المملكة العربية السعودية لوزارة المعارف السعودية. وقد بلغ عددها ١٨٥ مدرسة منها ١٢٣ مدرسة ابتدائية يدرس فيها ٢٧ الفا و ٩٤١ طالبا و ٤٧ مدرسة متوسطة يدرس فيها ثلاثة الاف و ٣٤١ طالبا و ١٥ مدرسة ثانوية بلغ عدد طلابها ٨٤٨ طالبا.

ومن جهة اخرى بلغ عدد مدارس تحفيظ القران الكريم النسائية للسيدات بمكة المكرمة ٢٣ مدرسة يدرس فيها ٣٢٣٣ طالبة و ٣٧ معلمة.

وهناك مكافآت نقدية لمن يتقن حفظ القران الكريم كله او نصفه او ثلثه.

وقد بدأت مدارس تحفيظ القران الكريم النسائية نشاطاتها قبل ثمانية عشر عاما بعشر مدارس فقط كانت تتسع لالف طالبة.

«بيعة العقبة الاولى»

العقبة هي التي تضاف اليها الجمرة فيقال: جمرة العقبة. والجمرة عن يسار الطريق للقاصد منى من مكة وعندها مسجد يقال له مسجد البيعة فلما كان العام المقبل من الذي لقي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم النفر الستة او الثمانية من اهل المدينة والذين قد اسلموا، لقيه اثنا عشر رجلا فاسلموا وبايعوا رسول الله وتعهدوا ان يمنعوا ظهره ليبلغ رسالة ربه، ثم رجعوا الى المدينة المنورة، فكتب الاوس والخزرج: وهما قبيلتان بالمدينة كان جداهما اخوين ثم وقعت بينهما حروب بسبب دسائس اليهود؛ الى النبي صلى الله عليه وسلم: ابعث الينا من يقرئنا القران فبعث اليه مصعب بن عمير. فروي انه كان يجمع بهم وفشا الاسلام في المدينة فاسلم كثير من اهلها.

العمل التطوعي الخيري

بقلم سماحة الشيخ عزالدين الخطيب المفتي العام للمملكة

ينبغي أن اسجل اولا ان امتنا هي امة العقيدة وامة القيم، وامة الاخلاق، وامة الخير تعلم البشر اليوم كما علمته في الماضي معنى التضحية والايثار، ومعنى البذل والانفاق، ومعنى التطوع لفعل الخير.

وفعل الخير انبل ما يصدر عن النفس من تصرفات، وهو الطريق لعملي للنجاح في الدارين - وقد امر به ربنا امرا مطلقا في قوله الكريم: (وافعلوا الخير لعلكم ترحمون) ومعنى التطوعي من معالي الامور، وان الله تعالى يحب معالي الامور، وهو تطبيق عملي لمفهوم التعاون على البر والتقوى، وترجمة حقيقية لمفهوم التراحم بين المسلمين.

وقال النبي عليه السلام: ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

والعمل التطوعي في فعل الخير اشرف الطرق التي يسير فيها الافراد لتحقيق الغايات السامية الكريمة في خدمة الانسان.

وهو يعني غناء النفس فيما حولها لاحياء ما حولها واسعاد من حولها كما يعني الزلفى الى الباري عز وجل طلب لرضاه ومثوبة ولا غرابة فانه نوع من الاحسان الاساس الذي امر الله به.

نعم العمل التطوعي نوع من التكافل والتعاون بين المسلمين وهو يعني ان يشعر الانسان بشعور الاخرين وان يحس باحساسهم، ويدفعه هذا الاحساس الى مد يد العون ومساعدة لمن يحتاج العون ومساعدة فيغيث الملهوف ويعين الفقير.

وكلما كان الاحساس مرهفا دفع صاحبه الى التفكير بالاخرين، والى معاونتهم بدفع كل ما يستطيع من مال وطعام وكساء وبكل ما يفضل عن حاجاته اليهم وخير من عبر عن هذا الاتجاه الاسلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له، ومن كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له.

قال ابو سعيد راوي الحديث: فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصناف المال ما ذكر حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في الفضل وفي قوله: من لا يرحم لا يرحم: ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء.

فلتكن الرحمة وطنك ايها القارىء وليكن فعل الخير شجرتك التي تعيش في ظلالها، ولا تبتعد عنها حتى لا تشعر بالاغتراب في بلاد متوحشين.

وفي ظلال الرحمة يحتمي الانسان من خطيئات سريرته المنفعلة. كل شيء في ظلال الرحمة يفقد ضغطه الى الرحمة لان الاشياء كلها انما كانت بفضل رحمة الراحمين.

ان الرحمة شيء والقسوة شيء اخر وليس بينهما سبب ولا نسب فاختر الرحمة وايّاك والاقتراب من القسوة حتى لا تعيش مع الناس مضطهدا متوحشا.

اكثر الرحمة حتى يتسنى لك ان تكون من الصالحين في كل ساعة تهب عليك نسمة من نسمات الرحمة الالهية. فلتكن انت رحيما بل كن انت سحابة من سحائب الخير حين تلقيه علائق مع ابناء الناس. وارشفه منه هذا الندى وعبيرها الفواح.

ولتكن كلماتك وتصرفاتك ونظراتك رحيمة مليئة بالسرور والغبطة والخير.

وفي نطاق العمل الخيري التطوعي تصهر الافكار السامية لدى المتطوعين وتتمازج الاراء البناءة المخلصة بروح من التفاهم والثقة حتى تصبح مزيجا من الخير والسعادة.

وكم يكون المرء سعيدا اذا احس انه قدم خدمة لعاجز او معونة لكفيف، او جاهل او مساعدة لفقير او ضعيف او مريض.

وكم يكون المرء سعيدا اذا رأى نفسه قد اشاع البهجة في حياة أسرة استولى عليها الفقر، واحتواها الجوع والحرمان وكاد يخنقها اليأس والقنوط، واثقل حياتها الروح الكثيف وكم تكون سعادته اذا رأى نفسه وقد اشاع النور في بيت استولى عليه روح الجهل الكثيف المظلم.

نعم انه يشعر بسعادة غامرة، وراحة كاملة انه يشعر بالانتصار على نفسه، وعلى علل الحياة ومساوئها.

العمل التطوعي الخيري نشاط اجتماعي مهم يرتبط ارتباطا وثيقا بالدين، وتوجهه العقيدة الاسلامية لدينا نحن المسلمين.

ومن مهمته الرئيسة الاشتراك الفعلي في معالجة الحالات البائسة، وما يصاب به الافراد والاسر من بؤس وفقر وشقاء في المجتمع.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: من بات شبعانا وجاره جائع وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله تبارك وتعالى.

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: (ايما اهل عرصة بات فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى) ولهذا قال الفقهاء: اذا مات فرد من الجوع في حي من الاحياء فديته واجبة على اهل ذلك الحي لانهم قصروا معه واعتبروا كافلين.

ومن مهمة المتطوع لفعل الخير ان يعمل جاهدا باستمرار على تضحية فعل خير وتضحية الاحسان حتى يكون صدى في معالجة حالات الفقر والحرمان والاعاقة والمرض.

ومن مهمة المتطوع لفعل الخير ان يبدي النصائح للافراد والاسر فيما يعرض لها من متاعب ومصاعب ومن مهمته تقوية الروابط الخيرة بين الجماعات والافراد.

ان الدين الاسلامي الحنيف يطالب الفرد ان يتنازل عن لذائذه الفردية الضيقة الانانية، من اجل مصلحة الاخرين او المصلحة العامة الواسعة وديننا الحنيف يحبذ ان يتحمل الفرد العناء من اجل راحة الاخرين، وان يبذل اقصى جهده في هذا السبيل وعلى قدر انتشار هذه الروح في حياة الفرد والجماعة والمجتمع يكون مقدار رقيه ومقدار عطائه، ولا تفلح امة يبحث افرادها عن لذائذهم الشخصية وما يستحق الحياة من عاش لنفسه فقط.

يا هؤلاء ان انين البشر ليس من قبيل العواء في الظهيرة او في العصر او في منتصف الليل. وانما هو عويل آدمي وحديث بشري تفهمه المشاعر قبل ان تفهمه العقول. وتتألم له القلوب قبل العقول.

واذا كانت سعادة الاغنياء عميقة فان آلام الفقراء اشد عمقا في تعاستها واشد فتكا في بلائها واكثر بكاء في اوجاعها.

فمن مسح دمعة فقير محروم كان له جزاء عظيم عند رب العالمين نعم ان الدين اهم باعث على الاحسان والتطوع لفعل الخير، وان المجتمع بلا دين يتلألأ في اجوائه وافاقه وجنباته مجتمع بلا قلب، والمجتمع بلا قلب مجتمع بلا خير، والمجتمع بلا خير مجتمع بلا احساس والمجتمع بلا احساس مجتمع قاس جامد متحجر لا روح فيه. وانني اتصور الناس في المجتمع الخالي من العمل التطوعي اناسا يعيشون عيشة جافة شقية، افقهم في الحياة ضيق محدود بانانياتهم واثرتهم.

قال الله تعالى: وما تنفقوا من خير فلانفسكم، وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله، وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة، وغط الاذى عن الطريق صدقة. (متفق عليه).

كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل اصحابه حينا بعد حين عما ابتدروه من الخيرات، فلا يكتمون شيئا لانه يسأل ويريد ان يجاب ليتبع جوابهم عظة من العظات، او يعقبه بحديث يؤثرونه عنه.

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم فلما قضى صلاته سأل: ايكم اصبح اليوم صائما؟ قال عمر: أما انا يا رسول الله فقد بت لا احدث نفسي بالصوم، واصبحت مفطرا، وقال ابو بكر: اما يا رسول الله، بت الليلة وانا احدث نفسي بالصوم فاصبحت صائما ثم سأل النبي: ايكم عاد اليوم مريضا؟ قال عمر: انما علينا الساعة ولم نبرح فكيف نعود المريض؟ وقال ابو بكر: أنا يا رسول الله اخبروني ان اخي عبدالرحمن بن عوف مريض وجع، فجعلت طريقي عليه، فسألت عنه، ثم اتيت المسجد. ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم: فأيكم تصدق اليوم بصدقة؟ قال عمر: يا رسول الله ما برحنا معك قد علينا فكيف نتصدق؟ وقال ابو بكر: انا يا رسول الله دخلت المسجد فاذا سائل يسأل وابني عبدالرحمن بن ابي بكر معه كسرة خبز فاخذتها واعطيتها السائل، فقال النبي: فابشر بالجنة ابشر بالجنة.

لا جرم يقول عمر: ما سابقت ابا بكر الى خير قط الا سبقني اليه ولا جرم يقول علي: هو السباق والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا اليه ابو بكر.

ومن هنا نعلم ان صحبة الخير التي ينبغي ان يتمتع بها المسلم يجب ان تكون متيقظة لديه دائما متحضرة للعطاء دائما، تلازمه بصورة مستمرة سواء عند الفجر، وفي الاشراق وفي الضحى وفي الظهيرة وحتى اثناء الليل.

وان الاحسان لا يحبه الا من حسنت نيته وحسنت طويته وطهرت جوارحه، لانه يحب ان يظفر بالنعيم الابدي ونوال رضوان الله.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: الدال على الخير كفاعله. ولذلك سوى النبي عليه السلام بين كل المحبين لفعل الخير سواء بالفعل او بالدلالة عليه وكل هذا ينبئ عن حكمة رشيدة ويفصح عن ارادة خيرة ارادة تتجه دائما الى البذل والعطاء، والايثار فلا تتردد ايها المسلم لحظة واحدة في ولوج هذا السبيل النظيف.

والعمل التطوعي الخيري ليس مقصورا على عمل دون عمل، ولا ميدان من ميادين الخير دون ميدان، فالاعمال الخيرية كثيرة، وميادينها عديدة فسيحة، ولكل فرد ان يقوم في حياته اليومية بعمل يمارسه او ميدانا يلج اليه والحياة تتسع لكل عمل تطوعي خير، ولن تضيق على واحدة من تلك الاعمال.

فهناك الخدمات التطوعية في مجال التعليم، وفي مجال التغذية وفي مجال رعاية الطفولة، وفي مجال رعاية الايتام، وفي مجال رعاية المعوقين، وفي مجال رعاية السنين، وفي مجال رعاية الامومة، ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. شاكر له عمله عليم بذات صدره ونواياه ومقاصده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل: يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة (رواه البخاري)، وهذا دليل يعني ان خصال العمل الخيري التطوعي كثيرة، ودليل على كثرة طرق الخير والمعروف.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: كل معروف صدقة، ان الذي يضن بمقدرته وكفايته على الناس، ولا ينظر في تصرفاته الا الى شخصه، مهما شقي الناس من حوله لا روح فيه، ولا روح في عمله، ولا شعور لديه بواجبه.

وليس من الحكمة اساءة الظن بمن يعمل الخير وليس من الحكمة ايضا التشكيك في مقاصد المتطوعين لعمل الخير والمتصدين للقيام به فلا ينبغي ان نتهمهم في اماناتهم ولا في اخلاقهم واخلاصهم ولا ينبغي ان يسخر من جهودهم، ولا يختصر اعمالهم ولا ينبغي ان تصف اعمالهم بانها اعمال نفاق وحب للظهور ولا يقصدون بها وجه الله تعالى، ولا ينبغي ذلك لاننا لسنا مطلعين على الغيب ولا على قلوبهم ولا ذوات صدورهم واساءة الظن نوع من الاثم، والسخرية نوع من الاثم كذلك، قال الله تعالى: يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن وقال النبي اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. ان الظن السيء بالمتطوعين في فعل الخير يعني محاربة الخير، ويعني الى جانب ذلك الحكم على الناس بانه لا خير فيهم - مما يجعلهم يزهدون في الخيرات وفي افعالها ويعني ايضا فتح الابواب امام الشرور والاثام دون ان نحاربها بفعل الخيرات والطيبات، قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه: اتق الله بطاعته، واطع الله بتقواه، ولتخف يداك من دماء المسلمين، وبطنك من اموالهم، ولسانك من اعراضهم. (رسالة المسترشدين للمحاسبي صفحة ٢٣٦).

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب (١٦٥) اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب (١٦٦) وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار (١٦٧)».

سورة البقرة

الكافرون الذين يشركون مع الله غيره يتخذون من دونه الانداد. ومفردها الند او النديد وهو الضد او النظير والمثيل.

ان هؤلاء المشركين يعبدون من دون الله الهة اضدادا اخرين، وهؤلاء الاضداد الانداد كثيرون ما بين صنم ووثن او حاكم طاغية متجبر او رئيس يستخف الناس لطاعته في كل الاحوال او يرهبهم ويذلهم اذلالا. وسواء اطاعه قومه وامتثلوا لامره وسلطانه من دون الله تعالى حبا او نفاقا فانهم يحتسبون مع المشركين الذين يعبدون مع الله الهة اخرى.

وقوله تعالى: «يحبونهم كحب الله» اي يحب المشركون هذه الالهة المصطنعة مثل حبهم لله ذاته سبحانه، فقد استقرت في انفسهم واذهانهم المنتنة محبة هؤلاء الانداد من اصنام واوثان وحاكمين بما يساوي محبتهم لله بالذات. وهؤلاء المشركون يعيشون داخرين اذلة وهم يتوددون لهؤلاء الانداد ويتوجهون اليهم في ضعف واستخذاء باشد مما يتوجهون به الى الله بارئهم.

وقوله تعالى: «والذين امنوا اشد حبا لله» ان المؤمنين يحبون الله تعالى الحب الاكبر، الحب الذي يتضاءل دونه كل حب، وان محبتهم لله تعالى لهي اشد من محبة المشركين للانداد على اختلاف صورها واسمائها، بل ان محبة الله تعالى لهي من جنس فريد متميز اخر لانها محبة قائمة على الحق، مستندة الى زخم الفطرة السليمة والذهن النقي المتفتح والوعي المسترشد البصير، والعقيدة الصادقة الراسخة.

وقوله تعالى: «ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العقاب».

هؤلاء المشركون الذين ظلموا في هذه الدنيا، لو انهم يرون العذاب الذي سيحيق بالظالمين لعلموا اذ ذاك ان القوة لله وحده.

وبعبارة اخرى لو يعلم المشركون ما سيحل بهم من عذاب على ظلمهم وشركهم لكانوا قد انتهوا عما هم فيه من ظلم ومخالفة عن امر الله تعالى. وقوله تعالى: «اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا»

وفي يوم القيامة اذ يرى الظالمون العذاب معاينة، هنالك يتبرأ المتبوعون الذين كانوا يعبدون، من التابعين العابدين الذين كانوا ينثنون في خزي وذلة وراء الطواغيت الفاسدة من اصنام واوثان وغيرها.

وانه اذا قامت القيامة يهرع الظالمون والمجرمون الى من يتشبثون به فينقذهم من العذاب النازل المحدق، وهم يومئذ تتفشاهم ظلمات من الرهب والاياس فلا يجدون من حولهم احدا يرتجون منه خيرا او شفاعة، فلا الاصنام ولا الاوثان ولا ذوو الجاه والسطوة والمال، ولا احد غيرهم يملك يوم القيامة شفاعة او يستطيع ان يزحزح من العذاب وزن شعرة.

ويوم القيامة تتقطع بالظالمين والمشركين والمجرمين اسباب الخلاص والنجاة، فلا سبيل لهم حينئذ غير سبيل العذاب البئيس يوم يساقون مقهورين اذلة الى جهنم، لذلك قال سبحانه: «وتقطعت بهم الاسباب» والاسباب في اللغة جمع سبب وهو يعني في اللغة الحبل، ثم استعير لكل شيء يتوصل به الى امر من الامور.

من مفاتيح الرضوان

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للادب الاسلامي

قال لي رجل احترم عقله واصالته في كل شيء.

هل لي ان اسألك الى اين سافرت خلال العمر؟ ونظر الى مجمل حالي نظرة ادركت مغزاها على الفور، فهو رجل لم تقع عينه علي منذ ربع قرن وها هو يراني الان هيكلا بدأت تتمزق عليه استار الجلد الذي كان غضا فصار رتيبا، ولون الشعر الذي كان فاحما من ظلمة جهل الشباب فاصبح في رؤية نهار الشيب ابيض كلامعات الحراب!!.

وقلت باسما، تسألني اسافرت واين؟ وهل كان في حياتي الا السفر، ففي الاسفار بمعناها عند الناس طوفت حتى وسط اسيا وما بين المحيطين الاطلسي والهادي ومن فوق براري التندرا الثلجية الخضراء في ايسلنده وجرنيلاند حيث اذا طلعت شمس الصباح على النبات المتسلل عبر طبقة الثلج الرقيقة تشكل منظرا لا الكلمات تنفع في وصفه، ولا البيان يقدر على رسم صورته، وفي افريقيا واوربا طوفت كثيرا فانا في عالم السفر الارضي معتدل النصيب لا بالقل ولا بالمكثر ولكن لي اسفارا اخرى اهم واكثر ايماء وزخرفة وجمالا.

قال وما ذالك.

قلت اسفاري عبر الكتب في اقاليم الدنيا، وفي قلوب الناس، وفي اخبار القصور والدور.. لقد قرأت ما يمكن ان تصفه بالكثير جدا في العصر الجاهلي والعصر الاموي والعصر العباسي الاول وفي الاندلس لمدى ثمانية قرون وكانت اسفاري هنا مدققة كثيرة متنوعة عشت فيها العز مع عبدالرحمن الناصر والمنصور بن ابي عامر وعاصرت عصر بني عباد في قرطبة شهدتهم اذ الدهر يضحك والاماني خواضع الرقاب وحضرتهم والسماء باكية عليهم، والناس يرتقبون تحرك سفن النفي الابدي لهم. وشهدت حسرة الرميكية على ضياع بنيها وأس الاسار والموت والاحتضار في اغمات بقلب الصحراء المغربية.

ورافقت من الدول في الشرق دولة البويهين وما احدثوه من نعرة وفرقة في الدين وعشت مع السلاجقة ايام الب ارسلان والجامعة النظامية، وخلوات الغزالي في المسجد الاموي وبيت المقدس ثم عشت المئتي سنة التي رام فيها غزو الصليبيين بلادنا فما من نصر ولا هزيمة الا فرحت لها او اقشعر لها بدني، عشت الام المتصايحين تحت حوافر خيل الفال المجرمين وفلول قوافل الحجيج يداهمهم ارناط صاحب قلعة الكرك، ذلك الوقح الغادر اللئيم وكم سرني ان اتخيل مشهد رقبته تنقطع تحت سيف صلاح الدين وشهدت قطز في عين جالوت كالبهلول كان يناضل أسلحة التتار الثقيلة وينقض صارخا الله اكبر فيكاد يزلزل بها الجبال وما زال حتى نال النصر.

وشهدت غزاة البحر يداهمون سواحل المسلمين في افريقية فيثيرون روح الرعب في صميم مدائن المسلمين والناس بين مناضل يلقى الله منافحا بالسيف عن الدور وهارب لا يلوي على شيء.. ونتقدم زحوف البرابرة والصليبيين جنبا الى جنب من وادي المخازن وهناك تنفجر غضبة المسلمين وتدوي على سيف الصحراء الله اكبر فاذا هي تبتلع جموعهم فلا تبقي منهم الا على فلول ترامت على حر الصحراء

وسعدت جدا بمحمود الغزنوي في روعة انتصاراته، ومتّن هجماته، وشجاعته الصاعقة التي كانت تفري مئات الالوف من الهتاركة فري السفينة الجبارة اعالي الامواج الهادرة، ولم اقتصر بالنسبة لشبه القارة الهندية على دراسة حضارة دولتين بالذات المغولية، ثم دولة بهمن في اواسط الركن تلك التي كانت تعز علاقاتها مع دول الشرق الاسلامي وتمكن لهم اقامة الاحياء في مدن السواحل والداخل.. نعم لم اقتصر على الكتب ولكني سعدت جدا بالاقامة والتجول، والسفر والتأمل في مسجد دلهي العظيم، وفي قصور اورانجزيب.

وغنيت لتاج محل اناشيد حزن وددت لو كنت حين ارتجلها اسجلها، ولكن هيهات وذهولي بالجمال العجيب ليس فقط بتاج محل ولكن بشرفات القصر الاحمر وعشرات الاثار الضخام ومجالي السعة ورحاب السعادة في تلك الخرائب والاطام التي كانت ذات يوم اشرف واغلى واغنى بقاع اسيا طرا..

وفي الركن زرت الاثار ذوات الاطرزة البهمنية، ووقفت في القلاع التي يصفق المرء تحت قبة مدخلها فاذا الصوت يدوي في كل جنبات الجبال، ورأيت القصور الخوالي من نظام حيدر اباد واساطير غناه الذي اصبح خبرا بعد العيان.

ووقفت عند تهاوي النذور اموالا وعيينات من سواحل بومباي حتى سيف الصحراء في كربلاء، وعجبت لملايين المسلمين كيف غابت عنهم اعظم حقائق دينهم وهي حقيقة التوحيد.. وماذا تقول في بلاد بعضها يعبد البقر والبعض يعبد رفاة البشر وبوقت متاخر من العمر زرت اليونان التي طالما استعبدنا الانجليز المنتدبون في القدس الشريف لكي نعرف كل شاردة وواردة من تاريخها، وجولت كثيرا ومرارا سيري على الاقدام، وكنت اسير الى مدى ثلاثين كيلو مترا في اليوم احيانا.. وعرفت جيدا جدا لماذا امرع خيال الاغريق بقدر ما فسدت اخلاقهم واستحكمت خلافاتهم..

وبكيت في طليطلة واشبيلية وقرطبة لا للاطلال المعجزة الحسن الفائق، والقصور الباهية الطراز والزخارف، ولكن بكيت لذكريات الخلاف وحب الكراسي الذي اخرج العرب بعد ثمانمئة عام من الاندلس وخشيت ان دام الحال ان يفعل بهم المزيد لا سمح الله.

ورأيت ايات من روائع الجمال في بلاد البرتغال وفيما انا فوق جبل من جبال الغابات الفلينية اطل من قرية الناصرة على صيادي السردين في المحيط الاطلسي ذكرت القلمرية الحسناء التي جرفوا اسمها على مسافة مئتي ميل شمالي لشبونة، وتذكرت انها لولا قبعات الرجال وسراويلهم المكوية لكان كل ما فيها يصرخ انا عربي

لم ترتفع عيناي عن ساحل البحر المتوسط طوال ساعات بعد يقظتي المبكرة في فندق الشاطىء بطرابلس الغرب وعيناي يغشيهما الدمع وانا ارى سفينة صغيرة تلتصق بالشاطىء تذكرني بالسفينة التي كانت تحمل اسرة ابن خلدون وسائر مكتبته، وكل ما ابقى الزمان له في حياته ذات الهزاهز في المغرب ثم اغرقتها الرياح بكل من عليها وما عليها واصبح عبدالرحمن بن خلدون ذات يوم بالاسكندرية وهو ينتظر قدوم الاحباب فاذا هو بغير اسرة.

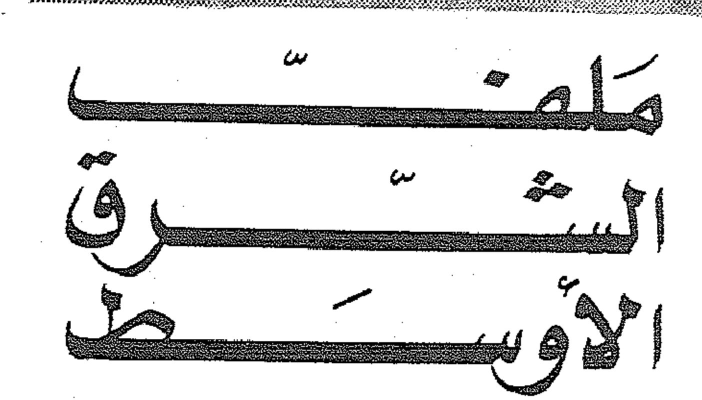
ساضرب صفحا عن العديد العديد من الاسفار لا سيما في اوروبا وافريقيا والجزيرة العربية لاقول كلمتي من وراء هذا المقال سائلني صاحبي بعدما سمع مني اكثر مما رويت في هذا المقال ما اعظم اسفارك؟.

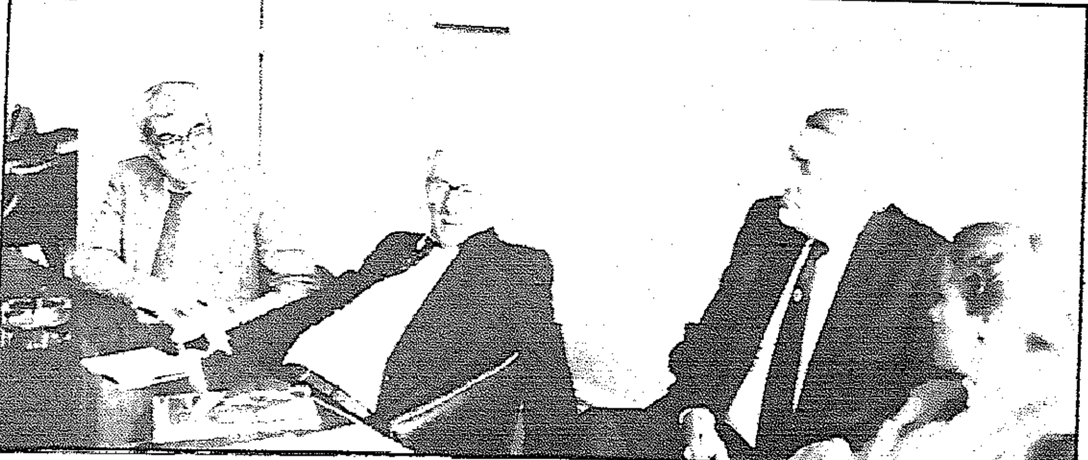
قلت تريد الحق؟.

قال طبعا.

قلت: لقد قرأت كل سيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي مجموعة جيدة من السير، فاسمع عني جيدا والله ما رأيت في حياتي سفرا اعجب من سفري في قراءاتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لو عرفت ابعاد الادب العالي، والذوق السامي في علاقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربه.. ذلك فصل من السفر لا اعتقد ان جوا يشبهه غير جو الجنة بل هو من مفاتيح الجنة، ولنا الى هذا الموضوع عودة.

ملف الشرق الأوسط





ـ من اليمين: مس روبين رافاييل، جيمس نوريس، جون بولوك، ودافيد بيشاي.



ـ من اليمين: الدكتور عبد امين المرياطي، دافيد واتكنز، لورد مالوي والدكتور عمر الحسن.

العلاقات العربية - الأوروبية - الأميركية

ملف الشرق الاوسط بكل شؤونه وشجونه، وضع على طاولة النقاش في ندوة عقدتها مجلة «الحوادث» في لندن.

وقد ربطت الندوة بين مضمون هذا الملف الحافل، وبين المواقف الدولية المؤثرة فيه سلبا او ايجابا، بدءا من مواقف دول اوروبا الغربية، وصولا الى الموقف السوفياتي، ومرورا بالسياسة الاميركية.

وعقدت الندوة في مقر مجلس تنمية التفاهم العربي البريطاني، وامتد النقاش فيها يوما كاملا، منطلقا من زاوية القرار الذي وافقت فيه مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على السماح للولايات المتحدة الاميركية باستخدام الاراضي والاجواء البريطانية في الغارة التي شنتها طائرات (ف ـ ١١١) على الاراضي الليبية، ليتناول في حوار موضوعي شامل مختلف اوجه الوضع في الشرق الاوسط وذيول الغارة ومخاطرها بالنسبة الى مستقبل العلاقات الاوروبية ـ العربية والاوروبية ـ الاميركية، والاهم تأثيرها المباشر على السلام العالمي.

شارك في الندوة التي نظمت بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن السادة:

- لورد مالوي وزير النقل العمالي السابق وعضو مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني ورئيس جمعية الصداقة مع دول الخليج.
- دافيد واتكنز مدير تنمية التفاهم العربي ـ البريطاني.
- سير جيمس كريغ السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية ورئيس رابطة الشرق الاوسط.
- جيمس كوفيني: استاذ جامعي.
- الانسة روبين رافاييل: مستشارة شؤون الشرق الاوسط في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لندن.
- الدكتور عبد امين المرياطي: الاستاذ في جامعة توليدو الاميركية.
- جيمس نوريس: رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية.
- جون بولوك: المحرر الدبلوماسي في صحيفة دايلي تلغراف.
- بيتر مانسفيلد: الكاتب والمعلق البريطاني المتخصص في شؤون الشرق الاوسط.
- هاري تشرشل: استاذ جامعي.
- هيئة تحرير «الحوادث».
- عمر الحسن مدير مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية.

خلاصة الحوار صيغت في خمس حلقات، ستنشرها في الأردن جريدة «الدستور»، بالاضافة الى «الحوادث»، في خمس حلقات.

الحلقة الخامسة والاخيرة

الارهاب أصله صهيوني والمستفيد الوحيد منه هي الصهيونية

تتجاهل وسائل الاعلام الغربية دوما اعمال اسرائيل الارهابية ضد المدنيين وسكان الاراضي العربية المحتلة وقد امتد نشاطها الارهابي الى عمق الاراضي العربية بضربها مقر منظمة التحرير الفلسطينية في عمق الاراضي التونسية، بالتعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية، والمفاعل النووي العراقي في بغداد.. ووصل تماديها الى درجة انها اختطفت طائرة مدنية ليبية تحمل بعض المسؤولين السوريين واحتجزتها في الاراضي المحتلة بحجة وجود اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية بين ركابها.. هذا الى جانب اعمال القهر والاضطهاد والظلم الذي تمارسه ضد السكان المدنيين وبشكل يومي في فلسطين وجنوب لبنان.

كل هذه الاعمال وما سبقها وما سيلحقها لن تلاقي من وسائل الاعلام الغربي اي تنديد مؤثر او مباشر.. ولكن نفس هذه الوسائل وصفت العرب، كل العرب، بالارهابيين نتيجة قيام شخص غير مسؤول وبمبادرة فردية بعملية اختطاف او قتل او احتجاز.

لقد برعت وابدعت المنظمات الصهيونية وحركتها في استخدام الارهاب.. هذا الارهاب الذي يمارس بتخطيط وتنفيذ دولة عضو في الامم المتحدة دون ان يلاقي التنديد والعقاب.

ومن هذا البحث الذي قدمه الدكتور عمر الحسن في ندوة «الحوادث» التي عقدتها بالتعاون مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن ننشر الحلقة الخامسة والاخيرة مما دار في الندوة المذكورة.

«الدستور»

الارهاب الصهيوني

ان الارهاب «اي استخدام القوة والعنف من اجل تأييد ودعم هدف سياسي» كان متأصلا في مفهوم الصهيونية منذ بدايتها. اذ لا يمكن للانسان ان يسرق بيت شخص اخر ويطرده منه دون اللجوء الى العنف بشكل او اخر. ولهذا فليس مما يثير الدهشة ان يصبح الضحية عدوا ويلجأ الى استخدام العنف ضده. ووراء كل الخطابة والرمزية والتدين الذي لجأت اليه الحجة الصهيونية للدفاع عن هدفها الذي لا يمكن الدفاع عنه، تكمن تلك الحقيقة الواضحة البسيطة وراء الاستيلاء على الارض العربية في فلسطين.

صحيح ان الصهيونية لها وجهها الرقيق بالاضافة الى الوجه الوحشي. فمنذ البداية كان لها شخصية الدكتور جيكل وهايد. كما ان الاخفاق في ادراك هذه الازدواجية هو الذى ادى الى اساءة الكثيرين من الناس الطيبي النوايا خارج الشرق الاوسط فهم الصهيونية وبالتالي قبولها كما قدمها لهم الصهاينة والمتعاطفون معها والداعون لها ودحض كونها اساءة الى الانسانية والعدالة الطبيعية.

وما دامت الصهيونية تركز جهودها على تحرير اليهود من الاضطهاد في اوروبا وروسيا فقد كان في وسعها ان تدعي ان لها شخصية انسانية وانها حركة تحرير. ولكن عندما تحول المسرح الى فلسطين اتخذت الصهيونية صفة وخاصية جديدة كليا. اذ اصبحت هناك حركة استعمار واستيطان تهدف الى اغتصاب اراضي السكان الاصليين واخضاعهم لهيمنتها. وبمجرد تركيز الصهاينة جهودهم على فلسطين «كوطن قومي» كما يدعون اصبح الصراع امرا لا مفر منه وكما قال كريستوفر سايكس وهو كاتب يتعاطف مع اسرائيل والصهيونية «لقد كانت تلك هي المشكلة الكاملة لفلسطين: لقد كانت مأهولة بالسكان».

ومنذ البداية اعترف المتطرفون الصهاينة وقبلوا بان عليهم استخدام القوة ضد السكان اذا كانوا يريدون تحقيق هدفهم في طردهم والاستيلاء على وطنهم للاستيطان اليهودي وحتى في وقت مبكر يعود الى عام ١٨٨٣ كتب اسحق ريليف حاخام ميمل واحد مؤسسي الحركة الصهيونية يقول في كتابه «لأم جراح شعبي».

«من الواضح ان انجلترا للانجليز ومصر للمصريين ويهودا لليهود فهناك متسع في بلادنا لنا وسوف نقول للعرب: ارحلوا اما اذا رفضوا واعترضوا بقوة فسوف نستخدم القوة لترحيلهم وسوف نضربهم على رؤوسهم ونجبرهم على الرحيل.

اضربوا اولا ودائما!

ان هذا المسلك المتعجرف المتوحش ما يزال يلهم الكثير من الاسرائيليين هذه الايام ولا سيما داخل المؤسسة الاسرائيلية الرسمية والكلمات السابقة التي اقتطفناها ترد ضمن مقدمة التاريخ الرسمي لعصابة الهاغاناه الذي نشر في اسرائيل قبل بضع سنوات. فهذه هي الروح التي اصدر بها احد كبار الضباط العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية الاوامر التالية لمجموعة من الجنود الاسرائيليين الذين وصلوا للالتحاق بمراكزهم في الضفة.

«عليكم قبل كل شيء ان تضربوا اي شخص تلقون القبض عليه في الخارج بالهراوات على كل جسمه ما عدا رأسه. اياكم والشفقة كسروا كل عظامه ولا تعطوا اي سبب او تفسير لذلك. اولا اضربوا واضربوا وبعد ان تنتهوا يمكن ان تشرحوا لماذا فعلتم ذلك واذا امسكتم بطفل صغير فامروا كل عائلته بالخروج واجبروهم على الوقوف في صف واحد ثم اضربوا الاب امام اطفاله. ولا تنظروا الى عمليات الضرب هذه على اساس انها امتياز فهي واجب عليكم. فهم لا يفهمون اي طريقة اخرى».

الارهاب بالقتل

والارهاب الذي تستخدمه الصهيونية يتخذ اشكالا عديدة:

فهناك الاغتيال ـ وقد كان هذا هو السلاح الذي استخدمه الصهاينه ضد اللورد موين المفوض السامي البريطاني في الشرق الاوسط في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٤.

وفي ذلك الوقت تحدث ونستون تشرتشل عن هذه الجريمة في مجلس العموم فقال:

«اذا كانت احلامنا في الصهيونية ستنتهي في دخان الاغتيال والقتلة والمسدسات واذا كان جهدنا سيؤدي الى انتاج مجموعة جديدة من قطاع الطرق والمجرمين الذين يشبهون النازيين الالمان فان الكثيرين مثلي سيعيدون التفكير في مواقفهم التي حافظوا عليها بشكل مستمر ولفترة طويلة في الماضي. واذا كان هناك اي امل في وجود مستقبل مسالم وناجح للصهيونية فانه يجب ان تتوقف هذه النشاطات الشريرة ويجب تدمير اولئك المسؤولين من جذورهم وفروعهم على السواء».

وقد تلا ذلك عدد من عمليات القتل والاغتيال ومحاولات الاغتيال في السنوات اللاحقة من الانتداب البريطاني واصبح الاغتيال سلاحا منتظما في الترسانة الصهيونية فقد استخدمته ثانية عام ١٩٤٨ لاغتيال الكونت برنادوت الذي اعتبرته خطرا على الاطماع الصهيونية بسبب اصراره على حقوق الفلسطينيين وهكذا فبمجرد استحواذ فكرة القتل لاهداف سياسية على اساس انها ليست قتلا فانها لن تتوقف ثانية وقد استخدم المتطرفون الصهاينة في السنوات الاخيرة الاغتيالات للتخلص من اي شخصية فلسطينية يعتبرون انها تقف عائقا في وجه خططهم. ومن ضحاياهم الشاعر الفلسطيني المشهور غسان كنفاني الذي اغتيل في بيروت عام ١٩٧٢ وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما وليد زعيتر الذي اغتيل ايضا عام ١٩٧٢، وممثل المنظمة في باريس محمد الهمشري الذي اغتيل في وقت لاحق من السنة نفسها، وممثل المنظمة في قبرص حسن عبدالقادر وخلفه وقد اغتيل كلاهما خلال عام ١٩٧٣. وكذلك قتل العملاء الاسرائيليون شخصا مغربيا في النرويج خطأ لانهم ظنوا انه شخصية فلسطينية معينة، ثم اغتالوا عام ١٩٧٧ ممثل المنظمة في باريس محمود صالح، وهذه ليست سوى نزر يسير من الامثلة الكثيرة والقائمة البشعة التي تشمل ضحايا الاغتيالات الصهيونية. وكان اخر من انضم الى هذه القائمة رؤساء بلديات الضفة الغربية الذين حاول الصهاينة اغتيالهم.. وعمليات القتل المباشر وغير المباشر في مخيمات اللاجئين في لبنان مثل صبرا وشاتيلا. ثم هناك الفظائع المرسومة المخطط لها ضد القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية.



دير ياسين..الارهاب الصهيوني اولا واخيرا.

المذابح الجماعية

ومرة اخرى نجد ان القائمة طويلة جدا ومن ابشع المذابح التي حدثت في الماضي:

دير ياسين: في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨. فقد اختارت العصابات الارهابية الصهيونية هذه القرية العزلاء من السلاح التي وصفها قائد الهاغاناه المحلي بانها «ليست ذات قيمة استراتيجية على الاطلاق» لكي تعلم العرب درسا في الرعب والارهاب والتخويف وقد نجم عن هذه المذبحة مقتل ٢٥٤ قرويا معظمهم من النساء والاطفال.

قبيا: في ١٤ـ١٥ تشرين الاول ١٩٥٣. فقد هاجمت حوالي كتيبة من القوات الاسرائيلية هذه القرية الاردنية ونسفت ٤١ منزلا ومدرسة البلدة وقتلت اثنين واربعين من سكان القرية.

كفر قاسم: في التاسع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٥٦. ففي عشية الهجوم الاسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦ فرضت اسرائيل حظر التجول على القرى العربية على محاذاة الحدود مع الاردن وفي الجليل. وقد فرضت منع التجول دون اي انذار سابق وفي الوقت الذي كان فيه الكثيرون من ابناء تلك القرى يعملون في الحقول وعندما عاد ابناء كفر قاسم الذين كانوا يعملون خارجها اطلقت السلطات الاسرائيلية بكل وحشية نيرانها فقتلت سبعة واربعين شخصا منهم. وقد اعتبر المجرمون الذين نفذوا هذه الفعلة البشعة ابطالا لا مجرمين في نظر الاسرائيليين والصهاينة.

الطرد الجماعي

ان هذه الجرائم المدبرة والمرسومة للقتل الجماعي والابادة كانت الرائدة لعمليات القصف العشوائي الذي تعرضت له اهداف مختلفة في الدول العربية الاخرى التي قامت بها اسرائيل خلال السنوات الاخيرة. فخلال فترة السنوات الخمس من ١٩٦٧ـ١٩٧٢ قتل حوالي ١٥٠٠ مدني في الهجمات الاسرائيلية المسلحة على القرى العربية ومخيمات اللاجئين في لبنان وسوريا ومصر وكانت تلك الهجمات تقع ضد لبنان بصورة شبه يومية وكان الناطقون العسكريون الاسرائيليون يدعون دائما ان الهجمات كانت موجهة ضد اهداف لمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان هذا الادعاء كاذب فقد كان الجزء الاعظم من الضحايا من المدنيين العزل من السلاح الذين استخدم سلاح الطيران الاسرائيلي ضدهم النابالم والقنابل العنقودية والانشطارية.

وكانت عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين باستخدام الارهاب لاجبارهم على ترك اراضيهم وبيوتهم عنصرا اساسيا في الاستراتيجية الصهيونية منذ اوائل نشأة الحركة وقد طبقتها بنجاح عام ١٩٤٨ عندما اقتلعت ثلاثة ارباع مليون فلسطيني من جذورهم ومنازلهم ثم طبقتها عام ١٩٦٧ عندما حدثت هجرة اخرى نزح فيها اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني. وكانت اسرائيل تتابع عمليات الطرد تلك في العادة بتدمير مخيمات اللاجئين لضمان عدم عودة السكان اليها وخلال الفترة من عام ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧ مسحت اسرائيل ٣٨٥ قرية فلسطينية عن الخريطة وقد لجأت الى نفس هذه السياسة الوحشية بعد حرب عام ١٩٦٧ لمسح القرى العربية مثل بيت نوبا وعمواس ويالو من الخريطة ولتدمير المدن كما فعلت في مدينة القنيطرة السورية قبل ان تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

ومن التكتيكات الفرعية لمحاولة اجبار الفلسطينيين على الخروج من اراضيهم ووطنهم تدمير محاصيلهم بالسموم التي ترشها الطائرات الاسرائيلية وقطع الاشجار واقتلاع البيارات وكان استخدام الاميركيين السموم في فيتنام قد اثار ضجة عالمية ولكن هذه الممارسات الاسرائيلية لم تلق من العالم اذنا صاغية بل تجاهلا مطبقا لما تفعله اسرائيل.

الصوت الحقيقي للصهيونية

وما دامت الايديولوجية الصهيونية المتطرفة هي التي تهيمن على اسرائيل فانه لايبدو ان هناك املا في انتهاء هذه المطامح الصهيونية الشريرة الرامية الى طرد الفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين. فهذه الاطماع الاسرائيلية لم تتلاش مع مرور الزمن. ففي شهر ايار عام ١٩٨٠ وفي ندوة بالجامعة العبرية في القدس تحدث جنرال اسرائيلي سابق عن الرأي الشائع في اسرائيل وهو انه يجب طرد المليون عربي في اي حرب مقبلة. وكشف النقاب عن ان لديه معلومات تشير الى وجود خطة فعلية لهذا الهدف وان وسائل تنفيذها جاهزة. وفي شهر اب عام ١٩٨٠ ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية ان الحاخام مائير كاهانا الصهيوني المتطرف طالب بطرد نصف مليون عربي وقال «انني اريد طردهم لانني لا اريد قتلهم اسبوعا وراء اسبوع».

وهذا هو على ما يبدو الصوت الحقيقي للصهيونية اليوم.

كذلك تلجأ الصهيونية في سبيل تحقيق اهدافها الى الاعتقال التعسفي والطرد العشوائي للافراد بهدف اجتثاث الفلسطينيين او اخضاعهم لاذلال الحكم الاسرائيلي. وقد وصف تقرير للامم المتحدة الهدف من عمليات الطرد هذه بانه حرمان المجتمع الفلسطيني من قيادته النشطة وبالتالي تحويله الى حالة الخنوع وسلبية قبول سلطة الاحتلال».

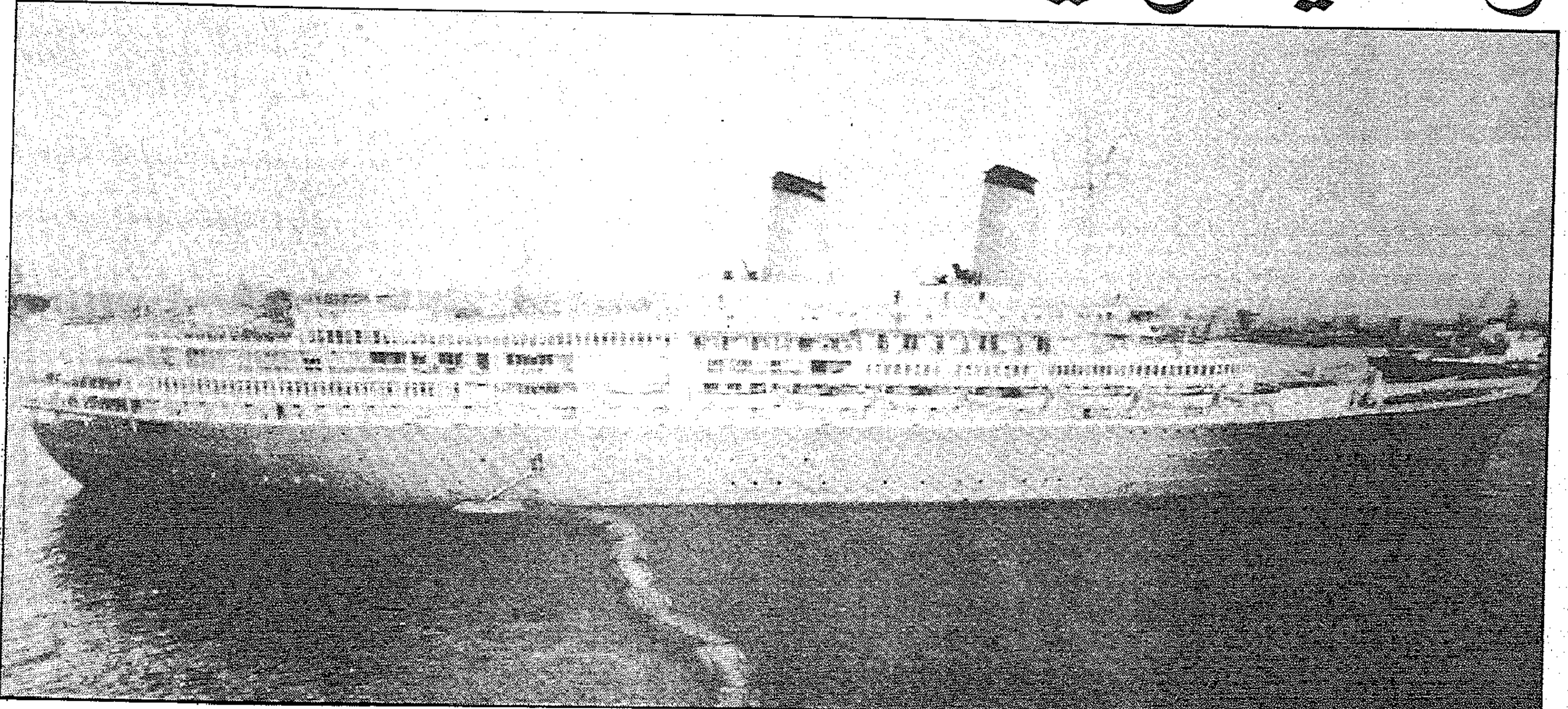
وتشمل قائمة الشخصيات الفلسطينية التي طردت منذ عام ١٩٦٧ رؤساء بلديات القدس والخليل وحلحول ورئيس جامعة بيرزيت والعديد من الاطباء والمحامين والاساتذة الجامعيين وكل هذا فيه انتهاك لاتفاقية جنيف. ويبلغ مجموع هذه الشخصيات الفلسطينية التي طردت اكثر من الف شخصية قيادية.

وقد طورت اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ نظاما متقدما ومعقدا لارهاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ويشتمل هذا على العقوبات الجماعية وفرض منع التجول لاسابيع وعمليات الانتقام من مقاومة قوات الاحتلال ونسف البيوت بسبب الاشتباه في نشاط احد افراد العائلة مثلا في المظاهرات وتدمير واجهات المتاجر عقابا لاصحابها على الاضراب والاعتقالات التعسفية والتوقيف والاعتقال دون محاكمة والتعذيب في السجن لتحطيم معنويات السجناء والمجتمع ككل وما الى ذلك من الممارسات.

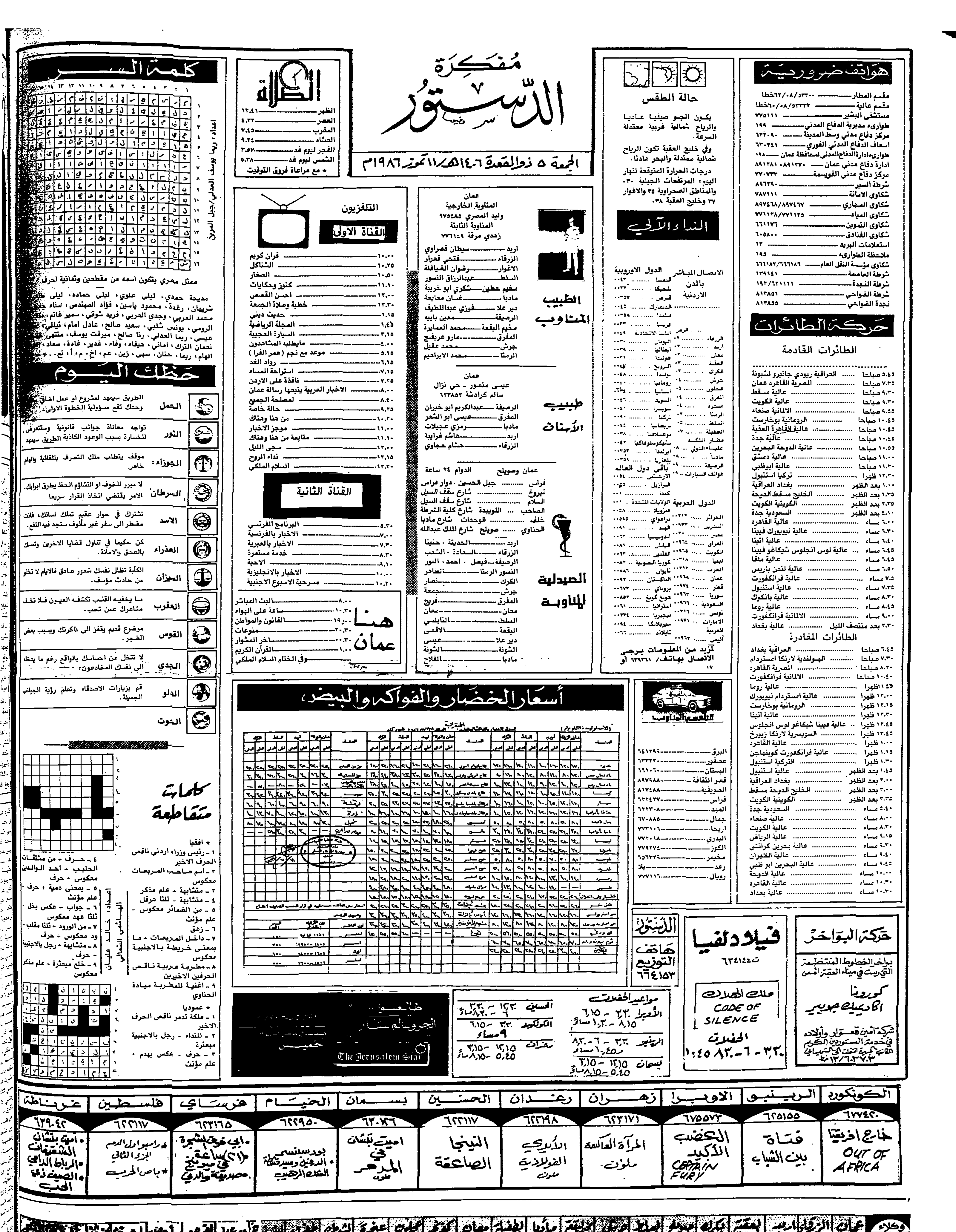
ومنذ عام ١٩٨٠ واسرائيل والحركة الصهيونية تواصل العمل على تحقيق اهدافها بمختلف الوسائل اللااخلاقية فقد كانت الغارة على المفاعل النووي العراقي ثم الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اهدافا لجأت الى تحقيقها باستخدام القوة وبطريقة ارهابية وحشية ومعنى ذلك ان اللجوء الى استخدام القوة الارهابية لازال اسلوبا ساري المفعول في المؤسسة الصهيونية.

البقية ص ١٧

(انتهى)



اكيلي رورو.. اين تقف الصهيونية من اختطافها؟!



مفكرة الدستور

الجمعة ٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ/١١ تموز ١٩٨٦م

الصلاة

- الظهر ——— ١٢.٤١
- العصر ——— ٤.٣٢
- المغرب ——— ٧.٤٥
- العشاء ——— ٩.٢٤
- الفجر ليوم غد ——— ٣.٥٧
- الشمس ليوم غد ——— ٥.٣٨

* مع مراعاة فروق التوقيت

هواتف ضرورية

- مقسم المطار ——— ٦٢/٠٨/٥٣٣٠٠ خطا
- مقسم عالية ——— ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
- مستشفى البشير ——— ٧٧٥١١١
- طوارىء مديرية الدفاع المدني ——— ١٩٩
- مركز دفاع مدني وسط المدينة ——— ٦٢٢٠٩٠
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ——— ٦٣٠٣٤١
- طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ——— ١٩٨
- ادارة دفاع مدني عمان ——— ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
- مركز دفاع مدني القويسمة ——— ٧٧٠٧٣٣
- شرطة السير ——— ٨٩٦٣٩٠
- شكاوى الامانة ——— ٧٨٧١١١
- شكاوى المجاري ——— ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
- شكاوى المياه ——— ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
- شكاوى التموين ——— ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ——— ٦٠٥٨٠٠
- استعلامات البريد ——— ١٣
- ملاحظة الطوارىء ——— ١٩٥
- شكاوى مؤسسة النقل العام ——— ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
- شرطة العاصمة ——— ١٣٩١٤١
- شرطة النجدة ——— ١٩٢/٦٢١١١١
- شرطة الضواحي ——— ٨١٣٨٥١
- نجدة الضواحي ——— ٨١٣٨٥٩

حالة الطقس

يكون الجو صيفيا عاديا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم: المرتفعات الجبلية ٣٠، والمناطق الصحراوية ٣٥ والاغوار ٣٧ وخليج العقبة ٣٨.

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية — الدول الاوروبية — الدول العربية

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١ او ١٧

التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠.٠٠ ——— قران كريم
- ١٠.٢٥ ——— الشاكل
- ١٠.٥٠ ——— الصغار
- ١١.١٠ ——— كنوز وحكايات
- ١٢.٠٠ ——— احسن القصص
- ١٢.٣٠ ——— خطبة وصلاة الجمعة
- ١.١٥ ——— حديث ديني
- ١.٤٥ ——— المجلة الرياضية
- ٣.١٥ ——— السيارة العجيبة
- ٤.٠٠ ——— مايطلبه المشاهدون
- ٥.١٥ ——— موعد مع نجم (عمر الفرا)
- ٦.١٥ ——— رواد الغد
- ٧.١٥ ——— استراحة المساء
- ٧.٢٥ ——— نافذة على الاردن
- ٨.٠٠ ——— الاخبار العربية يتبعها رسالة عمان
- ٨.٤٠ ——— لمصلحة الجميع
- ٩.٢٥ ——— حالة خاصة
- ١٠.٢٠ ——— من هنا وهناك
- ١١.٠٠ ——— موجز الاخبار
- ١١.١٠ ——— متابعة من هنا وهناك
- ١٢.٠٠ ——— سجى الليل
- ١٢.١٥ ——— نداء الروح
- ١٢.٢٠ ——— السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥.٣٠ ——— البرنامج الفرنسي
- ٧.٠٠ ——— الاخبار بالفرنسية
- ٧.٣٠ ——— الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ ——— خدمة مستمرة
- ٩.١٠ ——— الاحبة
- ١٠.٠٠ ——— الاخبار بالانجليزية
- ١٠.٢٠ ——— مسرحية الاسبوع الاجنبية

هنا عمان

- ٨.٠٠ ——— البث المباشر
- ١٠.٣٠ ——— ساعة على الهواء
- ١٩.٠٠ ——— القانون والمواطن
- ٢٠.٣٠ ——— منوعات
- ٠٠.٣٠ ——— اخر المشوار
- ١.٠٠ ——— القرآن الكريم
- وفي الختام السلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
وليد المصري ٩٧٥٤٨٥
المناوبة الثابتة
زهدي مرقة ٧٧٦١٤٩

- اربد ——— سيطان قصراوي
- الزرقاء ——— فتحي قحوار
- الاغوار ——— رضوان الضيافلة
- السلط ——— عبدالرزاق النسور
- مخيم حطين ——— شكري ابو خريبة
- مادبا ——— غسان محايحة
- دير علا ——— فوزي عبداللطيف
- الرصيفة ——— معين بابيه
- مخيم البقعة ——— محمد العمايرة
- المفرق ——— مارو عريفج
- جرش ——— محمد عقيل
- الرمثا ——— محمد الابراهيم

طبيب الأسنان

عمان
عيسى منصور - حي نزال
سالم كرادشة ٦٣٣٨٥٢

- الرصيفة ——— عبدالكريم ابو خيران
- المفرق ——— عيسى ابو الشعر
- مادبا ——— رمزي عجيلات
- اربد ——— هاشم غرايبة
- الزرقاء ——— هشام حجاوي

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح — الدوام ٢٤ ساعة

- فراس .... جبل الحسين - دوار فراس
- نيروخ .... شارع سقف السيل
- السلام .... شارع سقف السيل
- الصاحب ... اللويبدة شارع كلية الشرطة
- خلف .... الوحدات - شارع مادبا
- الحناوي ...... صويلح شارع الملك عبدالله

- اربد ——— الحديثة - حنينا
- الزرقاء ——— السعادة - الشعب
- الرصيفة ——— فيصل - احمد - النور
- النسور الرمثا ——— الناظر
- الكرك ——— نصار
- جرش ——— جمعة
- المفرق ——— فريج
- معان ——— معان
- السلط ——— النابلسي
- البقعة ——— الاقصى
- دير علا ——— عيسى
- الشونة ——— الشونة
- مادبا ——— الفلاح

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

- ٥.٤٥ صباحا ...... العراقية ريودي جانيرو لشبونة
- ٧.٣٥ صباحا ...... المصرية القاهرة عمان
- ٩.٣٠ صباحا ...... عالية مسقط
- ٩.٣٠ صباحا ...... عالية الكويت
- ٩.٥٥ صباحا ...... الالمانية صنعاء
- ١٠.٤٥ صباحا ...... الرومانية بوخارست
- ١٠.٤٥ صباحا ...... عالية القاهرة العقبة
- ١٠.٤٥ صباحا ...... عالية جدة
- ١٠.٥٥ صباحا ...... عالية الدوحة البحرين
- ١١.٠٠ صباحا ...... عالية دمشق
- ١١.٣٠ صباحا ...... عالية ابوظبي
- ١٢.٣٠ ظهرا ...... تركيا استنبول
- ١.٠٠ بعد الظهر ...... بغداد العراقية
- ١.٣٥ بعد الظهر ...... الخليج مسقط الدوحة
- ٢.٣٥ بعد الظهر ...... الكويتية الكويت
- ٤.١٠ بعد الظهر ...... السعودية جدة
- ٦.٠٠ مساء ...... عالية القاهرة
- ٦.٣٠ مساء ...... عالية نيويورك فيينا
- ٦.٤٠ مساء ...... عالية اثينا
- ٦.٤٥ مساء ...... عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا
- ٦.٥٥ مساء ...... عالية ملقا
- ٦.٥٠ مساء ...... عالية لندن باريس
- ٧.٥ مساء ...... عالية فرانكفورت
- ٧.٣٥ مساء ...... عالية استنبول
- ٨.٣٠ مساء ...... عالية بانكوك
- ٨.٤٥ مساء ...... عالية روما
- ٩.٠٠ مساء ...... الالمانية فرانكفورت
- ٢.٣٠ بعد منتصف الليل ...... عالية بغداد

الطائرات المغادرة

- ٦.٤٥ صباحا ...... العراقية بغداد
- ٧.٣٠ صباحا ...... الهولندية لارنكا امستردام
- ٨.٣٠ صباحا ...... المصرية القاهرة
- ١٠.٤٠ صباحا ...... الالمانية فرانكفورت
- ١١.٤٥ ظهرا ...... عالية روما
- ١٢.٠٠ ظهرا ...... عالية امستردام نيويورك
- ١٢.١٥ ظهرا ...... الرومانية بوخارست
- ١٢.٣٠ ظهرا ...... عالية اثينا
- ١٢.٤٥ ظهرا ...... عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
- ١٢.٤٥ ظهرا ...... السويسرية لارنكا زيورخ
- ١.٠٠ ظهرا ...... عالية القاهرة
- ١.١٥ ظهرا ...... عالية فرانكفورت كوبنهاجن
- ١.٣٠ ظهرا ...... التركية استنبول
- ١.٤٥ بعد الظهر ...... عالية استنبول
- ٢.٠٠ بعد الظهر ...... بغداد العراقية
- ٣.٠٠ بعد الظهر ...... الخليج الدوحة مسقط
- ٣.٣٥ بعد الظهر ...... الكويتية الكويت
- ٥.٤٠ مساء ...... السعودية جدة
- ٨.٠٠ مساء ...... عالية صنعاء
- ٨.٣٠ مساء ...... عالية الكويت
- ٩.١٥ مساء ...... عالية الرياض
- ٩.٣٠ مساء ...... عالية بحرين كراتشي
- ٩.٤٠ مساء ...... عالية الظهران
- ٩.٤٥ مساء ...... عالية البحرين ابو ظبي
- ١٠.٠٠ مساء ...... عالية الدوحة
- ١٠.٣٠ مساء ...... عالية القاهرة
- ١٠.٣٠ مساء ...... عالية بغداد

كلمة السر

اعداد: ريما يوسف العدلي/جبل العرب

ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف

مديحة حمدي، ليلى علوي، ليلى حماده، ليلى طاهر، شريهان، رغدة، محمود ياسين، فؤاد المهندس، سناء جميل، محمد العربي، وجدي العربي، فريد شوقي، سمير غانم، الرومي، يونس شلبي، سعيد صالح، عادل امام، نيللي، عيسى، ريما العدلي، رنا صالح، ميرفت يوسف، منتهى، نعمان الترك، اماني، هيفاء، وفاء، غدير، غادة، سعاد، الهام، ريما، حنان، سهى، زين، عم، اخ، م، أ، نع.

حظك اليوم

- **الحمل**: الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
- **الثور**: تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة الطريق سيمهد
- **الجوزاء**: موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص
- **السرطان**: لا مبرر للخوف او التشاؤم الحظ يطرق ابوابك. الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا
- **الاسد**: تشترك في حوار عقيم تملك لسانك، فانت مضطر الى سفر غير مألوف ستجد فيه النفع.
- **العذراء**: كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
- **الميزان**: الكآبة تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
- **العقرب**: ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
- **القوس**: موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب بعض الضجر.
- **الجدي**: لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.
- **الدلو**: قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
- **الحوت**

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد عليان الهاشمي الشمالي

* افقيا
١ - رئيس وزراء اردني ناقص الحرف الاخير
٢ - اسم صاحب المربعات معكوس
٣ - متشابهة - علم مذكر
٤ - متشابهة - ثلثا حرقل
٥ - من الضمائر معكوس - علم مؤنث
٦ - زهق
٧ - داخل المربعات - ما بمعنى خريطة بالاجنبية معكوس
٨ - مطربة عربية ناقص الحرفين الاخيرين
٩ - اغنية للمطربة ميادة الحناوي

* عموديا
١ - ملكة تدمر ناقص الحرف الاخير
٢ - للنداء - رجل بالاجنبية مبعثرة
٣ - حرف - عكس يهدم - علم مؤنث
٤ - حرف + من مشتقات الحليب - احد الوالدين معكوس + حرف
٥ - بمعنى دمية + حرف - علم مؤنث
٦ - جواب - عكس بخل - ثلثا عهد معكوس
٧ - من الورود - ثلثا مقلب - ود معكوس + حرف
٨ - متشابهة - رجل بالاجنبية + حرف
٩ - خلع مبعثرة - علم مذكر معكوس

أسعار الخضار والفواكه والبيض

التكسي المناوب

- جمال ——— ٦٧٠٨٨٥
- اريحا ——— ٧٧٣١٠٦
- البدري ——— ٧٧٢٠١٨
- الكوز ——— ٧٧٩٢٧٤
- مخيمر ——— ٦٥٦٢٣٩
- رعد ——— بلا
- رويال ——— ٧٧٧١١٦

الدستور الثقافي

روائي

الروائي يوسف القعيد يقول:

- اذا اردنا ان نستفيد من تراثنا يجب ان نتذكر اننا في عصر بعيد عنه تماما!.
- في الثمانينات افلست تجارب التحرر الوطني رغم ذلك حذار ان يدخل اليأس الى قلوبنا!.
- لولا ثورة يوليو لما كنت اديبا وهي افضل لنموذج ثوري لدول العالم الثالث!.
- الحلم... شيء جميل للبشرية وهو المخرج الوحيد من كابوس الواقع!.
- لو كان مجتمعنا العربي حرا وعادلا فان همومنا ستكون اقل!.
- الكاتب يجب ان يكون صادقا مع نفسه بصرف النظر عن امكانية النشر!.
- الفكر البشري ملك للبشر جميعا والغرب استفاد من ابن خلدون والبيروني وغيرهما.
- الكاتب في ظل الحرية يبدع اكثر.

نافذة على الأدب

شاعر من تونس

بقلم د. نبيل الشريف

سعدت كثيرا عندما قرأت في (الدستور) قبل ايام بأن الشاعر التونسي منصف المزغني سيكون من بين الشعراء العرب الذين سيشاركون في الندوات والقراءات الشعرية في مهرجان جرش الذي افتتح أول امس. فلا شك بأن هذا الشاعر يقدم عنصرا جديدا وثريا في ان معا على الساحة الشعرية في الوطن العربي. ولعل أكثر ما يثير الانتباه في شعر المنصف المزغني هو قدرته الفائقة على التعامل مع اللغة بشكل جديد متطور، حتى كأن الكلمات تصبح سلسلة منقادة له يشكها حسبما يرتئي وحسبما تقتضي حاجاته الشعرية.

ويجدر بنا أن نشير في هذا الصدد الى أن هذا التنوع في الطاقات والمواهب الأدبية والفنية التي تشارك في مهرجان جرش يكاد يكون اكبر كسب للجمهور المحلي. فبالاضافة الى الفائدة التي يجنيها متذوقو الأدب والفن من وراء الاستمتاع بمساهمات كبار الشعراء العرب، فان المهرجان يتصدى أيضا لمهمةتجسير الهوة الثقافية بين جناحي الوطن العربي. فقد عانى الوطن العربي كله لسنوات طويلة من هذه التجزئة الثقافية التي جعلت الحياة الأدبية والفنية في المغرب العربي مجهولة أو شبه مجهولة لجماهير المشرق العربي. ويقال الشيء نفسه بالنسبة لاطلاع جماهير المغرب العربي على الانتاج الأدبي والفني في مشرق الوطن.

ولا شك ايضا بأن هذا الارث الاستعماري في التجزئة وتقطيع أوصال الترابط بين جناحي الوطن الواحد يخدم أهداف أعداء الامة، وكل محاولة لتجسير الهوة وللتقريب بين ابناء الوطن الواحد الكبير تعتبر بحد ذاتها اسهاما يشار له بالبنان. ومن هنا يأتي اعجابنا وتقديرنا لما تسهم به ادارة مهرجان جرش خصوصا في مجال الشعر حيث اصبح هذا اللقاء السنوي مهرجانا حقيقيا شاملا للشعر العربي قل ان يوجد له نظير على الساحة العربية.

أما شاعرنا المنصف المزغني فهو من الموهوبين الذين يتفجرون حماسا وعطاء. ويبتدىء هذا الحماس وهذا الزخم الخير في العطاء في ديوانه المسمى (اغتيال عياش الكسيبي واعتذاره بالانبعاث في حرب قادمة) المنشور في تونس سنة ١٩٨٣ للميلاد. ونلاحظ لغة المنصف المزغني المتميزة في الشعر عند مطالعتنا لمقدمة ديوانه التي يقول فيها:

عيب أول
في الشعر وحتى في العنوان
تطول
لا.. وحياة الطبلة في أذنك
لا تتعجل.. لا
وتأمل اغتيال عياش الكسيبي
واعتذاره بالانبعاث في حرب قادمة.

فهو يبدأ هنا بتسجيل العرف المتداول بين الناس ثم ينبري فورا لمجابهة هذا العرف والتصدي له بل والخروج عليه. فهو يقر بأن هناك لجماعا على أن الاطالة في العنوان الشعري عيب، الا انه يجابهنا بعنوان طويل، ثم يقول بأن الاطالة في الشعر عيب كي يظن كثير من الناس الا انه يرجو قارئه بعدم الانصات لهذه الاقوال وأن عليه أن يتمهل للاستماع للقصة الكاملة لاغتيال عياش الكسيبي وهو يستطلفه بحياة طبلة أذنه، وتدل هذه الصورة الجديدة في شعر المزغني على انه يعطي اهتماما بالغا لحاسة السمع، وهذا واضح في اختياره المتأني للكلمات ذات الوقع الموسيقي.

أما الدلالة الأعم لتسجيل شاعرنا للعرف العام ثم التمرد على هذا العرف في غضون سطور شعرية قليلة فهي اننا أمام شاعر ثائر متمرد يدين بالولاء لأمته ولتاريخها العريق ولا يتوقف بعد ذلك عند قاعدة وضعها زيد أو عمرو. فشعر المنصف المزغني جديد واصيل ومتميز في كل شيء. فها هو يقدم لنا في هذا الديوان صورة أخرى جديدة تدل على حرصه الدائب على التجديد:

أشر في البداية الى الوقوق
أو الوقواق، وهو طائر
لا يبني عشا، لذلك
يصهين على عش أحد العصافير
ليبيض بعد أن يزيح من
العش بيضه أو فراخه

فهذا الطائر وهو رمز الاستغلال والعدوان والخديعة في ديوان المنصف المزغني لا يبني عشه بنفسه وانما يعتدي على أعشاش الطيور الأخرى فيزيل البيض والصغار من العش ويحل محلها ويبني له موطنا في أوطان الاخرين. ولأن لغة شاعرنا اصيلة ومركزة وغير فضفاضة فهو لم يشر الى البعد السياسي لهذا الطائر الا من طرف خفي وباستعمال كلمة واحدة هي (يصهين). ونكتشف بأن سلوك هذا الطائر يشبه السلوك الصهيوني العدواني الذي أدى الى احتلال أوطان الاخرين ومصادرة حقوقهم واعتبار الوطن الجديد (فلسطين) وطنا للمعتدين الذين اغتصبوه عنوة وألقوا بأصحابه الشرعيين خارجا. تماما كما يفعل طائر الوقواق بأعشاش الطيور الاخرى. فها هي كلمة واحدة تفعل فعل السحر في شعر المنصف المزغني، فلو أراد شاعر لخر غير مقتدر أن يعبر عن هذه المعاني التي اختزلها المنصف للزغني في كلمة واحدة لاحتاج الى اسطر كثيرة وربما لصفحات لا حصر لها.

ان هذه القدرة المتميزة على اختزال للعاني الكثيرة في كلمات محدودة ليست بجديدة على الوجدان الأدبي والشعري عند العرب، فقديما قيل بأن البلاغة الايجاز. ولكننا افتقدنا هذه القدرة في عصور انحطاط الشعر العربي الماضية والحالية، فاستعاض كثير من شعرائنا عن الايجاز بالاطالة واستبدلوا العمق والتركيز بالاستطراد الذي يجلب الملل.

ويتضح من قراءة ديوان المنصف للزغني بأن البطل عياش الكسيبي هو رمز الانتماء للوطن ورمز السلام والنقاء والبراءة:

وعياش طفل يحب سماء بدون رياح عتية
لذلك يصنع طيارة ورقية
ويرسم بعض الوجوه عليها
ويرسم سلمى
فطيري فطيري السماء بيحده
ورصد المناخ يقول
«الرياح هنا هادئة»

فهذا هو عالم عياش المليء بالطهر والبراءة، وهو ايضا عالم طفولي لاه، لا يأبه بما حوله فحتى طائرته هي مجرد طائرة من ورق وحلم طفولي جميل. ولكن هذا العالم الطفولي سرعان ما يقع فريسة للأخطار المحيقة به:

وتلتف كل الرياح عليها ذئابا
تمزقها كطريدة
لما يتخلخل لحم القصيدة
ألم الشتات
ألم شتات الوجوه
ألم شتات الوجوه الشهيدة
وأقرأ سلمى

فقد مزقت ذئاب الواقع الكاسرة أحلام عياش الجميلة وطائرته الورقية وهنا يأتي دور الشاعر في المواساة وتحسس الآلام وتضميد الجراح التي يحدثها الواقع المتسم بالعنف والدموية.

وتتفاعل مأساة عياش الكسيبي فتقطع أذنه، وقد عرفنا بان الآذان تلعب دورا هاما في الحس الفني والتذوق الابداعي عند المنصف المزغني، ثم بتر سبابته فلا يستطيع أن يشهد على فصول مأساته ولا يستطيع أن يدونها. ولكن حتى عندما يموت عياش فان الرمز الذي يخلفه وراءه يظل حيا أبديا. فهو يعيش في تفاؤل كل انسان مخلص بالحياة ويعيش في كل الأهداف السامية التي يسعى الشرفاء لتحقيقها، وهو يعيش ايضا في محبوبته غزالة التي قالت في خاتمة الديوان:

سأبنيه أجمل
أعز
وأغلى
وأعلى
تعلمت شيئا جديدا
ولست وحيدا
وقال هنالك قبره سرا
«أنم شهيدا»
يحضر درسه
بعد شهادة فاعل»

بطاقات

بقلم/ ماجد شاهين

١ - لابد من الكلمات!

• حتى وان بلغ اعترافنا بان الكلمة تفقد هيبتها.. في زمن رديء، انما لابد منها.. فهي على الاقل الملاذ الذي نهرب اليه في مواقف كثيرة.. صعبة وملتوية!

•• ما انت الا عينان وخافق وسؤال..

فاقتراب العين منك، ورجفة القلب اليك.. يكونان امل العمر، وصدق الرؤية التي بك تحيا، وتكبر معك وتتنامى!

• اراك او لا اراك..

المهم انني ارسم الحلم الجميل الذي اعبر به كل حقائقي.. فتحملني العين اليك.. وتنقلني الخطوات الى حيث وقع خطاك! واعترف اليك.. الآن: ان الذي يحملني بين يديه.. لن اجد له سوى محاجر العيون وبؤرة القلب مسكنا له، وهذا هو الوعد، وأجمل مايمكن ان تفعله هو ان ننتظر.. لحظة واحدة فقط!

•• لابد من الكلمات..

لابد من تجاوزات كثيرة واحتمالات اكثر منها، لكي أضيء قناديلي من عينيك، وارى ما لا اراه في وضح النهار.. عندما يسقط المطر فتكونين لي الخيمة والظل، تكونين الملاذ!

٢ - مسافره.. هي الكلمة!

ثقيلة هي الخطوات الراحلة نحو الحزن.. لكنها قريبة من كل قلب وعين ورؤى، ثم أحيانا يكون السفر الى شواطىء الحزن شبيها بالسفر الهارب نحو موانىء الفرح البعيدة.. فكلاهما سفر وترحال واحزمة، اوراق وذكريات وبعض اصداء لهذا اليوم او ذاك.. لا ادري اي الكلمات سيحملها القلب، انما ادرك ان الفرح قريب!

احاور كل الجدائل المرتخية كعناقيد محبة.. كل جديلة تعطي وهجا، وعند الحوار اشير الى ذاكرة منسية او غفلة عن يوم لن تدوم.. تحرقني المرثيات اود لو اصنع منها جداول افراح مشتاقة لها النفس.. ومتلهفة لها القلوب! ثم..

افراحنا هي تواريخ غالية تماما كاحزاننا.. ادرك هنا من خلال هذا الحزن الذي يحاصرنا من كل صوب، اكتم غيظي واهمس: الانسان لايعيش مرتين.. ولهذا فحين يجيء السفر والرحيل تشتد اللوعة. اما حين تبدأ العودة فبعضهم ينتظر قدومك.. يلوحون للقافلة التي تحمل ضفائرك هذا يريد ان يراك فيفرح بك وترى ابوابا مشرعة مكللة بالعطر والزيتون في انتظارك.. لكن الآخرين يزرعون الشوك تحت العتبات، ويرشون الجراح في كل طريق انت قادم اليها.. انما تظل انت والانتظار، ويبقى السؤال: ايهما اغلى (البقاء ام السفر)؟!

من الشعراء العالميين

ناظم حكمت

الشاعر التركي

بقلم: مصطفى محمد الفار




كثيرة هي الكتابات التي صدرت عن ناظم حكمت الشاعر التركي الكبير المناضل من اجل الحرية، وسيصدر غيرها الكثير ايضا، ولكن يبقى حديث الشاعر عن نفسه الاهم، ذلك ان قيمة الشاعر الحقيقية تنبع من عمق اكتشاف ذاته وذوات الآخرين من حوله، بل وتكون هذه القيمة ادعى للاهتمام والتأمل حين يكشف لنا الشاعر عن مظاهر الصراع في نفسه بما فيها من خصوبة وعمق.

يقول ناظم في مقدمة الاعمال الشعرية الكاملة له التي نقلها عن التركية فاضل لقمان: «ان جذور شعري تضرب عميقا في تراب وطني، غير اني اردت ان استطيل باغصانه الى كل الاراضي، تلك الاراضي الواسعة دون حدود في الشرق والغرب، في الشمال والجنوب الى الحضارات التي شيدت فوق هذه الاراضي، الى عالمنا الكبير، واذا قام ابن آدم، مهما كان مكانه وزمانه ولغته، بقول شعر خفق له قلبي واستجاب له عقلي، فانني ابذل كل جهدي لدراسة المهارة التي قيل بها، ولتلم بعض الاشياء منه، وقد اعتبرت اساتذة لي وليس فقط معلمي الادب في أدبنا نحن، بل ومعلمي الادب في كل الاداب الاخرى..

من هنا، لم يكن ناظم حكمت سوى صاحب رسالة يعشق الحرية ويقدسها بالنسبة الى الافراد، وبالنسبة الى الشعوب، وهو في صدق دعوته، وفنية طرحها، والواقع الذي يبني عليه طموحه للتضحية، فوق الحاجة للحماسة والاشارة الا ان تكونا كما يقول الاديب السوري حنا مينه: نابعتين في ذات الفعل الشعري لتشكلا المحرض الاساسي، جماليا وفكريا.

ولد ناظم حكمت عام ١٩٠١ في مدينة كورتية التركية لابوين مثقفين هما: حكمت ناظم بك مدير المطبوعات العام، وعائشه جليلة خانم، الرسامة وكان جده محمد ناظم باشا واليا على سورية ابان الحكم العثماني. ومن هنا، جاء اتصال واهتمام هذه الاسرة وبخاصة ناظم حكمت بتراث الادب العربي، وقد اكمل ناظم دراسته الابتدائية في مدرسة طاش بمدينة «كوزتية ثم درس في ثانوية «غلطة سراي» في استانبول وانتقل الى مدرسة نيسان طاش النموذجية، ومنها الى المدرسة الحربية في هيبلي باستانبول ليهجر الحياة العسكرية بعد خمس سنوات بسبب اصابته بعرض ذات الجنب للمرة الثانية ويختار بعد ذلك طريقه في الحياة مناضلا وشاعرا.

بدا ناظم حكمت في نظم الشعر وهو في الخامسةعشرة وقد نشر اولى قصائده عام ١٩١٧ غير ان قمة شاعريته برزت وهو منفي في الاتحاد السوفياتي الذي امتدت اقامته فيه من عام ١٩٢١ الى عام ١٩٢٤ حيث عاد الى وطنه تركيا التي كانت قد ظفرت باستقلالها واجلت المحتلين عن اراضيها، وبسبب ميوله اليسارية فقد حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما، وبعد الافراج عنه هاجر للمرة الثانية الى الاتحاد السوفياتي وعاش في مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان وفيها اصدر ديوانه الاول «الذين ينكرون الشمس»

وفي عام ١٩٢٩ اصدر اهم دواوينه من ناحية تثبيت نهجه الشعري الجديد، وقد مجد فيه الثورة وابطالها وثار على الاشكال العروضية في الشعر التركي وحطمها، واصطنع اوزانا حرة فيها نمط جديد من الايقاعات والمقاطع المتجردة التي تتدفق في اول القصيدة.

لقد كان ناظم حكمت شاعر تاريخ وموقف، وقد تابع حمل قضية وطنه والانسانية في قلبه وطلع على العالم بروائع الشعر الانساني الذي يحمل ارق خلجات قلب الانسان في القرن العشرين. وقد اصاب الدكتور علي سعد في مؤتمر الادباء والشعراء العرب المنعقد في القاهرة عام ١٩٥١ حين يتحدث عن ناظم حكمت فقال:

«ونحن الذين نقف من معارك الحرية موقف المتفرج الآمن، لايسعنا الا ان نخجل من طمأنينة عيشنا، وان نحس بصغرنا وتفاهة حياتنا امام جراح هذا الانسان الكبير، وسخائه في التضحية وبساطته في القيام ببطولة العيش في الاغلال ليفسح للعبيد فك اغلالهم.

لقد تحدى ناظم الفاشية وفضحها على اوسع نطاق، وناضل من اجل الحرية في مضمونها الشامل في كل مكان ومن قلب السجن غنى ناظم لابعد نجمة في السماء واعلن على الملا قائلا:

اجمل البحار ذاك الذي لم نذهب اليه بعد
واجمل الاطفال من لم يكبر بعد.
واجمل ايامنا تلك التي لم نعشها بعد.
واجمل ما اريد قوله ما لم اقله بعد.

وهو الشاعر الذي يعرف كيف يمزج المه بآلام الآخرين، ويعرف كيف يفرح، ويعرف اكثر من هذا، كيف يعمل لفرح الآخرين تغيير التضحية التي تبلغ حد الاحتراق لانارة الظلمة:

ان لم احترق انا
وتحترق انت
ونحترق نحن
فمن ذا الذي
ينير هذه الظلمات؟

وفي اجمل تعبير له عن حبة للآخرين يقول:

طالما انت تحب
وبمقدار ماتحب
وطوال استمرارك في اعطاء كل شيء لمن تحب
وبمقدار ماتعطي، انت شاب!..

انه يقول بملء فيه لا للحزن، لا للعزلة، لا للضجر، انه يذكرنا اننا لسنا وحدنا في الطريق الرحب الذي تسير فيه امم بكاملها:

انهض
وانظر
الى الليل الجميل في العراء
كأنه بحر الجنوب
تعال،
اصغ الى النسيم
فهومسرع بالاصوات
اصوات الارض والماء والنجم
واصواتنا ايضا!..

وكما تقول الدكتورة نجاح العطار في مقال لها عدد تموز ١٩٧٥ في مجلة الموقف الادبي بعنوان المرأة في شعر ناظم حكمت:

«لقد كان ناظم عميق الحب للانسانية، عاملا على تغير حياتها الفاجعة في وطنه وفي العالم مناضلا ضد الاستعمار والاستعباد وكل صنوف الشقاء في المجتمعات التي تستلب انسانية الانسان وتهدر حريته وكرامته، وان الذين يقرأون رسائل ناظم التي كتبها وهو في السجن، وكذلك قصائده المكتوبة من اجل كل واحد منا، لن يتساءلوا مم مات ناظم بعد ذلك في الثالث من حزيران ١٩٦٣ انه لم يمت الا من الحب، حب الانسانية التي قال عنها:

الانسانية العظيمة ترتحل على اسطحة البواخر
وفي عربات الدرجة الثالثة وهي تتزوج
في سن العشرين - وتموت في الاربعين - الانسانية العظيمة»

«ان مافعله هو من اجل الناس.. من اجل الذين بكثرة. نمل الارض، وسمك البحر، وطير السماء - من اجل الجبناء والشجعان - من اجل الجهال والحكماء - من اجل الذين مازالوا اطفالا - من اجل القاهرين المبدعين - الذين وجدت الاغاني لتمجيدهم:

انه لكي يمجد اعمالهم بالقول وبالفعل نظم القصائد وتحمل اعباء الارساف والقيود، راضيا ان يكون استغاثة هذه الملايين من ابناء الانسانية حسب تعبيره، فاذا اشتد عليه الالم صاح في ذاته وكأنه يخاطب انسانا آخر: «ضمد جراحك بيديك، وعض على شفتيك مقاوما الاوجاع ضمد جراحك بانتظار الفجر الجديد.

ولنتأمل بعد هذه العاطفة الانسانية نحو بني البشر عاطفة الحب للزوجة للحبيبة ينزل مخاطبا زوجته منور:

ايه ياحبيبتي!
ان حبك ليشبه سعادة يوم صاف بللوري
لماع من ايام الشتاء
وقرقشة تفاحة لحمية
ماوية تحت الاسنان
والتنفس بعمق.

في غابة صنوبر
ظليلة الاغصان

الحياة شيء يدعو الى الامل يامنور
الحياة شيء يدعو الى الامل ياحبيبتي
والتفكير بك شيء جميل
كأجمل اصوات الدنيا.

اما عاطفة ناظم نحو ولده فهي مزيج من الحب لهذا الابن الوحيد، والحب للزوجة الحبيبة والحب للانسانية جمعاء.

يقول ناظم في قصيدة يوجهها الى ولده محمد وهو في السجن عنوانها «الى محمدي»

الجزارون، من ناحية ضربوا ضربتهم بيني وبينك
وهذا القلب اللعين من ناحية، يلعب بي لعبته!
فهل يكون نصيبي ياصغيري محمد، ان اراك بعد؟
فانا اعلم انك ستكون رشيقا كسنبلة

فانا كنت هكذا في صغري،
ممشوقا، فارعا، نحيفا، اشقر
وعيناك ستكونان واسعتين كعيني امك
وستعيشهما من حين لحين حزنا غريبا
وجبينك سيكون وضاء لا يتناهى فيه الالق
وظني انه سيكون لك صوت جميل
فقد كان صوتي انا غريبا عن الجمال!
ويتغنى اغنيات حلوة تلامس القلب
وستكون عذب الحديث، يسيل العسل من لسانك
عسير.. عسير ان تطيب نشأة الصبي
وعين ابيه غير العين التي ترعاه في صباه

وبعد، فإن الدارس لشعر ناظم حكمت لايسعه الا الاعتراف بالمكانة الفريدة التي تضع هذا الشاعر في الصف الاول من الشعراء العالمين!..

قرأت لك | ديوان شعر

أغاني الكوخ

للشاعر/ محمود حسن اسماعيل

عرض/ عطالله محمد ابو زياد

لم تكن الروح التي اوحت (أغاني الكوخ) وليدة عام او عامين. ولكنها في الحقيقة، وليدة شباب كامل، احتضنته الطبيعة في ريف مصر، منذ الطفولة اللاهية الى عهد قريب، تغلغلت به روح الشاعر الشابة في جميع مظاهر الطبيعة واسرارها، حتى امتزجت بها الامتزاج الذي اورثها الحنين الدائب الى تلك الحقول الهادئة المرعة، والقرى النائمة على ضفتي النيل الزاخر وخلفت في دم الشاعر الشوق الملح الى الحياة بين رياها وازهارها ونحلها واطيارها، ونخيلها الساهم في سكون الفضاء كأنه زمان ومكان تأسر مشاعر الانسان، وتملك عواطفه، فيندمج فيها بالامه وامالـه، وكل انسان في الحياة، شاعر بالجاذبية الخفية بينه وبينها الى حد ما، الا ان الشاعر قد وهب قوة عليا، تمكنه من تصوير شعوره ازاء الطبيعة، والترجمة عما يخالج نفسه من اثر الاندماج فيها.

الديوان، صدر الديوان (اغاني الكوخ) عن دار الكاتب العربي للطباعة والنشر في طبعتين، الاولى عام (١٩٣٥) والثانية عام (١٩٦٧) وهو يقع في (٢٣٩) صفحة من القطع المتوسط.

وقد استهل الشاعر ديوانه بمقدمة بسيطة جاء فيها:

الناي ما زال.. اصغاء الحقيقة.. وترنم الذات، وحداء الانسان! غنى جراح الكوخ ومظالم ايامه، وامتدت انفاسه حتى سمع اصداءها تناغم صرير الحق على اعتاب ليله الطويل، اقدمه الى الشباب الذي شب معه، والتفت ضرامه باغانيه، حتى طلع من قبله الفجر، ليرى شررا من اغلال امسه الذاهب، ويرى النور اثرا من جارحات ليله الذي مات.

وقد اختتم الديوان بدراسة نقدية للديوان وللشعر بقلم المؤلف نفسه، وقد حرص ان تكون في اخر الديوان لا اوله، كيلا تؤثر على القارىء، فاثر الشاعر ان يتركه يواجه القصائد دون مقدمات من عويل السواقي وهي تذرف حسرة الانسان لتراب الكوخ، ومن اطراف الوجوه الطيبة التي طحنت إباءها مسيرة الظلم على ايامها الصابرة وجرعتها غفلة الرق وطمأنينة الهوان، يعلو صوت الشاعر مسجلا بنغم شعري حالم حنون، عالم القرية، في صباحها ومسائها، نهارها وليلها، بكل ما في كل ذلك من حركة او سكنة، فهو يقول في تصوير متحرك:

ضمت حواشيه على عابد ... محرابه من فاقة داثر
ينعى عليه تحت جنح الدجى ... شيخ الليالي، بومه الصافر
ويشتكي بلواه راد الضحى ... حمامه المسترحم الذاكر
سمارد في الليل انعامه ... والنجم، والنابح والخائر
هذي تناغيه، وذي تجتلي، ... من صوته ما يجتلى السامر

ومن الضجر القانت الذي اضنى على كاهل الفلاح بألفة الفقر والقهر وقناعة الحرمان، فانه يرفع لوحة رائعة موشاة لزهرة القطن البيضاء ومعها ايدي الصبايا والشباب في حركة دائبة وهمة ونشاط ازليين:

يا عروسا لم تزينها يد ... غير كف المبدع الفن، الصناع
عقدت اكليلها من سوسن ... باهت الافواف تبري القناع
مستعار من ضنى العشق ومن ... لوعه الهجر ومن لون الوداع
فارتدت برنسها من ذهب ... ابيض توج هامات الضياع
تحسب الاغصان لاحت بينه ... اسطرا تزهو على بيض الرقاع

ومن اعماق ليل الشجن المخنوق الاوار في صدر القرية، نزح مع الشاعر من قريته في صعيد مصر، ناي اخرس الغناء، لم يكد ينشق لهاث المدينة، حتى هزجت ناره بهذه الانغام التي حملتها اوراق اغاني الكوخ وطلعت بها للناس: (أنا).

خفقة من ارغن منحطم ... غيبت اصداءها ريح العدم
نقرته نسمة تائهة ... في كرى ليل دجي مرتطم
فشداها.. ثم اغفى! فسرت ... في الدجى حائرة بين الدم

لقد صور الشاعر في اثناء ديوانه اندماجة الكلي فيما وقع عليه بصره، واحس احساسا عاما بعيد الاثر، اعمق وادق من احساس النفس العادية، فالفلاح يعيش بين احضان الطبيعة طول يومه وتغمره بكل مظاهرها، من دبيب الحشرة السارية بين الغصن والورقة الملتفة عليه الى تموج الشعاع في عينيه على الحقول الواسعة وليس كذلك الشاعر المتأمل الذي يحس احساسا ينفذ الى ما وراء تلك المظاهر، فالشاعر والطبيعة روح واحدة ممتزجة، تصفر القبرة فكأنما تسلسل روحه في صفيرها، وتنوح الساقية فترجع له اصداء الالام الانسانية، فهو يقول في قصيدة (القيثارة الحزينة).

ناحت فلا الزهر على عوده ... القى عقود الطل من جيده
ولا مغني الطير في وكره ... رق لها وازور عن عوده

خرساء، لكن صوتها صارخ ... يذيب قلب الصخر من وجده
لها طنين النحل في قفرة ... يهماء لم تبق على شهده
وهزة العاشق مستصرخا ... اذواه حر الشوق في بعده

ولانه يصور الحياة بكل وجوهها، الضاحك والباكي، والسعيد والمتجهم، فكان لا بد ان يصف للوت على اعتبار، انه الوجه الاخر للحياة: (النعش).

غادرت دنياك لم تحفل بضجتها ... حول الركاب، ولا بالمد مع الجاري
يمشي اليتامى باكباد ممزقة ... من الجوى، ورحيل الموكب الساري
وللارامل صرخات لها ضرم ... تحت الاضالع مشبوب من النار
لاحت منايلهن السود خافقة ... كأنما فصلت من حالك القار
كأنها في سماء الحزن اغربة ... تنعى حياتك في لهف وانذار
يا حامل النعش لا تعجل فان اسى ... من حيرة الموت اعيى بطش افكاري.

والشاعر في ديوانه ضمير امته، يبكي على احزانها، ويفرح مع افراحها، ويسوؤه سقوط بعض افرادها في حماة الخطيئة وهوة الاثم، فهو يتلمس المشكلة بيد الطبيب الحانية ويعالجها برقة الشاعر الحساس، فلنستمع له وهو يبسط امر (ريفية سقطت في المدينة).. (دمعة بغي).

واها على دنياي.. ما صنعت ... بالحسن في كنف الصبا الفاني
فتكت بعصمته، ولو عدلت ... فتكت بقلب الاثم الجاني
ونزلت في بلد شهدت به ... قدس الحجاب ممزق الستر
مشت الفضيلة من كواعبه ... مشي الذليل بربقة الاسر
سرق الاثيم قداستي ومضى ... ومضيت اندب حظي الكابي
حيرى اردم القبر لي عوضا ... عن خسة الدنيا واوصابي
ويقال في حكم الهوى سقطت ... ونعم، ولكن من خدا عكم
لولا اذى الانسان ما حملت ... اثم الهوى عذرا.. ويحكم

ولكن الشاعر الذي يحارب الرذيلة والسقوط في اغوارها، لا يمانع في تذوق الانوثة بسمو وعذرية، فالانوثة في نظره حياة مفعمة بالسحر والفتنة والجنون الروحي الغامض، وهي رحيق معنوي يترعه الجمال للعاشق فيغمره الذهول والتلاشي المادي بين يدي حبيبته، وعسير على النفس ان تسعد بهذه الحياة الا اذا تمخضت للطهر، وفنيت مشاعرها في تقديس للجمال فلنستمع للشاعر في قصيدة - خمر الانوثة -

هي الخمر، ما سكبت في الدنان ... ولا عصرت من رحيق العنب
ولكنها من عبير الجمال ... ومن نوره الساحر المختلب
لها نكهة من جنون الشباب ... ولحساسه الهائج المضطرب
اذا ما تنفس في اضلعي ... طويت على القلب نجوى اللهب
جلال الانوثة في طهره ... بعيد المدى، مستحيل الطلب

ونصل الى قرية (النخيلة) على ضفة النيل في اعالي الصعيد حيث مسقط رأس شاعرنا وملعب صباه، وقد كانت للشاعر ذكريات وامسيات حزينة هناك، يقول:

مات النهار، وهذي الشمس جازعة ... عليه، تخطر في دامي الجلابيب
كأنها نعش (خوفو) مال متكئا ... على سرير بذوب النور مخضوب
يا نغمة في المسا طارت مولهة ... حيرى، تدفق من ناي الدواليب
ماذا شجاك فرتلت الاسى نغما ... ورحت تواجه بين المطاريب
حزينة انت يا روحي، فيا لهفي ... كم هاج حزنك ايلامي وتعذيبي

اشراقات الصباح مختلف

احمد غطاشة

اشراقة اولى

اقول صباح الخير
يا عيون.. يا سنونو
يا اغاني
يا صبايا
يا حكايا. يا مرايا
اقول صباح الجرائد
والقصائد والعيون الشمالية
والقهوة الشهية كعيون شرقية
والاهداب الجارحة
كمخالب نسر جائع
صباح الشاي المعطر بالنعناع
والوردة الخجولة
في باحة دار
والاريكة المهملة
والنافذة المقفلة
والخصر والقد والزنار

اشراقة ثانية

عين على الطريق

وعين في الحريق

وبينما تمتد يداك كدمعتين

لتطفئان الحريق

وتغسلان الطريق

واقول صباح الخير

يا حلوتي..

وللـذاهبين الـى المـدارس

والحروب

ولعودة اخر الشهداء

ولدفترك الصغير

ولاشيائك الصغرى.

ولعيونك التي تمطر

في هذه الامسيات الرحبة

نعاسا..

ودفئا..

وشعرا.. وجمرا.

اشراقة ثالثة

اقول صباح الخير لحارس
المدينة المتعب
وللقمر الساكن في سمائكم
ولطالبة قروية معبأة
بالخجل العفوي
والغموض الرائع كزهرة برية
ولبائع الحرائق
ولوث الشارع المتعب
اقول صباح الخير
لعشرين زنبقة مددت لها يدي
فسال دمي عشرين جدول.

اشراقة رابعة

اقول صباح الخير
لطفلة صغيرة
تنشد للوطن والارض
فاتحة العصافير المشردة
واغاني الخبز والزعتر والبرتقال
صباح الحب في بوح الصلاة
وفي ابتهالات القلب الوحيدة
واحتراقات الدموع
في العيون الذابلة
وارتعاشات الاصابع اليابسة
فوق جثة عصفور ذبيح
او زنبقة شهيدة

اشراقة خامسة

صباحك مختلف
وانا احترف العشق والبراءة
اقدم لك وردة قلبي
جوازا للسفر اليك وخوية
واطلب اللجوء الى عينيك
صباحك مختلف تماما
وانا خائف جدا
وان هـذا الـزمن لا يعطيني
الفرصة
حتى افسر لك شكل الجرح
واسر لك ترنيمة البارود
... والرصاص
وترتيلة القمح
الصاعد من احشاء الفقراء
والمعذبين في الارض.

المهندس بركات العبوه

(١)

نفث دخان سيجارته اخذ نفسا عميقا.. مد رجله اليمنى على راحتها وبقي رجله اليسرى عائمة ترقد ثمانية ومع راسه على تلك الحقيبة الصغيرة وسمر عينيه في سقف الغرفة كأنه يقرأ القصة.

لم يكن قد مضى على تلك الليلة عشرة شهور عندما كان عائدا ذلك المساء وعندما وصل الى مدخل العمارة سمع تلك الاصوات التي تمر بالشق «يا ستار يا رب». وكان كلما اقترب خطوة الى الامام كلما ارتفعت حدة تلك الاصوات وتأثيرها في اذنيه وتيقن عندما صعد درجات السلم ان المصيبة في بيتهم ولم يتكشف عنه في دخول البيت الذي مثل هذه الحالات يكون الباب مفتوحا على مصراعيه.. آه

يا الهي.. ماذا حدث واستقبله اخوه محمود.. ما حدث هو قدر الله ولكن كيف؟ بعد صلاة الظهر احس بضيق في صدره ونقلناه الى المستشفى ولكن امر الله كان مفعولا.. ساعتها لم يدر ماذا يفعل دمعتين كبيرة لا من يجرؤ يحملها حمل ودخل على امه وتجلد الصبر وصب خاطرها.

(٢)

وبعد ان انتهت مراسم الدفن والعزاء كان لابد من العودة الى المصنع ومراجعة الحسابات.. واضطر الاخوة الثلاثة مرغمين على

ترك المجال امام احمد لدراسة الوضع لانه الوحيد بينهم الذي يحمل شهادة جامعية في ادارة الاعمال.. وجلس احمد تلك الليلة في المصنع ساهرا فيها الدفاتر

والاوراق والآلة الحاسبة وفي الصباح دعا اخوته الى اجتماع بين لهم فيه خلاصة دراسته وان المصنع كان الاشهر الاخيرة لايغطي المصاريف اي انه يخسر نتيجة لسوء الادارة

ولعدم الكفاءة الانتاجية وبين لهم الالتزامات والعقود الموقعة ونبههم امام حلين اما ان يلغوا العقود ويخسروا ما يقارب العشرة الاف دينار او ان يستمروا وذلك يكون ضمن خطة متكاملة موضوعة

بطريقة موضوعية وبعد نقاش دام قرابة الساعتين وافق الاخوة على الاستمرار بتنفيذ العقود رغم علمهم بانهم سيعيشون اشهر بضغط مادي.

(٣)

عمل احمد على تغيير نظام العمل بشكل كامل فلقد اوجد في المصنع مناوبتين نهارية وليلية ليعمل المصنع اربعة وعشرين ساعة يوميا وواصل الليل بالنهار عملا متواصلا واستقدم العمال اللازمين وما هي الا شهرين واذا بالعجز المتراكم يتلاشى شيئا فشيئا ومع احساس احمد بالفرحة والنشوة بدا اخوته يشعرون بالملل والضجر وحاولوا شيئا فشيئا يحاولون تخفيف العمل ولكن احمد لم يأبه

كثيرا بمقولاتهم من وجهة نظره لايكفي ان يغطي العجز فقط ولكن عليه ان يعمل على ترشيح الثقة لدى هؤلاء العملاء حتى يستطيع جذبهم للعمل معهم باستمرار.

(٤)

واستمر العمل بنفس الوتيرة اربعة اشهر اخرى واصبحت الصورة معكوسة فبدلا من الشكوى والتذمر من العملاء نتيجة لنقص والعجز في الانتاج اصبح الانتاج يفوق اللازم وهنا بدأت جولات من المطالبة واصبح وضع المصنع قويا بحيث ان احمد طلب من اخوته ضرورة البحث عن عقود جديدة وذلك لان الكفاءة الانتاجية ارتفعت اربعة اضعاف ما كانت عليه في السابق وانها تفوق الالتزامات الحالية ولكن اخوته اهملوا الامر ولم يكترثوا كثيرا.. واما ما رآه احمد كان لزاما عليه ان يبحث بنفسه عن عقود جديدة.

(٥)

وعندما احضر ذلك العقد في الاسبوع الماضي واجهه اخوته برفض التوقيع وانهم غير راضين عن سياسته وان اخطاءه في العمل كثيرة.. دهش احمد كثيرا رغم انه كان يتوقع ذلك لم ينبس ببنت شفه وانما احضر ورقة وقلما وكتب عليها اعتذاره عن العمل.

(٦)

رفع عينيه عن السقف وهمس بينه وبين نفسه: لماذا؟ انا اعرف ان الوضع الاقتصادي صعب ولكن لابد من الرحيل فانا اشعر بالاختناق هنا ولا بد ان اجد عملا مهما تكن الامور صعبة.

(٧)

حمل حقيبته وغادر الغرفة دخل على والدته قبلها وقبل يديها.. رجته ان يبقى وانها تعرف ان اخوته قد قسوا عليه وانها.. ولم يستطع ان يتكلم فقبل يديها مرة اخرى واومأ لها بيديه مودعا وغادر الغرفة مسرعا ليسمح لدمعتين ان تذرفا على خده دون ان يراه احد.

انتهت

كتابات

الكتابة على شرايين القلب

(١)

بين حين واخر يموت العشرات من الاطفال الفلسطينيين اثر الهجمات الهمجية على المخيمات في بيروت ودون ان تتحرك اية جمعية خيرية في الوطن العربي او في العالم من اجل التدخل للمحافظة على حياتهم وحمايتهم من خطر الانقراض. وبهذه المناسبة المؤلمة التي صارت تتكرر بين وقت واخر اقترح على الجمعيات والمنظمات العربية والعالمية ان تصدر تشريعا ولو بصورة مؤقتة من اجل عدم المساس بحياة الاطفال الفلسطينيين المهددة بالقتل حتى لا يقال ان الحفاظ على حياة الحيوان النادر او طير في سبيله الى الانقراض اهم بكثير من حياة طفل فلسطيني ولد في ظل ظروف قاسية بعد ان حملت به امه واختارت به مراحل الخطر المختلفة التي كانت تحيط به من كل جانب وكان مجيئه الى الدنيا حيا معجزة في حد ذاته.

(٢)

يا ترى الى اي مدى يمكن للقلب الام ان يتحمل وهي ترى اولادها يموتون امامها واحدا اثر واحد؟ لماذا كتب على الام الفلسطينية ان تتحمل هذا القدر الرهيب وهي تنظر الى عينيها الى مصرع اولادها تحت اي ذريعة كانت ليمة و... اقترح على الاطباء وعلماء البيولوجيا ان يقوموا بفحص دقيق على قلب احدى الامهات الفلسطينيات لاولادهن حيث سيتبين لهم ان هذا القلب قد زود بقدرة عظيمة ونادرة على احتمال الالم والعذاب والحرمان.

(٣)

لو كتب للخنساء ان تبعث من جديد وتعيش الواقع المأساوي الذي يعاني منه سكان مخيمات في بيروت لفقدت قدرتها على ما يدور في هذه الايام من قتل للاطفال والنساء والشباب والشيوخ ولما استطاعت ان تنظم بيتا واحدا من الشعر!!

(٤)

من قال انك مت؟
او انتهيت
او تلاشيت
فاسمك ما زال محفورا
على شرايين القلب
وصورتك
ما زالت تضيء زوايا البيت
فميما قيل عنك
فانت خالد على مدار الزمان
اعظم شهيد

زياد عودة

الحسناء تذبح البرتقال

علي مصطفى الدلاهمة

هـل حسدت البـرتقالـه   ايـها الشاعـر قـل لي
لعـوب كـالغـزالـه   وهي في راحـة حسنـاء
حسنـه حتـى الثمـالـه   علقـت بـالثغـر تحسو
سكـريـات الغسالـه   قبلـت منـه شفـاهـا
تتساقـى من رضـابـات الصبـا الحلـو اسالـه
فهي بين السكر والنشوة في اسعد حاله
تتمنـى لصنـوف الحسن مكنـوز لـديـهـا
نظـرة تقطـر حسنـا   تجتلـى من مقلتيـهـا
لمسة من كبـريـاء   سكنـت في راحتيـهـا
تتمنـى يـا صـديقي   لسواقي شفتيـهـا
وتحـب العطـر امـواجـا نـدت عن وجنتيـهـا
وهي لـو اعطتـك مـا تطمـح مـا كـان عليـهـا
تتمنـى يـا صـديقي   والمنـى دومـا غـرورة
وهي تـزويـق لـدنيـانـا ومكيـاج ضـرورة
اتـرى من تتمنـى   هي بـالحـب جـديـرة
ثـرة في الحسن لكن هي بـالعطـف فقيـرة
ومـلاك الشكـل لكن هي رقطـاء السريـرة
فـأرح قلبـك ذا من غيـرة او قشعـريـرة
انـت لـو مـت لنـاسـت   مـلء عينيـهـا قـريـرة
ايـهـا العـاشق قـد اخطـأت في فهم الـرسالـه
ليس مـا ابصـرت عـرسـا   هـو واللـه «مدالـه»(١)
انـه قتـل وسحـل   لحيـاة البـرتقـالـه
وبـه يـان عصيـر   بـرتقـالي الامـالـه
فـالـدم الاشقـر ينبيـك بـاهـوال وبـالـه
هي حسنـاء ولكن   عن نـداء القلـب صمـا
ولبـا حسن ولكن   عن امـور الحـب اعمـى
هـو لا يعـرف الا الشهـوة الحمـراء طعمـا
ولكم عـاشق قـد مـات علـى ايـديـه ظلمـا
مـات بـالسكين طعنـا منـه او اسقـاه سمـا
ان طبـع الغـدر في حـواء لا يعـرف «يمـا»(٢)
فـانـج يـا مسكين فـالجـزار قـد شمـر كمـا
دعـك من حـب عقيم   يـا صـديقي وتعـال
لتـرى عينـاك اصنـافـا من السحـر الحـلال
انظـر الحسن تـراءى   بين نـور وظـلال
هـو في الشمس اطلـت   اشرقـت فـوق الجبـال
حيـث عطـر الشمس قـد   وضـح عطـر البـرتقـال
واذا مـا الشمس دالـت   وضيـاء الشمس زال
لايـزول الحسن يبقـى   عن يمين وشمـال
فهـو في الليـل صـلاة الصمـت اوراد ابتهـال
وهـو مـوسيقـى سكـون لحنهـا يشدو الجـلال
فـوقـه البـدر عـروس لبست تـاج الجمـال
طـرز الطـرحـة وشيـا   من نجـوم كـالـلال
فهنـا الحـب الحقيقي فـدع حـب الخيـال

(١) المدالة: المأتم   (٢) يما: يا امي

كوب عصير

بقلم: اميمة رشراش الناصر

«مهداة الى الذين حاولوا ان يخلعوا ملامحهم على الرصيف، فكان ان لفظهم الرصيف ونسي للحظتها انهم مروا وانهم كانوا ثلاثة..»

وكانت كل الاشياء قابلة للانكسار. وكانت خيانة الفرح اقل ماينتظرون.. وكالاطفال حين يتمادون في البراءة، اغلقوا دهاليز الذاكرة، وقالوا بهمس.. عذب.. نفتح صفحة بيضاء.. وعلى رأس الصفحة كتبوا امنية صغيرة لذيذة.. وتمادوا في الحلم.

شور الثياب الرمادية التي ارتدوها ابتهاجا بحداد قديم كانت السماء.. وحين قطبت مابين حاجبيها، كان المطر. الشوارع اغتسلت بملل. اما الناس فمنهم من حاول عد حبات المطر. ومنهم من حبس يـرقبه يـروع من الفرح الغامض. اما الثلاثة فقد تجنبوا الحديث عنه. لكن وجوههم كانت تكتسي بشيء يشبه الحسرة.. وربما الندم.

هي ذات الساعة، ذات الارصفة، ذات الوجوه.. ظل ماكان يعلن عن نفسه. تجاهلوه وابتسموا بفتور..

دارت بهم الشوارع الارصفـة. وجوه الناس. البنايات. اكواب العصير.. ضحكوا. غنوا. ثرثروا. وعلى غير وعي منهم احتضنهم رعيف كان علامة الاستفهام الاولى على رأس الصفحة البيضاء. في الداخل منهم ارتجت حواجز. شهقت عصافير اعلنت الذاكرة تمردها الاول. وخوفا على الامنية الصغيرة اللذيذة، فقد تركوا المكان، وظل ابتسامة باهتة حاولوا ان يرسموا.

تحدثوا كثيرا عن التفاصيل الصغيرة لاوجاع المكان. هنا في غرفة الدرس مزجوا ثثار الحزن القاسي بنثار الطباشير. فكانت اغنية، ومـوالا مصـادرا. وفي الساحات الواسعة لامتداد التفاصيل، تراشقت الملامح، كواكب صغيرة تحطمت شظايا قبل ان تحتل مكانها في سمائهم التي باتت ترفض كل الالوان.. هي الآن ذكريات خرجت حزانى، لعبة اتقنوها بعد ان ازاحوا القناع عنها. هم الآن يرسمون الحرف الاول في ابجدية الرمادي. لم تعد تشغلهم الاشياء. اعتادوا مشاع الجرح وتمزق القناع عن وجه جديد. لكنهم الآن يغلقون دهاليز الذاكرة. وبهمسة فيها بحة صغيرة، اكدوا انهم مازالوا يفتحون الصفحة البيضاء.

- لن ادخل اللعبة من جديد. مللتها. لو ان الاقنعة تتغير. لكان هناك شيء من التسلية.

- باظافري التي طالت اخير. سأسل الخيوط. خيطا خيطا. سأنتشي بهذه اللعبة. كثيرا كثيرا..

كانوا ثلاثة، وكانت كل الاشياء قابلة للانكسار.

الوجه الملائكي غاص في بحر الخمري ابنا شرسا، قاسيا، وكانت المرارة تترثر في العينين. وزمة الشفتين. وفي قبضة اليد المرصوصة الاصابع، كان الستار الاخير يسدل بحركة سريعة، بلا معنى.. وبلا دمعة وهو الخيط الاخير اذن.

غافية هي الشوارع، كالناس على ظهورها، اية صرخة تلك، يمكن ان توقظ هذا النائم في اعماقهم، اي اشتعال يمكن ان يذيب عن جلودهم عفن الزيت. محترقون هم. كالذكريات البعيدة لاماكن لم نحبها قط. مشوهون بما اقترفوا من آثام. ولطخوا بها وجه المدينة التي لم يحبوا دمى زجاجية العيون كان الناس. وهم كانوا ثلاثة، يسبحون في عيون الخمري، ويرتلون صلاة اخيرة. شيء مايشبه المرارة المحترقة كان يتغلغل في اعماقهم. كانوا غرباء كما لم يعهدوا من قبل. وكان الحزن يبحث عن مستقر اعمق من النخاع. وكان الصمت الساكن في الاحداق خيولا عذبها الشوق الى الصهيل. فما عادت تطيق المزيد من الكتمان. ساروا واوردة الدم تتفتح عرائسا من الصهيل الخمري، والارصفة ذاكرة مخلوعة الشبابيك والابواب. لم تعد تحتمل وقع الاقدام المسمومة. رفضت الايقاع، وهيأت نفسها لمخاض جديد.. على بعد خطوة او خطوتين، استلقى كوب عصير فارغ. وبكل البوح المستوطن في اقبية الذاكرة والجنون المنسوب في الحنايا، وبكل الشوق لهدم تماسة هذا العالم المجبول بالخطايا. ارتفعت قدم وبضربة هوجاء مسعورة، كان الكوب يتدحرج على مسافة بعيدة، وانطلقت ضحكة. اسطورية العمق، بكائية الملامح، وكانت بعد ذلك لعبة مثيرة «تبادلوا الادوار في قذف كوب العصير، ومع كل ضربة كان وجه المدينة يهتز، والذاكرة تفضح خباياها الحدثة، وجوه لملايين من الناس بلاملامح، لاعيون لهم ولا انوف، فقط اسنان كبيرة حادة، يسيرون على خشبتين لهما ايقاع رتيب مخيف في هدوء الطرقات التي ماعادت تحفظ سرا. والتي اعطت نفسها لكل عابر سبيل..

الآف من السنين ساروا وهم يدحرجون الكوب.. بنزق وشراسة وحزن. تطلع الناس في ذهول الى الثلاثة وهم يتسابقون بقذف الكوب الى ابعد مسافة ممكنة، معطلين كل ضربة مااستطاعوا من موج، ونقمة وحزن. مشوا في شوارع كثيرة. وكوب العصير يتلقى جنونهم بصبر من لاحيلة له.

اقترح احدهم ان نفتح اقبية الذاكرة وسراديبها ونبدا الحساب

رد الثاني ان نذكر الاسماء، ومع كل اسم نقذف الكوب، وسنرى ايها يصل الى مسافة ابعد.

توالت الانكسارات بتوالي الضربات، وكان حجم الانكسار يتناسب طرديا مع المسافة التي قذفوا بها الكوب، وحين فرغوا من دحرجة الرؤوس بقيت ضربة واحدة، تنتظر اسما يحملها الى المستقر الاخير.. لفظ احدهم اسما، وهم بأن يقذف الكوب الى ابعد مسافة وهل اليها. وقبل ان يفعل. كان الدمع يحتفظ بومض من كبرياء جريح.

تراجعت القدم.. «يجب ان يكون للمدينة وجه جميل.. يجب..»

وقرر الثلاثة ان انسب مكان يستقر فيه كوب العصير حفرة من الطين..

الحيـاة الثقافيـة

مهرجان جرش ٨٦

تلتقي في مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون فعاليات ثقافية مهمة من الوطن العربي منهم:

الشعراء عبدالله البردوني وعمر ابو ريشة والامير عبدالله الفيصل وادونيس وحميد سعيد واحمد عبد المعطي حجازي وعبدالوهاب البياتي وخليل النحوي والمنصف المزغني ومحمد علي شمس الدين وفاروق شوشة وممدوح عدوان وخالد سعود الزيد ومحمد الربي وعلي السيخان وعبدالرزاق عبد الواحد واحمد سويلم وجعفر العلاق ومحمد ابراهيم ابو سنه والمنصف الوهايبي وحبيب الصائغ وخالد سعود الزيد وغيرهم ومن الاردن عبدالرحيم وابراهيم نصر الله واحمد المصلح ومحمد سمحان وعلي الفزاع ومحمد الظاهر ونايف ابو عبيد ويوسف ابو لوز ومازن شديد وسلوى السعيد وهيام الدردنجي وغيرهم.

سيقدم هؤلاء الشعراء هند ابو الشعر وزهور الصعوب ودلال العلمي.

النقاد الاردنيون المشاركون هم الدكتور كمال فحماوي والدكتور اديب نايف وعبدالله رضوان.

رابطة الكتاب

• سافر الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين للمشاركة في مؤتمر «ندوة الادب المقارن» الذي يعقد في جامعة قسنطينة بالجزائر قبل سنتين انتخب الكركي ليكون نائبا للمؤتمر.

• الشاعر الاستاذ عبدالرحيم عمر يبذل قصارى جهده للتوفيق بين اعضاء الرابطة...

• وقعت رابطة الكتاب الاردنيين اتفاقية مع دار «كتابكم» ولمدة عامين تقوم خلالها الدار بنشر اصدارات الرابطة كما ستباشر الرابطة قريبا بنشر عدد من الاصدارات الشعرية والقصصية والنقدية.

لقاءات

• في مادبا وبدعوة من نادي احياء التراث الشعبي احيا الشاعر حيدر محمود امسية شعرية في مجمع النقابات المهنية في مادبا حيث القى عددا من قصائده الجديدة. عقب الالقاء حدثت مداخلات استمرت قرابة ساعتين.

• في عمان وفي مجمع النقابات المهنية افتتح السيد حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين معرض الفنان التشكيلي الشاب مروان العلان الذي اشتمل على ١٦٣ لوحة زيتية ورصاصية تحدثت كلها عن هموم الوطن.

• في طوكيو اشترك الفنان التشكيلي الفلسطيني المعروف اسماعيل شموط امين اتحاد الفنانين الفلسطينيين في المعرض الياباني الخامس لفنون دول العالم الثالث الذي ضم ١٤٠ فنانا، الفنان شموط رفد المعرض بـ ١٤٠ لوحة. في نهاية المعرض القى الفنان شموط محاضرات عن انجازات الفنانين الفلسطينيين.

• في باريس منح الرئيس الفرنسي الروائي الاميركي «جيمس بولدوين» المقيم في فرنسا وسام الشرف تقديرا لاعماله في مجال الكتابة والادب.

الرواية التي نال عليها الجائزة تحمل اسم «اذكر اسمي».

• في باريس ايضا منحت الاكاديمية الفرنسية للاداب والفنون جوائزها للعام الحالي للادباء هنري توماس (الشعر) وريمون ديفوس (المسرح) ورينيه هارت «المقالة».

• في مدريد منح المعهد الاسباني العربي جائزة الشاعر الاندلسي ابن زيدون للشاعر التونسي عبد العزيز قاسم وهو شاعر معروف يعمل مديرا للاذاعة والتلفزيون التونسي.

نادي السينما

مساء الاثنين الماضي وفي صالة سينما الكونكورد بعمان وبحضور كبير عرض النادي السينمائي الاردني الفيلم الهام المميز «خارج افريقيا» الذي نال سبع اوسكارات واعتبر احسن فيلم لهذا العام وكلف ٣٥ مليون دولار، الفيلم من اخراج «سيدني بولاك» وقصة الكاتبة الدانماركية «كارين بليسكين» وتمثيل «ميريل ستريب» «وكلاوس ماريا براندو» «وروبرت فورد».

قصة الفيلم تدور حول سيدة متزوجة تفشل في انشاء علاقة وطيدة مع زوجها المتعلق بالنساء الافريقيات الجميلات وبالطبيعة الافريقية الخلابة.. يملأ فراغ هذه السيدة شاب عازف عن الزواج محب للحرية والرحلات والصيد وتأمل الطبيعة اخيرا تسقط طائرته، وهو يجوب سماء الغابات الافريقية الناضرة..

رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمة صرح في نهاية الفيلم ان فيلم «اماديوس» الشهير سيعرضه النادي في فندق ماريوت قريبا.

اصدارات جديدة

• عن دار «منارات» سيصدر قريبا الترجمة الكاملة لرواية الكاتب الكولومبي الشهير جبريل جارسيا ماركيز والتي تحمل عنوان «الحب في زمن الكوليرا» تعريب صالح علماني وهي الترجمة الاولى للرواية، الرواية تحكي قصة حب دامت نصف قرن.

• سيصدر قريبا في عمان كتاب جديد للاستاذ خليل مصر بعنوان: «اراء نقدية في الشعر المعاصر».

• سيصدر قريبا جدا ديوان للشاعر الشاب حبيب الزيودي بعنوان: «الغريب».

• سيصدر قريبا المجموعة القصصية الاولى للقاصة سامية العطعوط والتي تحمل عنوان «جدران تمتص الصوت».

• الكاتب المعروف محمود امين العالم اصدر دورية غير فصلية تحت اسم «قضايا فكرية».

• في الكويت صدر العدد الجديد من مجلة «عالم الفكر» من كتاب العدد: فهد عكام وعبد الوهاب المسيرة وعبده بدوي ود. احمد ابو زيد وغيرهم.

• في بغداد صدر العدد الجديد من مجلة «الثقافة الاجنبية» من مولد العدد مطولة للشاعر الافريقي ايمياسيزر التي سماها «كراسة العودة الى مسقط الرأس».

• في القاهرة صدر كتاب جديد بعنوان: «عصافير على اغصان القلب» وهي مختارات من قصائد للشعراء معين بسيسو وكمال ناصر ومحمود درويش وابراهيم طوقان

شاعر

الشاعر السوري عمر ابو ريشة يقول:

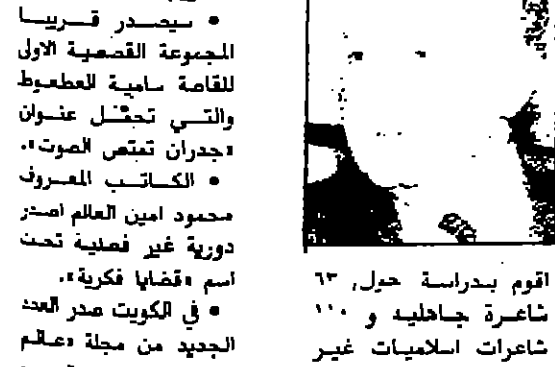
- ليس هناك شعر حديث او قديم فالشعر هو الشعر!.

- القصيدة عندي قضية وموقف وليس هناك مذهب شعري انتمي اليه!.

- انا ضد البرامج الادبية الموجودة في الجامعات العربية!.

- حياتي العلمية اثرت على مذهبي الشعري!.

رغم سوء صحتي فانا



اقوم بدراسة حول ٦٣ شاعرة جاهلية و ١٠٠ شاعرات اسلاميات غير معروفات!.

- مدرستي في الشعر مميزة وخاصة!.

- نعم هناك دخلاء على الادب في الوطن العربي!.

موسيقى

يقام في مدينة بون بالمانيا الغربية للفترة من ٢٧ - ٢٩ من ايلول المقبل مهرجان بتهوفن الدولي الثاني والثلاثين حيث تلتقي في العاصمة الالمانية الاتحادية كبرى الفرق الموسيقية والمؤلفون والملحنون والمغنون وعشاق الموسيقى من شتى انحاء العالم.

لودفيغ فان بتهوفن ولد في اسرة هولندية كانت تتجول من بلد الى اخر لبيع الموسيقى للجماهير!.

تتلمذ بتهوفن على يد موزارت في فيينا قبل ان يموت كان عضوا في الاوركسترا الاميرية في بون.

الكلمة بين الرياء والكبرياء

• استميحك عذرا قارئي العزيز فقد لا آتي بجديد ولكنني افرح فرح الاطفال عندما اشرع نافذة تطل نفسي على ذاتها وترى في مدلخلها روائع منثورة هنا وهناك فيأتي هذا الشعور الفياض في وجداني يهز اعماقي وكأنني اكتز في ذاتي كل المعاني الرائعة التي وددت ان تكون لي القدرة الفائقة ان اترجمها حرفا مكتوبا تحمل زخم المشاعر المتدفقة بعنفوانها، غير انني لجد نفسي عاجزا على اخراجها بحجم المعنى وحضور اكتمال الكلمة كما اريدها فعند بداية رسم المعاني تهرب الكلمات تماما كما لو ملأت يدك ماء عذبا فتنساب القطرات ما بين الاصابع ولا يبق الا القليل.

• رغم هذا القلق فان هذا القليل الباقي يحمل في جوهره روح الفكرة وقاعدة الارتكاز للانطلاق نحو الاجمل في كل الافكار وتجد تلك النشوة الحقيقية تملأ كل فراغات صدرك وانت تهيء ذاتك عقلا وقلبا لاخراج معنى طيب رائع اذا وقعت عينا قارىء عليه انتزع النشوة من بين حروفه وادرك بعين الرضى كيف تصاغ الكلمات وكأنها تنحت من العظم وتسقى من الدم.

• وتولد الفكرة.. كلمات بريئة طاهرة نقية كما اريد لها بأي اسلوب رقيق عذب جذاب الا أنه في النهاية يحمل معنى هادفا بناء، هذا المعنى وان كان موجودا من الازل فانه يبقى يحمل روعة معناه وان جاء على سبيل التذكير، لان المعاني الجميلة تبقى في القلب وعلى طرف اللسان دائما لا يملها ذوق سليم وعقل متدبر ونفس تفهم الحياة لان فيها حكمة ومنطق وجميع ذلك مغلف بالحق ولا يريد العاقل اكثر من هذا.

• يكتمل المعنى ويفرض حضوره بقدر ما يحمل من صدق، وجمال وفائدة... فتتلقفه النفوس والنفوس متباينة ومتناقضة في القصد والادراك والنقد والامساك.. يخيم عليها جميعا مظلة الحق والعدل او النفاق والتملق.. غير ذلك من لا مبالاة وعدم اهتمام..

وهكذا..

نفوس تقرأ وتتدبر وتفهم فتقول بحكم ادراكها هذا غث او سمين فتأتي الشهادة من منطلق واع لمحرر الكلمات وليس لكاتبها.

ونفوس تغوص الى اعماق النفاق والتملق لمنفعة ذاتية ومصلحة شخصية فهي دائما الظل لصاحب الكلمات كيفما جاءت لا فرق لديهم ماء النبع او ماء جمعته الاوحال.

ونفوس اخرى ـ ضائقة.. حيرى ـ تائهون في مداخل اللامبالاة ليس لديهم رأي او قرار وانما يعرجون على الكلمة مصادفة فهي امور مؤقتة لمعاني جاءت مصادفة على الدرب.

واما الطرف الاخير تحت مظلة النفوس فهي التي تحمل النقد الذي يشمل كافة مقومات الكلمة ولا بد للناقد ان يجد مدخلا على الكاتب وهذا ليس خطأ ولكن كذلك ان كان من نباب التشريح والتجريح وكلمة حق اريد بها باطل.

• من السهولة بمكان صياغة كلمات على صدور الصفحات..

ولكن جوهر الصعوبة يكمن في موضوعها المطروح ومدى الادراك المسموح.. وهذا هو الخيط الرفيع الخطير الذي يفصل بين رسم الكلمات ومعانيها..

عندما يدرك الانسان القارىء الذي يزاحم الحروف ليكتشف اسرار الحقيقة في الكلمة اية روعة فيها عندما تأتية الكلمة باسمه ودموعها تنساب على حروفها بكل كبرياء.

جمال يوسف الخلفات

كتاب جديد في الادب المكتبي

الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات

بقلم مريم جبر

حيث ان الغاية اساسية من تصنيف اوعية المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات والارشيف هي تسهير الوصول الى هذه الاوعية لتحقيق اكبر فائدة ممكنة من محتوياتها باقل وقت وجهد ممكن وهو ما يعبر عنه البعض باسترجاع المعلومات فانه لابد ان تكون هذه الاوعية منظمة بصورة منطقية سواء على الرفوف او في حافظات او الصناديق والعلب المختلفة.

ولتحقيق هذه الغاية فانه لابد من تصنيف هذه الاوعية تصنيفا دقيقا لان اي خطأ في رمز التصنيف سيؤدي بالتالي الى وضع الكتاب او وعاء للعلومات في مكان غير مخصص له اصلا وبالتالي سيحرم القارىء من الاستفادة منه.

ومن انظمة التصنيف العالمية نظام ديوي العشري «اشتهر هذا النظام اكثر من غيره في كافة انحاء العالم حتى وصفه البعض بانه النظام الذي لا تغيب شمسه ووضع هذا النظام المكتبي الامريكي ميلفل ديوي المولود في مدينة نيويورك عام ١٨٥١.

اتبع ديوي في تقسيمه للمعرفة البشرية مبدأ التدرج من العام الى الخاص فهو يجعل المعارف في تسعة اصول وكل اصل يفرعه الى تسعة فروع وكل فرع الى تسعة فروع ثانوية الى ما لانهاية الارقام العربية فقط».

هذا بعض ما ورد في الجزء الاول من الدليل العملي للتصنيف في للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات الذي صدر مؤخرا عن جمعية المكتبات الاردنية في عمان وهو من اعداد الزميلين اسماعيل الدباس وجمال الشلبي والكتاب ترجمة للطبعة التاسعة عشرة من نظام ديوي العشري للتصنيف.

يقع الكتاب في ٧٤٠ صفحة من القطع الكبير وصدر في جزئين الاول في كتابين والثاني في كتاب واحد يتميز بجودة طباعته واوراقه الملونة بتنظيم يتمشى وخطة التصنيف في تقسيم الموضوعات حيث اخذت الاوراق التي حوت فرعا ما من فروع المعرفة البشرية لونا مغايرا لباقي الفروع وفي ذلك سرعة في تناول الموضوعات من بين دفتي الكتاب وتسهيل في استخدام النظام للمكتبيين والعاملين في مراكز للعلومات وقد قامت لجنة من المكتبيين في الاردن بمراجعة الكتاب برئاسة خبير للكتبات والتوثيق الاستاذ المرحوم محمود الاخرس وعضوية كل من السادة امين النجداوي وبطرس حشوه وعبدالرحيم مصطفى وعيسى سكر وقدم له الدكتور هاني العمد مدير مكتبة الجامعة الاردنية رئيس الجمعية السابق.

يحتوي القسم الاول من الجزء الاول على مقدمة للدكتور العمد وتصدير بقلم المرحوم الاستاذ محمود الاخرس ولعل هذا التصدير وهو من اواخر ان لم يكن اخر ما كتب الاستاذ الاخرس قبل وفاته بفترة وجيزة يكسب هذا العمل اهمية خاصة ليس فقط لان المرحوم هو رائد المكتبيين الاردنيين ومعلمهم بل ايضا لان خبرته وما عرفناه به من نزاهة في الرأي وسداد في الكلمة واخلاص للمهنة الامر الذي يجعل كلمته تلك شهادة للمؤلفين وبراءة لهما في حسن صنيعهما وخدمتهما للمكتبة العربية من خلال هذا الانجاز الهام

وقد بين الاستاذ الاخرس في كلمته ان اهمية هذه الترجمة تنبثق من اهمية النظام نفسه نظام ديوي العشري الذي تستخدمه معظم المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات حوالي ٩٠٪ منها في الوطن العربي اضافة الى تدريس هذا النظام في كل المؤسسات التعليمية والاكاديمية التي تتولى تدريس علم المكتبات ناهيك عن المكانة العالمية لهذا النظام من حيث الاستخدام وصدوره بعدة لغات منها الانجليزية والفرنسية والاسبانية واليابانية

وذكر بان هذا الكتاب سيحتل مركزه اللائق به ويلعب دورا فعالا بعد ان تتولى المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق تنظيم معلوماتها وفق ما جاء به واستخدامه من قبل الدارسين لعلم التصنيف في كل من المشرق العربي والمغرب العربي على حد سواء.



الدكتور هاني العمد

وفي الجزء الاول اثبت قلم المؤلفان مقدمة عن التصنيف المفهوم والتاريخ وشرحا وافيا عن التصنيف كعلم وعرضا لمختلف انظمة التصنيف المتبعة في العاضر الحاضر ثم التصنيف العملي وفق نظام ديوي وكيفية اجراء عملية التصنيف داعمين ذلك بالامثلة الموضحة وتمارين للدارسين والمتدربين.

وقد احتوى الفصل الثاني من الجزء الاول تثبيتا للاصول العشرة للموضوعات وفقا للنظام الاصلي والتي تبتدىء بالمعارف العامة وتنتهي بالتاريخ والجغرافيا يليها تثبيت للاقسام العشرة لكل اصل ثم الفروع العشرة لكل قسم

وبذلك يقدم لنا الف رقم اساسي خالي من الارقام العشرية يشكل كل رقم من تلك الارقام موضوعا رئيسيا من موضوعات عامة اشمل كالاخلاق واحصاءات السكان والقانون المدني وعلم الحيوان الخ.

كما اورد المؤلفان في الفصل الثالث من الجزء الاول ايضا نماذج من التعديلات العربية التي ادخلت على الموضوعات الاساسية في نظام ديوي الاصلي وذلك كما يقولان بهدف تعريف القارىء بها ومقارنتها بالتعديلات العربية المقترحة في الكتاب ومن ابرز تلك التعديلات ما اجراه الدكتور خالد الحديدي وعامر القنديلجي والاستاذ محمود الاخرس والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وغيرها

وقد اوردا تلك التعديلات مقسمة حسب موضوعات للعرفة بترتيبها الذي وضعه ميلفل ديوي ويهمنا هنا ان نشير الى ابرز التعديلات التي وضعها المؤلفان وفيها اختلاف وخروج على قواعد التعديلات السابقة وهو استخدام الحرف بدل الارقام في رمز للتصنيف في معالجة للضوعات العربية فعند اضافة الحرف ع الى رقم ما كالمعاجم والموسوعات العامة ٠٣٠ يصبح ع ٠٣ المعاجم والموسوعات العامة العربية وكذلك الامر بالنسبة للغات والاداب ولا يخفي ما لهذا التعديل من اثر نظرا لسهولة استخدامه وحضوره في الذاكرة

واوردا ايضا تعديلات اخرى عامة في الجداول المساعدة والرموز الخاصة بالدين الاسلامي واللغة العربية والادب العربي وتاريخ العالم العربي والحضارة العربية الاسلامية بما يتناسب واحتياجات المكتبة العربية الحديثة وقد حوى الكتاب الثاني ترجمة دقيقة لجداول نظام ديوي الطبعة التاسعة عشرة لفروع المعرفة التالية: المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات وتجد في الجزء الثاني تكملة لترجمة الجداول لفروع المعرفة الباقية وهي العلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون والاداب والتاريخ والجغرافيا

كما افرد المؤلفان القسم الاخير من الجزء الثاني لتوضيح جميع التعديلات العربية المقترحة على كافة الفروع

وهناك ملاحظتان تجدر الاشارة اليهما انطلاقا مما خرجت به من دراسة متواضعة نظريا لما جاء في هذا الكتاب الهام

١ـ ورد في كلمة الاستاذ المرحوم محمود الاخرس دعوته الى اعداد كشاف خاص بجداول هذا النظام واذا سلمنا باهمية هذا الكشاف من الناحية النظرية وكعامل مساعد في تحديد رمز دقيق للموضوع فان اثره السلبي يبقى اكبر خاصة اذا ما اتجه المكتبيون كثير منهم الى الاعتماد الكلي والاساسي على الكشاف دون الجداول نظرا لسهولة وسرعة استخدامه ولعل اعداد الكشاف ليس بالامر الصعب ولا يلزمه الا بعضا قليلا من الجهد الذي بذله الزميلان في اعداد مادة الدليل الا انني اقترح عليهما وعلى جمعية لمكتبات الاردنية عدم اعداد هذا الكشاف في الوقت الحاضر على الاقل ويمكن ان يكون اعداده خطوة متأخرة بعد ان يتم تداول هذا الدليل واستخدامه في الكتبات ومراكز المعلومات العربية واتاحة الفرصة امام المكتبيين لاستيعاب ما ورد به من تعديلات والوقوف على مشكلات قد تنشأ من استخدام هذه الترجمة على المستوى العربي رغم علمنا بالجهد الذي بذله الزميلان في دراسة امكانية تطبيقها في المكتبات العربية واستشارة ذوي الشأن في ذلك

٢ـ افرد المؤلفان قسما خاصا من الجزء الثاني اوردا فيه كافة التعديلات التي وضعاها لتتناسب واحتياجات المكتبة العربية الا انهما اوردا الجداول كما هي املا في نظام ديوي دون ادخال التعديلات عليها فاذا كان الزميلان قد تركا للمكتبيين حرية الاخذ بهذه التعديلات او عدمه فحبذا لو تقوم جمعية المكتبات الاردنية باصدار طبعة ثانية من الكتاب يتم فيه تثبيت تلك التعديلات في الجداول الاصلية ليتسنى للمكتبيين في الوطن العربي التزام الطبعة التي تناسب احتياجاتهم وقناعاتهم بالتعديلات الواردة وفي ذلك تسهيل اكبر لهم كلمة اخيرة:

لا شك بان هذا الدليل بما توفر له من دقة في الترجمة وشمول في الموضوعات وموضوعية في التقديم يشكل اضافة نوعية جديدة الى الادب المكتبي في الوطن العربي وسيكشف هذه الحقيقة العمل به والاخذ بما ورد به من اضافات وتعديلات تناسب المكتبة العربية لحين صدور نظام عربي كامل قادر على استيعاب كافة احتياجات المكتبة العربية.

ولقد كان لي شرف الوقوف على مقادر الجهد الذي بذله الزميلان الكريمان سواء في الترجمة الدقيقة التي استخدما فيها مختلف المعاجم والموسوعات المتخصصة او ترددهما على المختصين في كافة المجالات العلمية والادبية والتربوية للوقوف على احدث المصطلحات في كل مجال وللحصول على اقرب معنى للالفاظ والمصطلحات الاصلية ثم بعد ذلك لاننسى عنايتهما بخروج الكتاب على احسن هيئة من جودة في الطباعة وبساطة في الاسلوب واستخدام الالوان

ولعدي الدليل الاستاذان اسماعيل الدباس وجميل الشلبي خبرة وتجربة ونشاط مشهود في حقل المكتبات والتوثيق وتدريس التصنيف مما جعلهما على درجة كبيرة ن من حسن التدبير واستيعاب لعملهما الامر الذي يجعل ثقتنا بهذا العمل اكبر واملنا ان تنشط الجهود المكتبية في الاردن والوطن العربي لايجاد نظام عربي يمثل الحاجات الحقيقية وواقع المكتبات ومراكز التوثيق والارشيف والمعلومات العربية.

الزين ذهبوا الى السماء

قصة عائشة الخواجا الرازم

.. اختفى الرجل.. صاحب الجموع المحتشدة حول منبر الخطابة!!..

.. اصاب الذهول اعينهم.. ففغرت باستهجان..

لقد كان صلبا في رأيه.. متمسكا بنا..

فصاح شاب طويل القامة.. نحيل الجسم: ـ لا.. بل كان متمسكا بمنصبه..

فاصبح زميله قائلا ـ من اجلنا.. لا تنكر ذلك!!..

عادت الجماهير تولول صارخة.. نريد رجلنا.. نريده.. نريده.. واتجهت اعينهم وايديهم من جهة اليمين الى جهة اليسار.. وصاحوا ـ ماذا فعلتم به يا اوغاد ؟؟؟.

صوته ما زال يتردد في الساحات العامة.. في الهواء.. في خطوط الاذاعات.. صوته الابح المتقطع لشدة الاجهاد يهز المارة في اسواق شوبارت واوكسفورد وميشلين.. رنات الاخطاء الواضحة.. واصداؤها تثير الابتسامات الساخرة على شفاه الرجال الكثر في متاجر لندن.. وشوارع سوهو فيها.. فلا يقحمون انفسهم بفعل شيء سوى عض اطراف اثوابهم واختراق امنع بوابات سوهو والمولين روج.. ومداخل شارع البيغال في باريس ولندن..

لكنهم يفهمون لهجة ولا تثار ضحكاتهم المجلجلة الا داخل الظلام وراء الكواليس.. ربما يقولون ـ دعوه وشأنه.. واتركوا اخطاءه النحوية والصرفية.. فهو لم يختص بعلم اللغات اصلا..

ترتعش الاكف التي تغمر الفضاء وتسد الهواء بالتصفيق الحاد... يصل صداها لمسامعه.. فيقهقه.. ويبكي.. ويتأوه.. ومن ثم يقول: الله.. الله.. يا شعب!!!!.

في وجوههم يقدح الشرر.. تتحرك اعينهم باحثة عنه في كل صوب.. في كل اتجاه.. فهو لو مر من هنا او من هنا فسيعرفونه.. فهو كمن على راسه طير لا يطير.. ولا يغادر .. ولا صعوبة في تمييزه والتعرف عليه!!!.

ظهرت في ملامحهم علامات العنف والانكماش..

اما صوته فهو في اذانهم.. يصير في عروقهم سائلا من لزوجة ولون..

يجهش بعض الرجال بالبكاء: من الواضح انه تخلى عنا.. كيف يتخلى للمالك هكذا وببساطة عن املاكه..؟؟؟ قال شاب يحمل كدسا من المنشورات الكاسدة سخر منه رجل كان يشكو العطش ويلقي بنفسه على الارض ضعفا.. وقال ـ اتشبهنا بالاملاك يا خاسىء ؟؟.. يا غبي ؟؟..

وكادا يتشاجران.. لولا تدخل رجلين عاقلين ابعدا الشاب عن كتلة الرجلة العطش.. صاح احدهما ـ الا يكفي ما نحن به..؟؟.. كفا عن النيل من بعضكما..

عادت الجموع الواقفة تنادي... ارجع لنا.. اكمل ما بدأت به.. عد للمنصة.. وحل المساء..

لم يعد.. وصوته يملأ الفضاء..

اغمضوا اعينهم.. هتفوا لصوته.. حين لم يعودوا يروا لوجهه وجودا.. يحيى ابو الجماهير.. يعيش قلب الشعب..

فارتفعت اصوات من جهة اليسار بفوضى وحقد: ـ فليسقط مركز اضرام الحرب الباردة.

فردت عليهم جبهة اليمين ـ اشعلوها ساخنة ان كنتم ابطالا.. فاحتاجت جهة اليسار وصاحت ـ نحن لها.. نحن لها...

فاشتعلت حناجر جهة اليمين ـ دعونا نرى.. بالروح بالدم... الخ.

وفجأة ظهر رجال يرتدون بدلات رسمية.. بدون ربطات عنق.. وظهرت على اكتافهم اعلام غريبة لا اصل لها ولا مصدر.. لا علامة تميزها سوى اللون الاسود الذي توسطته بقعة حمراء مشعة..

واقتربوا قليلا من ارتال قطع نحاسية وحديدية وافواه ملتهبة.. وبدأوا يوزعون تلك الاكداس ويرمون بها عشوائيا، على جموع اليسار.. فاصاب كل منهم نصيبا منها بلهفة وشوق.. وشجاعة وتجهمت ملامحهم ليوم حاسم شمروا عن سواعدهم.. ورفعوا عن سيقانهم.. وحملوا قطع الموت بايديهم اليسرى.. واشاروا باليمنى علامة خاصة الشاهد والوسطى.. فابتهجت ملامح اليمين.. وصاحوا ـ النصر لكم ولنا ـ..

تحولت نظرات السادة الرجال من نظرات اعجاب نحو اليمين.. لنظرات ازدراء.. وابتسموا بسخرية ـ رعاع ـ لا يستحقون ابتلاع الخبز والماء..

واشاروا نحوهم بعد ان صدق كل منهم في بوصلة..

تمدد الهواء فانفجر البالون.. فتطاير متناثرا حتى السحب.. وحطت بعض قطعه على خيمة «لسيدة» عجوز كانت تقتل قدم حفيدها..

وسقطت قطعة من البالون المختنق المنفجر على بنك للدم النقي الصافي في اقصى المخيم فارتعشت الدماء لهوياتها وفصائلها المختلفة واغرقت السهول.. حتى وصلت بقعة خضراء احلى من كل بقاع العالم.. فطمرتها واحالت خضرتها الى دم.. فقط..

صارت الارجل تتطوح عن الارض فتعلو وتصطدم بالمآذن.. فترتد اصابعها راسمة شارة خاصة قصيرة المدى، كقصر اصابع القدم..

وصارت الايدي ترتفع الى الله داعية... فتصل مبتغاها قبل وصول دعواها!!

وترفعت الشفاه عن الشكوى لجهة اليسار..

قالت صبية جميلة مقطوعة الذراع: ـ الشكوى لغير الله مذلة.. فتلقت على صدغها جمهرة من الرشقات الدافئة حتى الغليان الاتي.. فتقبلها الله بشكواها.. وارتفعت..

.. وما هي الا لحظات دهر لا تنتهي ود تقصر.. حتى صافت الجموع الغفيرة العطشة ببول الارض.. فامتلأت قاماتها طويلا... طويلا.. باسقة كاشجار السرو واشجار الحور..

وصلت القامات القباب.. ورؤوس الكنائس.. واخترقت الغيوم..

طالت اصابعهم.. مخيفة رفيعة يشع منها لهيب..

طالت اظافرهم.. تلونت بالصباغ.. المتراشق كل اتجاه..

اظافرهم صارت حادة.. كالخناجر او تكاد تكون..

احس جهة اليسار ان لحومها على وشك ان تنهش.. فاستلوا من جنوبهم سيوفا لامعة ومقصات اظافر حادة..

صارت رؤوس الشعب تتمايل يمنة ويسرة.. وصار لحركاتها حرية (الدروشة) اعناقهم ينبض ان تطول ايضا.. قال شيخ من جهة اليسار واحنى رأسه بذل، قال رجل يعتل كرشا في مقدمته ـ انها صفوة الاعناق المناسبة..

قال اخر يحمل بطاقات كتب عليها ـ الفنجان الواحد بقرش واحد ـ

انها اعناق باهتة.. خشنة.. لحمها من يباس..

فقال رجل تناول منه بطاقة واعاد له فنجانا فارغا لم يملأه بعد شربه:

ولكن هناك الكثير من الاعناق الطرية.. البيضاء.. تلك التي تصبها من البرونز الخالص لتلويحها باشعة الشمس.

اتفق الجمع باكمله على عدالة قضائية واحدة..

صار الطرف الايمن.. معلقا بين السماء والارض..

فجأة.. ظهرت مناديل سوداء في الافق.. والانكى من ذلك انها تقطر سوائل باردة.. ربما من برودة حنان السماء لدخولهم مداها. تناقضت بعض الشخصيات في الطرف الايسر.. فصاروا على وشك تغيير عقيدتهم بالبعض الاخر..

.. لاحت في الافق السواعد الطويلة.. الطويلة.. كانت تحمل على صوان من النحاس الاصفر اللامع.. وجوها مجدوعة الانوف.. صدورا مشوهة من جهة القلب.. وبعضها فارغة من جهة اليسار مما يوحي باخراج محتوياتها.. ووجوها مقطوعة الشفاه.. فبدت الاسنان ككومة من الحصى المترامية في قعر عميق مهشم العواف..

اعتبر المزدرون القضية جاهزة.. فاعتنقوا سبل الهدوء.. لقد لنجزوا الكثير اذن!! طالما.. شاهدوا البضائع معروضة على صواني النحاس.. لم يتحققوا من طرائق عرضها.. واسباب عرضها..

كانت السواعد تعرض قضاياها المهشمة على الملكوت.. فلم يبق في الارض من يكترث لتلك الوجوه.. والعيون.. والصدور..

تحرك المزدرون.. سحبوا مؤخراتهم عن المقاعد ببطء ويحرص خوفا من السيطرة عليها بالخداع.. واجلسوا عليها بطاقات خضراء تحمل كلمة «محجوز».

تجنبوا الخوض في الانحطاط الانساني.. حينما ركلوا مناظير العيون والامتعة المانعة للروائح النافذة.. وابدوا تواضعا وانسانية حال مرورهم لتفحص من بقوا بين حجارة واكداس واكوام اللطخات الطينية والترابية.

تنهد شيخ الانسانية السمين بعد ان مسح على حاجبيه بلطف وقال بحنان دافق ـ جاءت النهاية بلا انحياز.. هذا ما لم نرده لهم!!.

قال نائبه في الانسانية والحب الوحدوي الخالص ـ هل كان لنا ضلع بكل هذه البشاعة ؟؟.

قال اخر ـ بالطبع لا..

قال شاب مخمور لكثرة دلق الفناجين الرخيصة السعر في جوفه ـ اسمحوا لهم بقذف اوراقهم في الافق.. في السماء.. في الفضاء.. في البطيخ.. لا تمنعوهم.. لم يبق ما يدفعنا لذلك.. اتفهمون ما اعني ؟؟.

قاموا كلهم.. مسحوا على شواربهم.. ربتوا على اكتاف نسائهم..

كانت اظافر طويلة غاضبة تجرح الفضاء.. تعانق سبع السموات كانت الصدور المكلومة تدوخ بافتتان تصور السكن في الغيوم.. غنت بعض الافواه الجريحة.. والتي ما زالت تحتفظ بالحياة او الروح.. غنت اغنية ما اجمل الرحيل للسماء.. ما اجمل الخيام في الفضاء..

ارتفعوا عن طبقة الهواء الاولى.. وما هي الا اجنحة جبريل.. تساعدهم حتى تغالت سيقانهم وركبهم.. وما هي الا لحظات ايضا حتى تساقطت احذيتهم الموحلة بالطين والقاذورات والدم على رؤوس المتفرجين..

.. انهمرت الاحذية القذرة.. وتلاها روث كثيف.. وبول شديد الرائحة.. استفرغ الاطفال من امعائهم كل الماضي.. فتساقطت من اجوافهم براكين الغيظ والحزن الممزوجة مع الطعام الحامض.

حار المتفرجون كيف يتلقون كل هذا البلاء ؟؟.. الذي بدأ يغمرهم.. تقيأوا على نسائهم.. وتقيأت نساؤهم على صدورهم..

سقط رجل طويل.. طويل.. ضخم البنية.. يشبه رأسه.. رأس وحيد القرن.. لا ملامح فيه.. في وسطه حزام مدجج بالموت ذي رؤوس مخروطة الاشكال.. سقط على جمع من المتفرجين الغارقين في القيء والهراء.. والروث..

فحطم مقاعدهم على عظامهم.. واندثر معهم.. بعدما تناثرت قطع النحاس والموت من اوعيته وشرايينه.. فاحدثت لهم حفرة امتصاصية لا تليق الا بهم جماعيا..

دب الذعر في حناجر الاحياء منهم.. فصاروا يتلاومون.. تحطمت الاجنحة الطائرة في غياهب الفوارق السياسية.. واتحدوا.. لا سبب اذن للخلاف سوى ذلك الرجل.. الذي اختفى من على المنصة..

.. صاحوا ببعضهم ـ اختفى بماذا تطمعون اكثر ؟؟؟.

صاحت سيدة شابة يبدو انها تعمل في الصحافة ـ تحقق لكم ما تريدون عودوا لبيوتكم الان.. اغتسلوا.. واصنعوا الولائم واطبخوا اللحم الذي تشتهون.. والشورباء.. ودعونا نفرح..

ارتفع صوت الج من على المنصة ـ هراء.. انا لم اختف.. ولن اختفي..

صاحوا خوفا ـ جننت ؟؟.. نريدك لايام الضيق .. كما اردناك للتنفيس في ايام الرخاء..

نريدك حيا.. نريدك حيا..

بكى شاب في الفضاء.. يضم تحت حزامه رزمة من الاطفال الحفاه العراة ـ خذوه.. حيا ام ميتا.. لكن ما ذنبنا نحن ؟؟؟..

بكت امرأة شقراء.. كاد الشعر يغطي ذقنها الحليق من جديد.. فاختلطت ملامحها على المضور حتى ظنوها «خنثى» ـ انتم ايها البشر بالهويات.. يا من لا تعرفون سوى مضاجعة نسائكم.. والهروب حين ولادتهن.. يا من تتكمشون على وسائد الحرير المتعفنة من مخاطكم اللزج.. انتم يا من تقرصون انفسكم بالكي والنار لتثبتوا لانفسكم انكم ما زلتم احياء ترزقون..

ولم تكمل.. حينما تذكرت زوجها الاول المندثر.. والذي اقسمت بعده على ان تصبح رجلا يغامر من اجل شيء في نفس يعقوب.. حتى لو عند الطرف الايسر من بقعة الارض..

قالت امرأة اخرى ـ اعرضوا عليكم وطنا تقليديا.. قالت امرأة كسيحة لا تدري كيف تمسح عن وجهها القرف والاوساخ المتساقطة انه موضوع يستحق الدراسة.

وافق الجمع الملطخ على دراسة خريطة من اقصاها واطرافها وما ان تلفتوا حولهم حتى ايقنوا ان الطرف الايمن خال من الانفاس... الا انفاس رجل المنصة.. الذي لم يجد قدما واحدة تدرب حوله..

نظروا الى السماء.. فشاهدوا اناسا كثيرين.. كجيوش النمل.. نساء باثواب مطرزة بالحرير الحار الالوان.. رجالا بقنابيز مقلمة باللون الفضي..

اولادا حليقي الشعر.. بنات طويلات بشعور مجدلة.. قباقيب خشبية وبلاستيكية.. وجزمات من الكاوتشوك الاسود التي جهزوها للاستعمال في الاوحال.

همس رجل ضعيف.. كالمحنط ـ ليس بينهم شاب واحد.. كلهم نساء.. اطفال... شيوخ في أرذل العمر..

فعتب عليه رجل تغمره الاوساخ ـ يا غبي.. انهم يتربصون بنا الدوائر.. اذكياء.. لا يعشقون الهروب الى السماء قبل مآرب كثيرة تتحقق لهم.. اسأل من كان بهم خبيرا..

رويدا... رويدا.. توارى الناس في السماء عن الانظار.

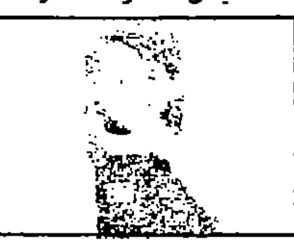
توضأ الرجل على المنصة.. وصلى صلاة الوداع.. بدا الاجهاد عليه والالم.. وخطب قائلا: ـ ها انا الان بين ظهرانيكم.. لا فائدة لوجودي بدون اهلي..

صاح بعض السفهاء الاغبياء ـ قطعوه اربا اربا.. جاء يسعى على قدميه..

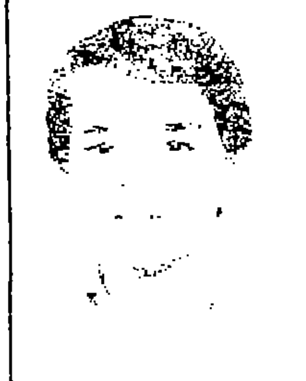
.. كشر الرجال السمان عن انيابهم وقالوا بصوت واحد ـ لا فائدة من ذبحة او تقطيعة.. لا رغبة لدينا به.. بل بهؤلاء الذين هربوا الى السماء!!!.

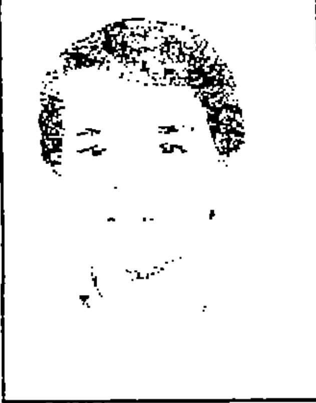


ايمان محمود الاسمر — نجلاء فتحي برغش — سمية ياسين الزرقان — دميانا ودينا وريما صالح السقرات — طارق عبدالمهدي القطامين — انس وميس عمر الخطيب — رشا محمود عبدالمنعم — آلاء معاذ



عماد جميل متولي





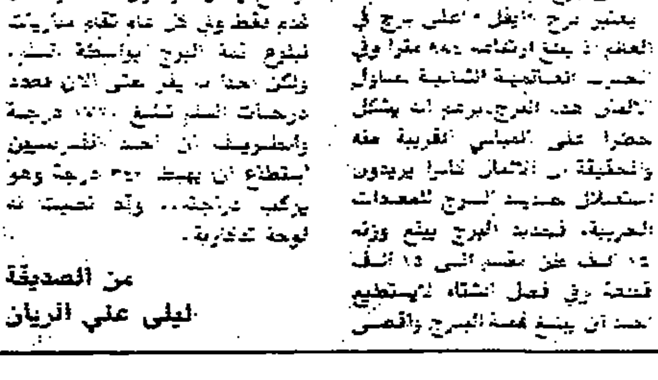


معاذ صالح الخطيب

«مثنى غير متماثل»

الاسودان: التمر والماء
الامران: الهرم والفقر
الداران: الدنيا والاخرة
الجديدان: الليل والنهار
الاصغران: القلب واللسان
الثقلان: الانس والجن
السنيان: النصر والشهادة

من الصديق: جميل محمد فرج الزيتاوي

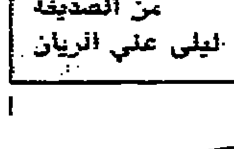


قطوف دانية

اعلى برج في العالم: يعتبر برج «ايفل» اعلى برج في العالم اذ يبلغ ارتفاعه ٣٠٠ مترا وفي الحرب العالمية الثانية حاول الالمان هدم البرج، بزعم انه يشكل خطرا على المباني القريبة منه والحقيقة ان الالمان كانوا يريدون استغلال حديد البرج للمعدات الحربية. فحديد البرج يبلغ وزنه ٧٠٠٠ طن مقسم الى ١٥ الف قطعة وفي فصل الشتاء لا يستطيع احد ان يبلغ قمة البرج والقصى ارتفاع يصل اليه العمال الذين هم ٢٠٠ قدم تقطيعها في كل عام تقوم مباريات لبلوغ قمة البرج بواسطة السلم. ولكن احدا لم يفز حتى الان فعدد درجات السلم تبلغ ١٧٧٠ درجة والطريف ان احد الفرنسيين استطاع ان يهبط ٣٥٠ درجة وهو يركب دراجته.. وقد نصبت له لوحة تذكارية.

من الصديقة ليلى علي الريان





جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة حقيقية غريبة اغرب من الخيال الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ملحق الطفل - ماما روضة وللفائز جائزة من دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

فاز لهذا الاسبوع الصديق عماد محمد سليم عبيرات من صويلح.. يرجى من الصديق عماد مراجعة وكيل الدستور في صويلح يوم الخميس لاستلام جائزته.

النمل الأحمر والاسود

في بعض المناطق الافريقية تعيش جيوش من النمل الاحمر والنمل الاسود الذي يبلغ طول الواحدة منها بين بوصتين وثلاث بوصات وهو شديد اللدغ جدا، ومن العجيب انه دائما في عراك مع النمل الاحمر الكبير فاذا التقى الجيشان الاسود والاحمر اشتعلت نار الحرب بينهما ودارت بين الجانبين معركة هائلة تسقط فيها الضحايا بكميات كبيرة الى ان ينتصر احد الجيشين وينهزم الاخر فكأن بينهما من اسباب العداوة والحرب ما بين الناس حين تختلف بهم المنازع وتسود بينهم المطامع.

مختارات

نور المساجد

خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه في اول ليلة من رمضان، فوجد القناديل تزهر في المسجد، وكتاب الله يتلى. فتذكر امير المؤمنين عمر بن الخطاب ودعا له قائلا: نور الله يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله تعالى بالقرآن.

خرطوم الفيل:

يوجد في خرطوم الفيل ٤٠ الف عضلة، وهذا الخرطوم يعتبر اقوى عضو من بين اعضاء جميع الاحياء من البشر او من الحيوانات، والدليل على ذلك ان الفيل يستطيع بخرطومه ان يرفع حملا وزنه طن تقريبا، كما يستطيع الفيل ان يقذف بخرطومه رجلا مسافة اربعين مترا.

من الصديقة لينا طبيشات

اربع خصال

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: من اعطي اربع خصال فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وفاز بحظه منها: ورع بعصمة من محارم الله، وحسن خلق يعيش به بين الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والاخرة.

الصديقة: افكار عبدالرحيم



سامر سلطان طبيشات

سليمان علي محمد

بنان نهار دويله — اسراء وليد العمادي



هبة تيسير عوينات — سوزان تيسير عوينات

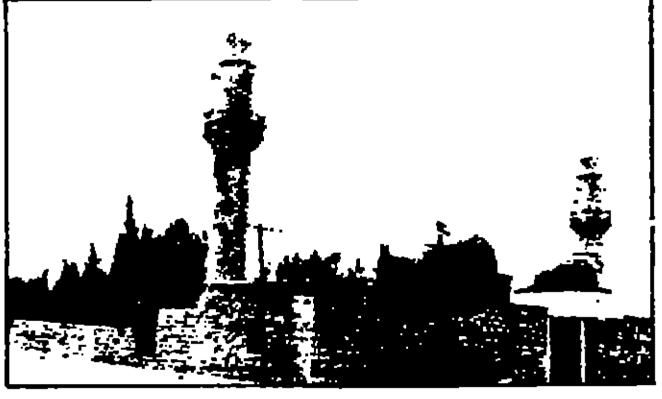
مقامات الصحابة في الاردن

٢ - مقام جعفر بن ابي طالب

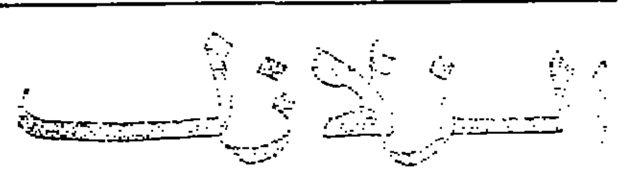
يقع في بلدة المزار في محافظة الكرك حيث تبعد ٣كم عن مؤته مشهد المعركة التي حصلت سنة ٨ للهجرة واستشهد فيها رضي الله عنه ويتكون من مسجد كبير وضخم يوجد داخل هذا المقام ضريح الصحابي الجليل جعفر الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من الاوائل الذين آمنوا بالدعوة الاسلامية وتحملوا الشدائد في سبيل نشرها واعلاء كلمة الدين هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وكان خطيبا جريئا وشجاعا لايخشى في الحق لومة لائم وهذا ما يبرهن موقفه من النجاشي يوم ما استدعاه ليدافع عن نفسه وعن المسلمين المطاردين في ارض الحبشة يوم ارسلت قريش في طلبهم عمرو بن العاص وعبد الله بن ربيعة فاستطاع ان يقنع النجاشي ببطلان دعوة قريش في طلبهم للمسلمين للعودة الى ارض الجزيرة العربية.

ونراه في معركة مؤته يتحدى الموت فيحمل الراية بيمينه فتقطع فيحملها بيساره فتقطع فيحتضن الراية بعضديه ينادي المسلمين وكان كريما جوادا وخطيبا مفهوما، وسياسيا بارعا كان جعفر اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو في ريعان الشباب وعمره ٣٩ عاما.

من اختيار الصديق عباس احمد محمد ابو عواد الخويرية



مقام جعفر بن ابي طالب



يحدث احيانا ان تنزلق طبقات صخرية، على بعضها البعض داخل القشرة الارضية فيسبب انزلاقها اهتزازا في القشرة الارضية. فينتقل الى مسافات بعيدة وندعو هذا الاهتزاز زلزالا.

وتختلف الزلازل في قوتها. فبعضها يكون ضعيفا ومدته قصيرة. وبعضها يكون قويا شديدا او يستمر مدة اطول فيسبب انهيار المنازل والعمارات وقد تنهدم مدينة كاملة اذا كانت قريبة جدا من مركز الزلزال. ويعقب الزلزال اضطراب عنيف في البحار والمحيطات فتثور امواج مدمرة.

وترتفع بفعل الزلازل الكبير بعض الطبقات الارضية وتنخفض طبقات اخرى. يعتبر الزنزال من العوامل التي تبني الجبال والوديان - لانها جزء من العملية التي تضغط الصخور وتدفعها بقوة هائلة. فتسبب ارتفاع بعضها وانخفاض البعض الآخر.

من الصديقة: سوسن محمود العابودي الزرقاء

تعلم الانجليزية

اعداد اسماء شريف ابومحيلش

LEARN ENGLISH

THE LETTERS	THE SENTENCES
A a	I like apples.
B b	The boy is writing his name on the blackboard.
C c	Amman is a big city.
D d	The Dead Sea is very salty.
E e	I am eating some bread
F f	I have 10 fingers in my hands.
G g	George was coming to visit us

مائة درهم.. ومائة جلدة

دخل الخليفة المنصور على رجل ادعى انه يفعل الاعاجيب، فقال له الخليفة: - هات ما عندك؟

بدأ الرجل العابث يرمي ابرة على الجدار.. فتثبت فيه. ثم ظل يرمي ابرة بعد ابرة، بشرط ان تدخل الابرة الثانية في ثقب الاولى.. حتى اكتملت مائة ابرة.. وهنا امر الخليفة بمائة درهم شرهم.. وامر ايضا ان يجلد مائة جلدة.. فدهش الرجل.. وسأل الخليفة عن سر جلده.. فقال الخليفة: مائة درهم لبراعتك ومهارتك.. اما المائة جلدة فهي لاضاعتك الوقت فيما لا يعود بفائدة او نفع؟!

سر الجمال الخالد

سألوا سيدة تقدم بها السن، ولكنها ظلت محتفظة بجمالها: ما نوع مواد التجميل التي تستعملينها؟

فقالت: اني استعمل لشفتي الحق، ولصوتي الصلاة، ولعيني الرحمة، وليدي الاحسان، ولقوامي الاستقامة، واملأ قلبي بحب الناس.

من الصديق: عماد طلب القطراوي

«الدودة الشريطية»

تعرف الدودة الشريطية باسم الدودة الوحيدة وتبدو بشكل شريط طويل يتراوح طوله من ٨ - ١٠ امتار وهي تعرف باسم الدودة الوحيدة لانها الدودة النادرة في امعاء الانسان التي يبلغ طولها ٨ - ١٠ امتار وهي تعيش لوحدها في امعاء الانسان وتمتص الغذاء غير المهضوم ولذا يسبب له اضطرابات هضمية وعصبية ودوار وهزال ويصاب الانسان بها عند اكل لحم البقر المصاب بها نيئا او غير مطبوخ جيدا حيث تتكاثر بالبيض الذي يخرج من جسم الانسان المصاب بها فاذا اكل البقر هذا البيض تشكل يرقات صغيرة تعيش في عضلاته. فاذا تناول الانسان هذا اللحم النيء اصيب بالمرض ويجب طبخ لحم البقر جيدا قبل تناوله.

من الصديقة: ميرفت طاهر

كتاب قرأته واعجبني

.. والكتاب بعنوان «جزيرة الكنز» وقد اخترته لكم لانه عرض اكثر من مرة على التلفاز وهو من تأليف السيد روبرت لويس.

والقصة موضوعها البحث عن كنز مدفون في جزيرة نائية صفحات حافلة بالمفاجآت المثيرة تعرفك الى حياة البحر كما كان يعيشها الملاحون والقراصنة في العقد الثاني من القرن الثامن عشر، واحداث القصة حول الكنز الذي عثر عليه بمساعدة الفتى جيم الذي وجد خريطة الكنز في صندوق القبطان بعد موت القبطان بيل بعد وفاته والتي سلمها للسكوير تريلوني والدكتور ليفسي وبدأت المغامرة على الباخرة «الاسبانيولا» حتى في طريقها الى جزيرة الكنز.

ارجو ان تتاح لك الفرصة لقراءته والاستمتاع به.

من الصديق عياش احمد عواد

سناء فتحي برغش

ميرفت النجار

احمد محمد فرج الزيتاوي



مهند فتحي عبدالمجيد — احمد جمعة — جومانا ومحمد عبود الشغري

ابتسامات

* سأل بعضهم جحا يوما:
- اذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟
قال
- انهم يقطعونه ويصنعون نجوما.

* سأل رجل جحا:
- ايهما افضل يا جحا المشي خلف الجنازة ام امامها؟
فقال جحا.
لا تكن على النعش وامش حيث شئت.

من الصديقة: علا عبدالرحيم.

* القاضي للمتهم: اضافة الى سرقة المال، لماذا اخذت الساعات والخواتم والمجوهرات
- يا سيدي. لقد علمت ان المال وحده لا يجلب السعادة.

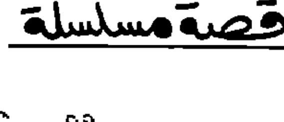
* كتبت الاشارة الآتية على مدخل بلدة «ليس لدينا عدد فائض من السكان فالرجاء قيادة سيارتكم بروية.

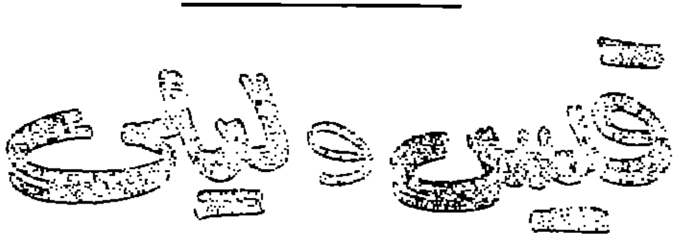
* امضت امرأة وقتا طويلا وهي تتأنق استعدادا للذهاب مع زوجها الى السينما. واخيرا قال لها: اخبريني، اتريدين مشاهدة الفيلم ام التمثيل فيه.

من الصديقة: رقية صالح

* قال الساذج لصديقه: اتعرف لماذا اقاموا هذا الجسر؟!
الصديق: لكي يمر الناس من فوقه.
الساذج: كلا.. لقد اقاموه حتى تمر المياه من تحته.

من الصديق ماهر زكريا





الحلقة الحادية عشرة قبل الاخيرة

روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:
كان قيس شابا موهوبا ينظم الشعر الجميل، وكان يحب ابنة عمه ليلى العامرية.. فكتب فيها شعرا جميلا تناقلته العرب الى انحاء الجزيرة العربية. ولما علم والد ليلى بذلك ابت عليه كرامته ان يزوج ابنته لمن شبب بها وجعل اسمها على كل لسان.. حاول قيس ان يوسط لدى عمه الاهل والاقارب ورجال الدولة.. ولكن ليلى انقذت اباها عندما قررت الزواج من شخص آخر غير قيس.. وتزوجت ليلى من ورد من ثقيف وسافرت معه وقلبها معلقا بحب قيس.. وجن قيس.. وانطلق في السهول والبراري والقفار، يأكل مع الذئاب ويشرب مع الظبيان.. واستطال شعر وجهه ورأسه، واتسخت ملابسه وتمزقت، واصبح ابن سيد القبيلة وانق شبابها واجملهم مجنونا يهيم في الجبال والوديان، يرأف بحاله المارة والأهل يحاولون رده الى عقله او اعطائه ملابس تستر عورته، ولكنه يرفض كل شيء وكل حديث الا اذا كان عن ليلى.. وقد اخذه والده الى مكة المكرمة، ليقف عند الحجر الأسود فيها ويدعو الله ان يتوب عليه من حب ليلى وان يبغضه اياها، واذ به يقف هناك ليدعو الله ان يثبت حبها في قلبه وان يزيد هذا الحب اكثر واكثر..

هناك في ثقيف كانت ليلى تعيش مأساة اكبر من مأساة قيس.. فهي قد تزوجت من رجل لطيف المعشر جميل المنظر موسر.. هو ورد..

وهي قد رضيت الزواج منه علنا وأمام كل الشهود من الشيوخ والرجال والنساء، وهو يعاملها احسن معاملة؟.. ولايضايقها في مطلب او امر.. بل ويسمع اشعار قيس بحب ليلى، يتناقلها الجميع ويخفي مابنفسه من ضيق وغيره.. ولايعترض.. فكيف ترضى لنفسها ان يظل قلبها متعلقا بقيس؟! كيف ترضى لنفسها ان تتعلق برجل غير زوجها ولو في الأفكار والاحلام؟، ان زوجها من افضل الرجال ولكن قلبها لايزال متعلقا مع ابن العم قيس فماذا تفعل؟! انها تعيش مأساة كبرى لايحلها الا الله؟.

كانت ليلى تقضي الليل تفكر بحالها وحال زوجها ورد وابن عمها قيس فتبكي بكاء مرا. فهي دون ان تدري قد كانت السبب في تعاسة زوجها ورد، وجنون ابن عمها قيس.. فكيف لها ان ترضى عن عيشتها هذه؟!

مرت الايام وليلى تزداد شحوبا واصفرارا، فقد امتنعت عن الأكل والشرب واستعصى عليها النوم.. وحاول ورد ان يخفف عنها فلم يستطع.. وكانت جاريتها عفراء الوحيدة التي تعرف سرها وألمها تسهر معها وتحاول التخفيف عنها.. ولكن احدا لم يكن قادرا على شفائها.

اما قيس فقد كان لايزال يحاول العودة الى ديار نجد علّه يشم النسيم القادم من ديار ليلى.. وقد شحب لونه هو الآخر وامتنع عن النوم ولم يكن احد قادرا على شفائه وعلاجه..

وصل قيس جبل التوباد بعد سفر طويل ومشقة كبيرة.. وصل الجبل الذي طالما لعب بحصاه مع ليلى ورفاقها.. وصل وقد اشتاق لرؤية وشم صخوره السوداء التي مشت عليها ليلى.. ولكن المفاجأة الكبرى كانت تنتظره على جبل التوباد.. مفاجأة لم يكن يتوقعها في ليل او نهار.. مفاجأة هي نهاية رحلة الآلام التي يحياها.

وصل جبل التوباد فإذ برجال ونساء كثيرين.. اقترب واذ به امام والد ليلى وزوجها ورد واهلها وجاريتها.. واستغرب الامر! ما الذي جاء بهم الى هنا؟! لماذا يقفون هنا؟.. امعن قيس النظر فاذا هم قرب المقبرة! واذا بقبر جديد قد رش بالماء حديثا.. لمن القبر يا ترى؟! اهو قبر رجل؟! ام هو قبر امرأة؟! ومن هو المتوفى يا ترى؟

واقترب قيس رويدا رويدا.. وصعق القوم لما رأوه قادما، واستغربوا قدومه ولم يكن احد قد رآه من مدة طويلة.. فهل عرف الميت حتى حضر لوفاته يا ترى؟.. ام جاء بمحض الصدفة يا ترى.. ومن سيخبره باسم الميت يا ترى؟

الخاتمة في الحلقة القادمة





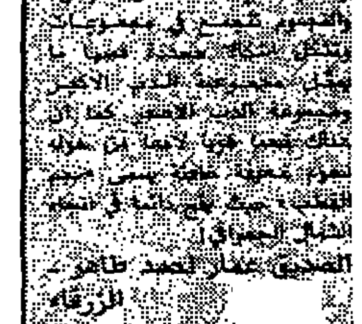

علا انيس محمد — خالد واحلام احمد الياسين — خلود احمد عطا الله — رائد جريس مخامرة — فاتن وامل واحمد علي فضيله — شادي اياد الرمحي



عبدالله اديب عبدالكريم




منى جميل متولي



النجوم

[illegible]

كلمة المحررة

المجلات العلمية..

كنت قد تحدثت عن مجلة علمية عربية باسم «آفاق علمية».. واليوم اتحدث لكم عن مجلة اخرى اسمها «الصقر».. فأنا ارى ان المجلات العلمية باللغة العربية ضرورة قومية وطنية للاطفال وللشباب والشابات. فهي التي تفتح لهم آفاق العلوم الرحبة التي يخرف منها العالم التقدم.. وهي التي تحبب لهم العلوم وتعطيهم اياه بالصورة الجذابة المثيرة التي تحفزهم للانتاج والابداع..

وهذه المجلة - الصقر - مجلة علمية باللغة العربية زاخرة بالمواد والصور العلمية الرائعة لكل الأعمار خصوصا للفتيان في مقتبل عمرهم.. انها حقا تثير خيالهم وحب المعرفة لديهم وتغوص معهم في مجال العلوم والاختراعات والتكنولوجيا المتطورة.

ان كل قلم يقدم لشباب واطفال الوطن العربي المعرفة العلمية باسلوب شيق جدير بالتقدير والتحية.. وان هذه المجلة على ارتفاع ثمنها جديرة بأن تشترى وان تقرأ.

ماما روضة

اختبر معلوماتك

فيما يلي اسماء بعض الحيوانات المعروفة مع كلمات تدل على اصواتها. حاول ان تعرف اسم كل من هذه الحيوانات وبجواره الكلمة التي تدل على الصوت الذي يصدره:

الحيوانات: حصان، حمامة، كلب، قطة، اسد، ديك، ذئب

الاصوات: صياح، هديل، صهيل، عواء، مواء، زئير، نباح.

من الصديقة منال عبدالرزاق
اربد

الحرية

حريتي.. حريتي.
صوت اردده بملء فم الغضب
تحت الرصاص وفي اللهب
واظل رغم القيد اغدو خلفها
واظل رغم الليل اقفو خطوها
واظل محمولا على مد الغضب
وانا اناضل داعيا.. حريتي
حريتي.. حريتي
ويردد النهر المقدس والجسور
حريتي
والضفتان تردد حريتي
ومعابد الريح الغضوب
والرعد والاعصار والامطار في
وطني تردد حريتي.
حريتي.. حريتي.. حريتي.

من الصديقة: رائدة ناجح ابوزياد

اياد عيسى عفانه

يزن محمد عليان

مسابقة الدستور رقم ١٢٦

هل عرفته؟

قام باعداد المسابقة ماجدة عيسى ابوقاسم.

هو الخليفة الثالث ويلقب «بذي النورين» لأنه تزوج من اثنتين من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج اولا من رقية، فتوفيت خلال غزة بدر. فتزوج من اختها ام كلثوم. كان من السابقين الى الاسلام. وهو من الستة الذين توفى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فبذل الكثير من ماله في سبيل الاسلام. فأنفق في شراء بئر ماء للمسلمين من يهودي بالمدينة. وفي التجهيز لغزوة تبوك. وفي شراء ارض للمسجد. استعان به الرسول في السفارات كان من اعضاء الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم. توسع المسلمون ابان حكمه الى الشرق. كما استولوا على قبرص في الغرب.

قامت ضده معارضة قوية انتهت بالثورة عليه وقتله. واسباب الثورة متنوعة، فهناك اسباب سياسية، ودينية، واقتصادية اتهم بمحاباته اقرباءه بتعيينهم بمختلف الوظائف وبمخالفة الدين باحراقه المصاحف كلها ما عدا المصحف الذي امر بتعيينه.

والواقع انه لم يكن مسؤولا عن كل ما اثار عليه سخط تلك الفئات ولكنه كان متسامحا متساهلا. فمن هو؟

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٢٦ ماما روضة.

حل مسابقة الدستور رقم ١٢٤

وصلنا ما لا يقل عن الثلاثمئة رسالة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة وهي «جعفر بن ابي طالب. الملقب بـ جعفر الطيار» وذلك على ما نرى لسهولة المسابقة.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - فايزة وهبي علي حسن متولي - جبل الهاشمي الشمالي.
٢ - غسان محمد رشيد منسي - اربد.
٣ - قاسم محمود حسين قاسم - عمان/جبل التاج.
٤ - نهيل عبدربه اسماعيل/عمان.
٥ - روز يوسف نمر زقزوق السلط

يرجى من الاصدقاء فايزة وقاسم ونهيل مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الصديقين غسان وروز فيرجى منهما مراجعة مكاتب الدستور في اربد والسلط يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

الأشباح الطائرة.. بعد الأطباق الطائرة

الأطباق الطائرة على قدر ما فيها من غرابة اصبحت من الأشياء المعتادة والأمور المعروفة.

ولكن الأغرب ما يدور به الهمس من وجود أشياء غريبة في الفضاء الجوي اسمها الأشباح الطائرة.

وقد جاء في عدة تقارير نشرتها شركات طيران عالمية أن كثيرا من حوادث الطيران كانت بسبب اصطدام الطائرة بأجسام واشباح طائرة واكد ذلك الصندوق الاسود لبعض الطائرات حيث صرخ الركاب عند رؤية شبح غريب وبعد ذلك تحطمت الطائرة في الجو.

من أغرب حوادث الأشباح الطائرة ما وقع لاحدى الطائرات حيث سمع مهندس الصيانة صوتا ينطلق من تحت محركات الطائرة قائلا حذار.. هناك حريق في المحرك ثم اختفى الصوت وبعد فترة احترق نفس المحرك لنفس الطائرة وتحقق ما قاله الشبح (الفني).

وفي مرة أخرى حذر نفس الشبح من كارثة اكبر ووقعت بالفعل للطائرة ايستير فلايت ٤٠١ أثناء رحلتها من نيويورك الى ميامي وتسببت الكارثة في مصرع ٩٧ شخصا من الركاب وفي حادثة أخرى تم مشاهدة شبح المصارع الشهير موريس فيلهت وهو جالس يلعب الشطرنج عن طريق جهاز الكمبيوتر. فالتقطوا له صورة وقد ازعج ضوء الفلاش الشبح فانطلق هاربا واختفى على الفور.

وذكرت مصادر مطار (ليناتي) بمدينة ميلانو الايطالية ان قائد احدى طائرات البوينج ٧٠٧ شاهد شبحا طائرا على بعد ٦٠م من مقدمة الطائرة أثناء تحليقها وانه استطاع بصعوبة تلافي الاصطدام في الشبح الذي ظل يطارد الطائرة.

وقد تم استجواب عدد كبير من شهود العيان لجمع الأوصاف والحقائق المثيرة عن هذه الأجسام التي اتضح انها ليست مجرد اشباح هلامية ولكنها أجسام حقيقية وتم وضع رسوم كاريكاتيرية لها مع وضع تقرير طبي سيكولوجي لتصرفات الاشباح ازاء كل تصرف يبديه قائد الطائرة حيالها. وتم وضع الحلول السريعة لتفادي تكرار حوادث الطائرات الناجمة عن الاصطدام بها فهل ينكر أحد بعد ذلك أن في الحقائق ما هو أغرب من الخيال؟

من الصديقة
سناء محمد السعايدة
الطفيلة



فرح شفيق الدويك — محمد نديم قشحه



ساري عبدالله مرعي — رولا عبدالله مرعي

فوازير

* اذا اكلت نصفها الاول تموت انت واذا اكلتها لا تموت.

* اذا كان لديك ١٨ موزة نصفها مقشرة والباقي بدون قشر فكم عدد الموزات الخالية من القشر.

* قطار كهربائي يتجه من الشمال الى الجنوب، هبت ريح جنوبية غربية فالى اي اتجاه سيتجه دخان القطار.

الاجابات

[illegible]

من الصديق جميل محمد

حياة محمد صلى الله عليه وسلم في عشرين قصة

كتاب بقلم عبدالتواب يوسف الذي يقص علينا قصة الرسول ﷺ على السنة الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية من جبال وآبار مما يسهل علينا فهمه والتمتع به.

ونترككم مع القصة الثالثة التي تدور أحداثها على لسان (الراية) أي (العلم).

أنا الراية

وأحيانا أكون راية من قماش.. وأحيانا أكون بلا قماش. فأنا راية الاسلام.. دين الله الحنيف.. الذي ارسل به محمدا خاتما للأنبياء والمرسلين.

وفي حياتي أيام لا تنسى، وأحداث يسجلها التاريخ بأحرف بارزة من النور. وكانت أول مدينة رفرفت في سمائها هي (يثرب) التي سميت المدينة المنورة، بعد أن هاجر اليها الرسول وأصحابه نجاة بدين الله من أذى قريش وكيدها وتنكيلها وقد كنت أرفرف وأنا فرحة بالإخاء بين المهاجرين والأنصار. وضرب الأنصار أروع الأمثلة في استضافتهم للمهاجرين، قدموا لهم كل ما يملكون ليقتسموه معهم. وكانت أول معركة أكون فيها اللواء هي معركة بدر وقد دافع عني الأبطال البواسل من المسلمين دفاعا رائعا وعظيما تساندهم الملائكة، فهزموا الكفار شر هزيمة ورفعوني عالية خفاقة.. أنا راية الإسلام.

وكدت انتكس في (أحد) ثم في (الخندق) ولكن الله أمد المسلمين بعونه وفضله فصبروا وصابروا، وجاهدوا واستشهدوا واستعذبوا الموت في سبيل الله ولنصرة دين الله فبقيت عالية خفاقة، يزداد كل يوم عدد من يستظلون بي.. أنا راية الاسلام

وارتفعت وعلوت في سماء مكة يوم فتح مكة.. يوم جاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا.. وانتكست راية الاصنام وطويت، ولم تقم لها بعد ذلك قائمة. وبعد فتح مكة بعام واحد، كنت أرفرف فوق الجزيرة العربية كلها، بعد أن جاءت الوفود تلو الوفود الى الرسول تعلن اسلامها، واستظلالها بي.. أنا راية الاسلام.

وفي السنة العاشرة للهجرة، يوم أن حج الرسول حجة الوداع كنت ارفرف من فوق ما يزيد على مائة ألف مسلم، كانوا يطوفون مع محمد حول بيت الله الحرام ما أروعه يوما وما أعظم ذكراه.

وتطوف بي الذكريات، وتتابع الاحداث، فقد رافقت رسول الله في جميع خطواته خطوة خطوة، وفي جميع غزواته، غزوة غزوة، وعرفت أيامه ولياليه، وشهدت أعماله، وسمعت أقواله. وأشهد انه كان عظيما في كل شيء. كان انسانا وقائدا ورائدا، وشجاعا ومقداما وكريما. حكيما وسمحا ونبيلا.. لا استطيع أن احصي مناقبه أو أعد سجاياه. وكفى وصف الله له: (وانك لعلى خلق عظيم).

لقد أحببته ﷺ حبا جما، كما أحبه كل الناس وكنت أزهو وأسعد وأنا ارفرف كل يوم فوق رؤوس أفواج وأفواج جديدة من الناس تفد اليه تعلن اسلامها، وتعاهده على أن تنشر دعوته وترفعني.. أنا راية الاسلام.

الى ان كان يوم، هو أسوأ يوم في حياتي، اضطربت فيه اضطرابا شديدا، وهزني الفزع، وأنا استمع الى النبأ الذي لم اصدقه مثل الكثيرين من المسلمين عمر بن الخطاب نفسه لم يصدق، وهدد، من يردد النبأ. وبقي المسلمون فترة في حيرة وفزع واضطراب، الى ان ارتفع صوت أبي بكر يقول: (أيها الناس، من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت) ثم قرأ عليهم قوله تعالى: (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين). فيقول عمر، فكأني لم أتل هذه الآية قط.

ويسود الناس صمت طويل حزين ولكن لا بد من أن يخرجوا منه أن هناك جيشا للشام يحمل رايته اسامة بن زيد، أعده الرسول قبل وفاته.

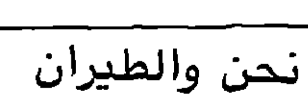
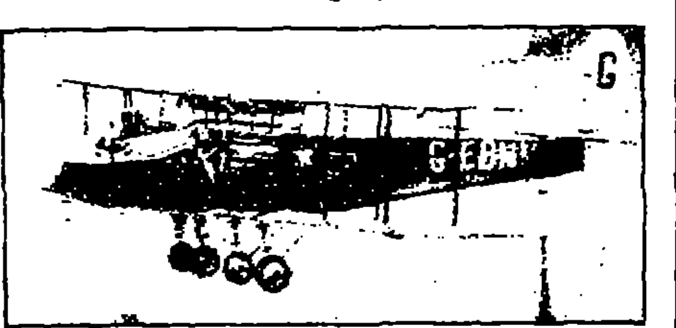
وهناك غير ذلك الذين انتهزوا فرصة وفاة الرسول وارتدوا عن الاسلام والذين كفوا عن دفع الزكاة، والذين أعلنوا العصيان وحاولوا أن ينزلوني من فوقهم.. أنا راية الاسلام.

وتتدافع الأحداث كرة بعد أخرى، ويعود المرتدون الى الاسلام، ويدفع الزكاة من كانوا قد توقفوا عن دفعها، ويقضى على العصيان. وأعود أنا راية الاسلام وارتفع في كل مكان ارتفعت من قبل فيه.

وعلى يد خالد بن الوليد، وأبي عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وعمرو بن العاص، وأسامة بن زيد، وكثيرين غيرهم من جنود الله الغاوير، ارتفع وأعلو فوق كسرى وايوانه، وفوق بلاد الروم وحصونهم.

وتتابع الفتوحات.. حتى أصل الى الاندلس غربا والى الصين شرقا.. وليصبح عدد من يستظل الان بي، أنا راية الاسلام، ما يزيد على سبعمائة مليون مسلم ومسلمة.. من جميع الأجناس ومن مختلف الشعوب.

نحن والطيران

لقد طارت الطائرة الاولى في التاريخ يوم ١٧ ديسمبر ١٩٠٣م. حقا انها لم ترتفع في الجو اكثر من ٦ر٣ امتار.. ولم يطل تحليقها سوى ١٢ ثانية ولم تزد المسافة التي قطعتها على ٥ر٣٦ مترا.. ثم ان تلك الطائرة الاولى التي سموها «فلاير» صنعت من خشب وقماش واستعانوا من اجل توازنها بالاسلاك التي شدوها بها ولم تزد قوة محركها على ١٢ حصانا الا انها مع ذلك كانت الطائرة الاولى في التاريخ. الطائرة التي فاق وزنها وزن الهواء والتي حلقت في الجو بقوة محركها. ووفقا لمبادىء الطيران التي تطير وفقها احدث الطائرات واقواها. اما اصحاب الفضل في تلك الطائرة وفي الطيران بها فهما الاخوان الامريكيان «ولبور رايت واورفيل رايت». فهما اللذان صنعا تلك الطائرة وصنعا محركها وهما اللذان صنعا اجنحتها الاربعة حتى اصبح بامكانها الطيران وقد قادها احد الاخوين «اورفيل وذلك عملا بالقرعة. ولم يدر الاخوان رايت في تلك اللحظات انهما فتحا عصرا جديدا بطائرتهم تلك عصر الطيران لا في امريكا فحسب ولكن في فرنسا وفي سائر دول العالم الصناعية جميعها. وانطلقت صناعة الطيران بعد ذلك في امريكا واوروبا حتى بلغت من الضخامة والتقدم مابلغت وذلك في غضون ثلاثة ارباع القرن فقط.

وحسبك ان العاملين في صناعة الطيران عامة يزيد عددهم على ١٠ ملايين نسمة وان الطائرات العاملة في العالم بلغت من الكثرة بحيث ان طائرة تهبط وواحدة اخرى تقلع في كل ثانية من ثواني الليل والنهار وان ما تقطعه طائرات العالم من مسافات يزيد مجموعها على ٢٥٠٠٠ر٠٠٠ مليون ميل في السنة الواحدة وهذه مسافة هائلة تعادل الدوران حول الكرة الارضية حوالي ٠٠٠ر٠٠٠ مرة وتعادل السفر الى القمر ٥٠٠٠ مرة ذهابا وايابا.

ولعل ماحرزته صناعة الطيران من تقدم علمي وتكنولوجي يفوق ما احرزته سائر الصناعات بما في ذلك صناعة السفن والقطارات والسيارات وتكفي الاشارة الى الطائرات العملاقة (الجمبو) التي يبلغ وزن الواحدة منها حوالي ٣٥٠ طنا وعدد ركابها ٥٠٠ راكب ومع ذلك فانها تستطيع الانطلاق بسرعة هائلة تمكنها من قطع المحيط الاطلسي في ٨ ساعات. ولا تلبث هذه السرعة ان تتضاءل اذا ذكرنا طائرة الكونكورد التي تبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت نحو (١٥٠٠ ميل في الساعة) التي تقطع المحيط الاطلسي في نحو ٤ ساعات فحسب علما بان قطع هذا المحيط كان يستغرق ١٦ ساعة في الامس القريب.

من الصديقة: امل رزق



محمد نبيل محمد برقاوي — يزن فؤاد اسماعيل — ريما صالح الخطيب





ايمان محمد عبدالمجيد — عبدالوهاب عبدالخالق — حبة وليد البوريني

كلمة المحرر

اللعب بالورقة النووية !!

تحدثت في الاسبوع الماضي عن ثلاثة تقارير صدرت مؤخرا في الولايات المتحدة الأميركية، وكان من بينها تقرير «مكتب المحاسبات العامة» التابع للكونغرس الأميركي، وتناولت بالتفصيل الاستنتاجات التي توصلت اليها اللجنة التي قامت باعداد التقرير. وجاء التقرير ليؤكد أن وزارة الطاقة الأميركية قامت بتصدير تقنيات ومواد ومنشآت نووية الى عدد من الأقطار، ومن بينها الكيان الصهيوني.

ولم يكتف الكيان الصهيوني بما حصل عليه من امكانات نووية بالطرق المشروعة، بل لجأ الى العديد من الوسائل والطرق غير المشروعة، والتي كان من أبرزها عمليات «التجسس العلمي»، والسرقات المتعددة للوقود النووي من منشآت ومختبرات البحث في أقطار «الحلفاء».

وكانت اسرائيل تخطط لدخول النادي النووي، وعملت على دعم امكاناتها وقدراتها في هذا الميدان، وسارت بخطى حثيثة نحو تطوير منشآتها النووية بالشكل الذي يمكنها من امتلاك الأسلحة النووية، وبالتالي امتلاك الورقة النووية الرابحة، برعاية الولايات المتحدة الأميركية.

وبفضل المنشآت النووية الاسرائيلية وتحالفات اسرائيل مع دول حلف الأطلسي أصبح لدى المؤسسة العسكرية الصهيونية حوالي ٣٠ شحنة نووية، هذا الى جانب قدرتها على انتاج كميات كافية من البلوتونيوم لمضاعفة هذا العدد من الشحنات النووية.

وكانت اسرائيل قد ركزت مساعيها في الآونة الأخيرة على الصعيد النووي، حيث قامت باجراء تجربة نووية بالتعاون مع جنوب افريقيا، كما أن عملاء ودوائر اسرائيل التجسسية نشطت في سرقة اليورانيوم ونقله الى اسرائيل. وفي مجالات وميادين تطوير الطاقة النووية بعامة، وتصنيع الأسلحة النووية بخاصة، يعمل مئات العلماء والمهندسين والفنيين في مراكز الدراسات والبحوث النووية الدولية وفي اسرائيل، حيث يوجد معهد وايزمان، والتخنيون، ووكالة روفائيل، ومفاعل ديمونة، ومؤسسات البحث العلمي الأخرى التابعة للمؤسسة العسكرية الصهيونية.

ولم توقع اسرائيل، حتى الآن، على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية، وهي الى جانب ذلك عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث تنشط في توسيع الاتصالات في مجالات تطوير الطاقة النووية، وتتبادل المعلومات مع أكثر من ٣٠٠ مؤسسة ومنظمة علمية وغير علمية وتتم هذه الاتصالات تحت تخطيط واشراف المؤسسة العسكرية.

ويقدر الخبراء الغربيون انه يتم سنويا في مفاعل ديمونة انتاج كمية من البلوتونيوم تكفي لصناعة «٣» شحنات نووية بقدرة اجمالية تصل الى ٣٠ كيلو طن.

ويحاول الكيان الصهيوني تعزيز امكاناته وقدراته النووية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف نجده يخطط وينفذ عددا من المشروعات الاستراتيجية، والتي كان من بينها مشروع قناة البحرين، ودخول اسرائيل الى نادي «حرب النجوم» للاستمرار في لعب الورقة النووية.

ففي السادس من شهر أيار الماضي وقع وزيرا الدفاع الأميركي والاسرائيلي على اتفاقية التعاون في حرب النجوم، وستحقق اسرائيل من جراء هذه الاتفاقية ثلاث فوائد، هي: تحقيق التفوق العسكري في المنطقة والحفاظ على الميزان العسكري مائلا لصالح اسرائيل، خدمة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل بحيث تصبح اسرائيل مخزنا لتخزين عدة أنواع من الأسلحة الأميركية، ودفع قيمة صادراتها من الأسلحة، وبالتالي توفير الأموال اللازمة لتحسين أوضاع مؤسساتها العلمية والتقنية.

ان المشاركة الاسرائيلية في «برنامج حرب النجوم» ستعطي اسرائيل كمية وفرصا جديدة تمكنها من الاستمرار بلعب الورقة النووية والاستمرار في تهديد الأمن والسلام الدولي، والاستمرار في الاستغلال اللاأخلاقي واللاانساني للعلوم والتكنولوجيا، وتوظيف جهود العلماء والباحثين والمشتغلين بالعلم في خدمة الأهداف والأطماع الاستعمارية.

«تيسير صبحي»

دوريات علمية

مجلة «التعدين العربية»

صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة «التعدين العربية» التي تصدرها الشركة العربية للتعدين، وهذه المجلة واظبت على الصدور وتصل بانتظام الى صفحة «العلم والحياة»، كتب عنها انباء من مستمر بالتعريف في نشاطات مؤسساتنا العلمية وانجازاتها التي تستحق الذكر.

وفي هذا العدد كتب رئيس التحرير عن موضوع في غاية الأهمية وهو موضوع «نقل التكنولوجيا» حيث كتب السيد الطاهر قائلا:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن نقل التكنولوجيا، ولا تكاد تخلو ندوة او مؤتمر أو حلقة بحث من حديث حول هذا، ولا جدال حول أهمية هذا الموضوع ولكن لا جدوى من الحديث عن نقل التكنولوجيا دون تحديد معانيها.

ويشارك السيد الطاهر الكثيرين في طرح التساؤلات. ويقول: ما هي التكنولوجيا المناسبة التي نريدها لمنطقتنا؟ ما هي المقاييس التي يجب أن نعطيها الأولوية لدينا للاستفادة من التكنولوجيا في الدول المتطورة؟ هل يكفي أن نطالب وننادي بنقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى منطقتنا كما هي بغض النظر عن اختلاف الظروف والامكانات؟ وهل نحن على استعداد للتعايش مع هذه التكنولوجيا التي نتحدث عنها؟ وهل تتوفر لدينا الكفاءات المناسبة للتعايش مع هذه التكنولوجيا؟ هذا بالاضافة الى جملة من الأسئلة والاستفسارات.

وهذه تساؤلات ينبغي التصدي للاجابة عنها. ولكن الاجابة عنها متعذرة بسبب غياب سياسة العلوم والتكنولوجيا. ومن الضروري دراسة سياسة وبرامج التكنولوجيا في اطار خطط التنمية الشاملة. ووضع البرامج لتوفير وتدريب الأجهزة اللازمة القادرة على استيعاب التكنولوجيا الجديدة والتعامل معها، والعمل على تطويرها لتنسجم مع ظروفنا المحلية من جهة، ومع التطورات السريعة التي تطرأ على هذا الميدان من جهة أخرى.

ان عملية نقل التكنولوجيا ليست سهلة، وتتطلب خلق هياكل مؤهلة وقادرة على سد الفجوة الكبيرة التي تفصلنا عن العالم المتقدم، وهذا يتطلب اعطاء مزيد من الاهتمام لتوفير وتدريب العناصر القيادية لدينا - الأمر الذي يبرز أهمية التكنولوجيا في العملية الادارية.

ولعل من الأمور التي ينبغي الاشارة اليها في هذا الصدد، والتأكيد على أهميتها، ضرورة خلق مراكز قومية للبحث والتطوير، حيث تكون مراكز للبحث العلمية وتهيئة الانسان للتعامل مع مفرزات التكنولوجيا الحديثة، واتاحة الفرص أمام العاملين في مختلف مجالات العمل لمواكبة التطورات السريعة في ميدان التكنولوجيا، وتوفير كافة الامكانات التي تساعدهم على ذلك.

ومن موضوعات هذا العدد: الأزمة الراهنة للصناعات المعدنية العالمية، انتاج الكلور والصودا الكاوية من الملح، المعادن في الوطن العربي. هذا بالاضافة الى أبواب المجلة الثابتة.

المشتري وزحل

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

المشتري

يكاد المشتري يكون ألمع جرم في السماء بعد الشمس والقمر والزهرة، سوى أن المريخ في أحوال قليلة جدا، عندما يكون في تقابل موائم كل خمس عشرة أو سبع عشرة سنة، قد يفوقه أحيانا في الاضاءة. وهو لا يغيب عن سمائنا الا في حالات الاقتران، عندما يختفي خلف الشمس. أما في التقابل فانه يمر بمرحلة تحير الكواكب، مثله مثل غيره من الكواكب الخارجية.

وقد يكون المشتري أسهل كوكب يمكننا أن نستدل عليه بسهولة. فدورته حول الشمس في حوالي اثني عشر عاما، ولهذا نجده في كل سنة في برج من ابراج السماء، ولا يترك هذا البرج الا في السنة التالية. ومن السهل جدا على الفلكي الهاوي أن يقدر أين يقع المشتري في أي وقت من الأوقات اذا عرف موضعه في لحظة سابقة. كان مختفيا عنا خلف الشمس في شهر شباط (فبراير) الماضي (١٩٨٦)، وظهر في آذار (مارس) في الدلو، ولا يزال حتى الآن، وسيبقى فيه حتى آذار سنة ١٩٨٧.

وسيمر في نقطة التقابل في ١٢ أيلول (سبتمبر)، حيث سيبدأ مرحلة التحير.

والمشتري ذو اضاءة فيها الكثير من الثبات بالنسبة للكواكب الأخرى. فهو عادة حوالي القدر (-٢)، يقل عن هذا قليلا اذا كان عند الاقتران ويزداد قليلا عند التقابل. فهو عند الاقتران يصل الى (-١،٦)، وعند التقابل سيكون (-٢،٤).

والمشتري في هذه الأيام يتألق في السماء عند الفجر بحيث تراه بمجرد أن ترفع رأسك. واذا تأخرت بك السهرة الى حوالي منتصف الليل، وكان الجو صافيا، فان منظر المشتري والمريخ في هذه الأيام سيكون جميلا جدا. المشتري بلونه الأبيض والمريخ بلونه الأحمر القاتم.

وأصغر تكبير في أصغر مرقب سيريك أقمار المشتري الأربعة الكبرى، التي تسمى أقمار غاليليو لأنه كان أول من رآها في مرقب. ولا يفترض عنك في هذه المرحلة أن ترى الأقمار الصغيرة الأخرى، فهذه بحاجة الى مرقب كبير.

والواقع أن أقمار غاليليو الأربعة متعة من متع الهواة. فقد تراها كلها في جهة واحدة، وقد ترى اثنين أو أكثر في جهة والباقي في الجهة الأخرى - ولكنها كلها على خط واحد. ولكنك قد تأتي أحيانا فلا ترى الا ثلاثة أو اثنين. ان أحد الأقمار أو أكثر يكون اما خلف المشتري أو أمامه. ومن المتعة أن تحاول أن ترى القمر اذا كان يمر فوق سطح المشتري. ان مشاهدة القمر نفسه فيه شيء من الصعوبة، ولكن يمكنك بكل سهولة أن ترى ظله الذي ترميه الشمس على سطح المشتري.

ومن المتعة أيضا ان ترى شكل المشتري المفلطح لسرعة دورانه حول نفسه، وأن ترى الأحزمة ذات الألوان المختلفة التي تحيط به، وقد تكون محظوظا فترى البقعة الكبيرة الحمراء، واذا لم ترها أرجع اليها مرة أخرى.

زحل

لما كان يدور حول الشمس في حوالي ٢٧ سنة، كان معنى هذا انه يمكث في البرج حوالي ثلاث سنوات وأكثر قليلا. ولهذا كان من السهل الاستدلال عليه. وانت اذا رأيته مرة وغبت بعد ذلك سنة عن مراقبة السماء وعدت للرصد بعد ذلك، فانك ستجده في الناحية التي تركته فيها قبل سنة، لم يتحرك الا قليلا. وهو في هذه الأيام في برج العقرب، الى الشمال من النجم الأحمر اللامع المسمى (قلب العقرب)، وسيستمر يتحرك ببطء في هذا البرج مدة ثلاث سنوات تقريبا حيث سينتقل الى الرامي.

وهو يستمر في الظهور حوالي أحد عشر شهرا من كل سنة، ويغيب شهرا واحدا لاختفائه خلف الشمس. ولا شيء يميزه في العين المجردة، سوى أنه من القدر الأول وليس له لون خاص: فقد تستطيع أن تقول عنه انه ابيض مائل الى الزرقة.

ويبدو زحل أحيانا أشد لمعانا منه في أحيان أخرى. وجزء من هذه الظاهرة يمكن تفسيره بناء على قرب الكوكب منا أو بعده عنا في اثناء دورته ودورتنا حول الشمس. ولكن الجزء الأكبر من هذه الظاهرة يعود الى وضع الحلقات بالنسبة لنا. فاذا كانت الحلقات تبدو أمامنا مستعرضة فان ضوء زحل يزداد، واذا كنا ننظر اليها من حافتها فانه سيخفت في لمعانه. ودورة الحلقات بالنسبة لنا تستغرق تسعة وعشرين سنة ونصف السنة. في سنة ١٩٨٠ كانت حلقات زحل تظهر لنا من حافتها بحيث كان من الصعب رؤيتها. ولكنها ستكون في اكثر انفراج بالنسبة لنا في سنة ١٩٨٧.

والواقع أن رصد زحل في الأساس يهدف بالنسبة للهاوي التمتع بمنظر الحلقات. ومن هنا كان أجمل الكواكب في المرقب. أما اقماره فمن الصعب رؤيتها بالمراقب الصغيرة.

هرمونات حيوانية في النبات

اكتشف فريق من الباحثين السوفيات في معهد سيبيريا للتكنولوجيا وجود مجموعة من الهرمونات المعروفة باسم بروستاجلاندين في النبات فضلا عن الحيوان.

واهمية هذا الاكتشاف نابعة من كونه يهيء الفرصة امام العلماء لتحضير عدد من العقاقير الفعالة في معالجة الانسان والحيوان على حد سواء. ومن المعروف ان هذه الهرمونات توجد بكميات قليلة جدا في اجسام الحيوانات، وقد تم اكتشافها في الحيوانات في الثلاثينات من هذا القرن. اما دورها في احداث الالتهابات الجسمية لم يكتشف من قبل البروفيسور جون فين الا في عام ١٩٧٢ وقد حاز البروفيسور فين على جائزة نوبل لهذا الاكتشاف والذي فسر لاول مرة اثر الأسبرين على تخفيف الالتهابات في الجسم.

وقد سميت هذه المجموعة من

وقد سميت هذه المجموعة من الهرمونات باسم بروستاجلاندين لأنها اكتشفت لاول مرة في البروستات. ومن وظائف هذه الهرمونات: التحكم بضغط الدم في حال تقلصات الرحم اثناء الولادة، ولهذا السبب استخدمت في عمليات التوليد او احداث الاجهاض.

ولأهمية وظائفها يحاول العلماء تحضيرها على شكل عقاقير. الا انه وبسبب وجودها بكميات ضئيلة جدا في اجسام الكائنات الحية - على سبيل المثال ان استخلاص ٥٠٠ غرام من هذه المجموعة من الهرمونات تحتاج الى عشرات الألوف من الحيوانات - وعدا عن هذه الصعوبة فان هناك صعوبات اخرى منها: قد تتحلل هذه الهرمونات كيميائيا بعد استخلاصها وبذلك تصبح عديمة الفائدة. لهذا كله، بحث العلماء عن مصادر اخرى لاستخلاص هذا الهرمون منها. وكانت محاولات العلماء السوفيات قد اثمرت في الكشف عن وجود مجموعة الهرمونات هذه في النباتات، وخصوصا في براعم اشجار الشربين والحور. وبذلك اصبح لدى العلماء مصدر لا ينضب. بالرغم من صعوبة الحصول على هذه المجموعة من الهرمونات من النباتات. ولا يقل الهرمون النباتي من حيث الفاعلية عن الهرمون الحيواني.

وهذا الاكتشاف سوف يوسع مجال استخدام هرمونات بروستاجلاندين كثيرا، فضلا عن انه ف... حيا مصدرا رخيصا وفاعلا للعقاقير الطبية المشتقة من مجموعة الهرمونات هذه: فان العلماء السوفيات يأملون باستخدام هذه الهرمونات في معالجة العقم وقضايا الانسال في المواشي. ومع ان الباحثين لم يذكروا شيئا عن استعمال هذه الهرمونات في المجالات الزراعية الا انه من المعقول ان يتوقع المرء ان هرمونات بهذه الفاعلية قد يكون لها اثر ملحوظ على تحسين نمو المحاصيل الزراعية.

تلكس الى دول العالم الثالث:

العلوم النظرية ليست من الكماليات

غالبا ما نتحدث عن نقل التكنولوجيا الى أقطار العالم الثالث. ولا يقتصر الحديث على عامة الناس بل تجد أن العديد من أجهزة الاعلام تروج لتكنولوجيا العالم المتقدم، بطريقة قد تكون مقصودة، وتدعو دول العالم الثالث الى دخول حلبة الصراع من أجل الحصول على أحدث التقنيات، مدعية أن في التكنولوجيا «المستوردة» يكمن الدواء الشافي لكل معضلات العالم المتخلف، وهي المنقذ الأعظم من براثن التخلف الحضاري.

وحتى الآن لا تحظى العلوم الاساسية «وبخاصة النظرية» بالاهتمام والعناية الكافية. وهذا ما يلاحظه العلماء والمشتغلون بالعلم. ومنهم من يتخذ إزاء مثل هذه الملاحظة موقفا. ومنهم من يمر بها دون ابداء اية ردود فعل ايجابية أو سلبية.

ومن بين الذين علقوا على هذا الوضع البروفيسور عبدالسلام الباكستاني الذي توجه بنداء قوي اللهجة «هذا التلكس» الذي يدعو فيه الى نشر العلوم النظرية والتطبيقية في أقطار العالم الثالث ووضع هذه المسألة في سلم الأولويات والتركيز عليها قبل التركيز على استيراد التكنولوجيا الحديثة.

ويقول البروفيسور سلام أن أقطار العالم الثالث - باستثناء قلة منها - لم تفرد للعلوم - بخلاف التكنولوجيا - الا حيزا ضئيلا جدا. وتوافق على هذا القول كافة الهيئات والوكالات التابعة للأمم المتحدة التي تقوم بتقديم «المعونات» والهدايا التكنولوجية».

ويؤكد سلام أن استيراد الأفكار والأساليب التكنولوجية الحديثة دون التأسيس لها بقاعدة متينة من الفكر العلمي والمنهجية العلمية لن يكون له أية فوائد على المدى الطويل.

والمقصود هنا باستيراد التكنولوجيا والعلوم ليس طبعا استيراد الالات والأجهزة مرفقة بنشرة التعليمات فحسب، بل استيراد التدريب أيضا.

وحتى يكون التدريب ناجحا يجب أن يشمل جميع المستويات من الورش الى المختبرات العلمية وجهات البحث والادارة العلمية. فمن شأن الادارة أن تدرك قيمة الأبحاث في اختيار أي الأساليب التكنولوجية هي الأفضل من أجل تطويرها صناعيا.

ومن المؤسف أن المجتمع العلمي في كثير من الأقطار هو دون الحد الأدنى في الكفاءة، وهذا يحد من قدرات هذه الأقطار على العمل من أجل تحسين الأوضاع.

ويعتقد سلام أن كبار العلماء والمشتغلين بالعلم ينبغي أن يلعبوا دورا يساوي من حيث الاهمية للادوار التي يلعبها المخططون والاقتصاديون والسياسيون في ادارة البلاد.

ويعارض سلام بشدة الرأي الذي ينوه به كثيرون من المشتغلين بالعلم وغيرهم من أن العلوم النظرية في دولة فقيرة هي من الكماليات المكلفة.

ويقسم البروفيسور سلام أقطار العالم الثالث الى ثلاثة أقسام رئيسية، هي: القسم الأول، ويتألف من تسع دول تمتاز بحوزتها على بعض مراكز للبحوث والدراسات العلمية، بامكانها اجراء الدارسات ومنح الدرجات العلمية العليا. والقسم الثاني، يتألف من عشرين دولة تقوم على مساعدة عدد لا بأس به من الباحثين اما كأفراد أو في مجموعات صغيرة. أما القسم الثالث، فيضم بقية الأقطار الستين التي تؤلف العالم الثالث، وتفتقر الى العلم كافتقارها لكثير من الأمور. فما الحل اذن؟.

ويناشد سلام جميع أقطار العالم الثالث ويدعوهم الى الاهتمام بالعلوم، والعناية بمسائل التدريب، وزيادة الانفاق والدعم الحكومي للمؤسسات العلمية، وانشاء مراكز للبحث والتدريب العلمي يقصدها الأفراد المشتغلون بالعلم لاكتساب الخبرات وخلق مجالات للتفاعل والتعاون العلمي بين هذه الأقطار.

ومما يدعو الى التفاؤل أن عددا من هذه المراكز قد أنشيء حديثا في عدة بلدان، وعددا آخر قيد التأسيس في بلدان أخرى.

المكتبة العلمية

«قضايا الفكر في الأدب المعاصر»

صدر مؤخرا كتاب بعنوان (قضايا الفكر في الأدب المعاصر) تأليف الاستاذ وديع فلسطين. وتناول الكتاب جملة من القضايا الفكرية المعاصرة، منها: العامية والفصحى، والشعر الحر والشعر الموزون، وأزمة الهجاء وأزمة الطباعة، والحروف اللاتينية، والالتزام في الأدب، وغيرها.

كما ويتناول الكتاب موضوعات ذات صلة وثيقة بميادين العلوم والتكنولوجيا من بينها: موضوع المصطلحات العلمية، وأزمة الكتاب العربي، والترجمة الى الضاد.

وتحت عنوان المصطلحات العلمية كل تيار منها، حيث ان هناك فريقا من أبرز أعضائه سلامة موسى، ويطالب بالكف عن ترجمة للمصطلحات العلمية واستعمالها كما وردت الينا، وفريق يدعو الى الترجمة والعودة الى التراث لاحياء ما فيه من مصطلحات، ومن دعاة هذا الرأي الأمير مصطفى الشهابي. وقد جلاه في كتابه عن المصطلحات العلمية ثم في معجمه النفيس «معجم الألفاظ الزراعية». ولعل هناك فريقا ثالث، من أعلامه اسماعيل مظهر، يدعو الى ترجمة جميع المصطلحات العلمية الى اللغة العربية، رغبة في اغناء اللغة العربية بتعبيرات جديدة تطوع للمشتغلين بالعلم أن يكتبوا بها بسهولة ويسر، وهناك فريق يقول ان الضاد ليست لغة علم، وأن تأليف كتب العلوم باللغة العربية أمر مستحيل، أو متعذر على أحسن الفرضيات، ولذلك يطالب دعاة هذا الفريق بتعليم العلوم الحديثة باللغات الأجنبية دون العربية.

ثم يناقش وديع فلسطين هذه التيارات ومن ثم يطرح المسألة برمتها على المجامع اللغوية الأربعة في العالم العربي.

ولا ينسى أن يتطرق الى دور مجلة المقتطف في هذا الميدان، وأهمية المجلات وبخاصة المجلات العلمية في تعريب المصطلحات العلمية ونشرها.

لقاح ضد جدري الماء

ذكر المسؤولون في وزارة الصحة الأميركية ان مصلا يقي من جدري الماء سيكون متاحا خلال هذا العام، ولا خطر في استخدام المصل هذا.

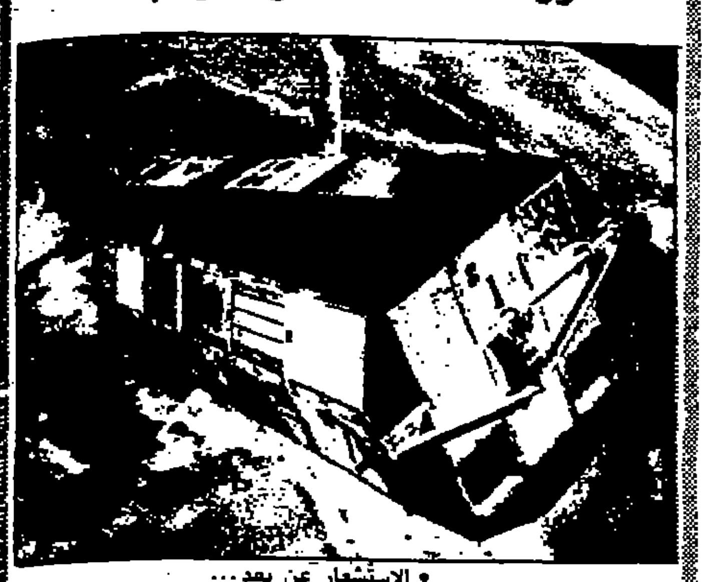
وسيكون المصل فعالا في منع اصابة الأطفال الأسوياء الأصحاء بجدري الماء، كما انه سيحول دون حدوث مضاعفات بين الأطفال المرضى.

وجدري الماء الذي يقترن بظهور طفح جلدي وبثور محتقنة، هو مرض معد خفيف الوطأة، وبوسعه نتيجة للمضاعفات ان يؤدي الى أمراض خطيرة.

وتتجه النية الى تلقيح جميع الأطفال الاميركيين عندما يبلغون سن ١٥ شهرا، أي عندما يتم تحصينهم ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

نشاطات علمية دولية

ورشة الاستشعار عن بعد



• الاستشعار عن بعد...

أعلن المركز الدولي للفيزياء النظرية، مؤخرا، قائمة نشاطاته خلال عام ١٩٨٧، والتي تضمنت عددا كبيرا من المؤتمرات العامة والمتخصصة وحلقات البحث، والورش العلمية.

ومن بين النشاطات التي ستعقد في المركز أوائل السنة المقبلة، ورشة علمية حول الرياضيات في الصناعة، وورشة علمية حول الاستشعار عن بعد.

وستبدأ ورشة (الاستشعار عن بعد عملها في التاسع من شهر شباط المقبل وتستمر حتى السادس من شهر اذار الذي يليه. ويشرف على هذه الورشة الاستاذ الدكتور فاروق الباز، والاستاذ الدكتور فيتو كابيلليني.

وتهدف هذه الورشة الى اجراء دراسات متعمقة حول تطبيق تقنيات الاستشعار عن بعد في ميادين وأغراض متعددة من بينها: الآثار، وبحوث الفضاء والفلك، وعلوم الجيولوجيا، والجغرافيا، والفيزياء.

وستعطى أساليب وطرق الاستشعار عن بعد والتقنيات المستخدمة في البحث عن مصادر المياه، والمعادن، والثروات الطبيعية.

ومن بين الموضوعات التي ستتناولها الورشة، على وجه التحديد، مسح المصادر الطبيعية في الأرض، الكشف عن المعادن، استخراج المياه من باطن الأرض، المصادر الزراعية والغذائية، الغابات، واستخدامات الاستشعار عن بعد في الأقطار النامية، المراكز الاقليمية وفوائدها، مراقبة التحولات التي تطرأ على بيئة الأرض، كيفية رسم الخرائط وتحديد المواقع، وغيرها.

وقد وجهت الدعوة الى عدد من العلماء والمشتغلين بالعلم والمهتمين في دول العالم المتقدم والدول النامية للمشاركة في هذا النشاط العلمي الدولي المهم.

تقنيات حربية: «كازابلانكا»

تتجه القوى البحرية الأوروبية، وعلى رأسها القوات البحرية الفرنسية نحو تحديث وتطوير وتوسيع أساطيلها، وبخاصة ما تمتلكه من غواصات.

وتمتلك القوات الفرنسية ثلاثة أجيال من الغواصات، تجوب بحار العالم ومحيطاته بصمت لا تفهمه ولا تعرفه الا أكثر الرادارات وأجهزة الكشف الفعالة المتطورة.

والأجيال الثلاثة: (الاسيرين)، وهي طراز كلاسيكي من الغواصات لا يزال من بين القطع العاملة في الاسطول البحري، و (كازابلانكا) وهي طراز هجومي يعمل بطاقة دفع نووية، وهي مجهزة بحوالي ١٦ صاروخا نوويا عابرا للمحيطات. أما الجيل الثالث فهو غواصات (الوتيريبل)، وهي تعمل، أيضا، بطاقة الدفع النووية.

ومما لا شك فيه أن طاقة الدفع النووي غيرت وعدلت كثيرا في الاستراتيجية البحرية العسكرية.

أما اخر أخبار تكنولوجيا الغواصات، فقد تم اختراع غواصة هجوم نووية من مهماتها مراقبة المناطق البحرية والانقضاض على القطع المعادية. وتعتبر (كازابلانكا) الثالثة في هذه السلسلة بعد غواصات (روبي) و (سفير) وثمة ثماني غواصات نووية هجومية لا تزال قيد الصنع في الورش العسكرية. وهي مصممة للحروب المقبلة، واذا حدثت حرب النجوم، فثمة، أيضا، (حرب نجوم البحر) أو (حرب الحيتان) وستكون الحيتان الفرنسية جاهزة لهذه الحرب عام ١٩٩٦.

أخبار علمية موجزة

مخاطر الأسلحة الكيماوية

• يؤكد العلماء مرة أخرى على الأضرار التي تنجم عن استخدام الأسلحة الكيماوية في المناورات والحروب، حيث ان تلك الأضرار لا تقل عن الأضرار التي الحقتها القنابل الذرية في هيروشيما وناغازاكي، وكانت الولايات المتحدة الأميركية قد قامت بتجريب أسلحة كيماوية في مناورات النجم الساطع التي تمت في عام ١٩٨٥.

ويقدر الخبراء أن المواد السامة الفتاكة التي تمتلكها الولايات المتحدة كافية لابادة عدد من الناس يعادل أربعة اضعاف سكان الأرض حاليا.

ويطالب العلماء باستمرار الى نزع الأسلحة الكيماوية تماما، مثلما يطالبون بنزع الأسلحة النووية.

تقدم في مكافحة الايدز

• أعلن مسؤولو الصحة الأميركان عن تحقيق تقدم باتجاه تطوير عقاقير لمحاربة الفيروس الذي يتسبب بفقدان المناعة المكتسبة، وهو المرض المعروف بالايدز.

والايدز مرض من الأمراض التي تنتقل عبر ممارسة الجنس بصورة شاذة، ولا يمكن انتقاله من خلال الممارسة الجنسية العادية، ويقوم الفيروس بمهاجمة الجسم، تاركا اياه دون أي دفاع ضد سائر أنواع الالتهابات، بما في ذلك التهابات الرئة وبعض أنواع السرطان النادرة، ويؤدي عادة الى الوفاة.

والمحاولات الجارية الان تحاول انتاج عقار يستطيع القضاء على الفيروس دون الحاق الأذى بالشخص المصاب، وجميع العقارات التي تم تجربتها، حتى الان، كانت محدودة الفاعلية. أما التجربة الجديدة فانها تنطوي على استخدام أربعة عقاقير في ذات الوقت، وأولها العقار المسمى ب (السورامين) - ويتم الان تجربته على المرضى في الولايات المتحدة - وهو عقار شعبي يستخدم لمعالجة الامراض الطفيلية، مثل: مرض النوم الافريقي، والعقار الثاني (الريبافيرين) وهو عقار يستخدم في معالجة الانفلونزا في اكثر من ٧٠ بلدا. والعقار الثالث (اتش بي اي - ٢٣) وهو عبارة عن مركب معدني توصلت اليه فرنسا، و (أزيدو ثايميدين) وهو عقار جديد مضاد للفيروس شديد الفعالية بشكل غير عادي.

وقد أمكن بوساطة هذا العقار وقف تكاثر فيروس الايدز الا انه لم يساعد على تحسن الحالة الطبية للمرضى الذين تناولوا هذا العقار.

وفي فرنسا تمكن الخبراء من تصنيع عقار (سايكلو سبورين) الذي يحد من نشاط فيروس الايدز. ويعترف الأطباء أن هذا العقار لا يساعد على الشفاء وانما يبقى المرضى على قيد الحياة لفترة أطول.

الدوري الممتاز

فوز القوقازي والرمثا على الجزيرة وعمان

تمكن فريق القوقازي من الحاق هزيمة قاسية بفريق الجزيرة الذي لم يكن كعادته دائما خاصة بالشوط الاول ويبدو ان هزيمة الجزيرة امام خصمه اعطته درسا واقعيا في استدارة كرة القدم.

لعب القوقازي شوطا جميلا وتمكن من احراز الهدف الاول في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول عندما مرر اسامة حميد كرة عكسية قابلها احمد شاكر واودعها في مرمى الجزيرة.

وفي الشوط الثاني لعب الجزيرة نصف ساعة واضاع ابو طوق فرصتين ثمينتين كما ردت العارضة قذيفة الدعيبس .. ومع استمرار هجمات الجزيرة تمكن ... من احراز الهدف الثاني على اثر رمية عكسية..

يطرد الحكم اللاعب ايمن الحمصي لخشونته المتعمدة.. ويفوز القوقازي بنقطتين ثمينتين.

الرمثا ٢
عمان صفر

وعلى ملعب بلدية اربد كان لقاء الرمثا والذي استضاف فيه فريق عمان ... تفاصيل هذه المباراة مندوبنا في اربد محمود اللوباني وافانا بالتقرير التالي:

رسم فريق الرمثا هجماته بتناسق على مرمى عمان حيث تولى راتب الداوود قيادة الهجمات من العمق وتحرك حسين شناينة وعماد الدردور معه الى مراكز الاجنحة دون تحفظ فيما شكل فايز بديوي رأس مثلث امام مرمى عمان واحيانا كثيرة كان يتولى فتح الثغرات بانطلاقته المتواضعة وصنع الالعاب الى اللاعب عماد الدردور فيما حشد فريق عمان قوته لتأخذ الصفة الدفاعية ليقابل اسلوب لعب الرمثا وقام اللاعب محمد يوسف النشاش بدوره على اكمل وجه امام هجمات الرمثا وتقهقر اللاعب عبد الرزاق كوكش الى مواقع الدفاع ليساعد الظهير وقام ببناء الهجمات المرتدة السريعة الى اللاعب عماد كامل وعدا ذلك كان لعب باقي افراد الفريق دفاعيا واتسم لعبهم بعدم الدقة في التسديد

في الدقيقة ١١ اثر ضربة حرة غير مباشرة يتصدى اللاعب راتب الداوود للكرة ليرفعها عاليا محرزا هدف الاول للرمثا ويبقى فريق الرمثا يسيطر على مجريات اللعب في الدقيقة ٤٠ اثر كرة طويلة تتخطى دفاع عمان يتابعها فايز بديوي ليسددها كرة قوية في مرمى عمان محرزا الهدف الثاني وينتهي الشوط الأول بتقدم الرمثا بهدفين نظيفين.

في الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات دون ان يشكل احدهما اية خطورة على مرمى الاخرى عدا بعض الفرص القليلة مثل الهجمات التي قادها راتب الداوود في الدقيقة ٣٥ ليسدد عماد الدردور اكثر من كرة ولكن يقظة حارس مرمى عمان حالت دون ان يتمكن فريق الرمثا من اضافة اية اهداف وبالمقابل كان فريق عمان يكثف من هجماته في محاولة لاحراز التعادل وتولى عماد كامل وشوكت عقل قيادة هذه الهجمات وسدد كل منهما اكثر من كرة قوية مرتين دون ان تنتهي أي منهما في مرمى الرمثا لينتهي اللقاء بفوز الرمثا بهدفين نظيفين.

ـ من لقاء الرمثا وعمان في اربد

مباريات اليوم

الحسين يستضيف الفيصلي في اربد والنصر مع القادسية في مباراة متكافئة

يستضيف نادي الحسين/ اربد، على ملاعب بلدية اربد النادي الفيصلي، بطل الدوري في مباراة هامة لكلا الفريقين.

الفيصلي يريد العودة الى عمان وفي جعبته النقطتان، بعد ان فقد نقطة ثمينة امام القادسية في مباراته الاخيرة لذا سوف يلعب مهاجما مع الاعتماد على الجناحين لكسر مصيدة التسلل التي يعتمد عليها دفاع الحسين..

اما فريق الحسين ايضا، فيريد الفوز بالنقطتين خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جمهوره ويريد تأكيد فوزه على الجزيرة بالفوز على الفيصلي..

يعتمد الحسين على اتقان خط الدفاع لمصيدة التسلل والاعتماد على الهجمات المرتدة لعله يجد ثغرة في دفاع الفيصلي الذي يلعب بثقة زائدة لذلك فالمباراة سوف تكون قوية وسريعة ويقوم بادارة المباراة الدولي عادل صالح ويساعده الدولي حسين سليمان والحكم عدنان علي والحكم عوده رابعا.

النصر والقادسية:

وعلى ستاد عمان الدولي وفي الساعة السابعة مساء، يلتقي فريقا النصر والقادسية في مباراة متكافئة وان كانت الفرصة مواتية لفريق القادسية بالفوز بالنقطتين نظرا لعدم فاعلية خط هجوم النصر لغياب نجمه الهداف جمال بالاضافة الى صخرة الدفاع فواز.

والمطلوب من كلا الفريقين تقديم عرض جيد والسعي للفوز بالنقطتين.

يقوم بادارة المباراة الدولي عبدالكريم ابو عياش ويساعده الدولي احمد باش والحكم زكري حسين والحكم جمال رابعا.

اليوم .. بطولة فجر الاسلام الكروية

• تزاح الستارة الساعة ٥.٣٠ مساء اليوم عن احداث بطولة سداسيات بطولة فجر الاسلام الاولى لكرة القدم التي ينظمها فريق فجر الاسلام ومقره جبل القلعة.

• المباراة الافتتاحية التي ستقام على ملاعب جبل القلعة ستجمع بين فريقي فجر الاسلام ورغدان، وقال السيد عبد راشد من اللجنة المشرفة ان المباريات ستقام بصورة يومية بمشاركة ٩ فرق تم توزيعهم الليلة قبل الماضية على مجموعتين ضمت الاولى فرق رغدان، الفجر، النسر والدعوة، وضمت الثانية فرق القلعة، النجوم، حمزة، التعاون والعمال.

اخبار وزارة الشباب

وزير الشباب يفتتح غدا دورة تدريب لجان المراكز
المؤسسة تدعم مشاركة الفيصلي بألف دينار

يرعى وزير الشباب الدكتور عبد ... حيات يوم غد السبت افتتاح الدورة التدريبية لاعضاء اللجان بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب.

وتهدف هذه الدورة التي تستمر ستة ايام ويشترك فيها حوالي مائة عضو الى اعداد كوادر قيادية من بين اعضاء المراكز، وتعريف الاعضاء باهداف المراكز بشكل خاص، والنشاطات بشكل عام، والتدريب على اصول العمل لجان المراكز المختلفة، وممارسة نشاطات ترويحية بالاضافة الى التعرف الى معالم الاردن وتقديم خدمات عامة وتضمن برنامج الندوة القاء العديد من المحاضرات التي تتعلق باسلوب العمل اللجان والهيئات الادارية.

• قرر المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب صرف مبلغ الف دينار دعما من المؤسسة لفريق النادي الفيصلي لكرة القدم وبطل الاردن في هذه اللعبة ليتمكن من المشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري في البلدان الاسيوية والتي تقام في الجمهورية العربية اليمنية خلال الفترة من ٢٠ ـ ١٩٨٦/٧/٢٤.

• وافق الاتحاد الدولي للمبارزة على قبول الاردن عضوا كاملا في الاتحاد الدولي خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت في باريس في نهاية شهر حزيران الماضي، حيث وافقت الجمعية العمومية باغلبية ساحقة على قبول الاردن في عضويته، وكان للدور الفعال الذي قام به السفير الاردني في باريس وطاقم السفارة هناك باعداد بعض الاوراق اللازمة لهذه العضوية، الاثر الفعال في انهاء هذا الموضوع بشكل ايجابي.

وكان السيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة، قد شارك في اجتماعات الاتحادين العربي والدولي التي عقدت في باريس خلال الشهر الماضي، حيث ترأس السيد الكيلاني اجتماع الاتحاد العربي بصفته نائبا للرئيس وبسبب غياب رئيس الاتحاد عن الاجتماع. وقد جرى انتخاب نواب رئيس الاتحاد حيث احتفظ الاردن بهذا المقعد لفترة جديدة قادمة كما كلف الاتحاد العربي السيد الكيلاني ليكون المتحدث الرسمي باسم الوفود العربية في اجتماعات الاتحاد الدولي الامر الذي ادى الى اجراء اتصالات ثنائية بين رئيس اتحادنا ورئيس الاتحاد الدولي واسهم في قبول الاردن عضوا في الاتحاد الدولي.

• وافق المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب على تشكيل الوفد الاردني الذي سيشارك في البطولة العربية الثانية لرفع الاثقال وبناء الاجسام في دمشق خلال الفترة ما بين ١٦ ـ ٧/٢٦ برئاسة السيد زياد خليفة وعضوية السادة: عزام الزعبي، حسن عبدالقادر فنون، محمد خير المعيطي، شاكر الجندي، عارف انيس، غازي العرايشة، موسى الصلاح، عبدالمالك الغزو، احمد دغش، غالب ابو طالب، محمد المجالي.

محمود البطل مفوضا لكشافة محافظة الزرقاء

قرر المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب القائد العام لكشافة ومرشدات الاردن تعيين السيد محمود البطل مفوضا لكشافة محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم امس وذلك استنادا الى تعليمات الكشافة والمرشدات الاهلية المنبثقة عن قانون مؤسسة رعاية الشباب.

عبداللطيف القرشي مسؤول البرامج الكشفية للمعاقين

قرر السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب القائد العام لكشافة ومرشدات الاردن، تعيين السيد عبداللطيف القرشي مسؤولا للبرامج الكشفية للمعوقين، اعتبارا من اليوم (الخميس)، وذلك نظرا لما يتمتع به من معرفة وخبرة مميزتين في هذا المجال.

ودوف السوفياتي يفوز ببطولة العالم للناشئين بالدراجات

فاز السوفيتي بيانو فودوف في الدار البيضاء بالسباق الفردي داخل المضمار ٣٠ كم في ٩ لفات في اطار البطولة العالم الثانية عشرة للناشئين بالدراجات حيث قطع المسافة في ٣.٣٦.٣٩ دقائق. وقد حصل الايطالي لامي بورتو على الميدالية الفضية بينما حصل الايطالي ديفيد سولاري على الميدالية البرونزية.

ومن جهة اخرى صعد متسابقان فرنسيان الى دور الثمانية في سباق السرعة الذي اجريت تصفياته امس وقد حقق احدهما افضل زمن.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين في السباق الفردي داخل المضمار النهائي:

١ ـ السوفيتي بيانوفودوف وزمنه ٣.٣٦.٣٩ دقائق
٢ ـ الايطالي لامي بورتو وزمنه ٤٠.٢٤. ٣ دقائق
الايطالي لامو بورتو وزمنه ٣.٤٣.٣ دقائق
٤ ـ الالماني الشرقي توماس ليز وزمنه ٣.٤٣.٧٢ دقائق
٥ ـ الالماني الغربي مايكل ريش وزمنه ٣.٣٩.٠٨ دقائق
٦ ـ السوفيتي ميناوجا اوماراس وزمنه ٣.٤٣.٤١ دقائق

اليوم الجولة الاخيرة للرماية
نتائج تصفيات مباريات الأمس

تستأنف في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ميادين نادي الرماية الملكي تصفيات الرماية حيث تقام الجولة الثالثة والاخيرة والتي خصص لها ٥٠ صحنا على جولتين وبانتهاء جولة اليوم سيمكن التعرف الى هوية افراد الفريق الأردني للرماية الذي سيمثل الاردن في البطولة الاسيوية العاشرة التي ستقام في سيئول من ٢٠ ايلول الى ٥ تشرين اول المقبلين.

وبوم امس تابع رماتنا تنافسهم لنيل شرف تمثيل الاردن وجاءت نتائج الامس على النحو التالي:

رماية التراب

ـ د. زياد القسوس ٢٢ ـ ٢٠ ـ ٢٥ المجموع العام ١٣١
ـ اديمون ابو غزالة ٢٣ ـ ٢٠ ـ ٢٢ المجموع العام ١٢٩
ـ نادر شلهوب ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٠ المجموع العام ١٢٦
ـ نبيل عودة ٢٣ ـ ٢٢ ـ ٢١ المجموع العام ١٢٣
ـ خلدون عودة ٢١ ـ ١٨ ـ ١٧ المجموع العام ١٢٣
ـ احمد جرار ١٩ ـ ١٨ ـ ١٩ المجموع العام ١١٩

ـ خيري عمرو

ـ سعد العبسي ١٩ ـ ١٩ ـ ١٦ المجموع العام ١١٥

وشهدت تنافسات الامس انسحابات الرماه داود جويحان وعرفان ادلبي وشريف عبدالله الهيمق.

رماية السكيت:

ـ خيري عمرو ٢٣ ـ ٢١ ـ ٢٠ المجموع العام ١٣٤
ـ راضي ابو الراغب ٢٢ ـ ٢٠ ـ ٢١ المجموع العام ١٣٠
ـ عادل ابو الراغب ٢٢ ـ ٢٤ ـ ١٧ المجموع العام ١١٩

دورة العاب النوايا الحسنة.. ليست بديلة للالعاب الاولمبية

اكد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان دورة العاب الارادة الطيبة المقامة في الاتحاد السوفياتي حاليا لا تعتبر بديلا عن الالعاب الاولمبية.

وقال ان اللجنة الاولمبية الدولية حريصة على دعم كل بادرة لتنظيم منافسات رياضية دولية او اقليمية طالما انها تخدم الحركة الرياضية وتعزز التفاهم والود بين الشعوب.

واضاف ان الاتحاد الاولمبي الدولي سيبذل قصارى جهده لانجاح دورة الالعاب الصيفية الاولمبية القادمة في سيؤول عام ١٩٨٨ وضمان مشاركة اكبر عدد من الدول فيها.

وكان ساماوانش قد التقى في وقت سابق في الكرملين مع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى اندريه غروميكو وبحث معه قضايا الحركة الاولمبية الدولية.

وكان المسؤول الاولمبي الدولي قد شغل قبل تعيينه رئيسا للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨٠ منصب سفير اسبانيا لدى الاتحاد السوفياتي.

وقد صرح في وقت سابق انه لم يلمس لدى المسؤولين السوفييت اية اعتراضات حول دورة العاب سيؤول الاولمبية القادمة.

ومعروف ان سامارانش يزور موسكو حاليا لحضور جانب من دورة العاب الارادة الطيبة التي ستستمر حتى العشرين من الشهر الحالي.

اخبار نجوم الكرة في العالم

برانكو يلعب لنادي بريشيا الايطالي.

يلعب الظهير الدولي البرازيلي برانكو ٢٢ عاما اعتبارا من الموسم القادم ضمن صفوف فريق بريشيا الايطالي الذي صعد مؤخرا الى دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم. وقد وقع الاتفاق النهائي بين الجانبين على اساس حصول اللاعب البرازيلي على مبلغ مليار ليرة مقابل عقد مدته ثلاث سنوات. وكان المدرب البرازيلي تيلي سانتانا قد ضم هذا اللاعب الى منتخب البرازيل في بطولة كاس العالم الاخيرة واشراكه في مركز الظهير الايسر وهو من افضل لاعبي الفريق البرازيلي نظرا لتحركاته الواعية وسرعته الفائقة واجادته اداء الواجب الهجومي.

المهاجم الانجليزي توني وودكوك يلعب لنادي كولونيا.

وقع المهاجم الانجليزي توني وودكوك ٣٠ عاما والذي يلعب لنادي الارسنال.. عقدا مدته عامان مع نادي كولونيا الالماني الغربي. ولم يعلن شيء عن المبلغ الذي حصل عليه وودكوك في مقابل انتقاله الى هذا النادي.

والجدير بالذكر ان مورتن اولسن ٣٧ عاما الظهير الحر بمنتخب الدانمرك كان قد وقع عقدا لمدة عام مع نفس النادي.

• تكريم جديد لمارادونا

منح خوليو ساجوبير عمدة مدينة بوينوس ايرس النجم الارجنتيني الدولي دييجو مارادونا لقب المواطن الشرفي لهذه المدينة. كما حصل جميع زملاء مارادونا في المنتخب الارجنتيني الذي احرز بطولة كاس العالم الاخيرة بالمكسيك على نفس اللقب الشرفي.

اللاعب بوسيو اوروجواي ينتقل الى نادي فالينسيا الاسباني..

يلعب لاعب خط الوسط بوسيو ٣٦ عاما.. وهو اللاعب الذي اشترك ضمن منتخب اوروجواي خلال الموندياِل والذي يلعب لنادي بينارول في اوروجواي اعتبارا من الموسم القادم ضمن صفوف نادي فالينسيا الاسباني الذي يلعب لدوري الدرجة الثانية.

الارجنتيني رامون ديار ينتقل الى نادي فيورينتينا الايطالي.. ينضم اللاعب الارجنتيني رامون دياز الى نادي فيورينتينا الايطالي.

فوز كوبا على انجولا والصين على الكوت ديفوار

فازت كوبا على انجولا ٨١/٨٥ في اليوم الخامس من الدور الاول في بطولة العالم للرجال بكرة السلة التي تقام في الفيرول شمال غربي اسبانيا. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٤٦ وقد بلغ عدد المشاهدين ٥٠٠٠ الاف شخص وتولى التحكيم ويلاند كندا وموريلو الارجنتين.

وبالنسبة لفريق كوبا فقد احتسب الحكم خمسة اخطاء شخصية ضد اللاعب لواسيس. وسجل الاهداف كل تن ابرو ٩ اهداف وكالديرون ٢ ولياسيس ١٠ وديبوا ٨ وموراليس ١٣ وبيريزكنعود وريفيرو ٤ وسكوت ٢٤ وسجلومو ٤ وكوفاروبيا ٢

وسجل اهداف انجولا كل من كامبوس ٤ اهداف وموريرا ٨ وكوستا سوسا ٦ وباباو ٧ وجيماريز ٩ وكونشيكاو ك ١٩.

وقد تسيد فريق كوبا المباراة بسهولة في الفيرول امام انجولا دون ان يفقد مبادرة اللعب طوال المباراة بفضل تفوقه الفني. وكان الكوبيون افضل تنظيما واكثر دقة عقب هجومهم طوال المباراة المتوسطة المستوى. رغم بعض ردود الفعل الطيبة من جانب انجولا في بداية الشوط الثاني تفوق اللاعبون الكوبيون الافضل اعتمادا بكثير على صعيد اللياقة على منافسيهم في استرداد الكرات تحت الشبكة ليحققوا ثاني فوز لهم في بطولة العالم بفارق ٢٨ نقطة.

وفي ملعب فازت العين على كوت ديفوار ٧٢/٨٤ نتيجة الشوط الاول ٣٥/٤٨ المتفرجين ١٥٠٠ تقريبا.

الحكمان.. زيش، بولندا وبيريز بنما. قط صاحب اكبر عدد من الاهداف في فريق الصين لومنيج ١١ صاحب اكبر عدد من الاهداف في فريق كوت ديفوار ١٤.

العراق عضو في اللجنة القانونية للاتحاد الدولي للسلة



انتخب العراق عضوا في اللجنة القانونية التابعة للاتحاد الدولي لكرة السلة خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد اواخر الاسبوع الماضي في برشلونه.

ويمثل العراق في اللجنة المذكورة الدكتور مهدي نجم عبدالله رئيس الاتحادين العربي والعراقي بكرة السلة ممثلا عن قارة اسيا.

وتضم اللجنة ممثلين عن مصر والمكسيك والارجنتين.

رسالة القاهرة الرياضية

انتصار عثمان تحرز اول ميدالية برونزية للاردن
اليوم تختتم فعاليات البطولة الثانية

حمود خريسات ـ
موفد رابطة الاعلام الرياضي:

تختتم مساء اليوم فعاليات البطولة الثانية للشباب والشابات بالعاب القوى بمشاركة ١٣ دولة عربية وعلى ستاد القاهرة الدولي. وقد بذلت اللجنة المنظمة الجهد الكامل لانجاح البطولة، وما زالت تونس تتصدر قائمة البطولة في حصد الميداليات والتنافس يشتد بينها وبين مصر المنظمة.

وقد استطاعت العداءة انتصار عثمان ان تفوز في اول ميدالية برونزية للاردن في سباق ٤٠٠م بزمن ١ر٢٤ دقيقة في حين تراجع زمنها في سباق ١٠٠م عن تصفيات اليوم الاول حين كان زمنها في التصفيات ١٢ر٩٢ ثانية، وفي النهائي ١٣ر٠٣ ثانية، وكان زمن المتسابقة المغربية الثالثة ١٣ر٠١ ثانية.

وفي الوثب الطويل ونتيجة للخبرة ولعدم معرفة المتسابقة في قانون اللعبة وعند المحاولة الثانية اخطأت المتسابقة منتهى محمد افضل محاولة عندما عندما تجاوزت مسافة مم ولكن رجعت المتسابقة من نفس حافة السقوط وكان افضل رقم ٩٠ر٤م. في حين فشل المتسابق هشام مقبل في تجاوز العارضة على ارتفاع ٩٠ر١م في الوثب العالي.

مشاركتنا اليوم:

تشارك المتسابقة خديجة المطري في سباق ١٥٠٠م، ومحمد صرصور في سباق الماراثون ٣٠كم جري وانتصار عثمان في ٢٠٠م وامنه عودة في ١٥٠٠م.

ـ فؤاد القدوسي ـ وجائزة ماليه (لانتصار)

وفي سباق ٤×١٠٠م تتابع ستشارك المتسابقات سهى ابو غزالة وانتصار عثمان وخديجة المطري وامنه عوده.

اجتماعات الاتحاد العربي:

وحول ما جرى من مناقشة في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي وبحضور كافة الاعضاء كان لمندوب رابطة الاعلام الرياضي لقاء مع اللواء حسين امام طاهر رئيس الاتحاد العربي الذي تحدث قائلا: لقد استغرقت جلسة الاتحاد العربي ٤ ساعات تم فيها دراسة تعديل اللوائح الداخلية للاتحاد حيث تم مناقشة ٥٠ بندا من اللائحة الداخلية وتخص هذه البنود المدربين والحكام واللاعبين والاشتراكات في الدورات والبطولات العربية وان هذا التغير سيكون في صالح اللعبة للارتقاء بها على المستوى القاري والدولي وسيتم طرح هذه المناقشات وتعديل اللوائح على اجتماع الهيئة العمومية للاتحاد العربي من اجل الموافقة عليها.

اما من حيث مستوى البطولة فقد قال انها ناجحة من حيث التنظيم اداريا وفنيا وقال ان الاتحاد العربي قدم الدعم المالي لهذه البطولة ولم يقدم اي دعم لاي اتحاد محلي اما من حيث مستوى الاردن فقد قال انه يحتاج الى دعم واهتمام اكثر.

اخبار وفدنا:

● تماثلت اللاعبة مها حرز الله للشفاء وقد تدربت صباح يوم امس على تمرينات خفيفة وحول مشاركتها في سباقات اليوم افاد السيد حسن ابو الطيب مدرب الفريق ان اللاعبة مها ستشارك في سباق ٤×٤٠٠م تتابع.

● قدم السيد فؤاد القدومي رئيس الوفد. مكافأة مالية للاعبة انتصار عثمان لاحرازها للميدالية البرونزية الوحيدة.

ترتيبات الفرق:

	ذهب	فضة	برونز
تونس	٣	٤	٢
مصر	٣	١	١
المغرب	٢	١	٣
السعودية	٢	١	٠
قطر	١	٠	١
البحرين	١	٠	١
الكويت	٠	٥	١
فلسطين	٠	٠	٢
الاردن	٠	٠	١

استقبال حار لفريق المغرب في الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ لقي فريق المغرب لكرة القدم استقبالا حارا جدا لدى عودته الى الدار البيضاء قادما من المكسيك حيث كان اداؤه مشرفا في بطولة كاس العالم.

وجدير بالذكر ان المغاربة تصدروا مجموعتهم امام انجلترا وبولندا والبرتغال وفازت عليهم المانيا الغربية بفارق بسيط صفر/١ في دور ال ١٦.

وكان اللاعبون الذين مدوا فترة زيارتهم للمكسيك على نفقة الملك الحسن الثاني قد توقفوا في طريق عودتهم في كل من نيويورك وباريس وجنيف.

وتوجه اللاعبون والمسئولون في المساء بعد وصولهم الى الدار البيضاء الى المجمع الرياضي للملك محمد الخامس حيث اقيم حفل كبير تكريما لهم في اطار الاحتفالات الرسمية لعيد الشباب الذي يتزامن هذا العام مع العيد الميلاد السابع والخمسين للملك الحسن الثاني. وقد استقبل الملك الحسن الثاني الفريق المغربي على المنصة الرسمية برفقة رياضيين مغاربة اخرين برزوا خلال مسابقات دولية مختلفة مثل سعيد عويطة العداء الذي حقق الرقم القياسي في سباقات ١٥٠٠ و ٥٠٠٠ متر ونوال المتوكل البطلة الاولمبية في سباق ٤٠٠ متر حواجز في لوس انجلوس.

ثم استقبل الرياضيون المغاربة الذين رافقهم الملك ايضا سيارة مكشوفة تحمل كرة قدم ضخمة وسط هتاف جماهير متحمسة يقدر عددها بحوالي ١٠٠ الف شخص

وغادر الملك الحسن الثاني مجمع الملك محمد الخامس عقب هذا الحفل الذي حضره بصفة خاصة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب ومحمد محمود وزير الاعلام والثقافة والاتصالات السلكية واللاسلكية الموريتاني وعلي بونجو الممثل الشخصي لرئيس الجابون.

ثم استمر الحفل بعزف الموسيقى حتى ساعة متاخرة من المساء. وقد احيا الحفل العديد من الفرق والمطربين المغاربة والاجانب الذين يشتركون خلال الفترة من ٤ ـ ١٣ تموز الحالي في المهرجان الدولي الاول للموسيقى والشباب في مراكش الذي ينظم في اطار العام الدولي للسلام.

فوز جعفر الطيار على الطالبية

استعدادا لدوري اندية الدرجة الثالثة التقى امس فريقا جعفر الطيار والطالبية على ملاعب الطالبية وقد تمكن فريق جعفر الطيار من الفوز بثلاثة اهداف مقابل هدفين وقد احرز اهداف جعفر الطيار اللاعب عماد فرج هدفين وخالد الشريف هدف واما اهداف الطالبية فقد احرزهما اللاعبان احمد ياسين ومحمود عبدالله.

المرأة بين البيت والعمل..

اعزائي القراء
نأمل أن نتمكن في الاسبوع الذي يلي الاسبوع القادم من نشر قضية جديدة واليوم ننشر اخر الردود التي في حوزتنا شاكرين للاخوة الكرام تجاوبهم معنا.. الامر الذي أدى الى نجاح عرض هذه القضية والقضايا السابقة التي طرحناها.

شباب اليوم يتزوجون بالتقسيط ورواتبهم لا تكفي..

اذا كانت المـــــرأة ترى انها قادرة على واجباتها كأم وعاملة فهي مخطئة

ثقافة المـــــرأة تساعـــــدها في تـربية ابنائها..

عمل المرأة قضية يصعب البت فيها

• الأخت علا عمر القدسي - الزرقاء.

- عمل المرأة هذه القضية التي طرحت مرات عديدة في صفحات جريدتنا العزيزة وتداولت الاراء حولها فمنهم من يؤيدها ومنهم من يرفضها. ولكن يجب ان يكون لكل شيء نهاية وهذه القضية لا يمكن ان تضع مجموعة من الناس او حتى مجموعة من الباحثين والعلماء نظرية تقيدها فظروف الناس تختلف من اسرة الى اسرة ومن دولة الى اخرى.

فانا مع من يقول ان الطفل يحتاج الى حنان امه وعطفها ولكني ايضا مع من يقول ان مستلزمات الاسرة المادية في ازدياد دائم وراتب الزوج لا يكفي. اذا فمن الضروري ان تعمل المرأة في هذه الحالة لتساعد زوجها وليس من الضروري ان تتجنب الاطفال من أول سنة من زواجها. فنحن نجد اليوم ان ثلاثة أرباع الازواج يتزوجون بالتقسيط فالثلاجة والغسالة و... الخ يكون قد دفع منه أقل من النصف والباقي بالتقسيط وراتب الزوج وحده لا يكفي لتأمين الحياة الكريمة وتسديد الاقساط لذا وجب على المرأة العمل وخاصة اذا كانت متعلمة وهي تستطيع بالتنسيق مع زوجها تأجيل عملية الانجاب حتى تسديد الديون وحينها تصبح المرأة خالية من أية مشكلة مادية قد تشغل فكرها وتلهيها عن تربية أطفالها ووضعهم على الطريق السليم.

الأم مصنع الرجال..

• الأخ موسى عبدالحافظ ابو غدير - مخيم جرش.

- دور المرأة في المجتمع دور هام وأساسي وهي ركن لا يمكن تجاهله ولكن اذا وضعت في المكان المناسب لها ولطبيعتها الحساسة كأنثى. وبدونها لن يسير المجتمع في نهجه الصحيح والسليم فالأم مصنع الرجال ومربية الاجيال وفي اعتقادي بأن لها الفخر والاعتزاز بهذا المنصب الهام والحيوي في حياة الامم ولكن وبكل اسف نشاهد بعض الاخوات ينفرن من هذا المنصب.

لقد صان الاسلام المرأة وأكرمها وأبعدها عن مجال الاختلاط بالرجال الذي هو آفة المجتمعات الغربية. وبكل اسف نرى النساء العربيات يقلدن كل شيء يأتي عن طريق هذه المجتمعات حتى يقال عنهن انهن متمدنات. عصريات ومتقدمات وحتى لا يتهمن بالرجعية والجمود. فمن نتج هذه المجتمعات أم ديننا الحنيف''

ولكن هناك استثناء وحيد حث عليه الاسلام وسمح به وهو أن تعمل المرأة اذا كانت محتاجة لضروريات الحياة ولا يوجد من ينفق عليها وان تكون بعيدة عن مجال الاختلاف. وهناك مهن كثيرة - كما ذكر بعض الاخوة - تكون بعيدة بطبيعتها عن مجال الاختلاط.

واذا كانت المرأة ترى انها قادرة على أن تقوم بواجبها كأم وكعاملة في نفس الوقت فأعتقد انها خاطئة.

الوظيفة الأساسية هي الأمومة

• الأخ نايف صالح شحادة - عمان.

- ان الوظيفة الأساسية للمرأة تتمثل في كونها زوجة مخلصة ترعى شؤون زوجها وبيتها وكذلك اما حنونة تحنو على اطفالها وتقوم على رعايتهم وتربية للاجيال. وكما نعرف جميعا فان الطفل الصغير لا يستطيع ان يستغني عن امه ولو ساعة في اليوم. ذلك لان الطفل يكون في حاجة ماسة لوجود امه بجانبه طوال النهار لترعاه وتعتني به وتقوم بتقديم وجبات الطعام له بانتظام. وحتى تعتني بنظافته ولا شك ان الخادمة او اي انسانة ذات صلة قرابة بالطفل لا يمكن ان تقوم بدور الأم لان عاطفة الأمومة لا توجد عند غير الام. كذلك فان من الصعب على الأم العاملة ان توفق بين عملها في الخارج وبين عملها في البيت. واذا خرجت الأم الى العمل. سوف يكون ذلك على حساب بيتها وعلى حساب راحة اطفالها. والأطفال هم أهم بكثير من العمل لأنهم شباب الغد.

والاسلام لم يكلف المرأة بالعمل ليس لأنها محدودة القدرات والمهارات ولكن لأنها مكلفة اصلا بمهمة سامية تسمو على كل المهن. الا وهي الأمومة والمرأة تجد في الأمومة لذة وسعادة لا تعدلها أي لذة او سعادة في أي مهنة قد تعملها المرأة اذا لم تكن أما او غير متزوجة.

والاسلام لم يكلف المرأة بالعمل من أجل راحتها وسعادتها مع زوجها وأولادها ولا يريد ان يرهقها بالعمل خارج البيت أي انه لا تستطيع المرأة ان تقوم بالعملين معا قال تعالى: لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والاسلام اعطى للمرأة حقوقها وحفظ لها كرامتها وصان انسانيتها. وقد يسأل سائل اذا كانت المرأة لا تستطيع ان تعمل فلماذا تتعلم؟ والجواب هو لا مانع أن تعمل الفتاة او المرأة قبل أن تصبح اما، كذلك جميل جدا ان تكون المرأة متعلمة وتحمل شهادة ومثقفة وهذا سوف يساعدها على مساعدة ابنائها في دروسهم وتحية لكل أم افنت عمرها وشبابها في تربية الابناء وتنشئة الاجيال. مع خالص الشكر للاخ المحرر الذي يتبنى القضايا الهامة وشكرا للاخت وفاء فنعل صوالحة التي طرحت هذه القضية للنقاش.

مطالب!!

• الأخت هيام عبدالقادر غنيم - بيادر وادي السير.

- ارجو من المسؤولين عن العمل في كل المجالات تحديد ساعات العمل بحيث تستطيع المرأة العاملة التوفيق بين البيت والعمل. فمثلا ان يبدأ العمل في الساعة الثامنة والنصف أو التاسعة صباحا فانه بذلك تستطيع المرأة ان تقوم بأعمال البيت قبل ذهابها الى العمل كما لو حضرت الى المنزل في الساعة الثانية عشر تستطيع الوصول الى البيت قبل حضور زوجها وأطفالها من المدارس وبذلك تستطيع ان توفق بين البيت والعمل.

٢ - كما اطالب بتأسيس حضانات في مكان العمل ليبقى الأطفال بالقرب من أمهاتهم وبذلك يستطعن رعايتهم ولا يحتجن الى بذل الوقت والجهد في توصيلهم الى الحضانات.

٣ - لا انصح المرأة العاملة باحضار الخادمة الاجنبية الى بيتها لرعاية أطفالها والقيام بواجبات المنزل. لأنها بذلك تثبت بأنها ليست بحاجة الى المال للعمل لأنها استطاعت احضار الخادمة لهذا اصبحنا بالجلوس في البيت لرعاية أطفالها والقيام بواجبات زوجها.

التفاهم أولا...

• الأخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء.

- قرأت قضية الأخت وفاء صوالحة الجديدة واعتقد بأن هذه القضية مرتبطة تماما بالقضية السابقة وقضية اليوم هي من أهم القضايا التي تواجهنا.

ولنرجع الى القضية القديمة قليلا "الفتاة بين التعليم والبيت"! بالطبع ها هي الفتاة قد تعلمت وأكملت تعليمها ونريد الان ان تخوض الحياة العملية ومن هنا تبدأ المشاكل، ماذا سوف تفعل تلك الفتاة المتزوجة هل تعمل ام تجلس في بيتها مع اولادها وزوجها ترعاهم وترعى مصالحهم.

هذه القضية تتوقف على الزوج والزوجة أي قبل الزواج يتفق الزوج مع الزوجة على أن يعملا معا وينسقا امورهما. ولكن وللأسف فان الذي يحدث عندنا حاليا انهما لا يفكران في هذه الامور ويقولان انها تحل اثناء الزواج ولكن وبعد ذلك فالزوج لا يريد من الزوجة أن تعمل مثلا وهنا تقع المشكلة أو الزوجة لا تريد ان تعمل وهو يريدها أن تعمل فما الحل. وان عملت هذه الزوجة لكي تساعد زوجها في مصروف البيت فباعتقادي أن راتبها لا يكفي للحاضنة لأطفالها فماذا استفدنا.

ان الحل السليم لهذه القضية هو ان تتعلم الزوجة وتفهم هذه الحياة ولكن دونما عمل لكي تبقى مع زوجها واطفالها.

لا لعمل المرأة

الاخ عطيه بسيوني ابووادي - كفر الزيات

من رأيي ان لا تعمل الام خاصة اذا كان عندها اطفال وان تتفرغ لبيتها واطفالها لانهم في مرحلة الطفولة احوج ما يكونون لامهم لعطفها وحنانها وعنايتها ورعايتها الكافية.

عمل المرأة لا يخدم المجتمع

• الأخ نعيم الرحاحلة:

ان عمل المرأة لا يخدم المجتمع ولا يساعد على تقدم الأمم. فالرجل وحده كفيل بالقيام بأضعاف عمل المرأة. والمرأة تخدم مجتمعها ببقائها في بيتها وعنايتها باطفالها ورعايتهم والانتباه لهم وحمايتهم من الانحراف والخروج عن الطريق الصحيح ليكونوا رجالا صالحين في المستقبل. أما اذا أهملتهم وتركتهم بأيدي غرباء فسوف يأخذون طريقا غير الطريق الذي يريده مجتمعنا الاسلامي.

فالدور الواجب على المرأة يقوم حاليا على ادائها لدورها كأم وزوجة وربة بيت. وبهذه الطريقة تكون قد خدمت مجتمعها. أما اذا أرادت العمل من أجل قضاء وقت فراغ، فسوف تحرم الاخرين من ايجاد فرص عمل هم بحاجة اليها اكثر من حاجتها هي لهذا العمل اذا علمنا ان بعض النساء يقمن بعملهن بطريقة روتينية والهدف فقط القضاء على الملل حتى نهاية الشهر ثم قبض الراتب وانفاقه على اشياء لا أهمية لها.

وانهي هذا الموضوع الهام بتشجيعي للمرأة بعدم الخروج للعمل. فمكانها بجانب أولادها الذين هم بحاجة اليها، أما العمل فهو للأحق به منها.

بالامكان التنسيق

• الأخ محمد الكسجي.

ان بامكان المرأة التنسيق بين العمل والمنزل وبامكان السيدة العاملة بأن تقوم بأعمال منزلها ودون أي اشكال. واذا تعذر البديل في المنزل فهناك دور الحضانة.

من يعوض حنان الأم

• الأخ سعد مصطفى طبش - كريمة.

- لا أحد يعوض الطفل عن حنان الأم. لذلك اقترح ان لم يكن هناك من يقوم برعاية الأطفال والزوج ان يترك شأن العمل والانفاق على البيت للرجل. واستطيع القول ان نسبة كبيرة من العاملات يعملن من أجل تحسين وضع الأسرة المادة وليس للحاجة الماسة.. فاذا ما قارنا رعاية الأطفال مع تحسين الوضع المادي للاسرة نجد أن رعاية الأطفال تأتي بالمقام الأول.

اذا اضطرت المرأة للعمل

• الأخت صباح حامد - عمان.

- اذا اضطرت المرأة للعمل فيجب أولا ان تؤمن لأطفالها حضانة مؤهلة وأن لا تترك كل امور أطفالها للحضانة بل يجب ان تعتني بهم أولا بأول، الا ان السعادة التي تتقاضاها المرأة والراحة النفسية التي تأخذها من عنايتها بزوجها وأولادها تفوق كل رواتب الدنيا التي يمكن أن تتقاضاها من عملها اذ ان بيتها هو عملها في الأول والأخير.

أعزائي القراء

الى اللقاء مع اخر الردود التي وصلتنا وهو مقال مطول ترد فيه الأخت لمى عودة على كافة الحلول والاراء المطروحة يوم الجمعة القادم حيث سنطرح قضية جديدة بعد نشر الرد المذكور مباشرة.

المحرر

حكايـــة

فوز الدين البسو[mi]

لا زال يذكر وهو في بداية عهده بالعمل.. انه كان يتردد على مقهى البرازيل الذي كان يقع بالقرب من معرض الحايك.. وحلويات ابو سماحة وسوق الصاغة في شارع الملك فيصل بعمان..

وهو حين كان يجلس في المساء على كراسي المقهى الخشبية الصغيرة.. كان يلذ له ان يرى الشارع.. وهو يعج بالمارة بين رائح وغاد.. أمامه برج الساعة الصغير الذي كانت تشتهر به عمان.. وبوفيه الساعة. والجنائن الصغيرة التي كانت تخترق شارع الملك فيصل.. ثم مواقف التاكسي التي كانت تقل الناس الى السلط وصويلح.. ثم باصات السلط الكبيرة التي كانت تقف عند مفترق شوارع الملك فيصل - الملك حسين - الأمير محمد.. وبسطات الباعة.. وهي تحتل الأرصفة تبيع الصحف الأردنية، النسر، الدفاع، فلسطين، على هامان يا فرعون ثم الصحف ..والمجلات اللبنانية: الجهاد والحياة. وعشتروت والبيرق والصياد.. او تبيع عرق السوس بخمسة مليمات للكوب الواحد.. او يشم رائحة البن المنبعثة من محلات الفيومي والتي كان مكانها محل البدوي حاليا.

ولم يكن يخرجه عن هدوئه وصمته اليومي سوى ذلك الرجل الذي كان يتردد على المقهى اناء الليل وأطراف النهار.. ويتفرس في وجوه الجالسين والمنتظرين والعاملين ليسبر غور ما في نفوسهم. ذات مرة سأله الرجل الغريب..

• أراك دائم الجلوس في هذا المقهى.
- ابحث عن عمل..
ـولكن العمل لا يأتي للجالسين على المقاعد..
اذ لا بد لك من ان تبحث عنه..
ثم سأله صاحبنا سؤالا عفويا..
• ولكن ماذا تعمل انت..
- أعملا دلالا..
• وتأتي هنا.. لتبحث عن زبائن..
- بل لكي اعبر الى هناك.. فالذين نزحوا لم يحملوا امتعتهم وحليهم ونقودهم.. واشياءهم الشخصية.. لهذا فأنا أذهب معهم.. أدلهم على الطريق.. وهم أحرار اين يذهبون.. ومتى يعودون..

وذات ليلة ارقه التفكير بما يقوم به الرجل.. كان يحب المغامرة.. لكنه كان يخشى ان يغدر الرجل به.. وما يدريه ان السلامة ان كتبت له نظير خرصه واحتمامه. ان لا تكتب على يد هذا ((الدلال)).. كان يحب ان يذهب.. لكنه كان يبحث عن النتيجة قبل الاقدام على المغامرة..

وقاده الارق الذي عاشه.. الى أمه.. وراح يحاورها وهو يهمس لها..
• هناك دلال.. يدعي انه يذهب الى البلد..
- وما أدراك انه يعرف الطريق..
• انه يقول انه يقود الناس الى حيث يريدون بعد أن يدلهم.
- وماذا تقول انت..
• اني اعرف أين خبأت النقود والحلي.. حين اقتحم اليهود منزلنا.. قبل اشهر..
- ماذا تعني..
• ان أكون واحدا من أعضاء القافلة..
- ومن قال لك اني ولدتك حتى القي بك لقمة لمن طردونا بالامس من ديارنا..
• ولكنني أعرف الطريق.. من عمان.. الى رام الله ثم يالو.. ثم.. ثم.. ثم.. ونهاية المطاف مشارق القدس الجديدة على طريق القدس - الرملة.. ثم الطريق الخلفي.. للدخول الى المدينة من جهة الطيران.. ثم مدرسة البنات الأميرية.. الشارع الرئيسي.. ف.. ف..
- دعك من هذا..

لم يعجبه ان تنهي أمه الحوار بهذه الطريقة المقتضبة.. وتمنى.. لو انها استمعت لحديثه للنهاية. لكنه في اليوم الثاني.. حمل نفسه وركب الباص المسافر الى القدس. ثم الى رام الله. ثم أخذ الباص القروي من ساحة المنارة في المدينة وذهب الى يالو.. وفي يالو.. نسي.. المهمة التي كان قد ذهب اليها.. فالمدن الكبيرة.. والشاطىء.. والبواخر وهي تمخر عباب البحر.. والأضواء اللامعة خلال الليل.. كلها أمرت عليه أن يبقى في القرية ويكتفي بالتفرج على الوطن.. من فوق تلال القرية.. وكان يحب الليل كثيرا.. فهو في الليل يستطيع أن يرى الأضواء المنبعثة من مدينة يافا.. ومن البواخر الراسية في الميناء.. او الذاهبة - او القادمة للرسو.. وفي النهار كان يحلو له أن يرى انعكاسات اشعة الشمس على مياه البحر الزرقاء. فتشتد الدنيا بهاء في نظره..

وفيما بعد اصبح يذهب الى يالو كثيرا. فقد كان يعتبر القرية محطة عبور الى الوطن.. وكان يرى فيمن يرى من الناس الدلال الذي رآه أكثر من مرة على مقهى البرازيل بعمان.. وكان الدلال يحكي له بزهو عن القرى التي عبرها في الطريق الى المدن الكبيرة.. وأحس بقلبه يهبط ذات مرة وهو يرى أحدهم يعود.. وقد تلطخت ملابسه بالدماء.. فسأل عن الحكاية فعرف ان الدلال قد قتل.. ومن يومها انقطعت أخبار الوطن.. الا من خلال الصحف والاذاعات.. لكن يالو ظلت هي المحطة الأخيرة التي يذهب اليها كل اسبوع.. ثم ان الفرح لم يدم في نفسه طويلا. فقد كان الاحتلال يعرف ما ليالو من أهمية عنده وعند غيره.. فقرر بعد احتلال الضفة الغربية ان يمحو ليالو كل اثر من الوجود.. لكنه مع ذلك ظل يعبر خلال صمته... كل المدن والطرقات والشوارع والسهول والجبال.. وصولا الى قرية يالو.. يعبرها في خياله.. وكأنها ما زالت موجودة.

ما زال صاحبنا يعبر الى القرية.. من كل الطرقات.. وألم فظيع في رأسه يحس به كالمطرقة.. حين رأى ان القرية اعيد بناؤها.. وان الوجوه التي رآها ذات مرة هناك عاد يراها من جديد.. وراح يضرب كفه على رأسه: أين حدث هذا ومتى.. ثم راح يصرخ.. ليصحو من نومه.. فزعا.. ومن حوله يهتفون به - ما بك يا رجل..

• خرجت قبل قليل من مقهى البرازيل.. في الطريق الى يالو. ورأيت ان القرية كما كانت من قبل فما الذي حدث.
- لا شيء.. فالأخبار تقول: ان حرب المخيمات في بيروت قد هدأت قليلا وان المشردين ما زالوا يبحثون عن مأوى يلجأون اليه.

ارحموا طفولتي ؟!

كان هذا العنوان هو خاتمة مقالة قصيرة للأخت جواهر ابو رزق، وحقيقة اقول ان هذا المقال قد هز مشاعري ودفعني للكتابة عن نوع اخر من التسول عدا الجلوس على ارصفة الطرق، وهو النوع المسمى - الشحدة - فترى الشحاد أو الشحادة يتوسل اليك بأغلى من تملك من أجل ان يحصل على ما يريد.. وصحيح ان القران يقول: واما السائل فلا تنهر" ولكن هذا لا يمكن ان يتفق مع بعض هؤلاء الذين اتخذوا من - الشحدة - وسيلة للكسب.. ونسوا العمل وطرق الكسب المشروعة.. فترى الواحد منهم يمارس هذا العمل دون ان يمس هامس في أذنه.. يقول له.. اين الصدق" وأين الكرامة" اذكر من هذه الحكايات ان صديقة لي اخبرتني ان شحادة طرقت باب منزلها. وأخذت تردد قائمة الأدعية التي حفظتها وأعطتها صديقتي من مال الله.. ثم أخذت هذه الشحادة - والتي لم تكن تتجاوز العشرين من عمرها كما قالت صديقتي - تتوسل اليها ان تعطيها ملابس لأبنائها - ان صح قولها وكان لها ابناء - فأجابتها صديقتي.. ثم طلبت منها اشياء أخرى.. فسألتها صديقتي عن منزلها لتذهب اليها وتقدم لها ما تقدر عليه.. فاعتذرت الشحادة ولم تدلها عليه.. فسألتها صديقتي: اذا كانت ترغب بالعمل فهناك عمل يناسبها.. لكنها رفضت.. الا ان تمارس مهنتها.. فهذا هو مجال عملها.

والسؤال الذي اطرحه الان: الى متى ستظل هذه الظاهرة أمام الأنظار" والى متى سنظل نكتب عن ظاهرة التسول.." الى متى سيبقى هذا الوباء دونما علاج"؟

صحيح ان بعض المتسولين قد يكونون فقراء حقا.. لكن كثيرون قد امتهنوا التسول.. فكيف لنا نحن أن نعرف الصادق من الكاذب" وهل نأخذ الصادق بجريرة الكاذب"

ان ظاهرة التسول انتشرت في مجتمعنا انتشار رائحة الغاز في الهواء النقي فلوثته.. اصبح الكهل متسولا. والعجوز متسولة.. واصبح صاحب العاهة يتسول بعاهته.. وصاحبة المرض تتسول بمرضها.. ولم يكتفوا بهذا.. بل جعلوا التسول حرفة متوارثة فالاباء يعلمون ابناءهم حرفة التسول.. وها هم اطفالهم بين السيارات وعلى ارصفة الشوارع وبين ارجل المارة.. مناظر مبكية محزنة جعلتني أجد نفسي أمام نوعين من الحلول.. اضعها أمام من يعنيهم الأمر وهما: اما ان نستأصل شجرة التسول بفروعها وجذورها بكافة الطرق التي تضمن اعطاء الفقراء حقوقهم واعطاء المجتمع حقه.. "أو" أن ننشىء مدرسة لتعليم التسول ثم كلية للتخصص بفرع من فروع التسول بأنواعه المختلفة حتى يصبح المتسول يحمل شهادة تؤهله القيام بحمله على أكمل وجه.. عندئذ لن يقول لنا الأطفال حينما يكبرون: لم لا ترحمون طفولتي"

رغدة الشرباتي

تكــاثــر الكلاب في منطقة القويسمة!

الأخ المحرر

هل حاولت ان تذهب الى منطقة القويسمة.. والى أحد الكراجات الموجودة قرب سكة الحديد.

هناك ستدهش ستجد ان معظم الكراجات والمتاجر المتواجدة هناك لا تخلو من وجود مجموعة من الكلاب التي قد تكون موجودة للحراسة.. لكنها مع الأسف مؤذية فهي لا تدع احدا من المارة الا وتلاحقه او تحاول التحرش به عدا عن نباحها المستمر..

الذي نطالب معه بمعالجة هذه الظاهرة المؤلمة والمؤسفة - نظرا لخطرها.. محمد - راس العين

●من المحرر●

• الأخ عدنان جميل - الأشرفية - عمان.

- كتب كلمة عن الطهارة يقول فيها:

عند انسكاب الماء على الجسد تزول الخطايا، وترتاح النفس الامارة وترفرف الروح في فضاء الله، وتنبسط السكينة على كاهل هذا الجسد المرهق وتذوب تلك الخطايا وتتبدد ويرجع لهذا القلب المتقلب صفاؤه وتدب الحياة من جديد.. ويصرع الايمان الكفر ويتسامى الضمير والأخلاق عن محدثات الامور ويطول السجود ويستغرق القلب بالخشوع. وليست الطهارة للجسد فحسب بل لتطهر الروح الخالدة مما علق بها من اثام.

***

• الأخ محمد عاشور - عمان.

- كتب كلمة عن مشكلة النقل فقال: ان مشكلة الباصات وأزمة الركاب هي مشكلة كبيرة وغالبا ما تؤدي الى المضايقات.. لذا فان على كل مواطن الالتزام كليا بالنظام والدور في نفسه لكي لا نسمح بحدوث اشياء نحن في غنى عنها.

***

• الأخ اسحق الهنيني - عمان.

- بعث بقصيدة بعنوان أين الحقيقة يقول فيها:

رموني في البحر العميق
رموني على اني غريق
فصرخت انادي
اين شواطىء بلادي
فاني غريق.. وأين الطريق.
اين الصديق.. اين الرفيق
فهل ضاعت الحقيقة في البحار العميقة؟"
لست ادري

***

• الأخ مروان عطا كرامة - عمان.

- كتب كلمات نثرية بعنوان اذكريني منها:

اذكريني فانت ذكرى اشعاري
اذكريني فانت ذكرى سعادتي
اذكريني فانت ربيع أزهاري
اذكريني فالذكرى أمل اليائسين..
اذكريني فالذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان.

***

• الأخ مجاهد محمود المناصحة - حلاوة.

- شكرا على موضوعك الأخير ونأمل تزويدنا بأكثر من موضوع حتى نتمكن من الاختيار. وتحية لك.

جرش عراقة التاريخ. واشراقة المستقبل

خليل المزرعاوي

● بأقلام القراء ●

تعقيب

ردا على مقال الأخت رغدة الشرباتي نشر في تاريخ ٢٤-٦-٨٦ حول حرية المرأة.

تحية تقدير اوجهها لكل كاتب وكاتبة في صفحة القراء وأخص بالتقدير كلا من الأخت سميرة صبحي سلام وكذلك الأخت كاتبة المقال رغدة الشرباتي.

انني مع كل كلمة كتبتها الأخت رغدة في مقالتها حول حرية المرأة في مجتمعنا ولكن لي بعض الملاحظات حول ما كتبته انت، تقولين في مقالتك موجهة الحديث لكل امرأة تطالب بالحرية هل تقبلين ايتها المرأة العزيزة أن تحملي فأسا وتعملي في "ورشات البناء" هل تقبلين أن تكوني شرطي سير، ان هذه المهن تنافي تركيبك الفسيولوجي وغير ملائمة لطبيعتك التي اوجدك الله تعالى لأعلمها انني معك في هذا ولكن المرأة الواعية والمثقفة لا تطالب بهذا النوع من الحرية بل تطالب بحرية التعليم والعمل الهادف وبحرية الفكر والثقافة وابداء الرأي في المجالات المختلفة التي تفيد مجتمعنا فهناك أعمال للمرأة لا تستطيع تجاهلها وتجنبها فهل يستطيع المجتمع التخلي عن عمل المعلمة مربية الاجيال فاذا وقفت المرأة موقفا سلبيا واقتصر عملها على المنزل فمن يقوم بتربية الأجيال واعداد الأفراد الصالحين للمجتمع فهل نستطيع الاعتماد على المعلمين من الذكور فقط في تربية الأجيال والتخلي عن الجانب الاخر في المجتمع وهو المرأة لا والف لا، ولا تقتصر حاجة المجتمع للمربية بل الى عدة مجالات تقوم بها المرأة مثل التمريض والطب وخاصة الطب النسائي وطب الأطفال فيا أيتها الاخت الفاضلة رغدة ان مجتمعنا كمجتمع مترابط متماسك يجب على كل فرد من أفراده سواء كان رجلا او امرأة ان يؤدي دوره المطلوب فيه في مختلف المجالات

وكما قلت لك فان المجتمع لا يستطيع أن يتخلى عن عمل المرأة في أي شكل من الاشكال ففي نصف المجتمع اذا تعطل هذا النصف واقتصر على عمل المنزل فمن يقوم بالتمريض والتعليم ويجب علينا ان نأخذ العبرة من تاريخنا الاسلامي فالمرأة المسلمة منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تعمل فكانت تشترك بالحروب والتمريض وكذلك كانت تعمل جنبا الى جنب بجانب الرجل في مختلف العصور والأزمنة.

دعد مصطفى عبداللطيف
عمان

امنيـــات



السيد محمد جميل ابو الطيب

السيد عبدالله الحوامدة



المهندس محمد سعيد عرفة

السيد ابراهيم المحادين

الحاجة الى ناد رياضي في رحابا

عشاق الرياضة من شباب قرية رحابا في محافظة اربد يتمنون على السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الايعاز بدراسة امكانية تأسيس ناد ثقافي رياضي في قريتهم لوجود مجموعة كبيرة من الشباب الرياضي. خليفة ابو شقير

حول تذبذب أسعار المواد التموينية..

تذبذب أسعار بعض المواد التموينية في عدد كبير من البقالات دليل على ان البعض لا يتقيدون بالأسعار المقررة من وزارة التموين. الأمر الذي نتمنى على السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين الايعاز بمضاعفة الرقابة حول هذا الموضوع.

م ك

زيادة الباصات على خط اسكان التطوير

سكان اسكان التطوير الحضري في ماركا الشمالية يتمنون على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بزيادة عدد الباصات العاملة على خط الضاحية.

عمر نزال

شكرا للتلفزيون

كل الشكر للتلفزيون الأردني على اهتمامه بالاشارة الى موعد حلول الأذان ونتمنى ان يستمر التلفزيون على اتباع هذه الطريقة الى حين اقرار بث الأذان من خلال الشاشة الصغيرة.

اسامة عبدالله

الكهرباء لا تصل الى هذا الحي

بعض سكان الحي الشرقي من قرية ضرار بن الأزور - دير علا - الغور الأوسط من ضعف البث الكهربائي لمنازلهم الامر الذي يكاد يتسبب في خراب الأجهزة الكهربائية ويتمنون على المهندس السيد محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الأردنية الايعاز بمعالجة ذلك.

مجدي سالم الكساب
ضرار بن الأزور - دير علا

أمام مدير ترخيص المركبات..

جميعنا تعلم ان لون لوحة السيارات السياحية خضراء وهذا اللون نفسه ولكن بطريقة أخرى هو لون لوحة السيارات العمومية، وهذا الامر يؤدي للالتباس وخاصة للسيدات والرجال المسنين الذين لا يميزون الفرق البسيط بين اللوحتين.

هذا بغض النظر عن الاحراجات التي تقع بها السيدات عندما يؤشرن لاحدى السيارات السياحية، والجميل في محافظة عمان - العاصمة، ان لون السيارات المخصصة للأجرة صفراء ومميزة عن غيرها أما في باقي محافظات المملكة فلا تزال بعض - ان لم يكن معظم - سيارات الاجرة بلونها الطبيعي ولم تطل باللون الأصفر.

لهذا نتمنى على عطوفة مدير ترخيص المركبات أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار وايجاد تصميم جديد لنمر السيارات السياحية يكون أكثر تمييزا عن غيره.

رياض لجود غيرة


• جلالة الملكة نور في موقع المهرجان

جرش

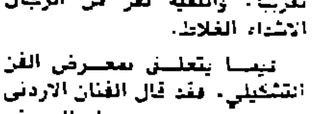
مهرجان جرش للثقافة والفنون

١٩٨٦

• جلالة الملكة نور تتجول في المهرجان

جولة في جرش

اقبال هائل على مسرحية عادل إمام ومهرجان الشعر



فعالياتنا المحلية.. تعاني من قلة عدد الرواد

برنامج اليوم

الجنوبي

٧ ـ ٣٠ر٨ فرقة الفنون الشعبية العراقية.

٩ ـ ١٢ مسرحية واد سيد الشغال.

ارتيمس

٧ ـ ٣٠ر٨ امسية شعرية يتحدث فيها الشعراء: محمد بنيس، المنصف الوهايبي، حبيب الصايغ، كاظم الحجاج، خليل النحوي، عبدالله الصيخان، مازن شديد، احمد المصلح، سلوى السعيد.

٩ ـ ١٠ فرقة اطفال العالم الامريكية.

الصوت والضوء

٨ ـ ٩ مسرحية الاطفال «الوفاء»

الساحة الرئيسية

٣٠ر٦ ـ ١٥ر٧ فرقة الاذاعة الموسيقية

قام بالجولة: محمد طملية وخليل مزرعاوي

بفيض من الفرح على الوجوه اعلنت الشعلة عن افتتاح مهرجان جرش الخامس للثقافة والفنون. وتوزع الناس على الفعاليات المختلفة، فيما عزفت موسيقات القوات المسلحة الحانها وتجولت في ساحة المدينة الاثرية وطرقاتها

ثمة ملاحظة لفتت انظار الجميع، هي ان جمهور اليوم الاول لم يكن غفيرا كما توقع الكثيرون، وبالمقارنة مع المهرجانات «الجرشية» السابقة. مع ان هذا المهرجان الخامس، بدا موفقا اكثر من النواحي التنظيمية

الفعاليات

شهد مسرح ارتيمس اقبالا ملحوظا على الامسية الشعرية التي شارك فيها سمو الامير عبدالله بن الفيصل، ويوسف الصايغ، عمر الفرا، المنصف الوهايبي، احمد سويلم، عبدالرحيم عمر، علي الجندي، حميد سعيد

وقد انقسم الجمهور الذي غص به مسرح ارتيمس الى قسمين ازاء الامسية. فالمثقفون (وهم كثر) راوا أن الشاعرين يوسف الصايغ (من العراق) وعلي الجندي (من سوريا) كانا نجمي الامسية. فيما قرر القسم الثاني بأن الشاعر عمر الفرا (من سوريا) هو النجم بلا منازع

وقد كانت لفتة لطيفة من قبل ادارة المهرجان اذ دعت الشعراء الضيوف الى طعام العشاء بعد الامسية مباشرة

المسرح الجنوبي غص ايضا بالحضور الذين تقدمتهم جلالة الملكة نور، والسادة وزراء التخطيط، التعليم العالي، التربية والتعليم، الشؤون البرلمانية، الصحة، الاعلام، وعقائلهم، والسيد ميشيل حمارنة مدير المهرجان، والدكتور مازن العرموطي

الجميع كانوا في انتظار الفنان عادل امام في مسرحيته «الواد سيد الشغال» لفتة لطيفة اخرى قامت بها ادارة المهرجان، اذ اتاحت للفرق الشعبية الاردنية ان تقدم عروضها امام هذا الجمهور العريض في المسرح الجنوبي والفرق التي قدمت العروض هي فرقة مركز صبا الثقافي، وفرقة بيت فجار، وفرقة الوادي الاخضر، وفرقة مركز شباب الرمثا وشباب غزة وشباب معان، وشباب مادبا.

وبعد ذلك التهب المسرح بالتصفيق والضحك حين بدأت المسرحية «الواد سيد الشغال» وهي مسرحية تختلف الى حد ما عن مسرحيات عادل امام، اي ان عادل امام لا ينفرد ببطولتها مع انه الاكثر اضحاكا، ويشاركه في البطولة عمر الحريري ورجاء الجداوي.

ثمة نقطة لا بد من ذكرها، وهي أن طاقم المسرحية قد رفض رفضا باتا ان يقوم التلفزيون بالتصوير بل انهم رفضوا ان يلتقط الصحفيون صورا لهم خلال العرض. ويقال ان عادل امام نفسه اشترط حجب كاميرات التلفزيون بقماش اسود ليصعد على المسرح.

الامر المحزن هو ما جرى على مسرح الصوت والضوء حيث كانت تعرض هناك مسرحية محلية للاطفال اخرجها المخرج الشاب نبيل نجم وقام ببطولتها محتسب عارف وسمير خيد وعبدالله ابو غوش. اسم المسرحية «الوفاء». وهي عمل متقدم فنيا على غيره من الاعمال الفنية الاردنية التي تتعامل مع الطفل، الا ان الذي جرى ما يلي:

موعد العرض الساعة الثامنة مساء وفي حوالي السابعة اي قبل العرض بساعة، اكتشف طاقم المسرحية بان ثمة معدات هامة للمسرحية قد ظلت في عمان ونسي الطاقم احضارها

الامر الذي دفع المخرج الشاب نبيل نجم الى ارسال شخص من طاقمه الى عمان لجلب هذه المعدات وقد شوهد المخرج نبيل نجم جالسا (على حجر) عند باب المدينة الاثرية وهو يوشك على الانفجار

جاء الشخص وبدأ عرض المسرحية بعد تاخير استمر حوالي نصف ساعة المدهش ان عدد حضور هذه المسرحية لم يتجاوز الخمسين، منهم عشرة اطفال تقريبا، والبقية نفر من الرجال الاشداء الغلاظ.

فيما يتعلق بمعرض الفن التشكيلي، فقد قال الفنان الاردني محمود عيسى موسى، ان المعرض يعاني من مشكلتين: قلة عدد الرواد واستبعاد فنانين من المشاركة في المعرض، لماذا؟!

• • •

ملاحظات

• وصل سمو الامير عبدالله بن الفيصل بصحبة السفير السعودي، الى المدينة الاثرية، حوالي الساعة السادسة والربع.

• افاد شباك التذاكر ان اقبال الناس تركز على مسرحية عادل امام، وعلى بطاقات دخول المدينة الاثرية

• شوهد احد المواطنين وهو يحمل عددا من (فرشات الاسفنج) ويدخل بها الى المهرجان، البدء بالطبع هو «الافتتاح»


• عادل امام وعمر الحريري في مشهد من مسرحية واد سيد الشغال

واد سيد الشغال.. مسرحية تصنف الواقع الفاسد

ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس وعلى المسرح الجنوبي وبحضور اكثر من خمسة الاف مشاهد، عرضت مسرحية الواد سيد الشغال لفرق الفنانين المتحدين المصرية، والمسرحية من اخراج حسين كمال وبطولة كوميدان العرب عادل امام بالاشتراك مع نخبة من الفنانين الكبار امثال عمر الحريري رجاء الجداوي، مصطفى متولي، بدر نوفل، وسوسن بدر واخرون ممن شاركوا في تلك المسرحية.

والمسرحية كوميديا اجتماعية راقية، وقد تطرقت الى عدة مواضيع واشارات لاذعة ناقدة في معظم مشاهدها وفصولها. الا ان الموضوع الرئيسي الذي هدفت المسرحية الى القاء الضوء عليه هو مشكلة الطلاق.. تلك المشكلة الازلية التي نعاني منها على امتداد وطننا العربي.

وعادل امام في هذه المسرحية كعادته امتعنا بادائه الرائع وسخريته البادئة التي البيت اكف المتفرجين من التصفيق فعادل امام ظاهرة كوميدية مميزة في وطننا العربي.. لها تأثيرها على مختلف المستويات. ويمتاز عادل امام ببساطة الاداء والقدرة على التعبير... كما يمتاز بخلق الموقف الكوميدي الناقد لكثير من عاداتنا السيئة وان دل ذلك على شيء انما يدل على ذكاء هذا الفنان الموهوب.

ونحن في هذه المسرحية امام دراسة بصرية للواقع، امام فهم عميق لطبيعة وحركة هذا الواقع والقوانين التي تحكمه والمسرحية تصنف هذا الواقع الفاسد، تشير الى مواقع الفساد ودوافعه ثم تنتقل الى مرحلة مهمة ومتقدمة، تعرضنا كمتفرجين على تغييره فلماذا يعيش معظم الناس كطرف اخر حياة القهر والذل والمهانة لماذا تداس انسانية هؤلاء الناس كل يوم.. تأتي الاجابة على هذين السؤالين من خلال كشف اليه النظام الاقتصادي والاجتماعي القائم ومن خلال المواقف الكوميدية التي رأينا عادل امام مع جميع زملائه يصنعون تلك المواقف.

وان كان هناك ماخذ على المسرحية الا وهو ان المسرحية تفتقر الى اساسيات البناء الدرامي السليم تحية حب واعجاب بكوميديان العرب عادل امام.. تحية حب واعجاب الى جميع الفنانين الذين شاركوا في تلك المسرحية واخص بالذكر فناننا القدير عمر الحريري والفنانة رجاء الجداوي والفنان مصطفى متولي الذي بدى للمتفرجين على خشبة المسرح خفيف الظل والحركة.

تحية حب واعجاب الى المخرج حسين كمال والى مدير فرقة الفنانين المتحدين والى كل من ساهم في هذا العمل الكوميدي الرائع وامتع جمهور الاردن.

المخرج المسرحي
جميل متولي

• جمهور الشعر

• فرقة اطفال بيت فجار

المنصف المزغني

شاعر من تونس الشقيقة

انقذوا الشعر.. فالحبل يوشك أن يلتف حول عنقه

الشعب الاردني محب للشعر وجيد الاصغاء له

كثير من الموت يسمم خلايا القصيدة العربية

أجرى الحوار محمد طمليه

سيلاحظ القارىء، أن الشاعر التونسي المنصف المزغني، في هذه «الدردشة»، ينتقل سريعا من موضوع لاخر، وبشكل يوحي للسامع أن الرجل مشتت الفكر.

وهو انطباع صحيح. فالمنصف مثقل بالهم، ومثقل بالتعب. والمنصف واحد من ذلك النوع النادر. الذي يود أن يعرف كل الاشياء دفعة واحدة، وأن يتحدث عن كل الاشياء دفعة واحدة ايضا. والعصفور لا يلام أن هو حط على الاشجار وأسلاك الهاتف وحواف الانهار.. والعصفور لا يكون ملزما بتقديم تبرير لكل هذا الشغب..

فأهلا بالمنصف في الاردن، وفي جرش. وأهلا به في هذه (الدردشة) على صفحات الدستور.

ـ لماذا الشعر في جرش؟!

* يراد للشعر، في الوقت الراهن، أن يمعن في عزلته، مع انه ديوان العرب. وأعتقد أن مهرجان جرش للثقافة والفنون، باستضافته الشعراء العرب، يكون قد قدم خدمة جليلة للشعر، في وقت يلتف فيه حبل المشنقة على عنق الشعر. والامنية التي يرجوها كل مثقف عربي، هي ان تتضافر جهود القائمين على مهرجان جرش، ومهرجان المربد في العراق، والمهرجانات الثقافية الاخرى، لتعزز دور الكلمة الشعرية.

ويضيف المزغني، ثمة مسألة في غاية الاهمية، وهي ان على الشاعر الذي يكتب القصيدة الحديثة، ويتعرض من جراء ذلك لهجوم ولوم من قبل المحافظين الرافضين لهذا الشعر. على هذا الشاعر أن يواجه الجمهور، وأن يقاتل في سبيل قصيدته، الى أن يذوب الجليد بين الجمهور وبين القصيدة الحديثة. صحيح أن محراب الشعر الحديث واسع ورحب، بمعنى أنه يتيح لدعي الشعر أن يكتبوا ما يظنون انه شعر. الا ان تغذية المهرجانات الشعرية بالندوات النقدية، كفيل بغربلة وفرز ما هو شعر وما لا علاقة له بالشعر.

ويستطرد حبيب المزغني قائلا: انه لشيء جميل ان تجتمع الأصوات العديدة، والأذواق المختلفة، تحت سقف جرش، هذا المهرجان الذي يعمل على اعطاء الكلمة الشعرية حقها في الحضور، وحق الشاعر في الوصول، حتى تتغير النظرة السائدة للشعر.. هذه النظرة التي تتضمن اتهاما صريحا للشعر، بأنه صار غريبا. وكلمة أخيرة بهذا الخصوص، هي أن اختيار الشعراء المشاركين في جرش كان موفقا.

* هذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها المنصف المزغني في مهرجان جرش، هل ثمة انطباع معين عن جمهور الشعر في الاردن؟!

ـ انطباعي هو أن جمهور الشعر في الأردن من أكثر الجماهير العربية انصاتا للشعر واحتراما للشاعر.

* ننتقل الان الى المغرب العربي وحركة الشعر هناك..

ـ دعنا نقول بأن القطيعة الثقافية بين شرق الوطن العربي وغربه ما زالت قائمة.. بل هي قائمة بين القطر العربي والقطر المجاور.

ويقول: الواقع الشعري في الوطن العربي مثقل بالتخلف، والتخلف يتمثل بالطبع في الكم الهائل من القصائد التي تكتب يوميا دون رقابة نقدية. من هنا تاتي اهمية مهرجان كمهرجان جرش، فلقاء الشعراء العرب يساعد كثيرا في تحميض الصورة النباتية للشعر العربي.

* بالنسبة لمازق الكم.. كيف يمكن الخروج من هذا المأزق؟


• المنصف المزغني يتحدث للزميل طملية.

ـ لست صيدلانيا حتى أعطي وصفة لعلاج المأزق. ولكنني أقول أن معظم الشعراء العرب لا يتعبون على قصائدهم، ويغيب عنهم أن رعاية قصيدة واحدة رعاية كافية أفضل من انتاج عشرة دواوين. بمعنى أن ثمة تهاونا بالشعر. وباعتقادي انه يتعين على الشعراء العرب استيعاب وهضم التراث الشعري العربي. فالشعر الحديث ينبغي له أن يكون الوريث الشرعي لهذا التراث.

ويقول، دعني أقول أن كثيرا من الموت يسمم حاليا خلايا القصيدة العربية. فالشاعر الذي يكتب قصيدة لا تستغرق أكثر من فنجان قهوة وسيجارة هو شاعر يجيد أن يكون رديئا.

* سألتك عن حركة الشعر في المغرب العربي: فتحدثت عن الشعر بشكل عام. أسألك الان عن حركة النقد في المغرب العربي، وأرجو أن لا يجنح خيالك..

ـ لا شيء لا يصل. اذهب الى مكتبة مثقف عربي في أي قطر، ستجدها بالضرورة، مماثلة لمكتبة مثقف عربي في قطر اخر. وأظن أنه ليس من الضروري السفر الى مكان ما لنتعلم الشعر. وليكن في معلومك أنني أرفض هذا التقسيم «الزراعي» للشعراء. أقصد ان نقول بأن هذه المنطقة، دون غيرها، قادرة على انبات الشعراء. فالشاعر في أي مكان هو الوحيد القادر على انبات نفسه.

ويستطرد: لقد ارتبط الشعر العربي بأسماء من العراق ومصر وسوريا وفلسطين، هذا الامر قد تضمن غبنا للشعراء في المغرب العربي والخليج العربي على حد سواء. مع أنني لا أنكر بأن المشرق العربي ينظر باهتمام أكبر الى الشعر. على أية حال فان أهم التجارب، في شرق الوطن وغربه، ستصل في النهاية.

* وعن النقد؟!

ـ طالما انك ملح، فالمغرب العربي «المغرب الأقصى تحديدا» معروف باهتماماته النظرية.

* ماذا تعرفون في تونس عن الحركة الشعرية في الاردن؟

ـ في الأردن، كغيره من الأقطار، شعراء من أجيال مختلفة. قرأت كثيرا من هذه التجارب، وأستطيع القول أن عبدالرحيم عمر، حيدر محمود، ومن الشعراء الشباب ابراهيم نصرالله، يوسف ابو لوز، يوسف عبدالعزيز، علي الفزاع، محمد الظاهر، عمر شبانة. هؤلاء جميعا جديرون بالاحترام. أرجو أن لا يكون قولي هذا بمثابة حكم على الحركة الشعرية. فالحكم يتطلب قراءة وافية للمفاصل الشعرية المنشورة هنا وهناك.

ويقول: باعتقادي انه لا يمكن أن يوجد في بلد واحد عدد كبير من الشعراء المتميزين فالشاعر هو سارق نار الحساسية، حساسية الجيل وحساسية المرحلة. هذه الحساسية التي لا يمكن أن يسرقها أكثر من شاعر.

* السؤال الأخير حول العلاقات بين اتحادات وروابط الكتاب في الوطن العربي. وهل نجحت هذه الاتحادات والروابط في خلق مناخ ثقافي عربي؟!

ـ الاتحادات والروابط أشبه ما تكون بوكالات سفر: وليست معنية الا بايفاد الوفود. وبودي لو يجتمع الأدباء العرب أنفسهم على ايصال الكتاب الصادر في البحرين الى موريتانيا.

الامريكيون يدخنون اقل لكنهم يشربون اكثر

واشنطن ـ جاء في دراسة رسمية صدرت في واشنطن ان الامريكي يدخن اقل من ذي قبل لكنه في المقابل يشرب اكثر وينام اقل وهو في اغلب الاحيان اكثر بدانة.

وتوصلت دراسة اجراها المركز الوطني للاحصائيات الصحية الذي قارن نتائج التحقيقات التي تم انجازها في عام ١٩٧٧ و ١٩٨٣ الى حدوث ارتفاع معدل التصرفات الضارة بالصحة.

كما ان نسبة الامريكيين الذين يبلغ وزنهم ٣٠ في المائة على الاقل اكثر من وزنهم المناسب والذي حددته شركات التأمين اصبحت ١٦ في المائة بعد ان كانت ١٤.٥٠ في المائة. وتبين ان الصغار هم في اغلب الاحيان اقل بدانة ممن يكبرونهم في السن في حين اتضح ان النساء يملن الى الحدود القصوى اما نحيفات للغاية او بدينات للغاية.

وقد بلغت نسبة الاشخاص الذين ينامون اقل من ست ساعات في الليل ٢٤.٣ في المائة بدلا من ٢١.٦ في المائة. ويندرج الامريكيون الاكثر فقرا والاقل تعليما بصفة خاصة في هذه النوعية.

ومن جهة اخرى اذا كان ثلث الاشخاص الـ ٢١ الفا و ٤٥٠ الذين تم استجوابهم في الاستبيان الاخير اكدوا انهم لا يحتسون المشروبات الروحية على الاطلاق فان نسبة اولئك الذين اعترفوا، بأنهم يشربون اكثر من خمسة كئوس في يوم واحد خلال العام بلغت ٣٧.٧ في المائة بعد ان كانت ٣٠ في المائة.

واكدت الدراسة ان التدخين خفت حدته فقد قلت نسبة المدخنين الذين يتجاوز عمرهم عشرين عاما من ٤٥.٢ في المائة الى ٣٢.٤ في المائة.

نقص احد الفيتامينات يصيب مليون طفل في بنجلادش بالعمى

داكا ـ ذكر تقرير لوزارة الصحة في بنغلاديش ان حوالي مليون طفل دون السابعة من العمر اصيبوا بالعمى في بنجلادش نتيجة لمرض يسببه نقص احد الفيتامينات

وقال التقرير ان معظم الاطفال يعانون من مرض جفاف العين الناتج عن نقص فيتامين أ.

وفي تقرير منفصل لمنظمة هيلين كلير العالمية وهي جماعة مستقلة اجرت مسحا في بنجلادش قالت المنظمة ان ٣٠٫٠٠٠ طفل على الاقل يفقدون بصرهم كل عام بسبب سوء التغذية

وقال التقرير ان المرض متفش في المناطق الريفية الفقيرة وقال وزير الصحة م.ا. ماتين ان ٥٠ في المئة على الاقل من الحالات يمكن علاجها بزيادة جرعات الفيتامين.

مؤكدا تساوي المقيمين والمغتربين في الحقوق والواجبات

الرفاعي: نعمل لوضع اقتصادنا على درب الانطلاق المتجدد

التنقيب عن البترول مستمر ضمن خطة استراتيجية واسعة

لندن - بترا - قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء انه لا يوجد فرق بين الاردنيين المغتربين وبين اولئك الذين يعيشون على ارض الوطن فكلهم اردنيون متساوون في الحقوق والواجبات يحكمهم الدستور والقانون ويشدهم الانتماء والاعتزاز الوطني ولذا فان اية اجراءات موجهة لاهلنا المغتربين ما هي الا اجراءات لتمتين الجسور الممدودة وتعزيز اقنية الاتصالات بين الوطن وبينهم.

وقال السيد رئيس الوزراء ان مجمل الاجراءات التي تتخذها الحكومة بين الحين والاخر تهدف الى تبسيط وتسهيل عملية الاستثمار والانتاج في الاردن لكل الاردنيين اينما كانوا وحيثما حلوا. وقد امتدت هذه الاجراءات ايضا لتشمل كل الرعايا العرب وخاصة الذين يحملون جنسية عربية وذلك بحكم ارتباط الاردن القومي مع الوطن العربي الكبير.

واضاف في حديث لمجلة «المغترب العربي» نشرته في عددها الصادر في لندن أمس أن توصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين كانت موضع عناية وتقدير حيث قامت الحكومة بتوجيه من جلالة الملك الحسين بتنفيذ معظم التوصيات المتعلقة بها وستقدم الجهات المعنية تقريرا يبين تفصيلات الاجراءات المتخذة بصدد تنفيذ التوصيات وذلك في المؤتمر الثاني الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل كما سيشار ايضا الى التوصيات التي لم تنفذ من قبل المغتربين انفسهم.

وقال السيد الرفاعي ان الاقتصاد الاردني بحكم انفتاحه على العالم وبحكم ارتباطه بالدول العربية، النفطية المحيطة تأثر تأثيرا مباشرا بالركود الدولي. وان كانت المؤشرات الاقتصادية قد تغيرت مقارنة بتلك التي كانت سائدة في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات الا اننا استطعنا ان نبقي على معدلات نمو مرتفعة نسبيا بالاسعار الثابتة وصلت الى حوالي ٤،٥ بالمائة خلال سنوات الخطة الخمسية ١٩٨١ - ١٩٨٥ وهو انجاز كبير في ظروف اقتصادية اقل ما يمكن وصفها بأنها صعبة للغاية وقد حافظ الدينار الاردني على موقف صلب وقوي في وقت تداعت فيه اغلب العملات وتمكنا ايضا من زيادة معدلات نمو الصادرات وتخفيض معدلات نمو المستوردات.

واضاف السيد رئيس الوزراء قوله: هذه بعض النقاط الاساسية التي تشير الى متانة ومرونة هيكل الاقتصاد الاردني وقدرته على التكيف مع المستجدات الدولية والاقليمية والمحلية ولكن هذه الانجازات التي تعتبر جيدة في زمن الركود الدولي لم تثننا عن متابعة الاحداث يوما بيوم واتخاذ الاجراءات الادارية والتشريعية والمالية والنقدية والتجارية من اجل مواجهة الازمات المتلاحقة وتفاديها لتعزيز الثقة القائمة بالاقتصاد الاردني ومصداقيته الدولية التي كسبها عبر مسيرته التاريخية الطويلة.

وقال اننا نسير في هذا الصدد في خطين متوازيين.. الاول يعمل على تحقيق اعلى قدر ممكن من التكييف والاستقرار ازاء الازمات الاتية من الخارج والثاني يعمل على وضع الاقتصاد الاردني على درب الانطلاق المتجدد واستئناف الزخم التنموي من خلال الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وقال ان هذه الخطة ستطلق العديد من الفرص الاستثمارية في مجالات الزراعة وخاصة المروية والثروة الحيوانية والصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة.. وفي مجالات القطاعات الخدمية وخاصة الهندسية والانشائية والصيانة ونحن نعيد النظر الان في كثير من التشريعات القائمة والمتصلة بالنواحي الاقتصادية واهمها قانون الشركات وقانون تشجيع الاستثمار لمواكبة المستجدات واحتضان الزخم التنموي القادم وهناك مجالات استثمار كبيرة في الاوراق المالية كسندات التنمية واذونات الخزينة.

وقد اتخذت الحكومة عدة اجراءات لتعزيز سوق عمان المالي وتجنيبه التذبذبات الكبيرة للحفاظ على الاستثمار في اسهم الشركات المساهمة وتنظيم عملية الاصدارات.

واشار الى ان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يغلف المسيرة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين هو الذي يعمل على جعل الاردن مركز جذب لكل المستثمرين باختلاف جنسياتهم.

وقال السيد الرفاعي في اجابته على سؤال حول الاردنيين العاملين في دول الخليج ان الاردنيين العاملين هناك هم موضع احترام وعناية المسؤولين في تلك الدول الشقيقة على كل المستويات سواء في القطاع العام او القطاع الخاص ويمكن ان يعزى ذلك الى عدة اسباب لعل اهمها العلاقات المميزة التي تربط جلالة الحسين باخوانه ملوك وامراء تلك الدول والنوعيات المميزة للاردنيين العاملين في منطقة الخليج ودرجة التأهيل العالي التي يتمتعون بها وانضباطيتهم وانتاجيتهم العالية.

واكد السيد رئيس الوزراء انه بالرغم من التوقعات بعودة بعض الاردنيين العاملين في الخارج فان هنالك توقعات اخرى باستمرار تدفق الاردنيين للعمل في الخارج.. وقال ان مشروع الخطة الخمسية الثالثة تضمن تقديرات للهجرة العائدة والخارجة.. وهي تقريبا متعادلة وبالتالي فان المحصلة في الاتجاهين ستكون في حدود الصفر.

وتحدث السيد الرفاعي عن التنقيب عن البترول في الاردن فأكد انها عملية مستمرة تأتي ضمن خطة استراتيجية واسعة للطاقة تهدف الى تأمين مصادر محلية للطاقة كالنفط الخام والصخر الزيتي والطاقة الشمسية بالاضافة الى التركيز على ترشيد استهلاك الطاقة وقال ان التنقيب عن البترول يسير في خطين متوازيين الخط الاول هو استمرار برنامج الحفر الوطني الذي بدأ منذ اوائل الثمانينات وخاصة في منطقة الازرق وتم حفر ٢٠ بئرا في الازرق والريشة حتى الان بانفاق وطني وهنالك نتائج مؤملة باذن الله وتوفرت معلومات كثيرة غيرت النظرة التقليدية لجيولوجية ارض الاردن واصبحت منطقتنا جاذبة لشركات نفطية عالمية مما جعلنا نسير بخط ثان مواز للخط الاول وهو التوقيع على اتفاقيات مع شركات عالمية لتتولى عمليات الحفر في مناطق مؤملة.

وقد انهينا حوالي ٢٠ الف كيلو متر طولي من المسح الزلزالي بالتعاون مع الفرق الوطنية في العراق الشقيق.

وأشار السيد رئيس الوزراء الى اسعار المحروقات في الاردن فقال ان اسعار النفط الخام التي تباع في السوق في تذبذب مستمر ويومي ونحن في الاردن نستورد كل احتياجاتنا من النفط الخام من المملكة العربية السعودية والعراق الشقيقين وبالاسعار التعاقدية التي تقررها منظمة اوبيك والمعروف ان اوبيك لم تنجح بعد في تحديد اسعار مستقرة لسعر نفطها وبالتالي فالصورة لا تزال غير واضحة بالنسبة للاسعار المتوقعة والتي يستطيع البلد المستورد للنفط الخام ان يبني عليها اسعار مشتقاته النفطية لان سعر النفط الخام قد يتغير في اي وقت يتفق فيه اعضاء منظمة اوبيك.

وأضاف السيد رئيس الوزراء ان فاتورة النفط الخام انخفضت بالنسبة لنا ولكن نظرتنا الى اسعار المشتقات النفطية المختلفة لا ترتبط بسعر النفط الخام فقط انما باعتبارات عديدة اخرى فكثير من هذه المشتقات كانت تباع باقل من كلفتها بمعنى ان الخزينة كانت تتحمل دعما لابقاء سعر متوازن لمستهلكي هذه المواد وهم ذوو الدخل المحدود والصناعات والكهرباء وضخ المياه.

وقد بلغ حجم دعم المحروقات التراكمي من اواخر السبعينات وحتى نهاية عام ١٩٨٥ اكثر من ٢٥٠ مليون دينار.

ومع ذلك ومع وجود عدم وضوح لمستقبل سعر النفط الخام فقد بادرت الحكومة الى تخفيض تعرفة الكهرباء والماء بنسبة ٢٠٪ الامر الذي سيعكس وفورات جيدة على الاستهلاك المنزلي والصناعي والتجاري والزراعي.

وأضاف الرئيس الرفاعي يقول ان مجلس الوزراء قرر اعادة ٥٠٪ من قيمة زيت الوقود المستخدم لانتاج كل طن معد للتصدير حال تصديره وفي ذلك وفورات كبيرة على الصناعات التصديرية الكبيرة التي تستعمل زيت الوقود كالاسمنت والفوسفات والبوتاس والاسمدة.

وقال ان ميكانيكية السعر تلعب دورا هاما في ترشيد استعمالات الطاقة لذا فان ابقينا على سعر مرتفع نسبيا للبنزين مثلا فنحن نهدف الى تشجيع المستهلكين لترشيد استهلاكهم للبنزين وليس بهدف تخفيض وفورات مالية.

وردا على سؤال حول مواجهة وضع البطالة في المملكة قال السيد رئيس الوزراء ان مواجهة هذه المشكلة ستتم بالشكل الرئيسي من خلال مشاريع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ واستثماراتها المختلفة والتي تهدف بشكل رئيسي لخلق المزيد من فرص العمل.

وأضاف يقول ان البطالة التي نواجهها في الاردن هي هيكلية ناشئة عن اسباب اجتماعية مردها عزوف البعض عن العمل في بعض المهن لاسباب مختلفة منها ما يتعلق بطبيعة العمل او مكانه او مستوى الاجور والرواتب التي تدرها والحكومة تسير باجراءات ترفد استثمارات الخطة وفتح فرص العمل الجديدة بحيث تهدف الى تأهيل القوى العاملة القادرة على العمل في المهن المختلفة والى اقناعهم بالعمل فيها.

اتفاق مصري يوناني على تعويضات متبادلة

القاهرة - ق.ن.أ - تم امس تبادل خطابين بين الحكومتين المصرية واليونانية حول الاتفاق على تسوية خالات تعويضات اليونانيين في مصر والاملاك المصرية في اليونان وذلك خلال عام.

وقد تم تبادل الخطابين بين الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط المصري وسفير اليونان بالقاهرة.

وتعد تسوية هذه المسألة دفعة للعلاقات الطيبة التي تربط مصر باليونان، خاصة بعد تبادل الزيارات على مستوى الرؤساء والوزراء بين البلدين خلال العامين الماضيين، والاتفاق على تسوية هذه المسألة.

وقد نشأت قضية التعويضات بين البلدين منذ عام ١٩٦٢ بعد تأميم املاك عدد كبير من المواطنين اليونانيين في مصر، فردت الحكومة اليونانية بتجميد ممتلكات مصر باليونان ومنها وقف قولة وجزيرة تاسوس وهي من اعيان وقف الامير محمد علي والي مصر في القرن الماضي.

مدريد: بدء محادثات تخفيض القوات الأميركية في اسبانيا

مدريد - ق.ن.أ - بدأت في مدريد امس المحادثات بين اسبانيا والولايات المتحدة الاميركية لتخفيض حجم القوات الاميركية على الاراضي الاسبانية.

ويطالب الجانب الاسباني في هذه المحادثات التي يرأس الجانب الاميركي فيها توماس اندروز سفير الولايات المتحدة لدى اسبانيا ويرأس الجانب الاسباني مكسيمو طافال المدير العام لشؤون السياسة الخارجية بوزارة الخارجية بالغاء عدد من القواعد الاميركية، وتخفيض اعداد القوات والمعدات العسكرية والطائرات الحربية في اسبانيا بالاضافة الى زيادة اشراف الحكومة الاسبانية ومشاركتها في قاعدة روتا البحرية الواقعة في جنوب اسبانيا والتي تعتبر من اهم القواعد الاميركية البحرية خارج الولايات المتحدة.

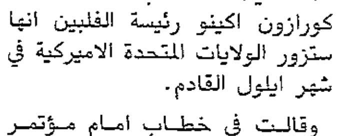
وتطالب اسبانيا ايضا بتحديد وضع العشرات من محطات الاتصالات السرية ومحطات لوران للتجسس والعديد من خزانات البترول التي تمتلكها الولايات المتحدة في انحاء اسبانيا.

وفيما يتعلق بالجانب الاميركي فانه يرى ان الهدف الاساسي من المحادثات ليس بحث تخفيض التواجد العسكري الاميركي في اسبانيا، وانما بحث امكانية تجديد الاتفاقية الثنائية الموقعة بين الولايات المتحدة واسبانيا عام ١٩٥٣ مرة اخرى حتى عام ١٩٨٨. وهي الاتفاقية التي تنظم التواجد العسكري الاميركي في اسبانيا.

وقد حدد الجانب الاميركي موقف بلاده من المحادثات باستمرار الوضع الحالي كما هو عليه مع امكانية السماح للقوات الاسبانية بالمشاركة في المهام التي تقوم بها القواعد الاميركية في اسبانيا.

ويذكر ان اسبانيا اشترطت لدخولها حلف شمال الاطلسي تخفيض التواجد الاميركي العسكري على اراضيها الى الحد الادنى الضروري.

اكينو تزور اميركا في شهر ايلول القادم



مانيلا - أ.ف.ب. - اعلنت كورازون اكينو رئيسة الفلبين انها ستزور الولايات المتحدة الاميركية في شهر ايلول القادم.

وقالت في خطاب امام مؤتمر لرجال الاعمال الفلبينيين في مانيلا امس انها سوف تجتمع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم السابع عشر من ايلول، وتلقي كلمة في الكونغرس الاميركي يوم الثامن عشر منه. وأشارت الى ان زيارتها للولايات المتحدة سوف تستغرق دون شك - حسب تعبيرها - اكثر من الايام الخمسة المقررة في برنامج الزيارة.

كما اعلنت الرئيسة الفلبينية حظرا تاما على كافة المظاهرات التي ينظمها انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس الذين حاولوا القيام بمحاولة انقلاب فاشلة قبل ايام.

وفي واشنطن صرح الرئيس الاميركي ريغان بانه لم يظهر أي دليل على اشتراك الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس في الانقلاب الاخير الذي وقع في الفلبين ضد حكومة الرئيس كورازون اكينو والذي تم اجهاضه.

وأكد الرئيس ريغان من جديد ان ماركوس سيلقى ترحيبا في الولايات المتحدة ما دام يرغب في البقاء وأنه يستطيع الرحيل اذا فضل ذلك.

المانيا الغربية تبحث عن قتلة بيكورتس

بون - رويتر - دعا المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس كل الالمان الغربيين الى المساعدة على القبض على ثوار جماعة الجيش الاحمر الذين قتلوا احد رجال الصناعة في ميونيخ لانهم يعتبرونه رمزا للقوة النووية وتكنولوجيا الاسلحة.

وقد لقي كارل هاينز بيكورتس (٥٦ عاما) من شركة سيمنز للالكترونيات وسائقه مصرعهما لدى انفجار قنبلة زنتها عشرة كيلو غرامات وضعت على جانب الطريق عند مرورهما بالسيارة.

وفجرت القنبلة عن طريق جهاز للتحكم عن بعد.

وتبحث الشرطة عن سيارة طراز فولكس فاجن بيضاء قال شهود عيان انها غادرت المنطقة قبيل وقوع الانفجار بفترة وجيزة.

رسالة الى مبارك من شاوشيسكو

القاهرة - ق.ن.أ - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو.

وصرح وزير خارجية رومانيا الذي قام بتسليم الرسالة امس بانها تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر ورومانيا بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة اخرى اجتمع الوزير الروماني مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط المصري وبحث معه وسائل دفع التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية وامكانية قيام رومانيا بتمويل وتنفيذ عدد من مشروعات التنمية في مصر.

وزير الدفاع الفرنسي يزور الامارات اليوم

ابوظبي - واع - يبدأ وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرود اليوم زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تستغرق ثلاثة ايام.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» امس عن مصدر دبلوماسي في سفارة الامارات في باريس قوله ان الوزير الفرنسي سيبحث خلال الزيارة مجالات التعاون بين فرنسا والامارات.

بيروت الغربية أصبحت أكثر أمانا
سكانها ينعمون بالشمس نهارا ونسيم البحر ليلا

بيروت من ديانا عبدالله مراسلة رويتر - اخذ سكان بيروت الغربية الذين الفوا معارك شوارع واعمال خطف واغتيالات بشكل يومي تقريبا يتنفسون الصعداء مع عودة السلام الى القطاع الغربي.

وقال بائع صحف في الوقت الذي مرت فيه دورية سورية - لبنانية مشتركة في شارع الحمراء التجاري الرئيسي «لقد عرفوا اننا كنا على شفير الانهيار. لقد قرروا منحنا عطلة صيفية».

ويسود الهدوء القطاع الغربي من المدينة منذ انضمام جنود من الوحدات الخاصة السورية الى نحو ١،٠٠٠ جندي لبناني من رجال الجيش وعناصر قوى الامن الداخلي منذ ستة ايام في محاولة للحد من فوضى الميليشيات.

وقال سمير وهو يجلس وراء مقود سيارة جاغوار تبلغ قيمتها نحو مليون ليرة لبنانية «٢٤،٠٠٠ دولار» هذه اول مرة اقود فيها سيارتي خلال الليل دون خوف.

وبات يشاهد الان عشرات السكان في بيروت وهم يتنزهون يوميا لينعموا في النهار باشعة الشمس وفي المساء بنسيم البحر الابيض المتوسط على امتداد كورنيش المنارة المقابل لشاطىء البحر.

ويقول احد سكان المنطقة ان ابني البالغ ثلاث سنوات من العمر لا يعرف الكورنيش ولم اجرؤ ابدا على مرافقته الى هنا خلال الليل.

وقال ابو عبد وهو صاحب عربة يبيع عليها الساندويش على الكورنيش ان البيع تحسن لكن فرحتي الحقيقية هي عندما اشاهد اناسا سعداء واطفالا يضحكون.

واستخدمت الدوريات المشتركة الجرافات لازالة العوائق وبسطات البائعين المتجولين في شارع الحمراء الذي اشتهر مرة بمحلاته التجارية الانيقة ومقاهي الارصفة فيه.

وقالت سميرة وهي طالبة جامعية: لقد سرت اليوم في شارع الحمراء دون مشاهدة اي مسلح او مواجهة اية عقبات. وبات في استطاعتنا الان التسوق من جديد.

ومنح السلام كذلك فرصة جديدة للحياة لاماكن اللهو الليلية في بيروت الغربية.

وقالت سمر وهي مسؤولة شابة في احدى البنوك وهي تجلس في النادي الليلي التابع لفندق سمرلند في بيروت الغربية: لسنا متأكدين الى متى ستستمر هذه الخطة الامنية الا انها حملت الينا شعاعا من الضوء.

وكان من المألوف في السابق مشاهدة العوائق التي يقيمها المتقاتلون في الشوارع خلال المعارك. وكان القتال الذي شهده القطاع الغربي بين حين واخر يجبر الوف السكان على البقاء في منازلهم او الملاجىء لايام.

واحيت الاجراءات الامنية الاخيرة امالا لدى مجموعة من الاجانب لا يزالون يعيشون ويعملون في بيروت الغربية على الرغم من موجة اعمال الخطف والقتل في نيسان الماضي.

وقال صحفي فرنسي انني اسف لاستئجار شقة سكنية في بيروت الشرقية انني اشعر الان بانني في وضع امن تماما في بيروت الغربية.

وتقول امرأة بريطانية بقيت هنا على الرغم من نزوح الدبلوماسيين والاساتذة والصحفيين الاجانب بانها تشعر بانها اكثر امانا الان.

واضافت تقول: انني اشعر بانني اكثر امانا... انني اعتقد انه كان على السوريين تبرير دورهم وجعل بيروت الغربية مكانا امنا لكل شخص.

وزير اعلام اليمن الجنوبي يغادر اثيوبيا

اديس ابابا - ق.ن.أ - غادر السيد محمد احمد درغوم وزير الثقافة والاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية اديس ابابا امس عائدا الى عدن بعد ان سلم رسالة خاصة من حكومته للرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام.

اختلفا على الوسائل

هاو وكاوندا يتفقان على انهاء سياسة الفصل العنصري

هراري - عواصم - وكالات - وصل الى هراري جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس الاول قادما من زامبيا في المرحلة الثانية من جولته الافريقية في اطار بعثة السلام في جنوب افريقيا التي يقوم بها بتكليف من مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وسيجتمع وزير الخارجية البريطاني مع روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي في محاولة لتليين موقفه المتشدد المؤيد لفرض عقوبات صارمة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

كما سيطلب هاو من موغابي منح بريطانيا والمجموعة الاوروبية فرصة اخيرة لمحاولة دفع بريتوريا على التفاوض مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للتفرقة العنصرية والذي اكد متحدث باسمه امس اعتزام مناضليه على التمسك بالكفاح المسلح ضد نظام جنوب افريقيا العنصري حتى في حالة اتخاذ قرار فرض العقوبات الشاملة ضد بريتوريا.

وصرح هاو بأنه اجرى مباحثات صريحه وبناءه في لوساكا امس مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا وانهما قد اتفقا على ضرورة انتهاء التفرقه العنصرية فورا ولكنهما اختلفا في وسائل تحقيق هذا الهدف.

انتهاء اضراب الممرضات في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - قال اتحاد الممرضات الاسرائيليات ان الممرضات العاملات في المستشفيات انهين اضرابا بدأ منذ ١٨ يوما ورجعن الى العمل بعد توقيع اتفاق لبدء مفاوضات على الفور حول مطالبهن.

وقال بيان الاتحاد ان ١١،٠٠٠ ممرضة فشلن في الحصول على اي زيادات في الاجور.

وقد بدأت المفاوضات في نفس الوقت الذي عادت فيه الممرضات الى العمل.

تبرئة «٤» واحكام متفاوتة على ٥ آخرين

قضية اشيل لورو: حكم غيابي بالسجن المؤبد على «٣» فلسطينيين احدهم «ابو العباس»

جنوا، ايطاليا - رويتر - قضت حكمة ايطالية امس غيابيا بسجن ثلاثة فلسطينيين لحدهم «ابو عباس» والاخران هما عزالدين درخان وزياد العمر مدى الحياة دورهم في اختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو العام الماضي.

وكانت السلطات الايطالية قد فرجت عن ابو العباس بعد حادث ختطاف السفينة.

واصدرت المحكمة احكاما بالسجن دد تتراوح بين ١٥ و ٣٠ عاما على ثلاثة خاطفين القي القبض عليهم.

وكان اقسى هذه الاحكام الثلاثة من صيب ماجد الملقى «٣٣ عاما» الذي قال انه زعيم الخاطفين.

وبرأت المحكمة اربعة من المتهمين اصدرت خمسة احكام اخرى السجن تتراوح بين ستة اشهر سبعة اعوام ونصف العام.

وقد اعتبر ستة من المتهمين هم لثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة والخاطفون الثلاثة سؤولين مسؤولية متساوية عن مصرع الراكب الاميركي اليهودي لعوق ليون كلينجوفر.

ولم يحدد الحكم المتهم الذي اطلق رصاص على كلينجوفر رغم ان للقي اتهم بذلك اثناء المحاكمة.

ولن تعلن حيثيات قرار المحكمة والاحكام الا في وقت لاحق.

وحكمت المحكمة بالسجن ٢٤ عاما وشهرين على ابراهيم عبداللطيف (٢١ عاما) وعلى لحمد الاسدي (٢٤) عاما بالسجن مدة اقل وهي ١٥ عاما وشهرين لتعاونه مع المحققين الايطاليين.

وكان للدعي العام لويجي كارلي قد طالب لبقية المتهمين الخمسة عشر بسبعة لحكام بالسجن مدى الحياة واربعة احكام بالسجن ٣٠ عاما والسجن لمدد تتراوح بين ثلاثة اعوام و ١٢ عاما.

وصدر حكمان بالسجن ستة اشهر وثمانية اشهر علىٰ محمد عيسى عباس وسعيد غندوره. وامرت المحكمة بالافراج فورا عن غندورة.

ويقضي الخاطفون الثلاثة وعيسى عباس ابن عم ابو العباس بالفعل احكاما بالسجن لادانتهم بتهم تتعلق بالاسلحة في حادث خطف اشيل لورو.

وحكم على ثلاثة من اعوان «ابو العباس» المقربين وهم عبدالرحيم خالد واحمد يوسف ومحمد بن قدرة باحكام مخففة نسبيا تتراوح بين ست سنوات واربعة اشهر وبين سبع سنوات ونصف السنة.

وكان المدعي العام قد طالب في المحاكمة التي استمرت ٢٢ يوما بالسجن مدى الحياة لخالد الذي صعد الى ظهر السفينة مع الخاطفين في ميناء جنوا في غرب ايطاليا لكنه غادر السفينة في الاسكندرية بمصر قبل اختطاف السفينة.

وبرأ رئيس المحكمة لينو مونتنفيردي ثلاثة رجال منهم احد اعوان ابو العباس المقربين على اساس ان عريضة الاتهام التي وضعها المدعي العام لم تحدد هوياتهم بشكل صحيح.

وتمت تبرئة رجل رابع هو المواطن اليوناني فلوروس بتروس الذي يقال انه اوى الخاطفين في بيته في اثينا وذلك لعدم توافر الادلة.

وكانت طائرة مصرية تقل ابو العباس والخاطفين من مصر الى تونس بعد استسلام الخاطفين قد اجبرتها طائرات مقاتلة اميركية على الهبوط في صقلية. لكن ايطاليا افرجت عن ابو العباس عقب ذلك على اساس انه ليست هناك ادلة ضده مما اثار خلافا خطيرا مع واشنطن.

ولم يحاكم الخاطف الرابع في هذه المحاكمة لانه كان قاصرا وقت الحادث وسيحاكم امام محكمة للاحداث.

طالبو اللجوء في برلين الغربية يعيشون داخل حاويات

برلين الغربية - ا ف ب - يتدفق طالبو اللجوء السياسي على برلين الغربية بصورة مستمرة اضطرت معيا السلطات الى ايواء الاجانب في حاويات جرى تجهيزها كي يستخدمها العمال لتناول الطعام او الخلود للراحة والى التفكير في الاستيلاء على المباني الخالية لجعلها مساكن مؤقتة لهم.

وقد ارتفعت اعداد الاجانب ارتفاعا كبيرا حيث بلغوا في عطلة الاسبوع الماضي ٤٠ شخصا. وتذكر السلطات ان ٣٣٦٧ شخصا طلبوا اللجوء السياسي لبرلين الغربية في شهر حزيران الماضي وهو رقم لم يسبق له مثيل في الماضي.

وقد وجه كبار الشخصيات السياسية الالمانية الغربية نداء الى المانيا الديمقراطية لكي توقف مرور طالبي اللجوء السياسي عبر اراضيها كما سبق ان فعلت برلين الشرقية بالنسبة للتاميل الذين تم اعادتهم الى بلادهم فور هبوطهم الى برلين الشرقية.

ويصل معظم الاجانب الى برلين الغربية عبر مطار شينفيلد في برلين الشرقية الذي يعرون عبره حتى لو لم يكن بحوزتهم تاشيرة دخول لجهة الوصول النهائية.

وفي عام ١٩٨٥ بلغ عدد طالبي النجدة ٧٤ الف شخص ويستغرق الاجراء الاداري لدراسة حالاتهم ومنحهم وضع اللاجئين نحو عامين لا يمكنهم خلاليما العمل في اي مكان.

مسؤولون

كشف عن اسميهما واللذين اشتركا تحقيق اجري بشان حادث القتل طبقا لطبيعة منصبه تكتم على علومات عن دور شين بيت.

وقال المسؤول الاخر انه ساعد جهود عيان في ترتيب شهاداتهم اخفاء دور شين بيت في ضرب فدائيين حتى الموت بعد اقتحام جنود اسرائيليين الحافلة.

وقالت المحكمة العليا انها ستستمع ى ادلة جديدة في ٣٠ تموز الحالي

خـــدام

عن مباحثات السيد خدام في العاصمة الفرنسية غير ان خطط نائب الرئيس السوري تزامنت مع انباء صحفية لبنانية ذكرت ان احد الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان سيطلق سراحه فور الوصول الى نتيجة ايجابية ومفاوضات مثمرة بهذا الصدد.

برقية

مشاعر اخوية تجاه هذه الزيارة اؤكد اننا قد سعدنا وسررنا كثيرا لوجودكم بين اهلكم واخوانكم وباللقاء الاخوي الذي تم مع جلالتكم وارجو الله العلي القدير ان تتكرر اجتماعاتنا ولقاءاتنا الخيرة لخدمة امتنا العربية والاسلامية فيما يعود علينا بالمزيد من العزة والكرامة في ظل عقيدتنا السامية.

واؤكد اطيب تمنياتنا الاخوية لجلالتكم بدوام الصحة والسعادة ولشعبكم العزيز المزيد من الرقي والرخاء.

اخوكم

فهد بن عبدالعزيز ال سعود

العراق يدعو الى قيام تكامل صناعي عربي

الكويت - بترا - دعا السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن العراقي الى قيام تكامل صناعي عربي للوصول الى صناعة عربية متقدمة وقال ان ذلك مسألة حيوية واساسية ومهمة للوطن العربي.

وذكر في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان الوطن العربي يزخر بالموارد والمواد الاولية والخبرات البشرية التي تؤهله لاقامة التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق التنمية القومية مشيرا الى ان هذه القضية تشكل محورا اساسيا في تعامل العراق مع الاشقاء العرب.

ايران توافق على بيع سوريا ٢,٥ مليون طن نفط

طهران - وكالات - قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان الحكومة الايرانية وافقت على بيع سوريا ٢,٥ مليون طن من النفط خلال مدة ستة اشهر حتى اذار المقبل.

ونقلت الوكالة الايرانية عن مسؤول بوزارة النفط قوله ان الاتفاق وقع اثناء جولة ثالثة من المباحثات بين وزير النفط الايراني غلام رضا اقازادة ونظيره السوري غازي الدرويي.

ولم يذكر المتحدث السعر الذي اتفق عليه للنفط او ما اذا كان قد اتفق على صفقة مقايضة بمساعدة وزيري المالية والتجارة الخارجية السوريين اللذين يشتركان في وفد تفاوض من ٣٥ عضوا وموجود في طهران منذ يوم الجمعة الماضي.

وبحث نوربخش محافظ البنك المركزي في ايران في اجتماع عقده امس مع السيد محمد العماري وزير التجارة السوري الذي يزور طهران شؤون النقد والمصارف بين البلدين

اسقاط طائرة معادية فوق مياه الخليج

تدمير تعرض ايراني في قاطع مهران مؤتمر عالمي يدعو لانهاء الحرب

بغداد - وكالات - نفذت المقاتلات والسمتيات العراقية ٨٥ مهمة قتالية ضد المواقع الايرانية اسفرت عن وقوع اعداد كبيرة من القتلى والجرحى وتدمير اعداد من الاسلحة والتجهيزات الايرانية.

جاء ذلك في بيان عسكري عراقي حول الفعاليات العسكرية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ونقلته وكالة الانباء العراقية.

واوضح البيان ان القوات المسلحة العراقية تصدت لتعرض ايراني في قاطع مهران (عمليات الفيلق الثاني) وتمكنت من تكبيده خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

واضاف ان القوات العراقية اشتبكت كذلك مع مجموعتين ايرانيتين في قاطعي الفيلقين الاول والسادس وأوقعت فيهما عددا من القتلى والجرحى كما اسرت ثلاثة من الايرانيين في الوقت الذي لاذ فيه الباقون بالفرار.

وقال ان القوات العراقية في قاطعي عمليات الفيلقين الثالث والرابع تمكنت من قتل ثلاثة افراد وتدمير سبعة مواقع للمشاة وكدسين للعتاد الايراني.

واشار البيان الى ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت قضاء ابي الخصيب مما ادى الى جرح امرأة.

كما اسقطت الطائرات العراقية مقاتلة ايرانية من نوع (اف - ٤) فوق مياه الخليج العربي صباح امس.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه هي اول طائرة ايرانية يتم اسقاطها في هذه المنطقة منذ ان استردت قوات طهران مدينة مهران وسط غربي ايران منذ ثمانية ايام. وكان الجيش العراقي قد احتل هذه المدينة الايرانية يوم ١٧ ايار الماضي.

من جهة اخرى اختتم المؤتمر العالمي للامن والسلام الذي نظمه مجلس السلم العالمي ومنظمة التضامن الافرو اسيوية اعماله امس في مدينة بانغلور الهندية.

وعبر المؤتمر في قراراته التي اعلنت في الجلسة الختامية امس عن القلق لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وما تسببه من خسائر بشرية ومادية اضافة الى المخاطر المتزايدة على السلم والاستقرار في اسيا والعالم.

واشاد المؤتمر بمواقف العراق الايجابية واستجابته لجهود اللجان الدولية والاقليمية كما طالب المؤتمر النظام الايراني بضرورة الاستجابة فورا لنداء السلام والبدء بمفاوضات سلمية والانسحاب الى الحدود الدولية ووقف اطلاق النار.

عملية انزال

تمكنوا من الوصول الى عدد من المباني العسكرية في المستوطنة السياحية الاسرائيلية واحتلالها والاستمرار في اطلاق النار على القوات الاسرائيلية.

وجاء في بيان للمقاومة الوطنية اللبنانية ان المجموعة الفدائية كانت متحصنة حتى الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت بيروت يوم امس في مبنى عسكري بالمستوطنة الاسرائيلية ومستمرة في مقاومتها.

واضاف البيان ان الاشتباكات مستمرة بالصواريخ المضادة للدبابات من طراز «ار بي جي» وبالقنابل اليدوية والبنادق سريعة الطلقات.

وافاد البيان بان الجيش الاسرائيلي يحاول محاصرة نهاريا برا وبحرا كما تحلق الطائرات العامودية فوق مكان المعركة.

ولم يتضمن البيان معلومات عن عدد افراد المجموعة.

كما افادت المعلومات ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي انتقل الى المنطقة التي يجري فيها الاشتباك بينما زار وزير صحة العدو جرحى القوات الاسرائيلية في مستشفى رامبام شمالي فلسطين المحتلة.

وقال جندي اسرائيلي جرح في الاشتباك لراديو الجيش الاسرائيلي لقد القوا علينا قنابل يدوية من مسافة تبلغ حوالي ٣٠ مترا. واختبأت خلف تل الا انني جرحت في ساقي من شظية.

واضاف قوله: رجعت لاسحب جنديا اسرائيليا اخر اصيب بوابل من رصاص مدفع رشاش في قدمه. وحلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق المنطقة وغمرتها بالضوء.

واكد مصدر فلسطيني ان هدف المجموعة كان الوصول الى مؤسسات عسكرية في المستوطنة الاسرائيلية ولم يدل بتفاصيل اخرى.

واشارت المعلومات الى ان المجموعة الفدائية المشتركة نفذت عملية انزال بحري على سواحل فلسطين المحتلة بواسطة قارب مطاطي واشتبكت مع قوة اسرائيلية تم استدعاؤها على الشاطيء.

واعترف راديو اسرائيل في وقت لاحق بمقتل اثنين من الجنود وجرح ١٥ اخرين اثنان منهم جروحهم خطيرة من بينهم ضابطان من قوات المظليين احدهم برتبة رائد.

وزعم ان افراد المجموعة الفدائية قد استشهدوا جميعا لكنه لم يشر الى عددهم وقال انه تمت محاصرة المنطقة ووضع الحواجز على الطرق الامر الذي يكشف كذب ما زعمه الراديو من استشهاد جميع افراد المجموعة.

واعطى متحدث عسكري اسرائيلي مزيدا من التفاصيل الخاصة بالعملية حيث ذكر ان البحرية الاسرائيلية اعترضت فجر امس سفينة كانت تقل عددا من الفدائيين الفلسطينيين امام السواحل الشمالية لفلسطين المحتلة وجرى تبادل لاطلاق النيران في عرض البحر مما اضطر السفينة الى الاتجاه نحو الساحل حيث نزل افراد المجموعة الفدائية في منطقة الى الشمال من رأس الناقورة في منطقة الحزام الامني.

واضاف المتحدث ان تبادل النيران استمر عقب نزول المجموعة الفدائية الى البر مما اضطر القوات الاسرائيلية للاستعانة بتعزيزات من القوات البرية وسلاح البحرية وطائرات هليوكبتر.

واعترف المتحدث بأن الشلل التام قد اصاب الساحل الشمالي لفلسطين المحتلة ووضعت كافة القوات الاسرائيلية في حالة استنفار.

وقد اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية جميع بوابات العبور بين لبنان وفلسطين المحتلة في اعقاب العملية الفدائية الجريئة باستثناء بوابة رأس البياضة التي خصصت لعبور القوات الدولية.

وفي صيدا قالت مصادر امنية ان اربع طائرات عمودية اسرائيلية قصفت في عدوان جديد عصر امس مخيم عين الحلوة بالصواريخ لمدة ١٥ دقيقة قبل ان تنسحب كما تعرض المخيم الى قصف بالصواريخ من البوارج الحربية الاسرائيلية.

وادعى راديو اسرائيل ان منشآت داخل المخيم عبارة عن مقر للقيادة وبعض القواعد قد استهدفها القصف.

وذكر متحدث فلسطيني لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت مساء امس ان العدوان الاسرائيلي بدأ بتحليق طائرتي هليكوبتر من طراز «كوبرا» في اجواء المخيم على ارتفاعات عالية بهدف تحديد عدد من المواقع الفلسطينية داخله.

واضاف المتحدث ان طائرتي هليكوبتر اخريين حلقتا في سماء المخيم على ارتفاعات متوسطة اثناء قصف البوارج الاسرائيلية للاحياء السكنية وبدأتا على الفور عملية قصف جوي استخدمتا فيه الصواريخ الحرارية الموجهة بالاشعة تحت الحمراء.

واكد وقوع عدد من الاصابات في صفوف سكان المخيم بين قتيل وجريح فيما يحاول رجال الاطفاء حاليا مكافحة الحريق الضخم الذي شب بالقرب من المخيم والذي يهدد المنطقة باضرار فادحة، وذكر احد ضباط الاطفاء ان رجاله يقاومون الحريق بصعوبة نظرا لطبيعة القنابل الاسرائيلية التي يعتقد انها تحتوي على مادة فوسفورية.

وتقوم سيارات الاسعاف بنقل عدد من المصابين الى مستشفيات العاصمة اللبنانية نظرا لخطورة اصاباتهم بينما اعلن هنا عن وفاة مواطن واحد حتى الان متاثرا بجراحه.

وتحسبا لتطورات الاوضاع العسكرية قام رجال جيش التحرير الشعبي التابعين للتنظيم الشعبي الناصري بنصب الاسلحة المضادة للسفن على طول شاطيء صيدا لمواجهة اية عملية انزال اسرائيلية محتملة.

وقال اوري لوبراني منسق شؤون لبنان في وزارة الدفاع الاسرائيلية لقد تم اعتراض القارب بالقرب من الشاطيء. اما لماذا وكيف اقترب الى هذه الدرجة فهذا ما لا اعرفه.

وأضاف قوله ان قوات من الجيش الاسرائيلي اقامت حواجز في المنطقة وقامت بتفتيشها.

وقالت مصادر في مقر قوات الامم المتحدة في لبنان ان الاسرائيليين ابلغوا القوات الدولية في الساعة الثانية والنصف من صباح امس بأن هناك عملية في ما تسميه «المنطقة الامنية» جنوب لبنان شمالي الحدود.

وقال رئيس وزراء العدو الصهيوني شيمون بيرس اننا دفعنا هذه المرة ثمنا باهظا.

وادعى الميجر جنرال كولي قائد المنطقة الشمالية في حديث اذاعه راديو العدو امس ان الجيش الاسرائيلي لديه القدرة على تنفيذ مهام منع تسلل مجموعات الفدائيين الى اسرائيل وانه ليس من الضروري التحدث عن ثمن باهظ ومؤلم.

وقال الجنرال كولي انه ليس معروفا بعد المكان الذي انطلقت منه المجموعة الفدائية الا ان هدفها كان تنفيذ عملية والحاق اصابات داخل اسرائيل.

فرنسا

الرئيس ميتران كرر رفض بلاده التفاوض على قوتها النووية المستقلة مع الاتحاد السوفياتي.

وقال الرئيس ميتران مشيرا الى ان موسكو قد اثارت احتمال السماح باجراء ابحاث في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية ان التصريح الى عقد اتفاق قد مهد الى حد ما.

واعرب الرئيس ميتران ايضا عن تأييده لدعوة الاتحاد السوفياتي الى مد فترة العمل بمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ المبرمة عام ١٩٧٢ ومعارضته خطط الرئيس الاميركي ريغان لالغاء معاهدة سولت المبرمة عام ١٩٧٩ بشأن الصواريخ طويلة المدى مع نهاية العام الحالي.

وقال الرئيس ميتران ان فرنسا تأمل الالتزام بالمعاهدات فاذا كنا نتحدث عن معاهدات فلا نعمد بالغاء الموجود منها.

د. كنعـــان

والاجتماعية وارتكازه على مبدأ مشاركتهم في كل مراحل التخطيط والتنفيذ المتعلقة به.

واوضح الدكتور كنعان: ان هذا البرنامج يستهدف توفير موارد استثمارية توجه نحو توسيع القاعدة الانتاجية وزيادة فرص العمل في قطاعات الصناعة والاسكان ولتدعيم وتحسين وتنويع النظام التربوي والتعليمي بهدف تعزيز فاعليته في خدمة الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة مشيرا الى ان البرنامج يتوخى الواقعية في تحديده للاهداف والامكانات كما يأمل ان ينجح الاردن في تأمين الموارد الاستثمارية المطلوبة لتنفيذه من مختلف المصادر داخليا وخارجيا.

واكد السيد الوزير ان الاردن يهدف الى تعزيز صمود الاهل في الاراضي المحتلة وان نجاح البرنامج يعتمد الى حد كبير على تفاعل جميع الاطراف المعنية في العملية التنموية مع هذا البرنامج.

تحقيق اميركي

التحركات في اطار التحقيقات التي تتم حاليا.

وتأتي هذه العملية مخالفة اسرائيلية لقرار حظر تصدير هذه المنتجات لاسرائيل بعد استخدامها للقنابل العنقودية في غزو لبنان عام ١٩٨٤.

وقد رفضت مصلحة الجمارك التي تقع مهمة تنفيذ هذا الحظر تحت مسؤوليتها الرد على التكذيب الاسرائيلي الذي ادعى فيه متحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية هي التي طورت قنابل عنقودية من صنعها.

وقال وزير الحرب اسحق رابين ان اسرائيل اشترت بطريق قانوني معدات من الولايات المتحدة لصنع تلك القنابل وحصلت لذلك على تراخيص تصدير من وزارة الخارجية.

واضاف رابين قوله كل ما طلبناه وقد طلبناه باكثر الوسائل رسمية. هو معدات لانتاج القنابل كان من الممكن ان نحصل عليها من اوروبا ايضا.

ملف الشرق الأوسط: تتمة

التجسس الاسرائيلي

الا ان هناك اسلوبا اخر انكشف مدى عمقه وهو التجسس الاسرائيلي على العدو والصديق معا.

وفي هذا ما يثير الشكوك والارتياب في اذهان الكثيرين بالنسبة للايدي التي تقف وراء بعض الاعمال الارهابية فعلى سبيل المثال ربما خدم تدمير السفارة الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣ اهداف اولئك الذين وقع اللوم عليهم الا انه خدم العديد من الاهداف الاسرائيلية بصورة افضل.

والواقع ان الاسرائيليين ربما تجاوزوا كل الحدود في مسعاهم للسيطرة على الاميركيين اذ ان اعتقال جوناثان بولارد ضابط المخابرات في الاسطول الاميركي وادانته بالتجسس لاسرائيل مؤخرا لم يكن سوى الحلقة الاولى من مسلسل تجسس اسرائيلي واسع وحتى النائب السابق لمدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية الاميرال بوبي انمان قال ان هذا الاكتشاف لم يفاجئه ويجب الا يفاجيء احدا.

والان ها نحن نسمع عن اعتزام السلطات الاميركية فتح ملف قضية تعود الى عام ١٩٨٣ تتعلق بموظف في وزارة الدفاع اسمه ستيفن برايان قيل انه نقل وثائق سرية عن الدفاعات السعودية الى الاسرائيليين. وكان يعمل انذاك مع السيناتور تشيرتش في لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس كما كان على علاقة وثيقة مع ريتشارد بيرل الذي يعرف عنه بانه هو الذي اخترع مفهوم بادرة حرب النجوم واقنع الرئيس ريغان بها. ولكنه كان في عام ١٩٨٠ يمثل شركة سولتام الاسرائيلية التي كانت تحاول بيع محركات للاسطول والجيش الاميركيين.

وكان عربي اميركي اسمه ميشيل سابا هو الذي اكتشف المؤامرة. فقد لاحظ بمحض الصدفة برايان وهو يسلم الوثائق الى مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية في واشنطن. لكن الحملة التي شنها بمساعدة من اللجنة العربية - الاميركية ضد التمييز العنصري باءت بالفشل نتيجة الجهود التي بذلتها جهات عديدة ومنها وزارة العدل لمنع نجاح تلك الحملة. وها نحن نسمع اليوم ان قضية برايان ستفتح من جديد. وفي هذا ما يشير الى حدوث تغيير في مزاج مكتب التحقيقات الاتحادي ضد التجسس الاسرائيلي. ذلك ان رجال المكتب هم الذين اعتقلوا بولارد ايضا.

وفي هذه الاثناء تواصل اسرائيل استخدام القوة سواء بطريق مباشرة او غير مباشرة.

ويمكننا ان نرى نتيجة هذه السياسة الارهابية الصهيونية بوضوح في القرى والمدن اللبنانية المدمرة في الجنوب. ولا زال حوالي الف جندي اسرائيلي يساندون جيش المرتد انطوان لحد في الشريط الحدودي.

والذي لا بد وان يثير التساؤلات في اذهان الغرب بشكل خاص هو المدى الذي يروج به الاسرائيليون ويوجهون وحتى يشتركون في سلسلة من عمليات الارهاب التي تلقى تغطية هائلة. فسواء أكانت تلك العمليات الارهابية مثل اختطاف سفينة اكيلي لاورو او اغتيال احد الرسميين الفلسطينيين في اثينا بسيطة او كبيرة نجد انها تخدم اهداف اسرائيل. ويمكن القول ان اسرائيل تستغلها لاغراض الدعاية. ولكن مهما كانت الحجة فانها عمليات تؤدي في نهاية الامر الى خدمة المصالح الاسرائيلية.

من المسؤول؟

والمنطق مثير في هذه المسألة. فاسرائيل تقول انها لن تتفاوض مع الارهابيين. ولكن الاخرين يقولون ان الفلسطينيين ليسوا كلهم «ارهابيين» كما تقول مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي حثت شمعون بيريز على التفاوض مع «المعتدلين» الفلسطينيين. الا ان الاسرائيليين يقولون انه ليس هناك معتدلون وان ما يقوله ياسر عرفات رئيس المنظمة عن الاعتدال ليس سوى كلام. وهناك بشكل او اخر تصاعد في النشاط «الارهابي» كلما اشرفت الجهود المبذولة للبحث عن السلام على تحقيق نوع من التقدم.

وهنا تدور الشكوك حول ما اذا كانت هذه الاعمال اسرائيلية بطريقة مباشرة او غير مباشرة. صحيح انه لا توجد ادلة قاطعة تربط تلك العمليات باسرائيل. وصحيح ان ما يوجد منها غير واضح ومبلبل. ولكن لا بد من ان نسأل انفسنا سؤالا لو لم يكن هناك عمليات «ارهابية» اما كانت اسرائيل ستخترعها؟ انها لعبة خطرة ومن المؤكد ان اسرائيل تمارس الارهاب بكل وجوهه. ولكنها تحرص كل الحرص على عدم الانكشاف او الانفضاح. وحتى عندما ينفضح امرها كما حدث في الهجوم على سفينة ليبرتي عام ١٩٦٧ وقتل ٣٤ بحارا اميركيا لم يتحدث احد شيئا عن ذلك. كذلك نجت اسرائيل من اللوم عندما قتلت مغربيا بطريق الخطأ ولانها ظنت انه فلسطيني واغتالت المنظمات الصهيونية الاميركية عددا من الشخصيات الاكاديمية والسياسية الفلسطينية في الولايات المتحدة.. وكان اخر ضحاياها د. اسماعيل التاجي الفاروقي وربما ترى الحركة الصهيونية انها تستطيع دائما ارتكاب الجريمة والتنصل من اي مسؤولية عنها، وان في استطاعتها استغلال الدول الاخرى والتلاعب بها والتجسس عليها دون انكشاف امرها او انفضاح نشاطها «لا سيما في الولايات المتحدة». ولا شك في ان اسرائيل تحقق ذلك بمزيج من الابتزاز الاخلاقي والضغط السياسي. ولا شك في ان بعض الاعمال «الارهابية التي تنسب الى العرب تساعد اسرائيل في اهدافها.. في تشويه سمعة هذه الامة على الساحة الدولية».

ولكن على العالم ان يعرف ان الصهاينة هم اساتذة الارهاب ومخترعوه وهم الذين طوروه بحيث يتماشى مع تطور التكنولوجيا الحديثة وهذا لن يتم الا من خلال حملة اعلامية عربية مدروسة دراسة دقيقة ووافية للتصدي لمثل هذه الاعمال.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ال الريماوي في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم.

حسن احمد زيدان الريماوي
«ابو الوليد»

والد كل من الدكتور وليد والدكتور احمد والمهندس عصام والاستاذ هشام.

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٩ ٧ ١٩٨٦ في بيت ريما في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل ولده الدكتور احمد الريماوي الكائن في ضاحية اسكان الاطباء عماره «ب» الشمالية شقة ٣٣ مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية طريق عين غزال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

كفرنعمه - ال ابو عادي في الضفتين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

عادي محمد حامد رمضان «ابو امجد»

الذي توفي اثر حادث مؤسف في الكويت وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة ظهر العصر من مسجد مرج الحمام. الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل عطوه ابو عادي «ابو عيد» الكائن في جبل القلعة بقرب شعبة البريد الشرقي.

نعي

الشيخ طالب السهيل وحرمه منيرفا علي بدر الدين ينعيان فقيدهما الكبير الدكتور والطبيب والاديب والشاعر المرحوم:

الدكتور علي بدر الدين

نائب الجنوب اللبناني

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٢٧-٦-١٩٨٦ في الجامعة الامريكية ببيروت. وبعد عودتهما من لبنان يتقبلان التعازي من الاصدقاء والاخوان بمنزلهما الكائن في جبل عمان - الدوار الرابع بجانب السفارة الكويتية - مقابل نادي الشطرنج ولمدة ثلاثة ايام للسيدات من الصباح وحتى الساعة الثانية وللرجال من الرابعة وحتى الثامنة مساء ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ١١، ١٢، ١٣-٧-١٩٨٦، ويسألون الله لكم من بعده طول البقاء

شكر على تعاز

يتقدم ال المساعدة في عشيرة بني ياسين كفر الماء لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة.

نعيمه ابراهيم مساعده

سواء بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر العميق في نفوسنا واوجد لنا الامل بالمستقبل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

يتقدم ال القطان في عمان ببالغ الشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بهيجة ياسين ابراهيم القطان

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

خالد حمد ابو صالحة وعموم اقاربه وانسباءه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

وليد حمد ابو صالحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٣٩ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابراهيم الخليل في الجبل الاخضر الى مقبرة ام الحيران.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه خالد ابو صالحة الكائن في الجبل الاخضر حي الحماوي.

انا لله وانا اليه راجعون

الليكود.. قد يثير قضية الجاسوس بولارد، ويطالب بتشكيل لجنة للتحقيق فيها، باعتبارها مضادة لقضية جهاز المخابرات..

ثار غضب شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية عندما سمع اثنين من رؤساء كتلة الليكود يشيران الى انه من [illegible] برؤساء كتلة «التجمع» وبيريس على رأسه، التوقف عن المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق لبحث ملابسات قضية رئيس المخابرات، لانه اذا لم يفعلوا ذلك سيطالب اعضاء الليكود بتشكيل لجنة تحقيق لبحث قضية الجاسوس جوناثان بولارد!

[illegible]



• شمعون بيريس

[illegible] «قضية بولارد» في محاولة لاثبات خطيئة «التجمع»، وذلك بهدف المناورة بينها وبين قضية «الليكود».

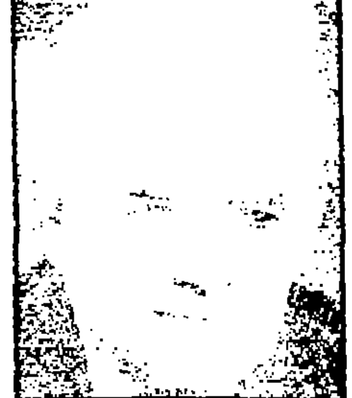
وبعد ان نجح اسحق شامير [illegible]

وبعد ان [illegible] شمعون بيريس [illegible] التحقيق التي بحثت قضية [illegible] التحقيق [illegible] بالاوساط السياسية فاني اؤيد هذا التحقيق واقترح على بيريس ايضا التحقيق في قضية بولارد [illegible] بقضية بولارد).

• وحدد [illegible]

ثم [illegible] البروفيسور يوفال نئمان وقال: [illegible] عن مسؤولية الاوساط السياسية.. اود ان الفت انتباه رئيس الحكومة ووزير الدفاع بانني لم اسمع منهما اي اقتراح بصدد تشكيل لجنة تحقيق لبحث قضية بولارد، وما ايضا لا اقترح ذلك.

ويدرك شمعون بيريس جيدا الاسباب التي تدعوه الى رفض اقتراحات الذين



• اسحق شامير

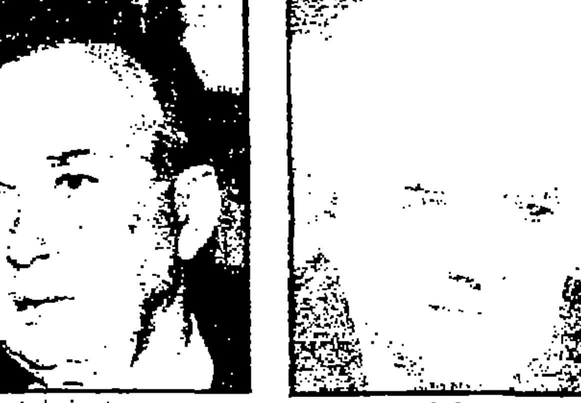
يطلبون بتقديم موعد الانتخابات وعدم التقيد باتفاق التناوب على رئاسة الحكومة، من خلال استغلال قضية رئيس المخابرات التي تعتبر [illegible] قضية شامير.

ويعتقد ان سببا حقيقيا [illegible] شمعون بيريس [illegible] قضية بولارد [illegible]

وعندما [illegible] شمعون بيريس [illegible] يحرصون على [illegible] قضية بولارد [illegible] «الليكود»: ما هي العلاقة بين الموضوعين؟

واضافة الى «الدور الشخصي» [illegible] لم تكن صحيحة!

ويتذكر الجميع ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت الولايات المتحدة وبصورة رسمية، بان قضية بولارد،





• اسحق رابين

كانت عملية «معزولة» ولم تكن الحكومة الاسرائيلية على معرفة بها ويتضح من ذلك ان الاوساط السياسية لم تكن تعلم عنها في بداية الامر، وتم اعطاء معلومات عنها في وقت لاحق.

[illegible]

وقد كشف شمعون بيريس النقاب هذا الاسبوع عن انه علم بقضية رئيس المخابرات بتاريخ ٢٩ تشرين الاول من عام ١٩٨٥ (اي بعد [illegible] رئاسة الحكومة) وكان رؤبين حزاق مساعد ابراهام شالوم قد قال لبيريس [illegible]

وقال بيريس انه بعد اسبوع من ذلك التاريخ درس هذه القضية واستدعى حزاق وقال له [illegible] برئيس المخابرات [illegible] واشار له بأن



• جوناثان بولارد

عليه ان يتحرك «اقترح عليه السفر للخارج لاستكمال دراسته».

وقال بيريس انه فقط بتاريخ ١٧/٣ من هذا العام [illegible] المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اسحق زامير وقال له بان شكوكا قد ثارت حول الادلاء بشهادات كاذبة في قضية [illegible]. وتأكيد شمعون بيريس بعد الاستماع لتقرير رئيس المخابرات بانه يثق بابراهام شالوم يشير الى ان الاخير لم يقل له الحقيقة، كما اعلمه بها اسحق زامير.

وبناء على ذلك تبادر للذهن شكوك حول [illegible] عدم ابلاغه اسحق شامير بالحقيقة [illegible]. وكان شامير قد اكد بانه لم يعلم بقضية قتل رجلي المنظمات، وانه [illegible]

وسئل شامير: متى ستكشف عن الحقيقة؟ رد قائلا: [illegible]

وبيريس [illegible] سمع من رئيس المخابرات بانه عمل وفق لتوجيهات المسؤول عنه «اسحق شامير» ولكن هذا لا يخفي [illegible] اسحق شامير.

والآن يأتي شامير ويدعي بانه علم عن تناقضات، الاكاذيب في نفس الوقت الذي علم فيه بيريس «من خلال ما كشف عنه حزاق» واذا ما كان بيريس يقول وبعد استيضاحه عن هذه القضية من رئيس المخابرات، بأنه يثق بهذا الرئيس، لماذا لا يثق بأقواله شامير ايضا؟ وكان رئيس المخابرات قد قال

بقلم: يوسف حريف

بان رجلي المنظمات قتلا في [illegible] او اعدما [illegible]

ولا يتضح معنى «التوجيهات» في صياغة طلب العفو العام. وهذا الطلب الذي قدم لرئيس الدولة يحمل عنوان «سري» ولم يعرض على شامير في نفس ليلة اعطاء العفو العام. وحينما لم عرض عليه المقال. عن اي «صلاحيات وتوجيهات» يتحدث؟

ويبدو ان هذا الطلب اعد [illegible] ليبقى وثيقة سرية يتم الاحتفاظ بها في خزنة رئاسة الدولة لكن كشف النقاب عنها قبل تقديم التماس لمحكمة العدل العليا وسيجبر رئيس المخابرات الان على ايضاح التالي: هل عمل وفقا لتوجيهات وصلاحيات يتمتع بها، اي دون توجيهات خاصة من المسؤول عنه.

وتكمن المشكلة الرئيسية في عدم وجود وثائق في مثل هذه الحالات، [illegible] تعقد في غالبية الاحيان اجتماعات ثنائية، لا تسجل حيثياتها ولا ريب في ادعاءات شامير بأنه لم يعلم عن «الشهادات» المتناقضة التي ادلى بها رجال المخابرات، ستضع ابراهام شالوم في موقف صعب.

ويعاني شامير الان من موقف صعب ايضا سواء من الناحية الجماهيرية او من الناحية السياسية. ولولا استشهاده بما قاله ابراهام شالوم (عملت وفقا لتوجيهات المسؤول عني) لبقي شامير يتلقى الصدمات ويصمم على موقفه الرافض لتشكيل لجنة تحقيق، مبررا هذا الموقف بالحفاظ على سلامة جهاز المخابرات.

ومن المرجح ان يكون بيريس قد استمع من شامير للحقيقة، كما يعرفها هو، ولهذا فانه اقترح دراسة هذه القضية وعدم تشكيل لجنة تحقيق [illegible]، او السماح للشرطة بالتحقيق فيها، بل تعيين «شخص واحد لبحثها».

«معاريف»

اخبار من الوطن المحتل

سكان مخيم بلاطة يطالبون وكالة الغوث باعادة صرف المخصصات

رفع سكان مخيم بلاطة للاجئين عريضة موقعة الى وكالة الغوث الدولية طالبوا فيها باعادة صرف مخصصات التموين.

مدرسة الراعي الصالح السويدية تحتفل بتخريج فوج جديد

احتفلت مدرسة الراعي الصالح السويدية في بيت جالا بتخريج الفوج الثالث والعشرين من طالباتها، بحضور مجلس امناء المدرسة واولياء امور الطالبات والمدعوين.

وقد استهل الحفل بدخول موكب الخريجات، فكلمة ترحيبية من روجينا السائح عريفة الحفل. ثم صلاة شكر للقس منيب يونان فنشيد المدرسة قدمته جوقة المدرسة باشراف وديع عطا وكلمة لمديرة المدرسة مارغو الاعرج، حثت فيها الطالبات على التسلح بالعلم والمعرفة وتحمل المسؤولية وخدمة بلدهن، كما القت الطالبة ناديا فؤاد عبد العزيز كلمة الخريجات بالعربية، ثم كلمة الموجهة التربوية اولغا وهبة شكرت فيها الجمعية السويدية والشعب السويدي لتقديمه المساعدات للمدرسة ثم نشيد «لغة الاجداد» والقت الطالبة رنا سمير خوري كلمة الخريجات بالانكليزية فنشيد «لا تتركني وحدي» للطالبة ماجدة زيدان بمصاحبة جوقة المدرسة، ثم كلمة رئيس مجلس الامناء وديع دعمس القتها نيابة عنه ليديا الاعرج نائبة الرئيس، شكرت فيها الهيئة التدريسية على الجهود التي تبذلها في خدمة الطالبات والمدرسة ثم قامت ليديا الاعرج ومديرة المدرسة مارغو الاعرج بتوزيع الشهادات والجوائز على الطالبات وهن.

الفرع الادبي:
امل سالم الياس جقمان وايفون حنا نجيب منصور وماري اسعد عيسى السائح ومنال جريس ابراهيم العرجا ومها عيسى «عبدالاحد» سفر وميا نديم ميخائيل عاقلة وميليا بشارة جورج غنيم ونبيلة جودة سابا شهوان ونها متري عيسى صوي.

الفرع العلمي:
الين ساب نقولا خميس وايرما عيسى يوسف زيت وجهاد ابراهيم عياش ابراهيم ورنا سمير الياس خوري وسها حسن علي قطم وسوسن سمير جريس شماع ولينا جورج جاد الله نزال ونادية فؤاد عبدالعزيز محمود وناديا ملكي داود مليحة ونبيلة عفيف صالح شوكة ونوال محمود احمد حماد وهالة خليل محمد الخطيب وحيلم خليل محمود جابر وهيام محمد حسين احمد.

توصية لتخفيض الرسوم المفروضة على بعض الحرف في نابلس

صرح حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس بان اللجنة المالية المنبثقة عن المجلس البلدي درست مع رؤساء الاقسام المعنية جداول رسوم الحرف والصناعات وتبين لها ان الرسوم التي كانت مفروضة على بعض الحرف مرتفعة.

وقد رفعت اللجنة توصياتها للمجلس وبعد اقرارها رفعها المجلس للجهات المختصة لاقرارها بموجب القانون.

واعرب المجلس البلدي عن امله في الموافقة على التوصية بالسرعة الممكنة.

في ذمة الله

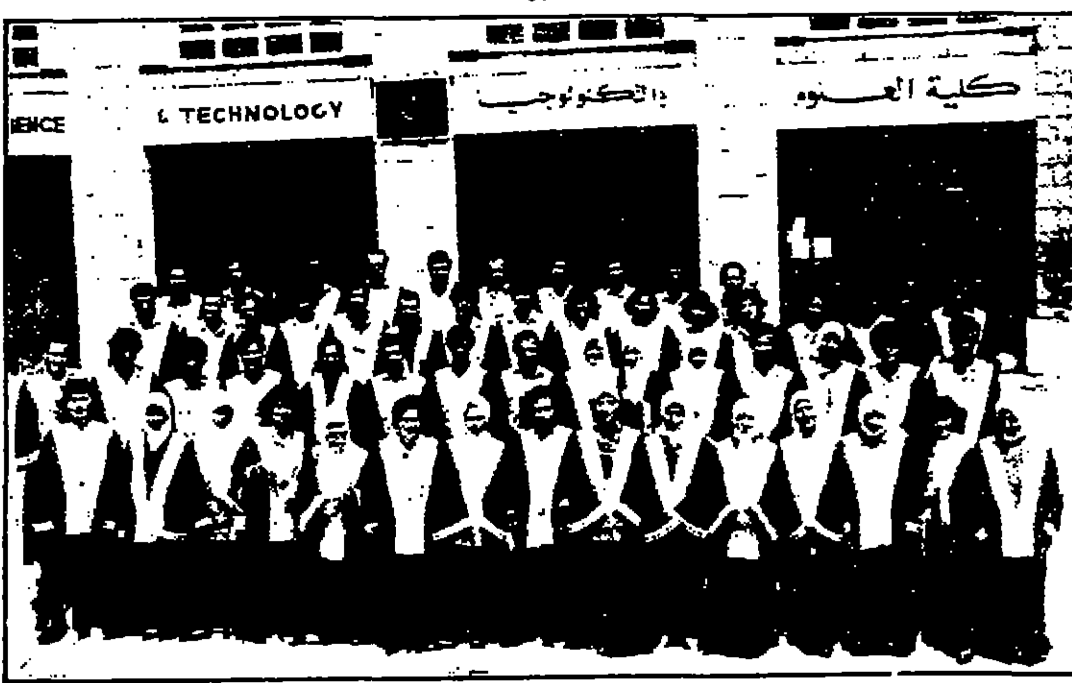
ترمسعيا/رام الله/الحاج عبدالجبار محمود شلبي/ابونسيب ـ ٦٥عاما
بيت ريما/ حسن احمد زيداني الريماوي ـ ابو الوليد ـ ٩٠عاما
بيت لحم ـ مخيم العزة/ جميلة عبدالسلام العزة ـ ٥٠ عاما
غزة/ سفيان حلمي حسن فلفل ـ ٤٠ عاما
قلقيلية/الحاج ذياب مطلق عامر
بيتا /نابلس فايز احمد محمد اسعد /ابوفخري ـ ٥٣عاما
القدس/ بديعة الياس خوري ـ نمر ـ ٧٤ عاما
القدس/ الحاج هاشم رضوان الرجبي ـ ابو رضوان ـ ٦٨ عاما
زيتا طولكرم/ الحاجة زكية محمد اللبدي ـ ام كمال ـ ٦٥ عاما
البيرة/ نجمه يوسف السلوادي ـ ٩٠ عاما
نابلس ـ مخيم بلاطة/ فاطمة محمد الصيعي ـ ٦٧ عاما
نورشمس ـ طولكرم/ نجاح رشيد حسين الجبشه ـ ١٨ عاما

رحمهم الله جميعا





كلية العلوم والتكنولوجيا في القدس تحتفل بتخريج الفوج الثاني



احتفلت كلية العلوم والتكنولوجيا في القدس بتخريج الفوج الثاني بحضور عدد كبير من المدعوين من رجال الدين والتربية وممثلي المؤسسات والجمعيات وذوي الخريجين والخريجات واصدقاء الكلية.

وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب الخريجين ثم موكب الاساتذة وموكب العميد ورؤساء الاقسام وموكب مجلس الامناء، بعدها افتتح الدكتور عبدالكريم الشريف الحفل وقدم الشيخ عبد الحميد محمد حميد الذي رتل تلاوة عطرة من القران الكريم. بعدها القى الطالب احمد القبج كلمة الخريجين والطالبة سوسن سموم كلمة الخريجات.

ثم القى الدكتور محمد القطب عميد الكلية كلمة الهيئة الاكاديمية فعدد فيها انجازات الكلية خلال الاعوام السابقة وقال، لقد تمكنا من توثيق علاقاتنا مع المؤسسات الاكاديمية في الداخل والخارج والحصول على منح دراسية.

ثم القى الاستاذ زهير الكرمي نائب رئيس مجلس امناء الكلية كلمة مجلس الامناء اكد فيها على ضرورة تطوير التعليم التكنولوجي، وقال ان العلم في الوقت الحاضر هو عماد الدول المتقدمة وان كلية العلوم في ابو ديس قد تصدت لهذه المهمة.

بعد ذلك القى الخريجون قسم الخريجين وجرت مراسيم التخرج وتسليم الشهادات وتوزيع الجوائز على المتفوقين وفيما يلي اسماء الخريجين:

قسم الفيزياء:
عواد عبدالمعطي شرف وهناء محمد سمور واسعد اسماعيل اسعد وعمر علي سليم الوحيدي ونادر عبدالعزيز جابر.

قسم الحاسب الالكتروني:
عوني محمد جابر وفايق عودة التلاحمة وزيدون صالح صبحي وبشير عبدالناصر بركات وجمال محمد مطر واحمد عبدالكريم وعثمان محمد حسن حسن التلاحمه وصلاح الدين محمد فارس. ويوسف عبدالمجيد العبد وعبدالله احمد مرزوق وخالد فايز ابو صبيح ورلى عز الدين الهدمي ونادرة عادل ابو قويدر وعدنان محمد موسى وموسى كمال شاهين.

قسم الرياضيات
يوسف محمد بشر وعلي عبدالكريم البدارين وربحي اعمير تلجي وشفاء احمد منتوصفاء عبدالقادر عابدين وسمية فارس ادريس وسهام محمد حمانة ومها محمود ابو دية ونجاح جمال عبدالرحمن وهشام عبدالمنعم اسماعيل ونجوى محمد الجلاد ولحمد محمود العملة وعائدة محمود ظاهر ومنوه محمود الشافعي زمعده ابراهيم ابو الحصين. ونادر محمود ابو عرفة وعبد الرحمن عيسى علي.

قسم الاحياء
امينة محمد عبدربه ومها عبدالفتاح عابدين ونبيل تيسير حسن وفدوى يوسف السلوم وفاطمة عبدالرحمن حامد ودينا ظافر الخيري ومحمد صلاح الدين كمال ونهيل عطا عبدالهادي وفايز محمود اسعيد وسميرة عاهد غوشة وماجدة علي ابو طير وامجد باجس خليل وسونة فريد ابو حمدية وزاهرة محمود الفصاوي وسوسن عبدالرزاق ابو صلب وسوسن يوسف سموم وفاطمة محمد النصار وعادل مصطفى ادعيس ورياض محمد النتشة وسعاد نعيم قمحية وصباح عاشور الرياحي وعبدالحكيم علي ربيع واعتدال حافظ عامر وايمان راضي سلامة.

الهجرة للكيان الصهيوني تعاني انخفاضا بنسبة ٤٧٪

اوضحت احصائيات اسرائيلية رسمية ان الهجرة الى اسرائيل انخفضت بنسبة ٤٧٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٦ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي مسجلة ادنى مستوى لها منذ انشاء اسرائيل سنة ١٩٤٨.

ولم يصل الى اسرائيل خلال هذه الفترة سوى ٩٠٠ مهاجر جديد و ١٥٠٠ مقيم جديد بصفة مؤقتة.

وتبدي السلطات الاسرائيلية قلقها حيال هذا الانخفاض لمستوى الهجرة.

ووفقا لتقرير اصدره مؤخرا البروفسور روبرتو باكشي رئيس قسم الاحصاء في الجامعة العبرية في القدس فان تقديرات توزيع السكان اظهرت انه في عام الفين سيكون هناك ٤ر٤ مليون يهودي يعيشون في اسرائيل الى جانب ٢ر١ مليون عربي اسرائيلي و ٩ر١ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووفقا لهذا التقرير فان اليهود في اسرائيل وفي الخارج يعانون ايضا من ظاهرة خطيرة هي تناقص عدد المواليد.

رابين يصدر تعليمات «باعاقة» استيعاب اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في الجيش لحين استكمال «تحقيقات»!

اصدر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تعليمات لسلطات الجيش، تنص على اعاقة استيعاب اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في قوات الاحتياط وذلك لحين استيضاح بعض الامور في فترات قريبة قادمة. وعنه بانه لن يتم استيعاب الطيار يعقوب هينمان في قوات الاحتياط التابعة لسلاح الجو.

واكد وزير الدفاع ضرورة عدم استيعاب الضابطين السابقين في الحكم العسكري روني جيلة وشلومو لوتين اللذين لم يحذرا سليمان حرباوي خبير المتفجرات حينما حاول تفكيك العبوة الناسفة التي انفجرت بين يديه وادت الى فقده بصره، في اي منصب بقوات الاحتياط.

وقال رابين بان الاثنين استهترا بكافة القيم السامية التي انشأت اجيال المقاتلين ورفقاء السلاح. ولهذا فانهما مفصولان اخلاقيا عن الجيش.

وقد اتخذ وزير الدفاع الاسرائيلي قراره هذا في اعقاب دراسة مستفيضة دامت يوما كاملا، لقضية اعادة استيعاب عدد من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي في قوات الاحتياط.

٢١ ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي ينضمون لحركة «كاخ»

قال راديو الجيش الاسرائيلي ان خمسة ضباط يحملون رتبة جنرال في الجيش الاسرائيلي ـ و ١٦ ضابطا يحملون رتبة عميد ركن ـ اعلنوا صباح امس الثلاثاء عن انضمامهم الى حركة كاخ العنصرية التي يتزعمها الحاخام مئير كهانا.

وقال الضباط الكبار في مقابلة اجراها معهم المراسل العسكري للاذاعة بانهم يؤيدون الحاخام العنصري كهانا بلا حدود ـ وانهم سيعملون على زيادة شعبية كهانا في الجيش الاسرائيلي.

وتعتبر الاقوال التي ادلى بها هؤلاء الضباط الكبار مخالفة للقانون العسكري الاسرائيلي الذي يحظر على العسكريين، الادلاء بتصريحات سياسية، او القيام بنشاطات حزبية.

واضاف الراديو بان شعبية مئير كهانا بين اوساط الضباط الكبار في الشرطة الاسرائيلية اخذة بالارتفاع.

وكالة الأنباء القطرية

الأمم المتحدة.. وحركات التحرر الوطنية في العالم

يعقد حاليا في فيينا مؤتمر الامم تحدة الخاص باستقلال ناميبيا وهي ليم واقع في جنوب غرب القارة فريقية وتخضع للسيطرة ستعمارية لحكومة بريتوريا عنصرية. ويشهد مناقشات المؤتمر ذي يستمر خمسة أيام ممثلون عن ركة تحرير ناميبيا (سوابو) التي سود الكفاح المسلح من أجل ستقلال.

وعن دور الأمم المتحدة منذ نشأتها العمل من أجل تصفية الاستعمار العالم وتطور العلاقة بين المنظمة دولية وحركات التحرير في القارات ختلفة يقول تقرير لوكالة الأنباء نطرية ان: عضوية المنظمة الدولية تضاعفت عبر اربعين عاما هي مر الأمم المتحدة من ٥١ دولة وقت لان ميثاق المنظمة بمدينة سان انسيسكو في يوليو (تموز) عام ١٩٤ الى ١٥٩ دولة في الدورة ربعين للجمعية العمومية للأمم تحدة عام ١٩٨٥ وبذلك تكون عضوية قد تضاعفت ثلاث مرات وهو ر يعكس حقيقة هامة، هي استمرار حسار الظاهرة الاستعمارية في العالم حصول الغالبية الساحقة من ستعمرات الافريقية والاسيوية على ريتها.

ولعبت حركات التحرر الوطني دورا اما في تهيئة الظروف الموضوعية انضاجها لحصول تلك المستعمرات لى استقلالها وما يزال لهذه حركات التي تأخذ بطريق الكفاح سلح الى جانب النضال السياسي منها منظمة التحرير الفلسطينية دور الغ الأهمية في العمل على استكمال حلقات الناقصة في سلسلة - التحرر عالمي من الاستعمار.

لقد تطور موقف الأمم المتحدة من ظاهرة الاستعمارية على مدى ربع قرن الأخير وصولا الى الاعتراف حركات التحرير الوطني ومساندتها اديا ومعنويا.

واهتمت الأمم المتحدة منذ نشأتها قضايا الشعوب المستعمرة وبقضية لاستعمار وسجل ميثاق المنظمة لدولية أول خطوة في هذا السبيل الغاء نظام الانتداب الذي كان معروفا في النظام الدولي السابق وهو صبة الامم واستبداله بوضع آخر هو ظام الوصاية وبمقتضى نصوص هذا ليثاق أوكلت شؤون المستعمرات الى ا عرف بمجلس الوصاية وتتولى الامم لتحدة من خلاله الاشراف على تطور شعوب هذه المستعمرات اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا واعدادها للاستقلال.

وفي البداية كان هذا الاشراف محدودا وشكليا من ناحيتين فمن الناحية الأولى شمل نظام الوصاية الجديد عددا قليلا من المستعمرات هي التي كانت خاضعة للانتداب بالفعل في عهد عصبة الأمم وانتقلت الى الوصاية في النظام الدولي الجديد واضيفت اليها مستعمرات دول المحور المهزومة في الحرب العالمية الثانية. ولم يشمل نظام الوصاية بهذا الشكل المستعمرات البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية.

من ناحية ثانية فان النصوص التي تناولت كيفية اشراف الأمم المتحدة من خلال مجلس الوصاية على الأقاليم التي تخضع للوصاية اتسمت بالغموض والقصور مما جعل مستقبل معظم الشعوب المستعمرة في يد الدول الاستعمارية نفسها.

ووفقا لهذه النصوص فان نظام الوصاية هو وضع مؤقت تلتزم الدولة الوصية بمقتضاه بجملة التزامات تجاه الاقليم يؤهل الاقليم للاستقلال، لكن هذه الالتزامات جاءت مبتورة في الواقع واقتصرت على امداد الدول التي تمارس الوصاية للأمم المتحدة ببعض البيانات الاحصائية عن التطورات الاقتصادية والاجتماعية فقط في المستعمرات مع استبعاد النواحي السياسية.

وقد ناضلت الدول الأفرو أسيوية وبخاصة مجموعة دول باندونج لتطوير دور الأمم المتحدة في القضاء على الظاهرة الاستعمارية وتعاظم هذا الدور مع حصول كثير من الدول المستعمرة على استقلالها وانضمامها لعضوية المنظمة الدولية. وتركز هذا النضال في الأساس على التوسع في تفسير النصوص الخاصة بالتزامات الدول الاستعمارية تجاه مجلس الوصاية.

وتمكنت هذه الكتلة من فرض نظام دوري لحصول الأمم المتحدة على البيانات الخاصة بالأقاليم المستعمرة، بحيث تتضمن هذه البيانات التطورات السياسية في هذه الأقاليم. ثم تابعت هذه المجموعة من دول العالم الثالث جهودها لمزيد من التطوير في موقف الأمم المتحدة من الظاهرة الاستعمارية حتى تمكنت في الستينات من انشاء لجنة لتصفية الاستعمار لمتابعة حصول الأقاليم الخاضعة للاستعمار على استقلالها.

واحدث انشاء هذه اللجنة تحولا هاما في دور الأمم المتحدة في القضاء على الظاهرة الاستعمارية بتحديد اسلوب واضح لتأهيل المستعمرات للحصول على الاستقلال. وبالرغم من أهمية هذا التحول الذي انتقلت بموجبه عملية مواجهة بقايا الاستعمار رسميا الى لجنة خاصة في الأمم المتحدة فان حركات التحرير الوطنية في المستعمرات ظلت بعيدة عن دائرة اهتمام المنظمة الدولية.

وتعود الروابط الحالية بين الامم المتحدة وحركات التحرير الى أواخر الستينات ففي تلك الفترة أخذ يتضح ان دور المنظمة الدولية في انهاء الاستعمار بشكل سلمي وصل الى منتهاه أمام اصرار بعض الدول الاستعمارية على الاحتفاظ بمستعمراتها في الوقت الذي شهد فيه هيكل الأمم المتحدة تغييرا جوهريا بزيادة عدد الأعضاء من الدول التي استقلت حديثا وتشكيلها لأغلبية مؤثرة في معظم أجهزة ولجان المنظمة الدولية.

ولأن هذه الدول عانت كثيرا من الاستعمار فقد كانت بالطبع هي الأكثر تعاطفا مع حركات التحرير في الأقاليم التي تسعى للاستقلال ومن هنا بدأ انفتاح الأمم المتحدة على هذه الحركات بموجب القرار الذي اصدرته الجمعية العامة والذي أكد على حق الشعوب المستعمرة في استخدام القوة لتحقيق الاستقلال وضرورة مساندة هذه الشعوب ماديا ومعنويا.

لقد كان هذا القرار بداية للاعتراف الرسمي بحركات التحرير وأخذ هذا الاعتراف يأخذ صورته الكاملة تدريجيا فبدأت الحركات الافريقية تحظى بموقع رسمي في بعض لجان الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٢ عند منحها (اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة في افريقيا) ولجنة تصفية الاستعمار) صفة المراقب.

وتدعم هذا المركز قانونيا في العام التالي ١٩٧٣ عندما اصدرت لجنة شؤون الوصاية قرارا تاريخيا بمنح حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية صفة المراقب وبذلك اكتملت عناصر الصفة التمثيلية لحركات التحرير في الامم المتحدة.

وقرار الامم المتحدة هذا شمل جامعة الدول العربية واصبح لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد اعتراف الجامعة بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في قمة الرباط عام ١٩٧٤ حق الوجود كمراقب في الأمم المتحدة.

وبهذا التطور اصبحت حركات التحرير في اسيا وافريقيا هي محور المرحلة الجديدة بعد اعتراف الأمم المتحدة بمعظمها وحصولها على حق حضور المناقشات والمداولات الخاصة بقضايا بلادها وكذلك حق الحصول على المعونات الدولية.

وخلال العقد الماضي حصلت كل من انجولا وغينيا بيساو وموزمبيق والرأس الاخضر وجزر القمر وسان تومي وسيشل وجيبوتي وروديسيا الجنوبية - زيمبابوي - على الاستقلال وبذلك لم تبق في الأمم المتحدة سوى حركتان فقط للتحرير الوطني هما حركة تحرير ناميبيا - سوابو - في افريقيا ومنظمة التحرير الفلسطينية في آسيا. يضاف الى هاتين الحركتين حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الذي حركة النضال ضد التمييز العنصري في جنوب أفريقيا (بريتوريا) التي لا تعتبر من الوجهة القانونية الدولية خاضعة للاستعمار ولكن الأمم المتحدة منحت صفة تمثيلية للحزب باعتباره يمثل حركة تحرر اجتماعي وسياسي ضد التفرقة العنصرية.

وقد لخفقت الأمم المتحدة اخفاقا ذريعا في هاتين القضيتين، فلسطين وناميبيا رغم انهما معروضتان عليها منذ نشأتها وذلك لأسباب عدة في مقدمتها نظام الأمم المتحدة نفسه الذي تهيمن عليه القوى الكبرى بما تتمتع به من امتيازات دون الدول الأخرى في جهاز من أهم اجهزة الأمم المتحدة وهو مجلس الأمن ولا تخفى هذه القوى رغبتها في الانفراد بتسوية هاتين القضيتين في اطار ينطوي على افراغ هذه التسوية من أي مضمون وطني وتنسجم في الوقت نفسه مع مصالح الحكومة العنصرية في بريتوريا والكيان الصهيوني في تل أبيب.

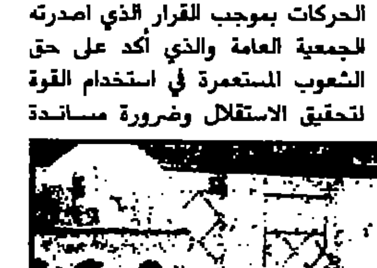
ان بقاء هاتين القضيتين الوحيدتين فلسطين وناميبيا بدون حل في جدول أعمال الامم المتحدة على مدى اربعين عاما رغم القرارات العديدة التي صدرت عن المنظمة الدولية ليس مجرد مصادفة فهناك روابط وثيقة بين القضيتين وقواسم مشتركة ومن هنا فان مشاركة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في السيد ياسر عرفات نفسه في هذا المؤتمر الدولي لها مغزاها وتؤكد الترابط بين القضيتين.

وكما أن ناميبيا التي يسيطر عليها النظام العنصري في جنوب افريقيا القاعدة الرئيسية للاستعمار الغربي في القارة وكذلك فان فلسطين التي يسيطر عليها الكيان العنصري الصهيوني هي قاعدة أخرى في منطقة حيوية من القارة الاسيوية، وان كان الاستعمار قد تخلى مضطرا أو مختارا عن العديد من مواقعه في العالم فان الاستماتة في الاحتفاظ بهاتين القاعدتين ومقاومة كل محاولة لاسقاطهما يكشف المصالح والأهداف المشتركة بين هذين النظامين وبين الاستعمار العالمي.

ورغم البعد الجغرافي بين النظامين، العنصري في افريقيا والصهيوني في اسيا فان التعاون والتنسيق والتخطيط بينهما لم يعد سرا بل هو قائم علنا بتأييد خفي وعلني من القوى الاستعمارية.

ولا حاجة للقول بأن بقاء هاتين القاعدتين من القواعد الاستعمارية يهدد الاستقرار في قارتي اسيا وافريقيا بل ان مخاطر القاعدة الصهيونية في فلسطين اوسع واشمل حيث انها تقع في قلب منطقة تلتقي عندها مصالح العالم.

ولذلك فانه ما لم تسقط هاتان القاعدتان فان ما أعلنه السيد دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة في مايو ١٩٨٥ بمناسبة الذكرى الثلاثينية والعشرين لصدور قرار الجمعية العامة الخاص بتصفية الاستعمار بأن هذا القرار هو أهم انجاز تاريخي على الاطلاق سيصبح نوعا من التفاؤل السابق لأوانه.


• مقارعة الاحتلال بكل بسالة في الأراضي العربية المحتلة



كومباس نيوز فيتشرز

هل تتحول السياحة العالمية عن اوروبا الى آسيا؟

بقلم: نايجل ليلبرن

تبدو الأقطار الاسيوية على اهبة الاستعداد للحصول على مكاسب لم تكن تخطر على البال، نتيجة المخاوف الأمريكية الأخيرة من الارهاب في أوروبا. فقد اتجهت سنغافوره وماليزيا نحو السياحة للمساعدة على تعزيز اقتصادها ضد الكساد وتستعدان بعد الالغاءات بالجملة للاجازات في أوروبا الى تحسن مفاجيء في الأعمال. وتقوم تايلاند والفليبين كذلك بتحسين صورتهما السياحية وتستعدان لأخذ حصتهما من الخير العميم المنتظر.

وبينما كانت القاذفات الأمريكية فوق طرابلس تثير التهديدات الجديدة من ليبيا تحول اهتمام الصناعة السياحية مسافة خمسة الاف ميل (٨ الاف كم) الى كوالالمبور. يومها كانت العاصمة الماليزية تستضيف المؤتمر السنوي لاتحاد السياحة الباسفيكي الذي حضره اكثر من الفي مندوب يبلغ مجموع قابليتهم على البيع عشرات البلايين من الدولارات. وانفقت ماليزيا ٧٫٥ مليون دولار ماليزي (٢٫٨٩ مليون دولار امريكي) على الاستعدادات التي تتراوح من طرد الذين يظهرون بمظهر الجنس الاخر من مركز كوالالمبور الى تنظيف واجهات المتاجر في ساراواك.

وقد أقر رئيس الوزراء الدكتور محاضر محمد بأن بلاده تتطلع الى السياحة لتخفيف شدة الركود الاقتصادي.

وتأمل الحكومة ان تزيد السياحة بنسبة ١٠ الى ١٥ بالمئة. وقبل ذلك بأسابيع اعلنت الخطة الخمسية لماليزيا عن مضاعفة ميزانية هيئة تشجيع السياحة في ماليزيا اربع مرات الى ٢٣٠ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه فان الرحلات السياحية في سنغافورا التي تجاوز عدد زائريها الثلاثة ملايين السنة الماضية لأول مرة، يأملون صعودا كبيرا في عدد السائحين الأمريكيين العازفين عن أوروبا.

تقول خدمة السياحة التابعة لشركة أميريكان اكسبريس اليت تدير اعتياديا ما بين ١٥٠-٢٠٠ رحلة لاجازة امريكية الى سنغافورا في الشهر انها قد حصلت على ٣٠٠ حجز لشهر حزيران (يونيو). وقد ادارت الشركة زيادة بنسبة ٤٠ بالمئة في عدد السائحين من الولايات المتحدة بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابريل) عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٥.

وتراقب مجموعة فنادق انتر كونتننتال مجموعات السياح الذين يلغون حجوزاتهم في أوروبا وتتقدم لاغرائهم بالذهاب الى سنغافورا، كما يقول كنت موري مدير التسويق في سنغافورا.

قال بريثبال سنغ المدير العام لشركة السياحة تورايست: ان الشرق الاقصى يتحول الى وجهة مرغوبة، لكن الخوف من الارهاب في أوروبا قد عجل في سرعة هذا التحول.

ويتأمل رؤساء المهنة السياحية في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية هبوطا عن الأرقام العالية من السائحين الأمريكيين السنة الماضية. ويخمن أحد التقديرات لبريطانيا ان تكون نسبة الهبوط ٥٠ بالمئة. ويتوقع تقدير اخر لايطاليا ان ينزل عدد الزائرين الامريكان بنسبة ٩٠ بالمئة عن عام ١٩٨٥.

وقد حصلت الفلبين على تعزيز كبير عندما اوصت جمعية وكلاء السياحة الأمريكية باتخاذ ذلك القطر وجهة للسائحين. ومن المفارقات ان السياحة في الفلبين تضررت ضررا كبيرا عندما انفجرت قنبلة في اجتماع للجمعية في مانيلا وتكبدت اضرارا أخرى على اثر اغتيال بنينو اكوينو في ١٩٨٣، وهو زوج رئيسة الجمهورية الجديدة كورازون اكوينو. ومنذ الاطاحة بحكم ماركوس في شباط بدأ وزير السياحة انطونيو جونز اليزباعادة تنظيم هذه الصناعة وهو يأمل تحسين صورتها وصورة الفليبينيين كذلك.

وكان الاضطراب السياسي في الفليبين قد أدى الى خفض عدد السائحين القادمين بنسبة ٥ بالمئة السنة الماضية، لكنهم مع ذلك جلبوا معهم ٥٠٧ ملايين دولار الى البلاد. وتتوقع الجمعية الامريكية لوكلاء السياحة ان يرتفع عدد السائحين الى ٩٥٠ الفا هذه السنة وهو انعاش قوي للاقتصاد الذي شهد انكماشا يقرب من ٤ بالمئة السنة الماضية. وبوسع حكومة الفليبين الجديدة ان تتوقع تدفق السائحين من الولايات المتحدة بصورة خاصة بالنظر لوجود ٥٠ الفا من الأمريكيين المقيمين فيها و ٢٠ الفا من أفراد القوات المسلحة في القواعد الأمريكية الذين يعتبرون الوضع امينا لدرجة تكفي لدعوة الاصدقاء والأقرباء للزيارة.

وقد انتشر الاضطراب السياسي الى تايلاند حيث طلب رئيس الوزراء بريم تنسولانوندا اجراء الانتخابات العامة في ٢٧ تموز لكن بلد الألف ابتسامة كان قبلة مفضلة للسائحين والمغامرين منذ زمن بعيد. وفي ١٩٨٤ احتلت السياحة مكانة الرز باعتبارها المصدر الأول للحصول على الايرادات وجلبت ٢٧ مليار بهت (١٫٠٧٢ مليار دولار). وتوجد في الوقت الحاضر حركات لزيادة الاغراء من جانب تايلاند كما يتضح من المنتجع البحري باتايا الذي يقع على مسافة ٦٠ ميلا (١٠٠كم) الى الجنوب من بانكوك، والذي كان يحمل سمعة شائنة كمكان يرتاده رجال القوات المسلحة الامريكية في اجازاتهم اثناء حرب فيتنام.

ويتركز الاهتمام الان على العوائل وقد حلت مباريات الجولف العالمية والسفن الشراعية والتزلق على الأمواج والسنوكر وحتى سباق السيارات السريعة جراند بري محل الفتيات شبه العاريات.

ويجري التعلون لاجتذاب اعداد أكبر من السائحين بين سنغافورا وماليزيا اللتين اتفقتا في أيار (مايو) على تنظيم صفقات سياحية مشتركة بينهما وبناء المنتجعات الخاصة لقضاء الاجازات.

وقد تم تأسيس مجلس سنغافوري - ماليزي للسياحة للقيام بحملة مبيعات مشتركة في اليابان واستراليا وأوروبا والولايات المتحدة.

وفي مؤتمر السياحة لمنطقة المحيط الهادىء رفض محاضر الشكوى المتكررة من أن السياحة قد تؤدي الى تخريب الثقافة الوطنية للبلاد. وقال ان الناقدين يريدون ان يبقى ابناء البلاد في بيئتهم الطبيعية بدون خطر التلوث من السائحين الحاملين لكاميرات التصوير. وفي حين اقر بأنه ليس هناك ما هو اجمل من القمر ليلة البدر واشجار جوز الهند المتمايلة والأكواخ المسقوفة بالقش لكن هذا الجمال لا معنى له بالنسبة الى الرجل الذي لا يستطيع النوم من العرق وهجوم البعوض. بل انه يفضل بيتا من الاجر مع الكهرباء والماء الجاري بالأنابيب الى جانب المنافع الحديثة الأخرى التي قد تساعده السياحة في الحصول عليها

قال محاضر: الثقافة يمكن الحفاظ عليها كما يمكن الحفاظ على نور القمر والاشجار المتمايلة لكننا لا نستطيع ان ننتظر من شعب بكامله ان يبقى معرضا الى لسعات البعوض ومحروما من الحياة الطيبة لمجرد لن واحدا يخاف من اتلاف طريقة عيشه.

الصنداي تايمز — THE SUNDAY TIMES

الين غارسيا يحول دون الاطاحة بحكمه غير ان مستقبله ما يزال مهزوزا

تنفس رؤساء الحكومات في دول امريكا اللاتينية الصعداء في الاسبوع المنصرم عندما تمكن السيد الين غارسيا - رئيس دولة البيرو - من أن يدفع عنه الاطاحة بحكمه من جانب العسكريين. فمنذ عام ١٩٨٠ تحركت تسعة من بلدان امريكا اللاتينية مثل البيرو من الحكم السلطوي - حكم الديكتاتوريات - الى حكم ديموقراطي، غير أن الآلام المبرحة التي عانى منها الين غارسيا دلت على ان هذا النظام الديموقراطي الجديد كان نظاما هشا.

فعلى المسرح الدولي بدا الرئيس غارسيا وهو في السادسة والثلاثين من عمره زعيما من زعماء العالم الثالث يقوم بتحدي ازمة الديون غير أن حدود قدراته دلخل بلاده تعرضت بصورة قاسية للأزمة خلال الاسبوعين الماضيين.

ولندلعت شرارة الفتنة على شكل حركة عصيان داخل ثلاثة سجون توافق حدوثها مع افتتاح المؤتمر الدولي الاشتراكي الأول في جنوب اميركا. وقد تطورت السجون في البيرو تطورا مدهشا وعلى الأخص السجن القائم فوق جزيرة الفرنتون الذي تحول فيه السجناء الى معسكر خاص بهم. وعلى الرغم من أن الثوار في هذا السجن - وهم من اتباع ماوتسي تونغ لم يفروا من السجن الا انهم كانوا كل صباح يرفعون علمهم كما ينزلون هذا العلم كل مساء بمراسيم خاصة. وكان السجناء يعقدون ايضا مؤتمرات صحفية يتحدثون فيها عن الايديولوجية الماوية وينفذون نظام الانضباطية تنفيذا دقيقا، كما كانوا يقومون بأعمال الارهاب في العاصمة - ليما - وفقا لما ذكرته المباحث العسكرية مؤخرا.

وقد كسب السجناء هذه الامتيازات خلال العامين الماضيين بعد اندلاع أعمال الشغب في السجن وكانت تنتهي في العادة باجراء تسوية في أعقاب المفاوضات. وعندما ثار السجناء هذه المرة دعما لمزيد من المطالب بما في ذلك الحقوق التي تمنح في العادة لاسرى الحرب ظنوا بأنهم سينالون مطالبهم كما كانوا في العادة ينالونها. وقد صاح أحد هؤلاء الثوار: (لن نغادر هذا المكان الا بعد ان نصبح جثثا مطروحة على الارض). ولم يفطن هذا الثائر المصير الذي ينتظره وزملاءه ان هم اصروا على العصيان. فبعد يومين اثنين قتل ٢٥٠ سجينا او اكثر كما قتل ثلاثة من الجنود. وهذا يعكس الاسلوب الذي يسلكه جيش البيرو في قضائه على الحرب الأهلية في البلاد، فخلال الاعوام الستة من القتال المستعر في البيرو قتل حوالي ثمانية الاف نسمة بينهم الف من الثوار.. ولم يفقد الجيش سوى ثمانين جنديا، كما فقدت الشرطة ٢٤٠ شرطيا. أما الباقون فقد كانوا من المدنيين وقد أطلق الجيش النار على معظمهم.

وصرح غارسيا في الاسبوع المنصرم بانه ما لم يتنح المسؤولون عن مجزرة السجن عن وظائفهم، فسيستقيل هو نفسه. ويتوقع المراقبون بأن كلا من الجانبين - رئيس البيرو ورؤساء الجيش في البيرو - سيقبلون التنازلات. والمعروف عن غارسيا انه يتمتع بشعبية عالية والجيش في بلاده بعد قضائه اثني عشر عاما في السلطة، بدأت في السبعينات - غير راغب في تحمل مسؤوليات المشاكل الاقتصادية الناشئة في البيرو.

من جهة أخرى يقوم الجيش في البيرو بمكافحة الحرب الأهلية ولحتوت القوات المسلحة نفوذ الرئيس غارسيا داخل حدود معينة. ففي لحد المستويات مثلا تمكن غارسيا من تعيين رئيس مدني وقام هذا باختزال طائرات الميراج الفرنسية من ٢٦ الى ١٢ طائرة. وفي مستوى لخر يذكر عن غارسيا بانه حاول عزل قادته في أولخر أيلول/ سبتمبر الماضي، بعد ان تبين له انه كان مسؤولا عن مقتل سبعة من الفلاحين، غير ان غارسيا لم يتمكن من عزله ويذكر ايضا انه عندما مثل احد النقباء في البحرية للمحاكمة بسبب اعمال ارهابية سبق ان اقترفها لختطف ذلك النقيب ولم يعد لحد يراه. وسمع أحد الصحفيين بأن ذلك النقيب يعمل في باناما وصمم ان يذهب هناك ليراه، لكن هذا الصحفي نصح بأن لا يقوم بهذه المهمة. وهناك مئة من ضباط الحرس الجمهوري تم اعتقالهم في المعسكرات بعد وقوع المجازر في سجون بيرو.

ذكر لحد اصحاب الحوانيت في جبال الأنديز في البيرو انه قبل حكم غارسيا للبلاد كان اذا اختطف لحدهم يبحثون عن جثته فوق التلال، اما الان فاذا اختطف احدهم يذهب الناس ليبحثوا عنه اما في مخفر الشرطة أو في السجن ولحيانا قد يجدونه حيا وأحيانا ميتا. وفي احدى المدن القريبة لختطف استاذ جامعي واثنان من طلابه قبل شهر وقد وجد احد الطالبين رهين السجن أما الاخران: الاستاذ والطالب الثاني فما زالوا مفقودين.

والثوار لا يبالون بجماعة حقوق الانسان التي تبحث عن أعمال الاختطاف هذه.

ولا يعرف حتى الان فيما اذا كان الزعيم السابق للثوار المعروفين باسم ثوار الطريق للشرق - استاذ الفلسفة - ابيمال غوزمان - حيا أو ميتا. غير انه ما يزال ينعت بالسيف الرابع من سيوف الثورة لانه وعد بأن يتمم الثورة العالمية التي بدأ بها كارل ماركس ولينين وماوتسي تونغ.

وقد استبذلت (المسيرة الطويلة) من ريف البيرو الى المدن باسم حرب الثوار التقليدية ويرى الثوار في حكم غارسيا تهديدا لثورتهم غير أن محاولتهم لدفع القوات المسلحة الى الانضمام للثورة لم تجد فتيلا. بيد أن حملة الثوار الأخيرة وتهديدهم بقتل عشرة من مؤيدي الحكومة مقابل مقتل سجين واحد من الثوار قد صعد العمليات الانتقامية في كلا الجانبين.

وينهض سكان البيرو كل صباح ليقرأوا في صحفهم عن أحدث أعمال القتل التي يقوم بها الحكوميون او الثوار، غير ان صبر الثوار لن ينفذ وقد يقرر الرئيس غارسيا ان أفضل ما يقوم به هو تأييد جنوده فاذا هو لم يفعل ذلك فقد يرتاب الكثيرون من البروفيين في ان يتمكن الرئيس غارسيا من اتمام ولايته، ومدتها خمسة أعوام لأخرى.


• ألين غارسيا

بقلم: وليم جونز


• ضحايا المذابح في البيرو..

مع الحياة والناس

(ومن تق السيئات..)

بقلم امين شنار

«يا بني اتق الله، ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله، ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك، وما اخطاك لم يكن ليصيبك.. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: القدر على هذا.. من مات على غير هذا ادخله الله النار..»

بهذا أوصى (عبادة بن الصامت) رضي الله عنه، ولده، وقد احس بدنو اجله، ثم أمر بان يجمع له أهله وجيرانه ومن كانوا يدخلون عليه، فاتوه، فقال لهم: (ما ارى يومي هذا الا اخر يوم يأتي علي من الدنيا، واول ليلة من الاخرة.. واني لا ادري لعله قد سبق مني الى احد منكم سوء بيدي او بلساني، وهو - والذي نفسي بيده - القصاص يوم القيامة.. فمن في نفسه شيء من ذلك فليقتص مني، من قبل ان تخرج نفسي!).. ومضى يكرر عليهم قوله، وهم ينظرون اليه في اسى شفيف وحب غامر واشفاق، وقالوا: بل قد كنت لنا والدا وكنت لنا معلما!.. قال عبادة رضي الله عنه: اعفوتم عما كان من ذلك؟. قالوا: نعم!. قال: اللهم اشهد!. وامتلأت نفسه طمأنينة ورجاء.. وطفقت تستعيد، في مثل لمح البصر، ذكريات حياة مديدة موصولة بالاخرة، تتأرج طيبا وصفاء..

أما كان من ذلك النفر من الانصار الذين جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما، فقال لهم عليه السلام: لا تسألوني اليوم عن شيء الا اعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا الا اعطانيه! فقالوا من فورهم: ادع لنا بالمغفرة يا رسول الله!. ففعل.

وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوما: اي العمل افضل؟ فقال عليه السلام: الصبر والسماحة. واستزاده (عبادة) فقال: (ان لا تتهم الله في شيء من قضائه!. وقال له: (افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت!. وقال له: (انصف اهلك من نفسك). وما اكثر ما جنى عبادة، رضي الله عنه، من ثمرات الورع والصبر والعطاء والرضى بالقضاء، سكينة وخيرا وارتقاء!.

* * *

شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكان يوما في سريته مع (ابي عبيدة) رضي الله عنه، ولم يكن معهم غير جراب من تمر، فلما نفد واشتد بهم الجوع، اخرج لهم البحر دابة اكلوا من لحمها عشرين يوما، وقال لهم رسول الله عليه السلام، عندما ابلغوه بأمرها: هذا رزق رزقكموه الله. وشهد من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من غزوات. وقال فيه عمر رضي الله عنه: انه رجل بألف رجل. وفي واحدة من تلك الغزوات استشهدت زوجه رضي الله عنها. الم تسمع رسول الله عليه السلام يقول: اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا! فقالت في لهفة: يا رسول الله! انا فيهم؟. فقال: انت فيهم. وكذلك كان، بعد عديد من الاعوام.

لقد وفى عبادة، رضي الله عنه، بوسعه كله، بما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اسمع واطع في عسرك ويسرك واثرة عليك..). اليس هو من اولئك الذين قال فيهم عليه السلام: (ليس من الناس احد الا وقد اخذ ثواب عمله الا ما كان من الانصار فان ثوابهم على الله عز وجل؟). وعمل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اني احدثكم الحديث، فليحدث الحاضر منكم الغائب). فحدث رضي الله عنه بما سمع: (ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها سيئة، ورفعه بها درجة، فاستكثروا من السجود. من توضأ فأبلغ الوضوء، ثم قام الى الصلاة، فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: حفظك الله كما حفظتني! ثم اصعد بها الى السماء ولها ضياء، وتفتحت لها ابواب السماء، وشفعت لصاحبها.. واذا لم يتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت: ضيعك الله كما ضيعتني! ثم اصعد بها الى السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها ابواب السماء، ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها. من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكن من الغافلين. ادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء، وان الدعاء ينفع فيما نزل وما لم ينزل: ما نزل يكشفه، وما لم ينزل يحبسه. ان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة. من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ملاك الدين الورع. قسم ربنا رحمته مائة جزء فأنزل منها جزءا في الارض، فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم، وبقي سائرها عنده لعباده يوم القيامة. من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة).. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته، وذلك هو الفوز العظيم.)

الكويت: لا اصابات بالكوليرا عندنا.. او عند جيراننا

الكويت - واع - نفى وكيل وزارة الصحة العامة الكويتية الدكتور نائل النقيب وجود اية اصابة بمرض الكوليرا في الكويت.

وقال في تصريح لصحيفة «الرأي العام» ان المنطقة المحيطة بالكويت والدول المجاورة خالية تماما من وباء الكوليرا. ولا يوجد سوى بعض الاصابات المتفرقة. واضاف انه حتى هذه اللحظة لم تصل الى الوزارة اية تقارير توضح حجم الاصابة بهذا المرض.

واشار الى ان الوزارة تفرض نفس الاجراءات التي تتبعها كل عام لمواجهة هذا الوباء حيث يحجز الاشخاص المشتبه بهم سواء القادمين من المطار او الحدود البرية.

وفي ابوظبي ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان حالات الكوليرا التي ظهرت في مكة المكرمة كانت بين الوافدين الذين حملوا الميكروب من بلدانهم وظهرت اعراضه عليهم عند وصولهم الى السعودية.

انتحار ضابط اسرائيلي كبير

تل ابيب - وكالات - انتحر العميد الركن الاسرائيلي مئير هوفمان «٥٥» عاما الذي عمل خلال ثماني سنوات رئيسا للمحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اصدر خلالها احكاما فاشية جائرة ضد المواطنين

وتبين من التحقيقات الاولية ان الضابط الاسرائيلي انتحر باطلاق النار على نفسه من مسدسه الخاص الذي عثر عليه قرب جثته داخل منزله في مدينة حيفا.

الجميل يريد تفاهما مع دمشق

احتمال توسيع رقعة الخطة الامنية الى مشارف مدينة صيدا



بيروت - نسبت مصادر صحفية الى الرئيس اللبناني امين الجميل قوله انه يريد تفاهما واضحا مع دمشق ولا يعارض حملة السلام السورية الاخيرة في بيروت الغربية فيما دعت هذه المصادر الى توسيع نطاق الخطة الامنية الجاري تنفيذها في الشطر الغربي من العاصمة منذ نحو اسبوعين بمساعدة سوريا تشمل مناطق اخرى.

وكان عدد من الجنود ورجال الامن والمراقبين السوريين يصل الى نحو ٥٠٠ شخص قد انضموا الى قوة من حوالي الف رجل من عناصر الجيش والدرك اللبنانيين لتطبيق خطة امنية رعتها دمشق الشهر الماضي لمنع الظهور المسلح وفوضى الميليشيات في بيروت الغربية.

ورغم ان الشطر الغربي من بيروت ومحيط المخيمات ينعمان بالهدوء منذ ان القت سوريا بثقلها وراء الخطة الامنية غير ان محطات اذاعية محلية ذكرت امس ان عدة قذائف مدفعية سقطت ليلة امس الاول على جانبي الخط الاخضر لكن لم تكن هناك تقارير عن وقوع اصابات.

وقد ذكرت صحيفة محلية في بيروت ان الرئيس الجميل ابلغ عددا من النواب امس الاول ان المعطيات المبدئية تحتم وجود تفاهم صريح ومحدد الاطر بين لبنان وسوريا.

وقالت الصحيفة التي نقلت وكالة رويتر عنها النبأ ولم تذكر اسمها ان الرئيس اللبناني يريد تفاهما واضحا مع دمشق ونسبت اليه قوله ان حملة السلام السورية في بيروت الغربية تساهم في راحة المواطنين هناك وامنهم بعد الكابوس الطويل الذي عانوه.

وكانت وسائل اعلام محلية قد نسبت في وقت سابق من هذا الاسبوع الى مصادر رسمية مقربة من الرئيس الجميل قولها ان انتشار جنود من الوحدات الخاصة السورية في شوارع بيروت الغربية يوم الجمعة الماضي بانه غير شرعي.

وتعرض الرئيس الجميل لضغط متزايد من مناوئيه السياسيين للاستقالة بعد رفضه دعم اتفاق السلام الذي وقع في كانون الاول الماضي برعاية سوريا لانهاء الحرب الاهلية في لبنان التي مضى عليها ١١ عاما.

وذكرت صحيفة الشرق ان الخطة الامنية التي تشرف عليها سوريا قد توسع رقعتها لتصل الى مشارف مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وقالت انه يجري البحث في المسألة مع مصطفى سعد الامين العام لميليشيا التنظيم الشعبي الناصري وغيره من قادة جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان ثماني نقاط تفتيش يشرف عليها جنود لبنانيون بمساعدة عناصر امن سورية قد تقام بين نهر الاولي وضاحية خلدة جنوبي بيروت على مسافة ٣٥ كيلومترا بين بيروت ومدخل صيدا الشمالي.

وفي دمشق اعربت صحيفتا البعث وتشرين عن املهما في ان تعم الخطة الامنية لتشمل مناطق لبنانية اخرى.

وقالت صحيفة «تشرين» ان نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية انعكس على اللبنانيين في الشطر الشرقي من بيروت حيث بدأ المواطنون هناك باظهار تململهم من حالة الفوضى التي يعيشونها وباتوا يطالبون بخطوات لاستعادة الامن والاستقرار اسوة بما تحقق في الجزء الغربي من بيروت.

حكومة جديدة بلا جنرالات في بنغلادش ارشاد لا يعتزم تجديد الاحكام العرفية



داكا - وكالات - شكل الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس بنغلادش مجلس وزراء مدنيا جديدا يضم ستة وعشرين وزيرا برئاسة رئيس الوزراء ميزانيور رحمن جودري.

وقد اقال الرئيس ارشاد جميع الجنرالات في الحكومة وبضمنهم قائدا القوتين الجوية والبحرية.

ووصف المراقبون هذا الاجراء بأنه خطوة سياسية لاعادة الديمقراطية الى بنغلادش بعد حكم عسكري ساد البلاد اكثر من اربعة اعوام.

على صعيد اخر، اعلن الرئيس ارشاد امس ان انتخابات الرئاسة ستجري في وقت قريب، الا انه لم يحدد موعدا لرفع الاحكام العرفية في البلاد. وقال اننا لا نعتزم مد فترة العمل بالاحكام العرفية واشار الى ان بنغلادش في المرحلة الاخيرة لانتهاء العمل بها.

وكان ارشاد يتحدث في اختتام الدورة البرلمانية امس.

وقد انتخب السياسي البنغلاديشي المحنك شمس الهدى شودري رئيسا للبرلمان الذي يتم تشكيله للمرة الثالثة والذي بدأ جلساته امس بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من ايار الماضي.

وذكرت مصادر المعارضة ان الشيخة حسنية رئيسة حزب عوامي اكبر الاحزاب المعارضة قد اصبحت زعيمة المعارضة في البرلمان.

وقد قاطع حزب عوامي جلسة البرلمان امس احتجاجا على فرض الاحكام العرفية في البلاد والتي استغرقت اكثر من اربع سنوات حتى الان.

على صعيد اخر قال مسؤولون امس ان السلطات في بنغلادش اغلقت الى اجل غير مسمى كلية «بارسال» للطب بجنوب بنغلادش بعد اصابة نحو مائة طالب بجراح في مصادمات بين جماعات مؤيدة للحكومة واخرى معادية لها.

واشار المسؤولون الى ان اوامر صدرت لطلبة الكلية تقضي بوجوب اخلاء اماكن ايوائهم امس الاول بعد ان تدخلت الشرطة لمنع وقوع مصادمات جديدة.

المهدي ينضم الى عضوية المنتدى العربي

عمان - الدستور - انضم السيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان الى عضوية المنتدى العربي الذي يرأسه سمو الامير حسن ولي العهد، والذي يتخذ من عمان مقرا له.

ومما هو معروف ان السيد المهدي خريج جامعة اكسفورد، ويعتبر من المفكرين الطليعيين في العالم العربي. وله عدة مؤلفات بالعربية كان اخرها «العقوبات الشرعية وموقعها من النظام الاجتماعي الاسلامي».

جنبلاط يتباحث في كوبا

هافانا - رويتر - وصل السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى كوبا لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الحزب الشيوعي الحاكم.

وقد عرض التلفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية مشاهد للسيد جنبلاط خلال اجتماعه مع السيد خورخي ريسكيت عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم وابرز المتخصصين في الشؤون الافريقية في كوبا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان السيد جنبلاط كان قد وصل الى كوبا يوم الثلاثاء.

اكتشاف حقل نفطي جديد في سوريا

دمشق - رويتر - يقول محللون دبلوماسيون ان سوريا تتجه الان نحو تحسن اقتصادي بعد اكتشاف حقل نفطي جديد وتوسع متواصل في اعمال الري.

ويتوقع هؤلاء المحللون ان ينتج حقل الثيم بشمال شرق سوريا ما قيمته ٢٢٠ مليون دولار من النفط في السنة عندما يبدأ الانتاج في اول ايلول القادم.

وهذا هو اول اكتشاف للنفط الخفيف في سوريا ويعتقد المحللون ان مزيدا من النفط سيكتشف في المنطقة.

وينتظر ان يتدفق النفط من حقل الثيم بمعدل ٥٠.٠٠٠ الف برميل في اليوم مما يزيد الانتاج السوري بنسبة ٣٠ بالمئة.

ويعود تصدير النفط الثقيل على سوريا بدخل مقداره مليار دولار في السنة.

المهدي يزور موسكو هذا الشهر

دفعة ثانية من الاسلحة المصرية تصل الى الخرطوم السبت

القاهرة - وكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصدر مسؤول في السفارة المصرية في الخرطوم ان اسلحة مصرية ستسلم الى الخرطوم يوم غد السبت.

وقال المصدر نفسه ان هذه الاسلحة التي يدخل توريدها في عداد برنامج للمعونة العسكرية المصرية للسودان تشتمل على ٢٤ عربة مدرعة وتجهيزات مشيرا الى ان هذه هي الدفعة الثانية من الاسلحة المصرية، وموضحا ان الدفعة الاولى اشتملت على اسلحة وتجهيزات وصلت الى الخرطوم على متن طائرات عسكرية مصرية.

وفي الخرطوم، ذكرت الصحف امس ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني الصادق المهدي سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي في الفترة مابين ١٩ و ٢٤ من الشهر الحالي.

واوضحت صحيفة «الصحافة» ان رئيس الوزراء سيبحث مع القادة السوفيات موضوع التعاون الاقتصادي بين السودان والاتحاد السوفياتي كما سيبحث الجانبان سبل تطويع المساعدات السوفياتية للحاجات السودانية وبصفة خاصة في مجالات الالات الزراعية وقطع غيار المعدات العسكرية وتجديد وصيانة المعدات السوفياتية الصنع التي استوردتها السودان خلال السبعينات.

وذكرت صحيفة «الايام» ان الصادق المهدي سيصطحب معه الشريف زين العابدين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وممثلين عن وزارات الصناعة والمالية والقوات المسلحة.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها احد كبار المسؤولين السودانيين للاتحاد السوفياتي خلال خمسة عشر عاما.

ومن المرتقب ان يقوم الصادق المهدي بعد ختام زيارته للاتحاد السوفياتي بزيارة اثيوبيا للاشتراك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد هناك في نهاية هذا الشهر.

اضراب شامل في مراكز وكالة الصحافة الفرنسية

باريس - ق.ن.أ - بدأت وكالة الصحافة الفرنسية امس اضرابا شاملا عن العمل في مختلف خدمات الوكالة الصحفية المحلية والدولية لمدة ٢٤ ساعة.

وجاء هذا الاضراب بناء على قرار من نقابات العمل في الوكالة وذلك احتجاجا على الخطة التقشفية التي اعلن عنها السيد هنري بيجا المدير العام للوكالة يوم الثلاثاء الماضي والتي تقضي بالغاء ٣٠٠ وظيفة عمل في مختلف اجهزة الوكالة خلال الاعوام الثلاثة القادمة بينها الغاء ٢٠٠ وظيفة خلال العام الحالي وذلك لمواجهة الضائقة المالية التي تمر بها الوكالة حاليا.

وجدير بالذكر ان عدد العاملين في جميع اقسام الوكالة الفرنسية التي انشئت عام ١٩٤٤ يبلغ ٢٠٩٦ موظفا من بينهم ٥٥٠ صحفيا في اقسام تحرير الوكالة في باريس بالاضافة الى ٨٠ صحفيا في مكاتب الوكالة في انحاء فرنسا والبالغ عددها ١٢ مكتبا بالاضافة الى وجود ١٠٠ مكتب صحفي لها في انحاء العالم يعمل فيها ٣٦٠ مراسلا ومحررا.

وتبث وكالة الصحافة الفرنسية نشراتها باللغات الفرنسية والعربية والاسبانية والانكليزية والبرتغالية والالمانية.

وقد بلغ العجز المالي الذي واجهته الوكالة خلال العام الماضي ١٩٨٥ حوالي ٦٣.٧ مليون فرنك فرنسي.

الرفاعي يستقبل سفيري الجزائر والكويت

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس السفير الجزائري والسفير الكويتي في عمان كلا على حدة.

.. ومندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

.. وامين العاصمة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة.

اتصالات مصرية لعقد قمة «الحياد» في هراري

القاهرة - واع - ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان مصر تجري حاليا اتصالات مكثفة مع دول حركة عدم الانحياز للاعداد لعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في الاول من ايلول المقبل في هراري عاصمة زمبابوي.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان مصر ستستضيف الاجتماع الوزاري للدول النامية المعروفة باسم مجموعة ال٧٧ في اطار الامم المتحدة في الثالث والعشرين من الشهر المقبل، حيث سيتم رفع الوثيقة الاقتصادية التي يقرها الاجتماع الوزاري للمجموعة الى مؤتمر هراري.

اللبنانيون اعتصموا ساعتين احتجاجا على الحرب والغلاء

بيروت - رويتر - قام مئات من اللبنانيين المسلمين والمسيحيين باعتصام طوال ساعتين امس احتجاجا على ١١ سنة من الحرب الاهلية والازمة الاقتصادية المتفاقمة.

وقالت امل وهي ربةمنزل في القسم الغربي من بيروت انا هنا مع اولادي للاحتجاج على الجوع والحرب.

وفي القسم الشرقي من بيروت اعتصم عشرات من الزعماء النقابيين والعمال خارج قصر العدل.

وابلغ جورج ضاهر الذي يعمل في المرفأ مراسل وكالة رويتر موريس كلداوي قوله «البلاد تواجه موتا بطيئا».

لبحث مطالب عسكرية واقتصادية

مبارك يزور الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي



القاهره - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية في القاهره امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الولايات المتحدة قبيل نهاية العام الحالي لبحث بعض المطالب العسكرية والاقتصادية التي كان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري قد عرضها على المسؤولين الاميركيين اثناء زيارته في الشهر الماضي لواشنطن.

وقالت صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض استنادا لمصادر دبلوماسية ان الادارة الاميركية اكدت خلال مباحثات المشير ابو غزالة حرصها على إجراء مباحثات مع الرئيس المصري واجلت ردها على المطالب المصرية الى حين اتمام زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

وقد اعلن ابان زيارة ابو غزالة الذي لحق به وفد اقتصادي وزاري ان الولايات المتحدة قررت تحويل مبلغ ١١٠ ملايين دولار نقدا من قيمة المساعدات الاميركية الباقية لمصر.

وكان ابو غزالة قد قام بزيارة للولايات المتحدة لواشنطن في الشهر الماضي واجرى مباحثات حول برنامج التعاون العسكري والمساعدات الاقتصادية لمصر.

وتقول مصادر دبلوماسية ان هذا البرنامج يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي لمصر في تصنيع قطع الغيار والذخيرة وبعض المعدات الحربية.

وأضافت المصادر ان الادارة الاميركية تعكف حاليا على اجراء دراسة للتخفيف من ديون مصر العسكرية مع عدد من الدول الاخرى كما ان الادارة الاميركية لا تنوي تخفيض نسبة المساعدات لمصر.

حريق بالمقر الجديد لرئاسة الجمهورية المصرية

القاهرة - ق.ن.أ - شب حريق امس بالمقر الجديد لرئاسة الجمهورية في مصر الجديدة بالقاهرة. والذي يجري تجهيزه لسكن وادارة الرئيس المصري على غرار البيت الابيض الاميركي.

وصرح مصدر مصري مسؤول بانه تم اخماد الحريق خلال دقائق والذي نتج عن ماس كهربائي وقع في احدى حجرات المقر التي تجري فيها اعمال البياض والتركيبات الكهربائية.

ومما يذكر ان المقر الجديد لرئاسة الجمهورية كان في الاصل فندق هوليوبوليس ويضم ٤٠٠ غرفة ثم اصبح مقرا لحكومة اتحاد الجمهوريات العربية التي كانت تضم مصر وليبيا وسوريا في عام ١٩٧٠

وقد رأت الرئاسة المصرية ان تجهز هذا المبنى ليكون مقرا دائما لرئيس الجمهورية والسكرتارية الخاصة به وهيئة المكتب.

على صعيد اخر بحث مجلس الوزراء المصري في اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الموقف الداخلي والوضع الامني بعد اضراب سائقي قطارات السكك الحديدية في مصر للمطالبة بزيادة اجورهم وتحسين مستوى معيشتهم.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع بان الحكومة لن تسمح بالخروج على القانون او استخدام اسلوب الضغط لتحقيق مطالب مادية لاي فئة لا تقدر ظروف المجتمع.

خدام يقوم بزيارة مهمة لفرنسا في الاسبوع القادم

دمشق - آ.ب. - يقوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بما وصف «زيارة مهمة» لفرنسا في الاسبوع القادم وسط انباء ذكرت ان سوريا تحرز تقدما في مساع لاطلاق سراح رهائن فرنسيين في لبنان.

وقال مصدر دبلوماسي رفيع المستوى اشترط عدم ذكر اسمه لوكالة «اسوشييتدبرس» انه يتوقع ان يبدأ السيد خدام زيارته الى باريس يوم الثلاثاء القادم.

ويذكر ان السيد خدام موجود الان في فيينا لحضور مؤتمر بخصوص اقليم جنوب غرب افريقيا المعروف باسم ناميبيا.

وأضاف المصدر ان زيارة السيد خدام لباريس ستتيح عقد ارفع لقاء بين المسؤولين السوريين والفرنسيين منذ زيارة الرئيس الفرنسي ميتران لدمشق عام ١٩٨٤.

ولم يذكر المصدر الدبلوماسي شيئا

البقية ص ١٧

السعودية تؤمن بضرورة الوصول الى حل شامل وعادل للقضية

الرياض - رويتر - قال الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة في حديث صحفي امس ان بلاده تؤمن بضرورة الوصول الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط يفي بمتطلبات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

واضاف يقول في حديث نشرته صحيفة «الرياض» امس ونقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السعودية تسعى للوصول الى التضامن العربي وتؤيد كل خطوة في هذا السبيل.

وتطرق الامير بندر الى سياسة بلاده الدفاعية وقال ان احتياجات القوات المسلحة السعودية تحددها الجهات المختصة بالقوات المسلحة.

مسؤولان اسرائيليان يعترفان بالتكتم على معلومات في قضية «شين بيت»

تل ابيب - رويتر - كشفت المحكمة العليا الاسرائيلية امس عن شهادتين تقدم بهما اثنان من مسؤولي الامن الاسرائيليين جاء فيهما انهما ساعدا في التكتم على معلومات بشأن قضية جهاز الامن الداخلي «شين بيت».

وتنظر المحكمة في طعون في العفو الذي منحه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج لهذين المسؤولين ورئيس الجهاز افراهام شالوم لدورهم في قتل اسيرين فلسطينيين اشتركا في خطف حافلة اسرائيلية في عام ١٩٨٤.

وقال احد المسؤولين اللذين لم

البقية ص١٧

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٧ خطوط — مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨